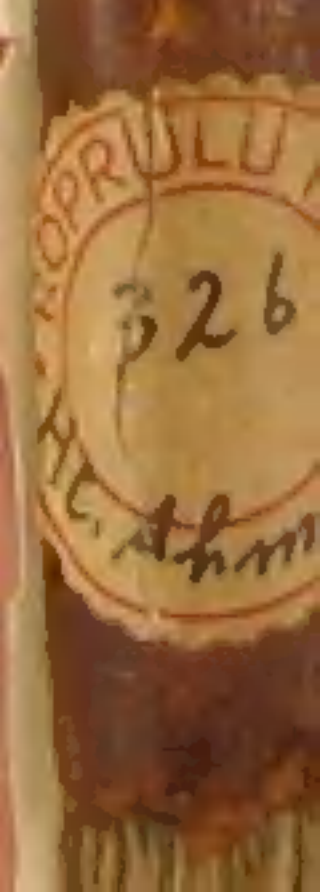




PRULU KUTIP  
326  
E. Ahmadi













بعده خواجه علی رامینی بعده خواجه محمد بابا سماس بعده امیر سید کلال بعده خواجه  
بهاء الدین نقشبند بعده خواجه علاء الدین العطار بعده نظام الدین خاموش  
بعده سعد الدین الکاشغری بعده عبید الله سمرقندی بعده شیخ عبدالله الهمی  
بعده سید احمد البخاری بعده شیخ محمود چلبی دلماد عزیزی بعده شیخ عبداللطیف داماد محمود چلبی  
قدس الله تعالی اسرارهم جنید بغدادی ابوبکر شبلی ابوالفضل عبدالواحد ابوالفتح طرسوی  
ابوالحسن علی القریشی ابوسعید محرمی عبدالقادر کیلانی یونس القصار ابوعبدالله محمدی  
العربی صدر الدین القنوی سعید الدین الفرغانی الی اخره قدس الله اسرارهم

**سلسله مشایخ خلوتیه قدس الله اسرارهم**

حضرت رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرت علی کرم الله وجهه حسن بصری  
رضی الله عنه حبیب نجمی داود طائی معروف کرخی سرتی سقطی جنید بغدادی تمسار دینوری  
احمد اسود دینوری القاضی وجیه الدین عمر البکری ابوالنجیب سهروردی اکثر اهل  
تصوف یا نندک ابوالنجیب سهروردی احمد غزالی دن اخذ ایدوب شهاب الدین سهروردی  
و روز بهان مصطفی بونلردن اخذ ایتشدر بعده طریقه زینیه که زین الدین خوا فی خضر تری  
منسوب در بوراده منشعب اولور بعده قطب الدین ابهری رکن الدین محمد السجاسی شهاب  
الدین محمد تبریزی طریقه مولویه خلوتیه و بیرامیه ایلده بوراده مجتمعه لر در بعده  
خلوتیه شعبه سندن جمال الدین تبریزی ابراهیم زاهد کیلانی بیرامیه بوره دن  
منشعب اولور بعده سعید الدین الفرغانی اخو محمود الخلوئی اخو مریم الخلوئی حاجی











وحيا ذلك انهم ذهبوا الى ان اصل اللغة لا بد فيه من الموضوعة قال وذلك بان جمع كلمتان او ثلثة  
فما دون اثنتي عشرة الى الابدان من هذه المخلوقات فيضعوا لكل واحد منها سميها ولفظا اذا ذكر  
عرف به ما سماه ليمتاز عن غيره وليست في بذكره عن حضارة الى مرة العين فيكون ذلك اقرب  
واخف واسهل من تكلف احضار بلوغ الغرض في ابانة حاله بل قد يحتاج في كثير من الاحوال الى  
ما لا يمكن احضاره اذ اذ كان <sup>و</sup> حال اجتماع الضدين على المحل الواحد كيف كان يكون ذلك لو جاز  
وغير هذا مما هو جار في الاستحالة والتعدد بحججه فكانهم جاءوا الى واحد من بني آدم قايما واليه  
وقالوا انسان فاقى وقت سمع هذا اللفظ علم ان المراد به هذا الضرب من المخلوق وان المراد  
بسمه اويده اشاروا الى ذلك فقالوا يريد عن راس قدامه ان يسمي سمعت اللفظة من هذا عرف  
مخبرها صام حيا في ما سوي ذلك من الاسماء والافعال والحروف ثم لم يكن ان نقل هذه الموضوعة الى غير  
نقول الذي اسمه انسان فيجعل مراد الذي اسمه راس فيجعل مكانه من وعن هذا بقية الكلام  
ولذلك لو بدت اللغة الفارسية فوضعت الموضوعة عليها لجاز ان نقل ويولد منها لغات كثيرة  
من الرومية والارمنية وغيرهما وعلى هذا ما نشاهد ان من اختراع الصانع لالات صنابيرهم  
من الاسماء كالبحار والنبات والملاح قالوا لا بد من ان يكون لها مواضع بالمشاهدة والايام  
قالوا والقديم سبحانه لا يجوز ان يوصف بان يوضع احدا على شيء اذ قد ثبت ان الموضوعة  
لا بد منها من ايام واشارة بالجملة نحو الموما اليد والشارخوه قالوا فالقديم لا جارية له يصح الائمة  
والاشارة منه بما فيقول عندهم ان يصح الموضوعة على اللغة من سببانه قالوا ولكن يجوز ان ينقل  
الله سبحانه وتعالى اللغة التي قد وقع التواضع بين عباده عليها بان يقول الذي كثر تعبير  
عنه يدا عروا عنه بلدا والذي كنتم تسمونه كذا ينبغي ان تسمونه كذا وجواز هذا منه سبحانه  
كجواز من عبادته ومن هذا الذي في الاصوات ما يتعاطاه الناس الان من مخالفة الاشكال  
في حروف العجما لصور التي توضع للنفات والتراج وعلى ذلك ايضا اختلفت قلام ذوي اللغات  
كما اختلفت نفس الاصوات الرئيسية على متداهم في الموضوعات فهذا قول من الظهور على ما تراء  
الا اني سالت يوما بعض اهله فقلت ما تذكران تقع الموضوعة من الله سبحانه وان لم يكن  
جائزا بان تحدث في جسم من الاجسام خشية او غيرها قبالا على شخص من الاشخاص وتحريرا لها  
نحوه ويسمع في حال تحرك الخشبة نحو ذلك الشخص صوتا بمنفعة اشكاله ويجوز حركة تلك  
الخشبة نحو ذلك الشخص دفعات مع انه نحو اسمه قادر على ان يقع من تعريفه ذلك بالوهو الوا  
فتقوم الخشبة في هذا الاسماء وهذه الاشارة مقام جارية ابن آدم في الاشارة بها للموضوعة

كما ان الانسان ايضا قد يجوز ان ياد الموضوعة ان يشير بحشية نحو المراد المتواضع عليه فيقيمها في ذلك  
مقام يده الواردا لايام بها نحوه فلم يجب من هذا اكثر من الاعراب بوجوده ولم يخرج من حيث  
نحو اصلا فاحكيه عنه وهذا عندي على ما تراه الان لا نعلم ان قال بامتناع كون موضوعة القدر  
تعالى لغة مرتجلة غير مقلدة لسانا الى لسانا عرف ذلك <sup>ب</sup> بعضهم الى ان اصل اللغات كلها انما  
هو من الاصوات المسموعة ككوكب الريح وخيزر العبد وخير الماء وتنجح الحار ونقيق الغراب وصهيل  
الفرس وربيب البقي ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك ما بعد اني على تقادم الوقت دائم التغير  
عن هذا الموضع فاجد الدواعي والخروج من قبة التماذب في مختلفة جهات القول على نكدي وذلك ان  
تاملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدققة والازهابة والرقعة  
ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد يطعم به امام غلوة السجوفين ذلك ما ينسب عليه اصحابنا ومنه ما  
على امثلهم فعرفت بتابعه وانقياد على بعد مرآية واما دوحته ما وقعوا للتقديم منه ولطف ما  
اسعد رايه وفرق له منتهى والنصا الى ذلك واداد الاخبار لما ثور بها من عند الله تعالى فتقوى في  
نفسه اعتقاد كونها توفيقا من الله سبحانه وانما وحى <sup>ثم</sup> قول في ضد هذا انه كما وقع لا صوابا ولنا  
وتنبهوا وتبينوا على تامل هذه الحكمة الاربعة الباهرة كذا لا يكون ان يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا  
وان بعد مداه عنا من كان اللفظ بنا اذ هانا واسرع خواطرنا وخواجنا فاقف بين الخدين حيرا واكثرا  
فانكفي مكتورا وان خطرنا طرقي ما بعد بعلق الكف باحدنا جهمين ويكفها عن صاحبها قلنا به هذا  
كله كلام ابن جني وقال الامام فخر الدين في المحصول وتبعه تاج الدين الارموي في الحاصل وسراج  
الدين الارموي في التمهيد والمختصة النظر الثاني في الموضع الالفاظ انما ان تدل على المعاني بذواتها  
او بوضع انتفاها او بوضع الناس او يكون البعض بوضع الله واليا في بوضع الناس والاول مذاهب عباد  
بن سليمان والثاني مذاهب الشيخ ابى الحسن الاشعري وابن فورك والثالث مذاهب ابى هاشم واما  
الرابع فاما ان يكون الانتفاء من الناس والاشتمة من الله وهو مذهب قوموا والابتداء من الله  
من الناس وهو مذهب الاستاذ ابى اسحق بن يوسف الشافعي والمحققون متوفقون في الكل الا في مذ  
عباد دليل ضاده ان اللفظ لودل بالذات لفهم كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الذاتية  
واللائم بما يظن بالضرورة كذا وحجج عبادنا بنو لا الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ  
بانا معني من بين المعاني ترجحا بلا مرجح وهو محال وجوابنا ان الواضع ان كان هو الله فتحصيصه الالفاظ  
بالمعاني لخصصه تعالى لا يجادى وقت من بين سائر الاوقات وان كان هو الناس فله ان يكتفي باللفظ  
ودليل مكان التوقيف احتمال خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بآراء المعاني ودليل مكان الاصطلاح  
امكان ان يتولى واحد جمع وضع الالفاظ للمعاني ثم يفيقونها لغيرهم بالاشارة كحال الالفاظ مع الطفال

وهذا على وجهين  
الاول في ما يكتفي به  
الثاني في ما يكتفي به



وهذا الدليل هما وليد المكان التوزيع واحتج القائلون بالتوقيف بوجه اولها قوله تعالى  
وعلم آدم الاسماء كلها قالوا اسما كلها معلومة من عند الله بالنقص وكذا الاعمال والحروف ايضا لعدم  
القابل بالفضل ولا ان الافعال والحروف ايضا اسما لان الاسم ما كان علامة والغير من تصرف  
النسبة لا من اللغة والمحكم بالاسماء وجدها متعذر وتاليها انه سبحانه قد قوما في العلم اسمها  
توقيفية في قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض ان اي الاسماء سميتوها ذلك كنعني كون  
البواقي توقيفية وثالثها قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف المستكم والوا  
والالسة التمايز غير مرادة لعدم اختلافها ولا بداع الصنع في غيرها اكثر فالمراد هي اللغات  
ورايها وهو على لو كانت اللغات اصطلاحية لا احتج في التمايز بوضعها الى اصطلاح اخر من لغة  
او كفاية ويعود اليه الكلام ويلزم اما الدور او التسلسل في الاوضاع وهو محال فلا بد من الانتهاء الى  
توقيفية لتقدمت فلا بد من واسطة بين الله والبشر وهو البني لا استحالة خطاب الله مع كل  
يكن بطلان التقدم قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وهذا يقتضي تقدم اللغة  
على البعثة والثاني لو كانت اللغات توقيفية فذلك اما بان يخلق الله تعالى علما ضروريا في العا  
انه وضع الالفاظ لكذا وفي غير العاقل او بان لا يخلق علما ضروريا أصلا والاول باطل والثاني كذا  
العاقل عالما بالله بالضرورة لا شاذ كان عالما بالضرورة يكون الله وضع كذا الكذا كان علمه بالله  
ضروريا لو كان كذلك لبطال التكليف والثاني باطل لان غير العاقل لا يمكنه انهاء تمام هذه الالفاظ  
والثالث باطل لان العلم بها اذا لم يكن ضروريا احتج الى توقيف اخر ولزم التسلسل والجواب عن  
من حجج اصحاب التوقيف لم يجوز ان يكون المراد من تعليم الاسماء الالهة الى وضعها لا يقال التعليم  
ايجاد العلم لكن قد تقرر في الكلام ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى فعلى هذا العلم المحاصل بها  
موجد لله سلمنا لكن الاسماء هي سمات الاشياء وعلاماتها مثل ان يعلم آدم صلاح الخيل للعدد  
والجمال للحمل والثيران للمحراث فلم قلتم ان المراد ليس كذلك وتخصيص الاسماء بالالفاظ عرف جديد  
سلمنا ان المراد هو الالفاظ ولكن لم يجوز ان تكون هذه الالفاظ وضعت قوما اخرين  
فيل آدم وعلمها الله آدم وعن الثانية ان الله تعالى ذمهم لانهم سوا الاصنام الهة واعتقدوا  
كذلك وعن الثالثة ان السان هو الجارية المخصوصة وهي غير مرادة بل اتفاق والمجاز الذي  
ذكرتموه تعارضه بمجانبات اخر نحو مخارج الحروف والقدرة عليها فلم يثبت الترجيح وهو الاجم  
ان الاصطلاح لا يستدعي تقدم اصطلاح اخر بدليل تعليم الوالدين الطفل دون اصطلاح  
والجواب عن الاول من حجتي اصحاب الاصطلاح لا نسلم توقف التوقيف على البعثة لجواز ان  
الله فيهم العلم الضروري بان الالفاظ وضعت لكذا وكذا وعن الثانية لاجل مجوز ان يخلق

الضروري

الضروري في العقل ان واضحا وضع تلك الالفاظ لتلك المعاني وعلى هذا لا يكون العلم باله ضروريا  
سلمنا لكن لم يجوز ان يكون الاله معلوم الوجود بالضرورة لبعض العقلاء قوله لبطال التكليف قلت  
بالعرفية اما بساير التكليف فلا انتهى وقال ابو الفتح بن بهان يثبت بالوصول الى الاصول اختلاف  
العلماء في اللغة هل ثبت توقيفا واصطلاحا فثبت المعتزلة الى ان اللغات باسرها ثبتت اصطلاحا  
وذهب طائفة الى انها ثبتت توقيفا وزعمها الاستاذ ابو اسحاق ان القدر الذي يزعمه الانسان  
غيره الى التواضع يثبت توقيفا وما عدا ذلك مجوز ان ثبت بكل واحد من الطرفين وقال القاضي  
ابو بكر مجوز ان ثبت توقيفا ومجوز ان ثبت اصطلاحا ومجوز ان ثبت بعضه توقيفا وبعضه  
اصطلاحا والكل ممكن وعمدة القاضي ان الممكن هو الذي لو قدر وجوده لم يعرض لوجوده محال ونعلم  
ان هذه الوجود لو قدر لم يعرض من وجودها محال فوجب قطع القول بامكانها وهدية المعتزلة  
ان اللغات لا تدل على مدلولاتها كما دلالة العقلية ولهذا المعنى مجوز اختلافها ولو ثبتت توقيفا  
من جهة الله تعالى كان ينبغي ان يخلق الله العلم بالصيغة ثم يخلق العلم بالمدلول ثم يخلق  
لنا العلم بجعل الصيغة دليلا على ذلك المدلول ولو خلق لنا العلم بصفاة جازان يخلق لنا العلم  
ببداية ولو خلق لنا العلم ببداية بطل التكليف وبطل المنفعة قلنا هذا بناء على اصل فاسد فانا نقول  
مجوز ان يخلق لنا العلم ببداية ضرورة وهذه المسئلة فرع له ذلك اصل وعمدة الاستاذ ان  
الذي يذهب اليه الانسان غير الى التواضع لو ثبت اصطلاحا لا تقتضي اصطلاح اخر تقدمه هكذا  
فيتسلسل الى ما لا نهاية له قلنا هذا باطل فان الانسان يمكنه ان يفهم غيره معاني لا معاني كال  
يقتضي غير عالم بمعنى الالفاظ ثم تعلمها من الابوين من تقدم اصطلاح وعمدة هنا قال انها ثبتت  
توقيفا قوله تعالى وعلمهم ما لا يعلمون وهذا لا محالة في من جهة القطع فانه عومروا العموم ظاهر في  
الاستغراق وليس ينص قال القاضي ما المجوز فثبت من جهة القطع بالدليل الذي قدمته  
والثانية الوقوع فامتنع فان دل دليل من التسليم على ذلك ثبت بروي وقال امام الحرمين  
في البرهان اختلف ارباب الاصول في ما هذا اللغات فذهب اهل اصول الى انها توقيفية الله  
تعالى وما يرون الى انها ثبتت اصطلاحا وتواطيا وذهب الاستاذ ابو اسحاق في طائفة من الاصحاب  
الى ان القدر الذي يفهم منه قصد التواضع لا بد ان يفرض فيه التوقيف والمختار عندنا ان العقل  
مجوز ذلك كله فاما مجوز التوقيف فلا حاجة الى تكليف دليل فيه ومعناه ان ثبت الله تعالى  
في الصدور معلوما بدسسية يصح مخصصة بعالي فسيبين العقلاء الصنع ومعانيها ومعنى التوقيف  
فيها ان يلقوا وضع الصنع على حكم الالفاظ والاختيار وما لا دليل على تجويز وقوعها اصطلاحا فهو  
انه لا يجوز ان يحرك الله تعالى نفوس العقلاء لذلك ويعلم بعضهم مرد بعض ثم ينشئون على اختيار



صفا ويقترب بما يريدون احوال لهم واسماء الى اسميات وهذه غير مستكر وهذا الملك ينطق  
الطفل على احوال ترد يد السمع عليه ما تريد تلقيته فانها منه فاذا ثبت الجواز في الوجهين لم  
يقول لا تحمله الاستاذ وجه والتقوى بل في التقوى ورض الاصطلاح على علوم ثبت في التقوى  
فاذا لم يمنع ثبوتها لم يمنع التوقيف والاصطلاح بعد ما معني ولا احد يمنع جواز ثبوت العلوم  
الضرورية على النحو المبين فان قيل قد اشتم الجواز في الوجهين عموما فالذي اتفق عندكم  
وتوجه قلنا ليس مما يتطرق اليه بمسالك العقول فان وقوع الجواز لا يستدرك الا بالسمع  
ولم يثبت عندنا سمع قاطع في ما كان من ذلك وليس في قوله تعالى وعلما آدم الاسماء كلها دليل  
على احد الجاهلين فانه لا يمنع ان اللغات لم يكن يعلمها فعلم الله اياها ولا يمنع ان اثبتنا  
وعلمه اياها وقال انقرا في المنقول قال قائلون اللغات كلها اصطلاحية اذ التوقيف يثبت يقول  
الرسول ولا يفهم قوله دون ثبوت اللغة وقال آخر من في توقيفه اذ الاصطلاح يرضى بعد دعاء  
البعض البعض بالاصطلاح ولا بد من عبارة يفهم منها قصد الاصطلاح وقال الآخرون ما يلزمهم  
منه قصد التوافق دون ما عداه ونحن يجوز كوننا اصطلاحية بان يحكم الله راس واحد فيهم  
الاخر انه قصد الاصطلاح ويجوز كوننا توقيفيه بان يثبت الرب تعالى مراسم خطوطا يفهم ان طرفيه  
العبارة ثم يفهم البعض عن البعض وكيف لا يجوز في العقل كل واحد منهما ونحن نرى الصبي يحكم  
بكله ابو يهوي يفهم ذلك من قرأت احوالهم في حالة صغره فاذا الكبر جازيما ووقع احد الجاهلين  
فلا يستدرك بالعقل ولا دليل في الشرح وقوله تعالى وعلما آدم الاسماء كلها ظاهر في كونه توقيفا  
وليس يقاطع ويحتمل كونها مصطلحا عليها من خلق الله تعالى آدم اسمى وقال ابن الحاجب في محضر  
الظاهر من هذه الاقوال قول الاشعري قال القاضي تاج الدين السبكي في شرح منهاج البصائر معنى  
قول ابن الحاجب القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه الاحتمالات وترجيح مذهب الاشعري  
الظن قال وقد كانت بعض الضعفاء يقول ان هذا الذي قاله ابن الحاجب مذهب لم يقل به احد  
لان العلماء في المسئلة بين متوقف وقاطع بقا لثبوت القول بالظهور لا قاطع به وقال هذا  
فان المتوقف لعدم قاطع تدريج بالظن ثم ان كانت المسئلة ظنية اكتفى في العمل بها بدليل  
ولا توقف عن العمل بها ثم قال ولا نضاف ان الادلة ظاهرة في ما قاله الاشعري فالتوقف ان  
لعدم القطع فهو مصيب وان ادعى عدما لظهور فقير مصيب هذا هو الحق الذي فاه به  
جامعة من الآخرين منهم الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في شرح العنوان وقال في رفع  
الحاجب اعلم ان السلسلة مقام من احدى الجوانب فمن قائل لا يجوز ان تكون اللغة التوقيفية  
ومن قائل لا يجوز ان تكون الاصطلاحية والثاني انه ما الذي يقع على تقديم جواز كل من الامر

هو اى المحققين ولم يصرح من الاشعري بخلافه والذي اراه انه انما يخفى في الوقوع وانما يجوز  
مدور اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز لنقله عنه القاضي وغيره من محققى كلامه ولما لم  
عنه بل لم يذكر القاضي كلاما لمحمد بن الحسين والاشعري في مسئلة مبدا اللغات البتة  
وذكر امام الحرمين الاختلاف في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وبعبارة الاشعري وغيره  
احدها اذا قلنا يقول الاشعري ان اللغات توقيفية في الطريق الى علمها من ادب حكاه ابن  
وغيره احدها بالوحي الى بعض الانبياء والثاني في بيان الاصوات في بعض الاجسام والثالث بعلم  
خلقه في بعضهم حصل له افا دة اللفظ للمعنى قال ابن السبكي في رقع الحاجب والظاهر من هذه  
هو الاول لانه المعتاد في تعليم الله الثاني قول الامام في ما تقدم لم لا يجوز ان تكون هذه الالفاظ  
وضعا قوما آخرون قبل آدم قال في رقع الحاجب لست ادعى ان قبل آدم الجن والبن فذلك  
لم يثبت عندنا بل قال القاضي في التفسير حاز توافق المشكك المخلوق قبله قال ابن القشيري قد  
كانوا قبله يتخاطبون ويفهمون الثالث قول اهل الاصطلاح لو كانت اللغات توقيفية لتقدمت  
واسطة البعثة على التوقيف احسن من جانب الامام عنه جواب ابن الحاجب حيث قال اذا كان  
آدم عليه السلام هو الذي علمها اندفع الدور قال في رقع الحاجب لان لآدم حالتين حالة النبوة وهي  
الاولى وفيها الوحي الذي من جلته تعليم اللغات وعلما الخلق اذ في كرم بعث بعد ان علمها تومس فلم  
يكن مبعوثا لهما الا بعد علم اللغات فبعث بلسانهم قال وحاصله ان نبوه متقدمة على رسالته والتعليم  
ستوسط فهذا وجه اندفاع الدور الرابع قال في رقع الحاجب الصحيح عندنا لا فائدة لهذه المسئلة  
وما صحح ابن التبري وغيره ولذلك قيل ذكره في الاصول فضول وقيل قايدها النظر في جواز قول اللغة  
بحكمي من بعض القائلين بالتوقيف منع القلب مطلقا فلا يجوز تسمية الثوب زما والفرس ثوبا وان  
القائلين بالاصطلاح تجوزونه واما التوقفون قال المازري فاختلقوا ذهب بعضهم الى التجويز  
كذهب قائل الاصطلاح واشار ابو القاسم هيدا الجليل الصابوني الى المنع ويجوز كون التوقيف واردا  
على الموجب ان لا يقع النطق لا بهذه الالفاظ قال ابن السبكي والحق عندى واليد يشير المازري بانه  
لا يتعلق بهذا بالاصل السابق فان التوقيف لو تم لم يفسد حجرا علينا حتى لا ينطق بسواه فان من  
حجرا فهو امر خارجي والفرع حكمه حكم الاشياء قبل ورود الشرايع فاننا لا نعرف في الشرع ما يد  
عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال مدفوع قال المازري وقد علم ان الفقهاء المحققين لا يحرمون  
بمجرد احتمال ورود الشرع تجريمه وانما يحرمونه عند استهض دليل تجريمه قال وان استند في التجريم  
الى الاحتياط فهو نظري المسئلة من جهة اخرى وهذا كله في ما لا يورى قلبه الى فساد النظام وتغييره  
الى اختلاط الاحكام فان ادى الى ذلك قال المازري فلا يختلف في تحريم قلبه لا لاجل نفسه بل لاجل



ما يورد اليه وقال في شرح المنهاج الحق ان بناء المسئلة على هذا الاصل غير صحيح فان هذا الاصل  
 في ان هذه اللغات اربعة بين اظهرنا هل في بلاصطلاح او التوقيت في شخص خاص او اصطلاح  
 مع صاحبه على اطلاق لفظ الثوب على الفرس مثلا وقال الزركشي في البحر حكى الاستاذ ابو منصور  
 قولاً ان التوقيت وقع الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التوقيت عليها بعد  
 النطق من الله تعالى في اولاد نوح حين تفرقوا في اقطار الارض قال وقد روى عن ابن عباس ان  
 اول من تكلم بالعربية الحنظلية اسمعيل واراد به عربية قريش التي تزل بها القرآن واما غير  
 قحطان وحيد فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الاسماء قال الجوهري الا عظم من الصحابة  
 والتابعين من المعبرين انما كانوا توقيت من الله تعالى وقال اهل التحقيق من اصحابنا لا بد  
 من التوقيت في اصل اللغة الواحدة لا استحالة وقوع الاصطلاح على اول اللغات اصطلاحاً  
 وان يكون توقيتاً ولا يقطع باحدهما الا بالادلة قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم ان اللغات  
 كلها اصطلاح فكذلك قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيت على اللغة الاخرى وانما الاصطلاح  
 في اصولها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي اللغات وكل لغة سواها حدثت  
 بعداً اما توقيتاً واصطلاحاً واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب  
 اسبق اللغات وجواز منتهى من قال لغة العرب نوحان احدهما عربية حيرى التي حكوا  
 بها من عدهود ومن قبله وبقى بعضها الى وقتنا والثانية الحنظلية التي تزل بها القرآن وادان  
 اطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيت اسمعيل على العربية الحنظلية لا على  
 اما ان يكون اصطلاحاً بينه وبين جرحه السابقين عليه بكنه واما ان يكون توقيتاً من الله وهو  
 القواب انتهى ذكر الاثار الواردة في ان الله تعالى علم آدم عليه اكم اللغات قال وكيف في تفسيره هذا  
 فريضة عن عاصم بن كليب الجري عن سعيد بن معبد بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وعلم آدم  
 الاسماء كلها قال علم اسم كل شئ حتى علمه القصعة والقصعة والقسوة والقسية اخبرنا  
 جريح بن الحنفية عن ابن المنذر في تفسيرهم بلفظ علمه اسم القصعة والقصعة والقسوة والقسية  
 والقسية واخرج وكيع عن سعيد بن جبير في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علم كل شئ حتى  
 البعير والبقرة والشاء واخرج وكيع وعبد بن حميد في تفسيرهما عن مجاهد بن عبد الله وعلم آدم  
 الاسماء كلها قال علم كل شئ ونطق عبد بن حميد ما خلق الله كله واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم  
 في تفسيرهما من طريق السدي عن حدثه عن ابن عباس في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء قال  
 في هذه الاسماء التي يتعارف الناس انسان وداية وارض وسهل وبحر وجبل وجماد واشباه ذلك  
 من الامم وغيرها واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال اسم الاشياء

واحد فاصول اللغات اصطلاحاً  
 والآخر اصطلاحاً  
 والآخر اصطلاحاً  
 والآخر اصطلاحاً

واسم المداير واسم كل شئ واخرج عبد عن قتادة في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علم آدم من اسماء  
 خلقه ساكنة الملائكة فسمى كل شئ باسمه والملائكة شئ الى جنسه واخرج ابن جبرين عن ابن عباس في قوله  
 وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه القصعة من القصعة والقسوة من القسوة واخرج اسحق بن بشر  
 في كتاب البداية عن ابن عباس عن ابن جبرين عن ابن عباس قال يا آدم انهم باحسانهم فقال آدم هذه تارة  
 حمل بقوله نوح شاه فرس وهو من خلق زني فكل شئ سمي آدم فهو اسمه الى يوم القيمة وجعل يد  
 كل شئ باسمه وهو يبرين يديه فعملت الملائكة انهم اكرم على الله واعلم منهم قلت في هذا فضيلة عظيمة  
 ومنقبة شريفة لعلم اللغة واخرج للديلمي في مسند الفردوس عن عطية بن بسر عن نوح في قوله  
 تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه في تلك الاسماء الفخرية واخرج ابن جبرين عن ابن زيد في قوله تعالى  
 وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء ذرية اجمعين واخرج عن الربيع بن انس في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء  
 قال اسماء الملائكة واخرج ابن حاتم عن حميد الشامي قال علم آدم الاسماء النجوم واخرج ابن عساکر  
 في التاريخ عن ابن عباس ان آدم عليه السلام كانت لغته في الجنة العربية فلما عصى الله العربية  
 فكل بالسرانية فلما تاب رده الله عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان لسان الاول  
 الذي تزل به آدم من الجنة عربياً فلما بعد وطال العهد خرف وصار سرانياً وهي سنو بالارض منورة  
 وهي الخمرية وبها كان نوح عليه السلام وقومه قبل لغتي قال وكان يشاكل لسان العربي الا انه  
 وكان لسان جميع من في سفينة نوح الا رجلاً واحداً يقال له خيره فم كان لسانه لسان العربي الاول  
 فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض بناته فم صار لسان العربي في ولده عوص الى  
 وعطيل وجاتري بن ثود وجديس وسميت عاد بامر جريح لانه كان جدهم من ارم وبقى لسان السرياني  
 ولداد فحنون سام الى ان وصل الى قحطان من ذرية نوح وكان باين فنزل هناك بنوا اسمعيل فتعلم  
 منهم بنو قحطان لسان العربي وقال ابن وحيمة العرب قما الاول قارية وعبد بن حميد في تفسيره هذا  
 رهم سبع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واهيم وعيل وطسم وجديس وعيل  
 وجرهم وقحطان وبنو اسمعيل عليه السلام العربية والقسم التي في القحطانية قال في الصحاح  
 وهما الذين ليسوا بجهنم وهم بنو قحطان والثالث السعدي وهم الذين ليسوا بجهنم ايضاً كما في الصحاح  
 قال بن وحيمة رهم بنو اسمعيل وهم ولد بن عدنان ابن ادد وقال ابن دريد في المحصورة قال العرب عاربة  
 سبع قبائل عاد وثمود وعيل وطسم وجديس وهم وحاسم وقد افترض اكثرهم الا بقايا متفرقة في  
 بل قال دمي يرب بن قحطان لانه اول من تعدل لما فيها من السريانية الى العربية وهذا سوى قول  
 الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية يرب بن قحطان واخرج ابن عساکر في التاريخ بسند  
 عن ابن مالك موقوفاً قال ما حشر الله الخلائق الى يوم يومهم فاجتمعوا في قحطان وادان

وحيمة بن قحطان لسان العربي  
 وهو هذا اسم بنو اسمعيل  
 بالسرانية اي من اهل لسان السرياني



أذا اشتد له فنادى من جعل العرب عن يمينه والشرق عن يساره واقعد الى البيت الحرام  
بوجه فله كلام السماء فقام يعرب بن قحطان فقبل له يا يعرب بن قحطان ان هودايت هودكان  
اول من تكلم بالعربية فلم يزل النادى ينادى من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى فترقوا على  
اشين في سبعين لسانا ونقطع الصخرة وتبليت الالسن فبیت بابل وكان اللسان يومئذ يابسا  
واخرج الحاكم في المستدرک رحمه واليهيقي في شعب الايمان عن بريرة رضى الله عنه في قوله تعالى  
لبسان عريي فبين قال جرهم وقال محمد بن سلام المحج في طبقات الشعراء قال يونس بن حبيب  
الاول من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام وقال محمد بن سلام اخبرني سبيع بن عبد الملك  
ان سمع محمد بن علي يقول قال ابن سلام لا دري رفع امره وظنه قد رفعه اوله تكلم بالعربية في  
لسان اميه اسمعيل عليه السلام واخرج الحاكم في المستدرک رحمه واليهيقي في شعب الايمان عن طريق  
سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن اميه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تروا  
عربيا تقوم يعلمون ثم قال لا لهم اسمعيل عند اللسان العربي الما قال محمد بن سلام واخبرني  
يونس بن ابي عمرو بن العلاء قال لعرب كل واحد اسمعيل الاحير وحاجر صمد وكذا روي ان  
اسمعيل جاورهم واصبرهم البهمة لكن العربية التي عن محمد بن علي اللسان الذي رآه القراء ما  
وما تكلت به العرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلمت العربية اخرى غير كلام هذه  
**وقال الحافظ عماد الدين بن كثير** تاريخه قليل ان جميع العرب ينسبون الي  
اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور ان العرب لغارب قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطيم وحديس  
واميم وجهم والعماليق وهم اخرون لا يعلم الا الله كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه  
اضافا ما العرب المستعربة وهم حمير فاشبهواهم من قحطان وان منهم قال ابن مالم ولا ذكروا  
فهم كانوا اربعة اخوة قحطان وقاحط وقحطان بن هود وقيل هود وقيل هود وقيل  
اخوه وقيل من ذريته وقيل ان قحطان من سلالة اسمعيل كما ابن اسحق وغيره والجمهور على  
ان العرب القحطانية من شرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل وقال شيرازي  
في كتاب الالقاب اخبرنا اسمعيل العدائي اخبرنا محمد بن احمد بن اسحق لما سمى حدثنا محمد  
بن جابر حدثنا يوسف بن يعقوب بن السكت قال حدثني الاثرم عن ابي عبيد حدثنا سمع  
بن عبد الملك بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من  
فتق لسانه بالعربية النبوية اسمعيل عليه السلام وهو اربع عشرة سنة فقال له يونس صدقت  
يا ابا ستر هكذا حدثني به ابو جري هذه طريق موصولة للتدوين السابق من طبقات  
الحجج ذكرها في اللغة الى نبينا عليه فضل السلوة والسلام قال اجماعنا ان العرب ينادى بجريته

حدثنا ابو بكر بن محمد بن ابي شيبة بغداديا نا ابو الفضل خاتم بن الليف الجوهري حدثنا حماد  
بن ابي حمزة البكري حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثنا ابي عبد الله بن بريرة عن  
اسيه عن عمر بن الخطاب انه قال رسول الله ما لك انصمتا ولم تخرج من بين أظهرنا قال  
كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليهم السلام فحفظتها اخرجها عن عاكر في تاريخه  
واخرج البیهقي في شعب الايمان عن طريق يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن اميه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم رجع كيف ترون بواسفها قالوا ما احسنها وا  
تراكمها قال كيف ترون بواسفها قالوا ما احسنها واشد تكلتها قال كيف ترون جوهها قالوا ما احسنه  
واشد سواده قال كيف رجاها اشد استدارتها قالوا ما احسنه واشد عواطفه قال كيف ترون رجاها استدار  
قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقاها خفيها وميضها اميض شفا قالوا بشق  
شفا فقال اطيا فقال رجل برسول الله ما انصرك ما راينا الذي هو عرب منك قال حتى قانا  
انزل القرآن على لسان عربي مبين واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابي رافع قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي امتي في الماء والطين وعلمت كل اسماء كل ما علم آدم  
الاسماء السليمة الثالثة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة قال الكلبيا الهرازمي في تعليقه في  
الفقه ذلك ان الانسان لا يمكن مكتفيا بنفسه في معيها بدم مقيمات معاشه لم يكن له من  
ان يستفد المعاون من غيره ولهذا النبي اتخذ الناس المدد ليجتمعوا وتواثقوا  
الانسان هو التمدن بالطبع والتوحش دأب السباع ولهذا النبي توزعت الصانع وانصت الحرف على الخلق  
فكل واحد قصر وقته على حرفة يشغل بها لان كل واحد من الخلق لا يمكن ان يقوم بمحلة مفردة  
لا يخلو من ان يكون محل حاجة حاضرة عنده او غايبة بعيدة عنه فان كانت حاضرة بين يديه  
امكنه الاشارة اليها وان كانت غايبة فلا بد له من ان يدل على محل حاجته مقصوده وغرضه  
فوضعوا الكلام دالة وجدده للسان اسرع الاعضاء بجرته وقبولا للتدرا وهذا الكلام  
الا بوجوه وصوت فان ترك سدي لفظا امتد وطال وان قطعه تقطع فقطعه وجرزوه على حركات  
الافان التي يخرج منها الصوت وهو من القوي لينة الى منقبي الفم فوجده سعة وعشرين حرفا  
لا يزيد على ذلك ثم قسموها على الحلق والصدر والشفة والشفة ثم انهم راوا انها تحصل له  
المقصود بها فاذا كبروا منها الكلام ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا هذا هو الاصل في التركيب وما زاد  
على ذلك يستعمل على ذلك فلم يبقوا كلمة اصلية زائدة على خمسة احرف الا بطريق الاحتياج والزيادة  
لحاجة وكان الاصل ان يكون بازاء كل معنى عبارة تدل عليه غير انه لا يمكن ذلك لان هذه الكلمات  
متشابهة وكيف لا تكون متشابهة ومواردها وبها يطأ متشابهة ودعت الحاجة الى وضع الاسماء

سبب الوضع

حرف



المشكلة فاجعلوا عبارة واحدة سميات عديدة كالعين والجون واللون ثم وضواها بآراء هذا علي  
نقيضه كما يتلوه واحد لان الحاجة تدعو الى تأكيد المعنى والتجريد والتقرير فلو كرر اللفظ الواحد  
للمعنى ويجوز ان يقال الشيء اذا تكررت كونه واللفظ بمجملته على معاداة العادات فمما لفظا  
والعنى الواحد من هذا ينقسم الى الفاظ متواردة والفاظ مترادفة فالمتواردة كما قسمي الحروف  
وصيغها وقهوه ولسان والسبع وليثا واسدا وضرا والمترادفة هي التي يقيم لفظ مقام لفظا  
تتقارب بمعناها معنى واحد كما يقال اصل الفاسد والفساد ورتق الفتق وصوب الصدع وهذا  
ايضا يحتاج اليه البليغ في بلاغته فيقال خطيب مصقع وشاعر مفلح فحسن اللفاظ واختلافها على  
المعنى الواحد ترفع المعاني في القلوب ويلتصق بالصدور ويؤيد حسنه وحلاوته بضرب الامثلة  
والتشبيهات المجازية وهذا ما يستعمل الشعراء والخطباء والمترسلون ضررا وانما يضيح لفظا مفلح  
عن استعمال الحقيقة في كل اسم فعد لوالى المجاز والاستعارات ثم هذه اللفاظ تنقسم الى مشتركة و  
عامة مطلقة ونسبية مشتركة الى ما هو مفرد بآراء مفرد وسياق بيان ذلك وقال لا ما مر فخرج  
الذين وانما علة السببي في لفظ اللفاظ ان لسان الواحد وحده لا يستقل بجمع حاجاته  
بل لا بد له من التعاون والابا لتعارف ولا تعارف الابا سباب كبريات او اشاريات او تقوى  
توضع بآراء المقاصد ويسر ما وافقها اللفاظا لها ليس فلان الحروف كصفات تعرض  
عارضة للهواء الخارج بالنفس الضرورية المحدود من قبل الطبيعة دون تكليف اختياري واما انها  
افيد فلا يما موجودة عند الحاجة معدومة عند عدمها واما ثانيا فلا انها اهمية اذ ليس يمكن  
ان يكون لكل شئ نقش كذا ان الله تعالى والعلوم واليد اشارات كالتفانيات ويمكن ان يكون  
لكل شئ لفظ فلما كانت اللفاظ ليسوا فوجد صارت موضوعا بآراء المعاني المسببة لاربعة  
في حد الوضع قال التاج السببي في شرح منبهاح المصنفنا وي الوضع عبارة عن تخصيص شئ  
بالشيء بحيث اذا اطلق الاول لم منه الثاني قال وهذا تعريف شديد فانك اذا اطلقت قولك  
قام زيد فهم منه صدور القيام منه قال فان قلت مدلول قولك قام زيد صدور قيامه سواء  
طلقت هذا اللفظ ام لا نطقه فما وجه قولك بحيث اذا اطلق قلت الكلام قد يخرج عن كونه  
كلاما وقد تغير معناه بالتفسير فانك اذا قلت قام الناس تنفى اطلاق هذا اللفظ اخبارا  
قيام جميعهم فان قلت ان قاما من خرج عن كونه كلاما بالكلية فاذا قلت قاما الناس لا يزيد  
لم يخرج عن كونه كلاما ولكن خرج عن اقتضا قيام جميعهم لا قياما معادلا لقيامهم  
بهذا ان لا فائدة قاما الناس الاخبار بقيام جميعهم بشرطين احدهما ان لا يتبدل ما يتجلفه  
والثاني ان لا يتغير ما يتجلفه بشرط ثالث ايضا وهو ان يكون صادرا عن مقدر فلا اعتبار بغيره

والسابق

والسابق فخذ ثلثة شرط لا بد منها على السامع التنبيد لها فوضوح بهذا انك لا تستفيد قيام  
الناس من قوله قاما الناس الا باطلاق هذا القول فلذلك اشترطنا ما ذكرناه فان قلت من اين  
لنا اشترط ذلك واللفظ واحد كاف في ذلك لان الواضع وضعه لذلك فلنا وضع الواضع له  
انه جعله متفيا لان يفيد ذلك المعنى عند استعمال الكلام على الوجه المخصوص والمفيد في  
الحقيقة اما هو الكلام واللفظ كالدلالة الموضوعية لذلك فان قلت لو سمعنا قاما الناس ولم نعلم  
من قاله هل قصده ام لا وهل ابتداء او ختمه بما يغيره او لا هل لنا ان نخبر عنه بانه قال قام  
الناس قلت فيه نظر فاحتمل ان يقال يجوز ان لا اصل عدمه ابتداء والختم بما يغير ويحتمل ان  
يقال لا يجوز لان العدة ليس هو اللفظ ولكن الكلام النفا في القايم بذات الكلام وهو حكمه واللفظ  
دليل عليه مشروط ولم يتحقق ويحتمل ان يقال ان العلم باللفظ لا بد منه لانه شرط والشك في  
الشرط يقتضي الشك في الشرط والعلم بعدم الابتداء قائم بما يتجلفه لا يشترط لانه ما نفع والشك  
في الابع لا يقتضي الشك في الحكم لان اصل عدمه وقال فاخترنا الذي رحمه الله انه لا بد من تعلم  
الثلاث انتهى المستدل خمسة اختلفوا هل وضع الواضع المفردات والمركبات الاسماء والمفردات  
خاصة دون المركبات الاسماء وقد ذهب الرازي وابن الحارث وغيرهم الى الثاني وقالوا  
ليس المركب بموضع وانما لتوقف استعمال الجمل على النقل عن العرب كالمفردات قال ابن امار في شرح  
الفصول في قول ابن معظا الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كذا قال الجزولي وكان شغبي سعدا  
يقول فيه بغير ذلك لان راضع اللغاة يرفع الجمل كما وضع المفردات بل ترك الجمل الى اخبار الكلامين  
ذلك لكان حال الجمل لو كان كحال المفردات لكان استعمال الجمل وفهم معانيها متوقفا على نقلها  
عن العرب كما كانت المفردات كذلك ولوجب على اللغة ان يتبعوا الجمل ويودعوا هم كهم كانهوا ذلك  
بالمفردات ورجح القرافي التاج السبكي في جمع الجوامع وغيرهما من اهل الاصول انه موضوع لان العرب  
جمعت في التراكيب كما جمعت في المفردات وقال ابو جيان في شرح التسهيل من يميز تركيبا ما في لغة من اللغات  
من يميز بين من ذلك التركيب نظاير هذا التركيب العربية الا المفردات اللغوية فكما لا يجوز ادخال  
لفظ مفرد كذا لا يجوز في التركيب لان جميع ذلك امور وضعية والامور الوضعية تحتاج الى سماع من  
ذلك اللسان والفرق بين علم النحو وبين علم اللغة ان علم النحو موضوع عام مركبة وموضوع علم  
اللغة



اشياء حزمية وقد اشتركة معاني موضع انتهى وقال الزركشي في البحر المحيط لا خلاف ان الفز  
موضوعه كوضع لفظ انسان للحيوان ان طلق وكوضع قام لحدوث القيام في زمن مخصوص وكوضع  
للتزجي ونحوه واختلفوا في التركيبات نحو قام زيد وثمر ومنطلق فليلست موضوعه ولهذا لم يكلم  
اهل اللغة في تركيبات ولا في تاليفها وانما تكلموا في وضع المفردات وما ذاك الا لان الامر فيها موكل  
الى اشكرها واختارها الدين الرازي وهو ظاهر كلام ابن مالك حيث قال ان دلالة الكلام عقلية لا  
وضعية واجمع له في كتاب الفصول على الموصل بوجهين احدهما ان من يعرف من الكلام العربي الا  
لفظين مفردين صالحين «استاد احدهما الى الاخر فانه لا يفتقر عند سماعها مع الاستاد الى معرفتي  
الاستاد بل يدركه ضرورة وثانيهما ان الالوان موضع لا بد من احصائه ومن الاستنباط فيه كما في المفردات  
والتركيبات القائمة مقامها ولو كان الكلام دالا بالوضع وجب ذلك فيه ولم يترك لنا ان نتكلم فيه بكلام  
لرسنق اليه كما لا يستعمل في المفردات الا ما سبق استعمال له وفي عدم ذلك برهان على ان الكلام  
ليس دالا بالوضع انتهى وحكاه ابن اياز عن شيخه قال ولو كان حال الجمل كحال المفردات في الوضع كما  
استعمال الجمل وفي معانيها متوقفا على نقلها عن العرب كما كانت المفردات كذلك ولو جوب على اهل اللغة  
ان يتتبعوا الجمل ويودعوا كتبهم كما فعلوا ذلك بالمفردات ولان التركيبات دونها على معانيها التركيبات  
كما بالوضع فان من عرف سمي زيد وعرف سمي قائم ومع زيد قائم باخرية المخصوص فهم بالضرورة معني  
هذا الكلام وهو نسبة القيام الى زيد فهم يعي ان يقال ان موضوعه باخرية ما فيها متوقفة على معرفة  
مفرداتها التي لا تستفاد من جهة الوضع ولان لفظ التركيب اجزا مادية وجزء موري وهو ان يلفظ فيها  
وكذلك لانه اجزا مادية وجزء موري والاجزاء المادية من اللفظ تدور على الاجزاء الادبية من المعنى والجزء  
الموري كما يدل على الجزء الموري من المعنى بالوضع والثاني انها موضوعة فوضعت زيد قائم لانها  
لقوية في مفردات ولا في تاليفها مفردة للاشياء بدون التقوية في مفرداته ولا في وضعها  
وهي مركبة للتقوية ولا انها تختلف باختلاف اللغات فالصان مذكور على الصان ليدل بعض اللغات  
بمعنى عنها في بعض ولو كانت عقليا لفهم المعنى واحدا سواء تقدم الصان على الصان عليه او تأخر  
وهذا القول ظاهر كلام ابن الحاجب حيث قال اقسامها مفرد ومركب قال القرطبي وهو الصحيح وهذا غير  
ناجيه بل دليل انها مجزأة في التركيب كما مجزأة في المفردات فقالت ان من قال ان قائم زيد ليس من

ومن قال ان زيد قائم فهو من كلامنا ومن قال في الدار رجل فهو كلامنا ومن قال رجل في الدار  
فليس من كلامنا الى ما لا له في تركيب الكلام وذلك يدل على تعرضها بالوضع للتركيبات قال الزركشي  
والحق ان العرب انما وضعت انواع التركيبات اما جزئيات الانواع فلا فوضعت باب الفاعل لاستاد  
كل فعل الى من صدقته اما الفاعل المخصوص فلا وكذلك باب ان واخواتها اما اسمها المخصوص فلا  
وكذلك سائر انواع التركيب واحالت العين على اختيار الحكم فان اراد القائل بوضع التركيبات هذا  
المعنى فتصحح والا فتعوز قال ولما لم يتركها في الشيء والجميع وانظر ههنا موضوعات لا نها  
هو الذي يقتضيه عدم المفرد ولهذا عاملوا جميع التكثير بقاملة المفرد في الاحكام لكن صرح ابن مالك  
في كلامه على حدتها بانها غير موضوعة ويعدون ان يقال فقهه على بدايه في عدم وضع التركيبات لانه  
لا تركيب فيها لا سيما ان التركيب في الحقيقة انما هو الاستاد وكذا القول في اسماء الجوع والجناس ما يدل  
على تعدد القول بعدم وضعه عجيب لان اكثره معاني وقد صرح ابن مالك بان شغافا نحو ما يدل  
على اثنين موضوعين وقال الخوئي القاهر ان التنفية وضع لفظها بعد الجمع ليسفيل الحاجة الى الجمع  
ولهذا هو جدي سائر اللغات ثنية والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم اقل الجمع اثنان كان  
الموضع قال الشيء اما واحدا وما كثيرا لا غير فجعل الاثنين في حد الكثرة انتهى المسئلة السادسة  
قال الامام محمد بن زيد الدين واتباعه لا يجب ان يكون لكل معنى لفظ لان المعاني التي يمكن ان  
تعد لا تشتمل ولا لفاظ متناهية لا تتركب من الحروف والحروف متناهية والتركيب  
المتناهي متناه لا يقيط ما لا يتناهي والارزمتناهي مدلولات قالوا فالعاني فيها ما يكثر في  
ايه فلا تتناول عن الالفاظ لان الداعي الى وضع الالفاظ لها حاصل الداعي لا يلزم فيجب الوضع والتي هذه  
الحاجة اليها فيجوز ان يكون لها الفاظ وان يكون السميعة السابعة قالوا ايضا ليس لغرض من الوضع  
افادة المعاني المفردة بل الغرض افادة التركيبات والنسب بين المفردات كالفا على علية والمفعولية ولا  
غيرهما الدورية ذلك لان افادة لفاظ المفردة المعانيها موقوفة على العلم بكونها مجموعة تلك السميعة  
ولا علم بذلك متوقف على العلم بتلك السميعة فيكون العلم بالمعاني متوقفا على العلم بالوضع فلو استغنى  
العلم بالمعاني عن الوضع لكان العلم بها متاخرا عن العلم بالوضع وهو دورقان قيل هذا معينه قائم  
في التركيبات لان التركيب لا يفيد مدلوله الا عند العلم بكونه موضوعا لذلك المدلول من ذلك التركيب

من قال ان زيد قائم فهو من كلامنا ومن قال في الدار رجل فهو كلامنا ومن قال رجل في الدار  
فليس من كلامنا الى ما لا له في تركيب الكلام وذلك يدل على تعرضها بالوضع للتركيبات قال الزركشي  
والحق ان العرب انما وضعت انواع التركيبات اما جزئيات الانواع فلا فوضعت باب الفاعل لاستاد  
كل فعل الى من صدقته اما الفاعل المخصوص فلا وكذلك باب ان واخواتها اما اسمها المخصوص فلا  
وكذلك سائر انواع التركيب واحالت العين على اختيار الحكم فان اراد القائل بوضع التركيبات هذا  
المعنى فتصحح والا فتعوز قال ولما لم يتركها في الشيء والجميع وانظر ههنا موضوعات لا نها  
هو الذي يقتضيه عدم المفرد ولهذا عاملوا جميع التكثير بقاملة المفرد في الاحكام لكن صرح ابن مالك  
في كلامه على حدتها بانها غير موضوعة ويعدون ان يقال فقهه على بدايه في عدم وضع التركيبات لانه  
لا تركيب فيها لا سيما ان التركيب في الحقيقة انما هو الاستاد وكذا القول في اسماء الجوع والجناس ما يدل  
على تعدد القول بعدم وضعه عجيب لان اكثره معاني وقد صرح ابن مالك بان شغافا نحو ما يدل  
على اثنين موضوعين وقال الخوئي القاهر ان التنفية وضع لفظها بعد الجمع ليسفيل الحاجة الى الجمع  
ولهذا هو جدي سائر اللغات ثنية والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم اقل الجمع اثنان كان  
الموضع قال الشيء اما واحدا وما كثيرا لا غير فجعل الاثنين في حد الكثرة انتهى المسئلة السادسة  
قال الامام محمد بن زيد الدين واتباعه لا يجب ان يكون لكل معنى لفظ لان المعاني التي يمكن ان  
تعد لا تشتمل ولا لفاظ متناهية لا تتركب من الحروف والحروف متناهية والتركيب  
المتناهي متناه لا يقيط ما لا يتناهي والارزمتناهي مدلولات قالوا فالعاني فيها ما يكثر في  
ايه فلا تتناول عن الالفاظ لان الداعي الى وضع الالفاظ لها حاصل الداعي لا يلزم فيجب الوضع والتي هذه  
الحاجة اليها فيجوز ان يكون لها الفاظ وان يكون السميعة السابعة قالوا ايضا ليس لغرض من الوضع  
افادة المعاني المفردة بل الغرض افادة التركيبات والنسب بين المفردات كالفا على علية والمفعولية ولا  
غيرهما الدورية ذلك لان افادة لفاظ المفردة المعانيها موقوفة على العلم بكونها مجموعة تلك السميعة  
ولا علم بذلك متوقف على العلم بتلك السميعة فيكون العلم بالمعاني متوقفا على العلم بالوضع فلو استغنى  
العلم بالمعاني عن الوضع لكان العلم بها متاخرا عن العلم بالوضع وهو دورقان قيل هذا معينه قائم  
في التركيبات لان التركيب لا يفيد مدلوله الا عند العلم بكونه موضوعا لذلك المدلول من ذلك التركيب

فان قيل ان وضع  
من قيام ونحوه لفظا  
بالقيام او غيره

والعلم يقتضي سبق العلم به فكذلك المدلول  
فانما هو العلم بذلك المدلول



فالجواب ان لا نسلم ان افادة المركب مدلوله متوقف على العلم بكونه موضوعا بل على العلم بكون  
الالفاظ المفردة موضوعا للمعاني المفردة حتى اذا املت الالفاظ المفردة علمت مفردات المعاني والثنا  
بينهما من حركات تلك الالفاظ فظهر ان تلك المسئلة الشارحة تختلف في الالفاظ موضوعا بالراء  
الصورة الذهنية اي الصورة التي تصورها الواضع في ذهنه عند ارادة الوضع وباراء الماهيات  
الخارجية فذهب الشيخ ابو اسحاق الشيرازي الى الثاني وهو المختار والامام فخر الدين وابنا  
الى الثاني واستدلوا عليه بان اللفظ يتغير بحسب تغير الصورة في الذهن فان من رأى شيئا من  
بعيد وظنه حجرا اطلق عليه لفظ الحجر فاذا دنى منه وظنه شجرة اطلق عليه لفظ الشجر فاذا دنى و  
فرسنا اطلق اطلق عليه اسم الفرس فاذا اعتقد انه انسان اطلق عليه لفظ انسان فبان بهذا ان الالفاظ  
لا يربط المعاني الذهنية دون الخارجية فدل على ان الواضع للمعنى الذهني لا الخارجي واجاب صاحب  
التحصيل عن هذا بان انما يربط المعاني الذهنية لا اعتقادها في الخارج كذلك لا يربط اختلافها في الذهن  
قال لا استوي في شرح الله وهو جواب قاهر قال ويظهر ان يقال ان اللفظ موضوع بآراء المعنى حيث  
هو مع قطع النظر عن كونه نبييا او خارجيا فان حصول المعنى في الخارج والذين من الالفاظ الزائدة  
على المعنى واللفظ انما يوضع للمعنى من غير تعيينه بوقت زائد فبان الموضوع له قد لا يوجد الا في الذ  
نفسه كعلم ونحوه انتهى المسئلة التاسعة قال لعلنا من عند الذي لا يحيى في المسئلة  
في الموضوع اللفظ قد يوضع بشخص بعينه وقد يوضع لغيره غير انما يربط بالذي لا يحيى بان يعقل ان يربط  
ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يقدور ان يغيره واحد  
مخصوصه دون الفكر المشترك فيعقل ذلك المشترك اللفظ لا الموضوع في الموضوع كلفي والموضوع  
له مشترك وذلك اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعا للشرايين المتشعبة بحيث لا يعقل الشرايين وما هو  
من هذا القبيل لا يعقل المشترك الا بقية تفيد معيشة لا سواء نسبة الوضع الى المعانيات قال ثم  
اللفظ مدلول اما كلفي او مشترك والاول اباذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر ونسبة بينهما  
وذلك ان يكون يعبر عن طرف الذات وهو المشترك او عن طرف الحدث وهو الفعل والثاني والوضع  
ما كلفي او مشترك والثاني علم والاول مدلوله انما معنى في غيره يتغير بانضمام غيره اليه وهو الحرف او  
فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضيق ان كانت في غيره فاما حصة وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الو

اللفظ في المعنى  
اللفظ في المعنى  
الاول

في الموضوع اللفظ قد يوضع  
بشخص بعينه وقد يوضع لغيره  
ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يقدور ان يغيره واحد  
مخصوصه دون الفكر المشترك فيعقل ذلك المشترك اللفظ لا الموضوع في الموضوع كلفي والموضوع  
له مشترك وذلك اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعا للشرايين المتشعبة بحيث لا يعقل الشرايين وما هو  
من هذا القبيل لا يعقل المشترك الا بقية تفيد معيشة لا سواء نسبة الوضع الى المعانيات قال ثم  
اللفظ مدلول اما كلفي او مشترك والاول اباذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر ونسبة بينهما  
وذلك ان يكون يعبر عن طرف الذات وهو المشترك او عن طرف الحدث وهو الفعل والثاني والوضع  
ما كلفي او مشترك والثاني علم والاول مدلوله انما معنى في غيره يتغير بانضمام غيره اليه وهو الحرف او  
فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضيق ان كانت في غيره فاما حصة وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الو

في الموضوع اللفظ قد يوضع  
بشخص بعينه وقد يوضع لغيره  
ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يقدور ان يغيره واحد  
مخصوصه دون الفكر المشترك فيعقل ذلك المشترك اللفظ لا الموضوع في الموضوع كلفي والموضوع  
له مشترك وذلك اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعا للشرايين المتشعبة بحيث لا يعقل الشرايين وما هو  
من هذا القبيل لا يعقل المشترك الا بقية تفيد معيشة لا سواء نسبة الوضع الى المعانيات قال ثم  
اللفظ مدلول اما كلفي او مشترك والاول اباذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر ونسبة بينهما  
وذلك ان يكون يعبر عن طرف الذات وهو المشترك او عن طرف الحدث وهو الفعل والثاني والوضع  
ما كلفي او مشترك والثاني علم والاول مدلوله انما معنى في غيره يتغير بانضمام غيره اليه وهو الحرف او  
فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضيق ان كانت في غيره فاما حصة وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الو

فان لا مشتركة في ان مدلولها ليس معاني في غيرها وان كانت تحمل بالغير في اسم المسئلة اعانته  
نقل اهل اصول الفقه عن عباد بن سليمان العمري عن المعتزلة انه ذهب الى ان بين اللفظ ومدلوله  
مناسبة طبيعية حاملة للواقع على ان يضع قال واللفظ يتخصص باسم المعين بالمسمى المعين ترجيحاً  
ربح وكان بعض من يرى ان اللفظ لا يعرف مناسبة الالفاظ لغيرها فسل ما سمي دفاع وهو الفارسية  
المجهر فقالا جديده مما شذبه واراه المجري وكسر الجور هذه المقالة وقالوا لو ثبت ما قاله لاهتدى كل  
ان الى كل لغة ولما صح وضع للمعنى كالفقير والنجس والطهر والجور والابيض والاسود واما بواعث ذلك  
او التخصص بآراء الواضع المتخصص اذا قلنا الواضع هو الله تعالى فان ذلك كالتخصص بوجود  
العالم بوقت دون وقت واما اهل اللغة والعربية فقد كانوا يطمنون على ثبوت المناسبة بين  
والمعاني لكن الفرق بين مذهبهم ومذهب عباد بن عباد ان عبادا يراها ذاتية وجوبية بخلافهم وبها  
كما تقول المعتزلة براهنة الاصح في افعال الله تعالى وجوباً واهل السنة لا يقولون بذلك مع قولهم  
انه تعالى وجوباً واهل السنة لا يقولون بذلك مع قولهم  
الخصائص المناسبة الالفاظ للمعاني وقال هذا موضع شريف فيه عليه الحبل وسبويه وتلقته  
الخاصة بالقبول قال الخليل ثم توهموا في صوت الجندب استطالة فقالوا صروفي صوت البازي تقطعا  
فقالوا صروفاً سبويه في المصدر التي جاءت على الفعل انما تأتي بالاضطراب والحركة عن عليان  
والفريقين فقالوا بآليات حركات الامثال توافيق حركات الافعال قال ابن جني وقد وجدت اشياء كثيرة  
من هذا اللفظ من ذلك المصدر بالرباعية الضعيفة تأتي للتكرير والزعزعة عن التقليل والصلصلة  
والفرقة والتعقيل تأتي للسرعة نحو المجري والزلزلة من ذلك باب استعمل جعلوه لمطلب لاني من تقدم  
حرف زائدة على الاصول كما تقدم المطلب فعل وجعلوا الالفاظ الواقعة من غير طلب انما تتجاذر فيها  
الاصول او ما صار الالفاظ يخرج واكرم وكذلك جعلوا كبرياءين والالفاظ على تكرير الفعل نحو فتح وكسر  
فجعلوا قوة اللفظ لقوة المعنى وخصوا بذلك العين بذلك لاننا اقوى من النقاء واللام اذ هي واسطة لهما  
وكيفونه بها فصارتا كما سيج لها ومبدولان للعرض ورواها بذلك تحذف الالفاظ بالحدوث فيها  
دونها ومن ذلك قولهم المضم لا كل الربط والقسم كل ايباس فاختاروا الحاء لاختارها للربط والفاء  
لصلاقتها بيايس والفتح للقاء ونحوه والفتح اقوى منه فجعلوا الحاء لربطها بيايس والفتحة والحاء لاختارها

في الموضوع اللفظ قد يوضع  
بشخص بعينه وقد يوضع لغيره  
ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يقدور ان يغيره واحد  
مخصوصه دون الفكر المشترك فيعقل ذلك المشترك اللفظ لا الموضوع في الموضوع كلفي والموضوع  
له مشترك وذلك اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعا للشرايين المتشعبة بحيث لا يعقل الشرايين وما هو  
من هذا القبيل لا يعقل المشترك الا بقية تفيد معيشة لا سواء نسبة الوضع الى المعانيات قال ثم  
اللفظ مدلول اما كلفي او مشترك والاول اباذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر ونسبة بينهما  
وذلك ان يكون يعبر عن طرف الذات وهو المشترك او عن طرف الحدث وهو الفعل والثاني والوضع  
ما كلفي او مشترك والثاني علم والاول مدلوله انما معنى في غيره يتغير بانضمام غيره اليه وهو الحرف او  
فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضيق ان كانت في غيره فاما حصة وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الو



لما هو اقوي ومن ذلك قوله لقد طولوا واوقفوا عرضا لان الطاء احصر للصوت واسرع تقطاعا من اللال  
 المستطيلة فجعلوا لقطع العرض تقربه ودرسته واللال السطيلة لاطال من الاثره هو قطعه طول  
 قار وهذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصاؤه قلت ومن امثله ذلك ما في الجهره الخن في الكلام  
 اسد من الفخ والخنه اسد من الفنة والاسنة اسد من الاثين والراين اسد من الخين وفي الابل  
 لان السكت يقال الفصه اصغر من النضه قال في الجهره المقصور الاخذ بالوات ان تامل في القصر لا خذا<sup>ل</sup>  
 كلها وفي الغريب بصيغ وعنا في عمر وهذا اذا كانت على تدره وهذا سجع وهذا اذا دل بدلا  
 على اثره ويقال نقي على قومه ينقب نقابا من النقيب وهو العريف ونكب عليه لم يكن كاتبه وهو<sup>المنكب</sup>  
 دعوون العريف وقال لسانى انقضت للفرس وانقضت للسان وقال غيره انقضت بالراف او سانه وانقضت  
 باقضى الاضراس وقال ابو عمرو النضج بالضاد المعجمة الزرب دون الري والنضج بالعاد المهملة العوب حتى  
 يروي والنضج بالشين المعجمة دون النضج بالعاد المعجمة وقال لسانى عن اصوات الخيل<sup>الخنجر</sup> النخبر  
 فالاول من النسم والثاني من النخبر والثالث من المصدر وقيل الاصمعي القتل من الطراض من الهطل  
 وفي الجهره القاطع بها العين تابع الاصوات في الحرب وغيره او انقطعت بالا نجام صوت عليان القدر  
 وما شبهه والجمجمة بالجم ان يخن الرجل في صدره شيئا ولا يبد يد الجمل بالحاء ان يرد الفرس صوته  
 ولا يصهل والدحج بالذال الرجل القصير والرجح بالراء كانه الواح والخنخه بالحاء خفيف جناحي  
 الطير يد رجل دحج بفتح الدالين واهمال الحائين تصير رجل دحج نضم الدالين وانجام الحائين  
 قصير نضم الجهره بالميم صوت حرج الماء زجرفا لشاربه والخنخه بالحاء صوت تردد النفس في  
 الصدر وموت جري الماء في مضيق والدردره صوت الماء في بطون الادويه وغيرها اذا تسرع<sup>نسمت</sup>  
 له صوتا الزعزعة صوت الماء في الخلق من غير حرج ولا ساعته والقرقرة صوت الشراب والخلق والههره  
 صوت ترديد الدرنه والكهكهه صوت ترديد البعير عليه والقهقهه بكايه استنراب الضحك والوعشه  
 صوت ينح الكلب اذا رده والوقرة اختلاط الطير والوكوكه هدير احماء والزعزعة بالزاي اضطراب<sup>الاشاء</sup>  
 بالهمز والوعشه بالواو اضطراب الماء الضعافي والشراب على جدا ارض والزعزعة بالراء وانجام العين  
 اضطراب الانسان في حلقه وترتقا والكركرة بالكاف الضحك والزقرة بالقاف كناية الضحك اذا استرب<sup>الشديده</sup>  
 ترجل فيه والرتزة بالراء صوت اجته الطائر اذا حام ولم يبرح والرتزة بالراء صوت خيف الخيل

الجهوب وسمعت تفرقة المركب اذا سمعت بغيره، وسفغة بالهمال السين تحريك الشئ في موضعه <sup>نقل</sup> يقال شفع  
مثل الوتر وما اشبهه ومثل السن والشفقة بالانجام تحريك الشئ في موضعه ليمكن يقال شفع  
السنان في الطعمة اذا حركه ليمكن والوسوسة بالسين حركة الشئ كالجلي والوسوسة بالانجام حركة  
القوم وهمش بعضهم فانظر الى بدع مناسبة الالفاظ لعائنها وكيف فادقت العرب في هذه الالفاظ المقترنة  
المتقاربة في المعاني فجعلت الحرف الضعف فيها والالسين والاضيق والاسبيل والاهمس لما هو ادنى <sup>قل</sup>  
والخفت عملا واخففت الحرف الا توى والاشد والظاهر بالاجهر لما هو اقوى وللاوا عظم حسا  
لك المدد والمد فان فعل المطاوى لا يمد وزيادة جذب فناسب اللفظ التي هي اعلى من  
الذال قال ابن زيد المد والشدني المعني ومن ذلك الجف بالميم وعاء الطلعة اللاحقة والخف  
بالحاء الخف الملبوس وخف البعير والنعاس ولا شك ان الثلاث اقوى واجل من وعاء الطلعة اذا  
جئت بالحاء التي هي اعلى من الميم في ديوان الادب للتقاربي الشارب الظاهر من الابل وغيرها  
والشاصب اشوص من الشارب وفيه قال الاصمعي ما كان من الرياح تحفه فهو برد وما كان من الخ  
فهو حر في نفسه اللغة للشعالي اذا غصم الشعر من مقدم الراس فهو ارجح فان بلغ الخبر <sup>حدا</sup> رعد  
راسه فهو ارجح واجله وفيه يفتش في الحائط والفتش في القرطاس والرشم في اليد والوسم في الجلد والرشم  
على الحنطة والشعر والوشى في الثوب وفيه الدبر يقال له الاست والشعر لذك حوله يقال له الاست  
وفيه الخوص صيق العيدين والجوص نذرو صامع الضيق وفيه السبين العقب والسمع من الحية وفيه  
رسم الاذان وسمج الاطفا رنت وفيه الشام انما على حروف الشفة واللقام على طرف الانف <sup>تقيد</sup>  
الضرب بالراحة على مقدم الراس منع وعلى القفاصع وعلى الخدينشط الكف بطم ويقبض الكف  
لكم بكتا ايدين لدم وعلى الحبيب بالاصح وخز وبالكف وكز وعلى الحنك والذقن وهو وفيه يقال خففة  
بالضما وخففة بالعصا وقذف بالحجر وفيه اذا اخرج الكروب الى المريض صوتا قفقا فهو الرنين وان <sup>اخفا</sup>  
فهو الغنين فان اظهره فخرج خافيا فهو الحنين فان زاده فهو الالسين فان زاده في رضعه فهو الحين  
فانظر الى هذا الفرق وانباها باختلاف الحروف بحسب القوة والضعف وذلك في اللغة كثير جدا فيها اورد  
كلام المسئلة الحادي عشر قال ابن جني الصواب وهو رأي في الحسن الاختص سوا قلنا  
المؤيد ام لا بالمصطلح ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد بل متلاحقة متتابعة قال الاخفش <sup>اخلاف</sup>



فكانت العرب إنما جاء من قبل أن أول ما وضع منها وضع على خلاف وان كان كلمة سوقا على نحو  
وقياس ما كان وضع في الأصل مختلفا قال ويجوز أن يكون الموضوع الأول ضربا واحدا ثم رأى من جاء  
بعده أن خالف قياس الأول إلى قياس ثان جاز في الصحة مجرى الأول قال وأما إلى الاجتماع الثلاثة  
الاسم والفعل والحرف وضع قبل فلا يدرك ذلك ويقتل في كل من الثلاثة أنه وضع قبل وصرح  
ابن علي الفارسي قال وكان الاختلاف يذهب إلى أن ما غير لكثرة استعماله إنما تصوره العرب قبل  
وضعه وعلت أنه لا بد من كثره استعماله إياه قابله واستغني عن علمهم إلى أن لا يكثره إلا على ما  
تغنيه قال ويجوز أن تكون كانت قد ما عرفت فلما كثر شربت فيما بعد قال والقول عندك هو الأول  
لأنه أول على حكيت واشتهر لها بعلمها بمصاير ما عرفت كذا بعض الكلام مبني غير عرب نحو من أين وكيف  
وكم وأد حيث علما بأنهم يكثر من متباني ما بعد يجب لذلك تغيير المسئلة الثانية عشرة  
في الطريق إلى معرفة اللغة قال الامام محمد الدين في المصنوع الطريق إلى معرفة اللغة أما  
النقل المحض كالكثرة أو استنباط العقل من النقل كما إذا نقل البيت إلى الجمع الموعود بدخوله الاستثناء  
ونقل البيت الاستثناء أخراج ما يتناول له اللفظ لم يجز فتدول بهذين النقلين على أن صنع  
العموم وأما العقل يعرف فلا مجال له في ذلك قال والنقل المحض أما تواتر واحد قوت وسياق بطل  
الكلام فهما في النوع الثالث ولم يذكر ابن الحاجب في مختصره ولا الأريفي في الأحكام سوى الطريق الأول  
النقل المحض أما تواتر وهو ما لا يقبل التشكيك كالسماء والأرض والحرد البرد ونحوها وأما أحاد  
كالكثرة ونحوه من اللفاظ الطريق الثالث ما دام والأمدف وأكثر لفظ القرآن من الأول إلى التواتر وقال  
ابن فارس في فقه اللغة باب القول في ما أخذ اللغة قرحا اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع  
أيبر أو غيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات وتواتر أخذت من ملقن وتواتر سماعا  
من الرواية الثقات ذوي الصدق والأمانة وثيق الطول وسياق بقية كلامه في نوع من ثقب  
روايته ومن تردد ذلك كلام ابن الأثير في ذلك ويؤخذ من كلامهما أن ضابط التصحيح  
من اللغة ما اتصل سنده بقول العدل الضابط من مثله إلى استماعه على حد الصحيح وقال الأريفي  
في المحرر أبو الفضل بن عبد الله في شرائط الأحكام وفعه الجبالي في العجالة لزم اللغة الخمس  
شرائط أحدها ثبوت ذلك من العرب بنقل صحيح وجعل العمل الثاني عدالة الثابتين كما تعتبره التفهيم

الحق اننا فاقنا  
في عددنا من بعدنا

مترجم من المزمع

الفريسيات والثلاث ان يكون النقل عن قوله مجزئاً اصل اللغة كالعرب اعرابهم مثل قحطان  
 ومودعده فانما اذا نقلوا عن بعد هم بعد فساد لسانهم واختلاف اولادهم فلا قال  
 الزركشي وقع في كلام الزمخشري وغيره الاستشهاد بغير نقله كما هو وان لم يخرج عن توازن  
 العرب وقال ابن جني يستشهد بشعر المولدين في العلي كما يستشهد بشعر العرب في الانفاذ والراجح  
 ان يكون الثاني قد سمع منهم خطأ وما بغيره فلا والحاصل ان سمع من الناقل خطأ انتهى وقا  
 ابن جني في المحضا ليس من قال ان اللغة لا تعرف الا نقلها فقد اخطا فانها قد تعلم بالقرائن ايضا فان  
 الرجل اذا سمع قول الشاعر قومه اذا الشرا بدينا جدي بدهم مطر ولا اليه زرافات وجرات  
 وقال اللطيف البغدادي في شرح الخطب البائية اعلم ان اللغوي يتأثر ما نقلت به العرب ولا  
 يتعداه والاعراب يتأثر ان يتعرف فيما نقله اللغوي ويقتبس عليه ومثالهما المحدث والفقيه فينا  
 المحدث نقل الحديث برسمه ثم ان الفقيه يتلقاه ويتعرف فيه ويبسط فيه مثله ويقتبس عليه الامثال  
 والاشباه قال ابو علي شريم المسئلة الثالثة عشرة في ان اللغة هل تثبت بالقياس  
 قال الكلب الهراسي في تعليقه الذي استقر عليه آراء المحققين من الاصوليين ان اللغات لا تثبت  
 ولا يحكم القياس فيها لانها لا تفيد وصفا للمشي وانما وضعت لتمييز النعمان والتعريف وقال كثير  
 من الفقهاء والقياس يجري في اللغة وغيره هذا الى الشافعي رحمه الله عندنا زيد عليه نصنا  
 دلت عليه مسائله فنصه المسئلة بمشورها فنقول سألنا اهل العلم بما مدونة القاب المحضة فلا يجري  
 فيها ولو ثبت نسبت زيد بعمرو وعكسبه نعم اذ كل اسم يخص بهن سمي به لغيره حتى لا يجوز ان يعدل  
 الى غيره فليست بهذه الصورة من كل الخلاف ولا يجوز ايضا ان تكون محل الخلاف انما هو الذي بقا  
 في مشتقة من الافعال نحو ضرب ضربا فهو ضارب وقتل قتلًا فهو قاتل فهذا ليس بقياس بل هو  
 ضرورة من لفهم وتناظروهم به على هذا الوجه ولكن محل الخلاف الاسماء المشتقة من العلي كما يقال  
 في الجزالة مشتق من الحمار او التخيير فاذا اسمى بذامن هذا الاشتقاق كان ما وجد في ذلك  
 حتمًا كالتهذيب وغيره قال واذ عندنا باطل والدليل عليه ان اجزاء القياس في اللغة لا يتخلوا ما  
 ان يعلم عقلا او نقلًا من العقل فلا مجال له في ذلك لانه يجوز ان يكون راضع اللغة قد قصد بهذا الاسم  
 ان يخص باسمه بوجوه ان يكون لم يقصد الاختصاص بل يسمي به كل ما في معناه واذ كان الامر ان

التفسير



جاء ان في العقل لا يرجح احدهما على الاخر من غير مرجح وان كان بطريق النقل والنقل اما  
او احاداً ما التوا، فلو لم يصح فيه اذ لو كان لعمته ويكون مخالفاً لمكانه اما الاحاد فظن وتحيين لا  
الى اصل مقطوع به فان قيل فالقيسة الشرعية كلها منطوية ودخل بها قلنا انك مستندة الى  
سمي مقطوع به وجوب العمل وهو اجماع الصحابة وليس في قياس اللغة شيء من ذلك فان قيل  
فالمعنى انما هو في موضع الاشتقاق اصل يقال عليه فكل محل يوجد فيه ذلك المعنى ينبغي ان يجري  
عليه الاسم قلنا قد بينا ان ذلك فعل وتحيين لا يستند العمل به الى اصل مقطوع به فكيف يقاس  
عليه وقال ابو الفتح بن برهان كتاب الوصول الى اصول لا يجوز اجراء القياس في  
الاسامي اللغوية المشتقة خلافاً للقاضي وابن سريج وطوايق من الفقهاء فانهم اشبهوا الاسامي  
بالقياس وقالوا لا ينبغي ان يسمي خبراً لان فيه متدة مطردة فهو كوصاي الغيب والواو لا يسمي  
زناً لا يزد على في فرع مشتقاً عما قطعاً فكان زناً كالوحي في الفعل وقد كرر الدليل على رده  
كما تقدم في كلامنا سوا ما قال وورد في الحضم ان العرب وضعت اسم الفرس للحيوان الذي  
كان زمانهم موجوداً ثم انقرض وحدث حيوان آخر فسمي بذلك بطريق الالتحاق والقياس  
**قلنا** هذا ليس بصحيح بل العرب وضعت هذا الاسم للجنس والجنس لا يفرق من قالوا اذا جاز اجزاء  
القياس في الاحكام الشرعية عند فهم المعنى هذا باطل فان القياس الشرعي انما جاز اثبات  
الاحكام لان بالاجماع المتفق عليه وليس فيها تارة هنا فيه اجماع وليس المقصود من اثبات الاسم اللغوي  
اثبات الحكم فان القياس يجري بين الاسامي اللغوية قبل الشرع على رأي مثبت القياس في اللغة  
ولان المعنى في القياس الشرعي مطرد وفي القياس اللغوي غير مطرد فان اللفظ لا يسمي خبراً وان  
سمي من العقل والدار لا يسمي قارورة وان كانت الاشياء تستقر فيها واللفظ لا يسمي بلق وان اجتمع  
في السواد واللبان فليس القياس الشرعي كالقياس اللغوي في المعنى وان تمسكوا بالقياس  
محرى في المصادر مخرب يضرب ضرباً باكل ياكل الكلا قلنا سلم انه ثبت بالقياس وانما ثبت  
تقلاص العرب وقال امام الحرمين في البرهان ذهب بعض اصحابنا في طوائف من الفرق  
ان اللغات لا تمتع ثباتاً قاسوا وانما قالوا ذلك في الاسماء المشتقة كالحرف فانها من الخبر  
او النحاة فقالوا بوجه خصصت العرب في الوضع اسم الحرف الحرفية العينية فجوز تسمية النبيذ

مستند

المستند خبر المشاركة الحرفية في سائمه اشتقاق الاسم والذي من تضمين ان ذلك باطل لعلنا  
ان العرب لا يلزم طرد الاشتقاق واقرب مال اليه ان الحرف ليس في معناها الاطرب وانما هي  
الحامة او الخبر فلو ساء الاستمسك بالاشتقاق لكان كل ما يخرج العقل ويجامره ولا يطرب حراً  
وليس الا مركز ذلك القول انما يطبقه ان الذي يدعى ذلك ان كان يزعم ان العرب المدة  
ولم يخبر به فهو محكم من غير ثبت وتوقيت فان اللغات على خلاف ذلك ولم يخبر فيها ادعاء نقل  
وان كان يزعم ان العرب لم يقرضوا لك فالحاق شيء بلها نها وهي لم تترده بحال القياس  
في حكم من يتدلى وضع صيغة فان قيل القيسة الحكيمة يدور فيها هذا التسمي قلنا اجل لكن  
ثبت قاطع سمي على انها متعلق الاحكام فان نقلت قاطعاً من اهل اللسان اتبعناه ثم الترفية  
ان الاجماع **ثم الترفية** ان الاجماع انما يقد على وجوب العمل عند قيام ظنون القايين فلم يكن  
الظنون موجبه علماً ولا نهياً وليس اللغات عمل فان كنتم تظنون شيئاً فلا يمنعكم من الظن <sup>لكن</sup>  
يسوغ الحكم لظن الجرد فان تعلق هؤلاء باسماء المشتقة من الافعال كاسماء الفاعلين <sup>المفعولين</sup>  
التي تجري على قضية واحدة فقد ثبت في هذه الفنون من طريق النقل اطراد القياس  
واتبعناه ولا يجري هذا في محل النزاع وقال الغزالي في التتمول واختلفوا في ان اللغات هل  
ثبتت قياساً ووجه تنقيح محل النزاع ان صيغ التصاريح على قياس ثابت في كل مصدر نقل بالانفا  
وهو في حكم المنقول وتبين عبارات تتبع بالاتفاق كسمية الفرس والدار تسمية الدار وفرض محل النزاع  
القياس على عبارة تشير الى معنى وهو ما يدعى من سيج القياس كقولهم لا يخرج خبراً الا من يمار العقل ويجوز  
فهو سمي الاشربة الحامة للعقل خبراً وكذا قولهم لا يغير لداً استحق الحل فهو حق وجوز لا استاوب  
اسحاق مثل هذا القياس وانما رضعه ان كان اثبات هذا القياس منطوقاً فلا يقبل اذ ليس  
هذا في مظنة وجوب عمل وان كان معلوماً فاشبهوا مستنده ولا نقل من اهل اللغة في جواز ذلك  
ولان الشارع ومساك العقل ضرورية وقطرية منقسم في الاسامي واللغات وان قاسوا على القياس  
في الشرع فتحكم ان مستند ذلك التسمي بالصحابة مستند هذا القياس ثم اطبقوا على ان اللفظ  
لا يسمي خبراً كونه خبراً فان سموه فليسموه الدار قارورة لشاركتها القارورة في هذا المعنى  
وهذا بحال المسئلة الرابعة عشر في معية اللغة قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على



على لغة العرب وهل يجوز ان يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب يحيط به لا ينبغي قال ابن فارس  
وهذا كلام عربي ان يكون صحيحا وما يفتان احدا من معنى ادعى حفظ اللغة كلها فاما الكثرة  
المنسوبة الى الخليل وما خاتمة من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل اوسع والحق  
الله تعالى من ان يقول ذلك ولقد سمعت علي بن محمد بن مهروية يقول سمعت هرون بن هرون  
يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول من احب ان ينظر الى رجل خلق من الذهب والمك فليشتر  
الى الخليل بن احمد واخبرني ابو داود سليمان بن يزيد عن ذلك لصاحبي عن النضر بن شميل قال  
كنت نزل بين ابن عون والخليل بن احمد ايما تقدم في الزهد والعبادة فلا تدري ايما تقدم  
قال سمعت النضر بن شميل يقول ساريت احدا اعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل وكثيره  
وهو خفي لا يشعر به قال ابن فارس فقد كان الخليل من الذين افتراه يقدم على ان يقول  
هذا كلام العرب ثم ان في الكتب المنسوبة به من الاخلال ما لا يخفى عليه على علماء اللغة ومن  
نظر في سائر المصنفات لصحيفة جده صحت ما قلناه انتهى كلام ابن فارس وهذا الذي نقله عن  
الفقهاء بن عليه الامام الشافعي رضي الله عنه فقال في اوائل الرسالة لسان العرب اوسع الالفة  
مدفعا واكثر ما لفظا ولا نعلم يحيط بجميع علمه انسان غيري ولكنه لا يذهب منه شيء على  
حتى لا يكون موجودا فيها من يرويه قال علم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل اللغة لا يعلم  
رجل جميع السنين فلم يذهب منه شيء فاذا جمع علم عامة أهل العلم اتي على السنين قل  
ولا تلتزم عمل كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند  
وهم في العلم طبقات منهم الجامع لكثرة ما ذهب عليه بعضهم منهم الجامع لاقول ما جمع غيره ليس  
قليل ما ذهب من السنين على من جمع اكثر هاديا على ان يطلب عليه عند غير من طبقة من  
أهل العلم يطلب عند طوائف ما ذهب اليه حتى ياتي على جميع سنين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى هو الذي يتردد جملة العلم بجلتها وهم درجات في بعوا منها وهكذا لسان العرب  
عند خاتمتها وعامتها لا يذهب شيء عليها ولا يطلب عند غير هاديا يعلمه الا من قبله عنها ولا  
يشتر كما في الامم انهم ومن قبله منها فهو من أهل لسانها وعلم اكثر لسان في اكثر العرب  
من علم اكثر السنين في العلم وهذا من الشافعي جردته وقال ابن فارس في موضع آخر

ما سمعت النضر بن شميل  
الذي يذهب الى الخليل

بسنن

باب القول على ان لغة العرب لم تنته اليها بكلمات وان الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وان كثيرا  
من الكلام ذهب به هاب اهله ذهب علماء وانا اكثرهم الى ان الذي انتهى اليها من كلام العرب هو  
ولو جاءنا جميع ما قالوه لجا شعر كثير وكلام كثير واخر هذا القول ان يكون صحيحا لا نرى علماء اللغة  
في كثير مما قالته العرب فلا يجد واحد منهم بحسب حقيقة ما خولت فيرسل يسلك طريق الاحتمال وان  
الانبياء انما سلموا عن حقيقة قول العرب في كلامهم كذا ومن ما جاء في الحديث من قوله كذب  
عليك الحج وكذا لئلا يكون قولنا لئلا يكون كذب العتيق وما شئت بآردي ان كنت سائلي في قولنا  
ومن تعلم ان قوله كذب بعدد من باب الاقل وكذا قولهم عنك في الاصل وعنك شيئا وقول  
عنكم في الاصل ولا مستدح ورديلا بنفع البيل النصارى من ذلك قولهم ان من سيد قتله قوماى هل زاد  
فهذا من كلام الذي لم يفسر بعد قال ابن مياره واعد من قوم كفاهم اخوهم  
صداما هادي حين فلبس بولها قال الخليل فيرويه عنه هل زدنا على ان كفيها خوانا وقال ابو ذر  
محب الشورب لا يزال كاذبا عبد الله بن ربيعة مسمع فقولهم مسمع ما فرغ حتى لا ان تفسر لنا قيات  
هذا الباب قولهم يا عبد مالك ويا هني مالك ويا هني مالك ولم يفسر قولهم صد وريك وابنه  
قول القائلين بخاويك الحق يفتنون رخيمل ويقولون خاويك وخاويك فاما الزجر والذم  
الذي لا يفهم موضوعه فكثير كقولهم حي وحيلا وبين ما ريك في موضع النحل دج وحيلا ودع ودعا  
ودعا للعاشر دعون له وردي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تقولوا ادع دج ولا تفع ولا تقولوا  
اللهم ارفع رافع فلو ان الكلمتين معنى مفهوما عند القوم ما كرههما صلى الله عليه واله وسلم ولقول  
في الزجر اخري واخري وهما وهلا وهاب واجي وعد وعاج ويا عاظ ويا عاظ واحد واحد وحتج لا تعلم  
احدا من هذا وهو باب يكثر ويصح ما قلناه ومن المشبهة الذي لا يقال فيه اليوم الا بالتقريب والاحتمال  
وما هو بغير اللفظ لكن الوقوف على كنهه معاصر تون الحين والزمان والتدبر والادان ونص  
سنين والنفى والافتقار الشريف والكرام والذم والسفيه والسفلة وما شابه هذا مما يطول ولا وجه  
فيه غير التقريب والاحتمال والا فان تمدد لغة حتى لا يجوز غيره بعيد وقد كان لذكر كلمة تاس  
يعرفونه وكذا ان يعلمون معنى ما استقر به اليوم نحن من قول عيسى ربي المات في عيسى وراة  
ضناك وزنا شق من جنق ذهب هذا كله ذهب اهله ولم يبق عندنا الا الرسم الذي نراه







خمس مائة واربعة وتسعون من الصحيح الفان وخمسة وتسعون وسبعون  
والهمل احد عشر الفا ومائة واحد وعشرون والمتعل من المتعل سوى اللغيف الف واربع مائة  
وتشون والمهمل ثلاثة آلاف وتسعمائة وستون والمتعل من اللغيف مائة وستة وخمسون  
والهمل مائتان واربع وتسعون وعدة الرباعي ثلثا مائة الف وثلاثة الاف واربع مائة المتعل  
ثمانية وعشرون والمهمل ثلثا مائة الف والالف وخمسة مائة وثمانون وعدة الخماسي ستة الاف الف  
وثلاث مائة الف وخمسة وسبعون الف وستا مائة المتعل من ثلثان واربعون والمهمل ستة الاف الف و  
الف وخمسة وسبعون الف وخمسة مائة وخمسون قال الزيدى وهذا العدد من الرباعي والخماسي  
على الحسة والعشرون حرفا من حروف اليمين خاصة دون الهرة وغيرها وعلى ان لا يكره في الرباعي  
حروف من نفس الحرف قال وعدة الثمان الحقيق والقرب المضاغت على نحو ما الحقاه في الف حرف  
ومائة حرف وخمسة وسبعون حرفا المتعل من ذلك مائة وثمانان والمهمل الف حرف ومائة وثلاثة وسبعون  
حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمان مائة وخمسة وعشرون والمتعل اربعة مائة وخمسون المتعل من الصحيح  
تسعة وخمسون والمتعل الف سبع مائة وستة وستون والمتعل من المتعل ثلاثة واربعون والمهمل اربعة  
وسبعة في ذلك واقفه اعلم المسئلة السادسة عشر عشر اول من صنف في جميع اللغة الخليل القتيبي  
ذلك الكتاب العيون المشهور قال الاسام فخر الدين في الحصول اصل الكتاب المصنفة في اللغة كتاب لعين وقد  
اطبق الجمهور من اهل اللغة على القديح فيه وقال السيراني في طبقات النحاة في ترجمة الخليل على قول  
كتاب لعين المشهور الذي فيه تقييد اصطلاح اللغة وهذه العبارة من السيراني صريحة في ان الخليل لم يكمل  
كتاب لعين وهو نظري في بيان من نقل كتابه من في الطعن فيه في القرآن من انكره او كونه من تصنيف الخليل  
قال بعضهم ليس كتاب لعين الخليل وانما هو الميت بن نصر بن سيارا خراساني وقال الازهرى كان الميت  
رجلا صالحا عمل كتاب لعين ونسبه الى الخليل ليعرف كتابه باسمه ورغب فيه وقال بعضهم عمل الخليل  
من كتاب لعين قطعة من اوله الى حرف العين وكلمة الميت ولهذا يشبه اوله آخره قال ابن العزرا  
الخليل مستطفا الى الميت فكان صنف كتاب لعين فصر به فخط عليه جداوله من موقوفات غنيمة ووهب  
مائة الف درهم قبل ان يخطه فملا من حفظه من النصف واتفق انما اشترى جارية فبقيت فقارت  
انته عذوقه والله لا يغيبه وان عطته وان عطته في المال لا يبالي ولكن اراه مكبا اليه ونهاره

على

على هذا الكتاب وادعه لا يجده في خارجته فلا علم شتداسه ولم يكن عند غير به نسخة وكان الخليل  
قد مات فاسلى النصف من حفظه وجمع علماء عصره وامرهم ان يكلوه على نطه وقال لهم متلووا  
واجتهدوا ففعلوا هذا المصنف الذي يدي الناس اورد ذلك بالقول الخوى في معجم الايقاف  
ابو طيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتاب مراتب النحويين اخرج الخليل بدائع لم يسبق اليها  
فمن ذلك تاليفه كلام للعرب على الحروف في الكتاب يسمى كتاب لعين فانه هو الذي رتب بويه  
وتوفي من قبل ان يحشوه اخيرا محمد بن يحيى قال سمعت احدا من يحيى ثعلب يقول انما وقع الخط  
في كتاب لعين لان الخليل رسمه ولم يحشيه وكوكان هو حشاه ما بقي فيه شي لان الخليل حل  
لم يمس مثله قال وقد حشيت الكتاب ايضا قوم علماء الا انه لم يوجد منهم رواية وانما وجدوا نقلوا  
فاحمل الكتاب لهذه الجهة اخبرنا محمد عبد الوارث هذا قال حدثني فتي قدم علينا من  
خراسان وكان يقول على كتاب لعين قال خبرني اني سمعت ابن راوية قال كان الميت صاحب  
الخليل بن احمد رجلا صالحا وكان الخليل عمل من كتاب لعين باب لعين وحده واحب الميت ان  
سوق الخليل فنصف في الكتاب وسمى نفسه الخليل وقال في مرة اخرى فسمى سائر الخليل من حية  
للخليل بن احمد فهو اذا قال في الكتاب قال الخليل بن احمد من الخليل واذا قال وقال الخليل  
مطلقا لم يحكى عن نفسه فكل ما في الكتاب من خلد فانه مستل من الخليل انتهى وقال النوري في  
تحرير التقييد كتاب لعين المنسوب الى الخليل فهو من جميع الميت من الخليل ذكر قدح الناس  
في كتاب لعين تقدم في كلام الامام فخر الدين الجوزي من اهل اللغة اطلقوا على القديح وتقدم كلام  
ابن فارس في ذلك في المسئلة الرابعة عشر في وقال ابن حي في الحفايص ما كتب لعين فقيده من  
التخيل والخل والنسب وما لا يجوز ان يحمل على اصوات باع الخليل فضلا عنه نفسه ولا يحال ان  
هذا الخط لم يخط هذا الكتاب من قبل غير من كان للخليل قيد عمل فاعلمه او مالى عمل هذا الكتاب  
ابايل نفسه ولا قرره ولا كتبه ويدل على انه كان يماخذه الى اجدنيه عاني فامضه وتردات  
لفكر لطيفة وصنعة في بعض الاحوال مستحكة وذكريات به يوابا على قريته منكر له فقلت له ان  
تصنيفه مناسق متوجه وليس فيه القسوة التي في كتاب الجوه فقال لا اذن اذا صنف انسان لغة بال  
لتركية تصيفا جيدا ابو خذبه في العربية او كلاما هذا نحو انتهى وقال ابو بكر محمد بن حسن الزيدى



وايته



سكنت محقر العين في اميكات به استدلال الغلط الواقع في كتاب العين وهو جلد بسيف بطلب بعض خواص  
الينا ايد لا تعالي كتابك تذكر فيه ما اطلع به قوم من ضعفاء اهل النظر من السخا مل علينا والسرور  
بالقول فيما اسود الياس من الاعتراف على الخليل بن احمد في كتابه في الخطية لاني كثير من شعوره  
انهم قد استمالوا جماعة من الحشوة الى مذهبهم وعدلوا بهم الى مقالتهم بالتوايه وشعروا القول فيه ر  
ان احسن ما نجم من افكارهم وراى ما ذروا غريب المستعملين من القول معصم وادعوا من النظر  
وتدركت ايد كنهه تعالى في صحة تميزك وعظيم النعمه عليك في نظرك جدير ان لا تنوح على قوم بالمال  
التي ذكرت وان يقع لهم العذر لديك بوجه من جهة منها يخلفهم في النظر وقد سألنا عنهم لكتب رجلا منهم  
الادب مع ان العلة الواجبة لقائهم ولبا عنة الحسد لسرقتهم عنته الذي لا يداوى بغيره ولا يوسى جرحه  
وقد قال الحكماء العداوات قد تنزحى افاقتها الا مداوة من عداك في جسدك ليس من العجيب العجيب وان  
الغريب ان يقوم علينا من به مسكة من نظار من من فهم خطبة الخليل في شئ من نظره ولا يترفع  
عليه في راد او جل من مذهب الخليل بن احمد اذ احد العصر وقرع الدهر وجهد الالة واستاد اهل  
اللفظه الذي لم يرتبط به ولا عرف في الدنيا يد يد وهو الذي يسطر النور مد اطنا به وسبب علمه وثق  
معانه وادعوا الجاه فيه حتى بلغه اثنى حدوده وانتهى الى السجد لما يترى ان يولف فيه حرفا و  
من سماراته نفسه وترفع بقدره اذ كان قد تقدم الى القول عليه والتأليف فيه فكون ان يكون  
لن تقدم تأليا وعلى نظر من سبعة سمعة ياد اثنى في ذلك با اثنى الى سبويه من علمه ولقبته من  
دقائق نظره ونتائج فكره ولفظ حكمة فحل سبويه ذلك عنه وتقلده والفت فيه الكتاب الذي  
من تقدم قبله كما امتنع على من تاخر بعده تواف على مذهب الاختراع وسبيل الابلاغ كاتي  
الغرائض والمثال في العروض فخره بذلك جميع اوزان الشعر وضم كل شئ من الى جزو الحق بشكله واقام  
ذلك من دوائر مجزات الاذ هلال وكهنت الفطن وعزت الابواب وكذا في الكتاب الموسيقي فزم فيه اثنى  
الشعر وضم انواع النغم وجد ذلك كله والمخضه وذكر مباحات الفان وادناه فصار  
الكتاب هبة للعبيرين واية للتوسمين والاضحة مستحق ان اسحق براهيم كتاب في النظم والبعوض وموضه  
علي ابراهيم بن المولى فقال لقد احسنت يا ابا محمد وكثيرا ما تحسن فقال اسحق بلا حسن الخليل  
لا جعل السبيل الى الحسن فقال ابراهيم ما احسن هذا الكلام فمعت اخذته فقال من ابن مقبل

اذ سمع جماعة فانهاج فقال له ولوقبل بكها كيت صباية اذا اشفيت النفس قبل التمدد ولكن  
كيت قبل فهاج الى البكا بكها فقلت الفضل للتقدم ثم ذهب بجوده حصر حج الكلام مذهبه من الا  
التي لم يتعاطاها احد غير ولا توفضا احد سواه فثقت الكلام وزم به ودين القيام الابنية من حروف  
المعجم وتغايب الحروف بها ينظر كم مقدم فيه وادعوا لم يسبق اليه ورسم في ذلك رسوما احكم قيا منها  
واعطى لفا يده بها فن هذا قدس في العلم وصلته من النقاد والنفهم حتى قال بعض اهل العلم انه  
لا يجوز على القراط بعد الانبياء عليهم السلام اعداد ذ هئا من الخليل ولوان الطاعين علينا  
يصنع مدر كتابنا المحقر من كتاب العين علم انارها الخليل بن سبه الحال اليه ونفينا عنه  
القول ما لا يليق به ولم نعد ذلك ما كان عليه اهل العلم وحقا اهل النظر ذلك اننا قلت في صدر  
الكتاب ونحن نراي الخليل من فنية الخليل اليه او التعرض للفتنة له بل نقول ان الكتاب لا يصح له  
ولا يثبت عنه واكبر الفطن فيه ان الخليل سبب اسلمه وثقت كلاما لعرب نمره لك قبل كماله فقا  
اتمام من لا يقوم في ذلك مقامة فكان ذلك سبب الخليل الواقع فيه الخطا الموجود فيه هذا الفطن  
نضا وقد اذقتنا بذلك مقالة ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب قبل ان الطاعين اثنى بها  
حتى ايقنا ما الخطا الصولي في ذكرنا بل الخليل قال الصولي سمعت ابا العباس ثعلب يقول  
ان وقع الخليل في كتاب العين لان الخليل رسمه ولم يحسنه ان الخليل حوشاه ما بقي فيه شيئا لان  
الخليل رجل لم يحسنه قال وقد حشا الكتاب قوم على الالة لم يؤخذ عنهم روايتا وما وجد نقل  
الولاقين فكذلك اختل الكتاب ومن الدليل على ما ذكره ابو العباس من زيادات الناس  
فيه اختلاف نسخته واضطراب رواياته الى ما وقع فيه من الحكايات عن التاخرين والاستنها والمردول  
من اشعار الحديثين وبداكت ب مذكرين سعيدا لقا ضي الله كتب بالقرآن وقاب بهم كيت بيت  
ولا دوكت ب ثاب المنتخ بكه تد طالعنا بها فالفينا في كثير من ابوابها اخيرا السورى عراي عبيد  
وفي بعض منها قال ابن الاثير في وقال لا معنى فقل يجوز ان يكون الخليل يروي عن ابي عبيد وقد روي  
الخليل سنة سبعين ومائة في بعض روايات سنة خمس وسبعين ومائة وابو عبيد يروي منذ  
ست عشرة سنة على رواية الاخرى ابن احدى وعشرين سنة لان مولداي عبيد سنة اربع  
وحسين ومائة وواف سنة اربع وخمسين ومائتين ولا يجوز ان يسمح عن المشورى علم ابي عبيد



الابن مائة وكذا كان سماه الحقني منه سنة سبع واربعمائة وما بين فكيف سمى الموقى في حال  
موتهم وتخلون ثم ولد بعدهم وحدثنا اسمعيل بن القاسم البغدادي وهو ابو علي القالي قال لما ورد  
كتاب العين من بلاد خراسان في زمن ابى جعفر انكروا بوجاهته واصحابها استندوا انكارا ورد دفعه  
بابه في دفع وكيف لا ينكره ابو حاتم على ان يكون برأيه من الخليل سليمان من الزلل وقد غير اصحابنا  
الخليل بعده مدة طويلة لا يعرفون هذا الكتاب ولا يسمعون برسمهم النضيرين شمل دمورج  
ونضيرين على وابو الحسن الاخفش واما قديمهم ولوان الخليل الف الكتاب لمجمله هو لا عنه و  
اولى بدك عنه من رجل مجهول الحال غير مشهور في العلم ان قد روي وتوحيدها لنقل له ثم درج خمس  
مما يخليل ثوبى النضيرين شمل سنة ثلاث ومائتين ولا خفف سنة عشر ومائتين ومورج سنة  
خمس وتسعين ومائتين ومضت بعده مدة طويلة ثم ظهر الكتاب باخرة في زمان ابى حاتم  
وتحال ربا سنة واذك فيما قارب الخمين ومائتين لان ابى حاتم توفي سنة خمس وخمسين ومائتين  
فلم يفتت احد من العلماء اليه يومئذ ولا استجازوا رواية حرفه ولو لمع الكتاب عن الخليل  
ليدروا صبي والذين يروون الاموال واشبا هم الى ترتيب كتبهم وتولية علمهم بالحكاية  
الخليل والنقل لعله وكذا كمن يدرهم كالي حاتم وابى عبيد بن يعقوب وغيرهم من المصنفين  
فما علمنا احدا منهم هل في كتابه عن الخليل من اللغة حرفا ومن الدليل على صحة ما ذكرناه ان جميع  
ما وقع فيه من معالي النحوي انما هو على مذهب الكوفيين وتجلت مذهب البصريين فمن ذلك  
ما بدى الكتاب بروي بن علي بن من ذكر نجاج الحروف في تقديم ما واخيرها وهو على  
ما ذكره سيبويه عن الخليل في كتابه وسيبويه حامل علم الخليل ووافق الناس في الحكاية عنه  
ولم يكن يخفت قوله ولا يثبت قضي مذهبنا لسان زيد تقديم حرف العين خاصة للوجه الذي اعتل  
به ولكن تقديم غيره لك من الحروف وتاخيرها كذلك ما مضى عليه الكتاب كله من ادخال الراء في  
الصائغ وهو مذهب الكوفيين خاصة وعلى ذلك استمر الكتاب من اوله الى ما خرو الى ما  
ستذكره من نحو هذا ولوان الكتاب بالتحليل لا المجزء ولا اشكل عليه ثقيل الثابت خفيف من  
الصحيح والعدل والثبات على الصانع من العدل والثبات على العدل بعينين ولا جعل ذلك كله في باب  
ما للفت ودخل بعضه لي بعضه وخلط فيه خلط لا يفصل منه شيئا من ما هو بخلافه ولو وضع الشدة

المعتل على اقسامه الثلاثة ليستبين معتلا من معتلا نواو والمعتلة وما خلط الرابعي والحق  
من اولهما الى اخرهما ونحن على قدرنا قد عدنا جميع ذلك في كتابنا المختصر سنة وجعلنا الكل شيئا بابا  
منه بحره وعددا بجمعه وكان الخليل اولي بدك واحد له يحكى فيه عن الخليل حرفا ولا نسبنا  
ما وقع في الكتاب عنه توجيها للحق ونقصا الى الصدق واما ذكر الالف من الخطا الواقع في كتاب  
العين ما لا يدعيه على من سد اثبات من النحوي طالع بابا من الاشتقاق والتعريف يقوم  
لنا البور فيما ترها الخليل عن انهم كلام الزبيدي في صدر كتاب الاستدراك قلت وقد  
طالعنا الى آخره فليت وجه التحفة فيما خطى فيه غالبية من جهة التعريف والاشتقاق كذكر حرف  
في مادة اصلية وما دة ثالثة في مادة رابعة ونحو ذلك وبعضه ادعى في تصحيحه واما ما خطا  
في لفظه من حيث اللغة بان يقال هذه اللفظة كذا والمرتبة نعا ذاك الله لم يقع ذلك وحينئذ قد  
في كتاب العين لاف الاول والاخر فيد راجع الى ترتيب الوضوح وهذا امر متيقن لان حاصله ان يقال  
الاولى نقل هذه اللفظة من هذا الباب ويراد بها في هذا الباب وهذا امر متيقن وان كان مقام  
الخليل يترى عن ارتكاب مثل ذلك الا انه لا يمنع الوثوق بالكتاب والا غما وعليه في نقل اللغة  
والثاني ان سلم فيه ما ادعى من التصحيث يقال فيه ما قالته الآية ومن ذا الذي سلم من التصحيث  
كما سياتي في السور الثالث والاربعة مع انه قليل جدا وحينئذ يروى الاشكال الذي ياتي نقله عن  
نحرا الذين في النوع الثالث **قائمة** من الف ايضا استدراك على العين ابو طالب الفضل بن سلمة بن  
الكو في من تلامذة ثعلب قال ابو الطيب النحوي ردا شيئا من كتاب العين اصلا غير مردود وابطالب  
هذا مقدم وفاة على الزبيدي **قائمة** قال ابو الحسن الساري في مرسته كان شيخنا ابو ذر يقول المختار  
التي فضلت على الامهات اربعة مختراعين للزبيدي ومخترا من الزجاجة ومختصر سيرة ابن هشام  
هشام ومخترا الوضحة لفضل بن سلمة قال الساري وقد ليج الناس كثير مختراعين للزبيدي واستعملوا  
وفضله على كتاب العين لكونه خفف ما اوردته من كتب العين من الشواهد المختلفة والحروف  
الصغيرة والبنية المختلفة وفضله ايضا على ما روي عن حروف المعجم من كتب اللغة مثل جرح  
ابن دريد وكتب كراع ما جيل صغير مجده والحق به بعضهم ما راده ابو علي البغدادي في البارع على كتاب  
لكثره القائمة قال ومذهبي ومذهب شيخنا ابو ذر الحسين وابو الحسن بن خروف ان الزبيدي



اخذ بكتاب العين كثير الخلفه شواهد القرآن والحديث ويصح اشعار العرب من ذلك من  
 فخر العين امام ابو غالب تمام بن عالم المعروف بابن التتائي عمل كتابه العظم القافية الذي سماه بفتح  
 والى فيه بما في العين من صحيح اللغة التي لا اختلاف فيه على وجهه دون الاختلاف بشئ من شواهد  
 القرآن والحديث ويصح اشعار العرب وصرح ما فيه من الشواهد المختلفة والحروف المعجمة والآ  
 المختلف فزاد فيه ما زاد ابن دريد في الجبهة فصار هذا الديوان محتويا على الكتابين جميعا  
 القافية فيه فصل كتاب العين من الحرة وسياقه بلفظه ليس ما يحكى منه الى الخليل الا ان  
 هذا الديوان قليل الوجود لم يجمع الناس على نسخه بل ما نال الى جبهة بن دريد ومحمد  
 بن سيده وجا مع ابن الفراء وصاح الجوهري وجا مع ابن فارس وافعال ابن القوطيه وابن فارس  
 ولم يبرجوا ايضا على ما راعى الى البغدادي ومو عيسى بن غالب بن التتائي المذكور وبما من اصح ما  
 في اللغة على حروف المعجم والكتب التي ما نال الى اعتبارها بآثار العلماء فيها ان الحرة لابن دريد  
 عليه كثير من العوارض وقد جرد منها نسخ الصحيح المردود عن اكاره العلماء وقال بعضهم انه  
 من احسن الكتب المولفة على الحروف اصحها لغة وقد اخذ ابو علي الفارسي النحوي وابو علي  
 البغدادي والقياني وابو سعيد السيلفي النحوي وغيرهم من الامة ما كان في عين النسخ  
 الى الخليل فهو اصل في معناه وهو الذي يجمع طريقة تاليف اللغة على الحروف وقد راجعها عيني العلماء  
 وقبله الخفانة فكان اسير ديفع قدره ورواه ابو محمد بن درست يرويه كتاب في الراجح  
 افضل من سبعة فيما نسب من الخلل اليه وبكا ٣٠ يوجد لابي اسحق الزجاج حكايته في  
 الاسنن وقد تكلمت سر فيه بما هو مشهور واصح كتاب وضع في اللغة ما للحروف باربع  
 ابني البغدادي ومو عيسى بن التتائي انتهى فائدة ترتيب كتاب العين ليس على الترتيب  
 المعهود لان في الحروف وقد اكثر لا بد من نظم الابيات في بيان ترتيبه من ذلك قول  
 ابى الفرج سلمة بن عبد بن دنان المعافى الحنيزي يا سابع عن حروف العين ووكيفها  
 ذريعة منها وزن واحصاء العين والهاء والياء والعين والقاف ثم الكاف والحاء  
 والجيم والشين ثم المعاد تبعا صادوسن وزاي طاء والذال والفاء ثم الظا متصل  
 بالظاء وال دال وطاء بعد هاء واللام والنون ثم القاء والباء والجيم والواو والمهموز والياء

قال

قال ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين ان بداكت به بحروف العين  
 لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيبويه ان الهرة اقصى الحروف مخرجا قال ولوقال  
 بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطها بالحروف لكن اولى وقال ابن كيسان سمعت من يذكر  
 عن الخليل انه قال لم يبدأ بالحرف لانها لم يجمعها النقص والتغيير والحذف لا بالالف لانها لا تكون  
 في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زايعة او مبدل ولا بالهاء لانها مضمومة خفيفة لاصوت لها فتر  
 الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين اضع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في  
 التاليف وليس لعلم تقدم شئ على شئ في كلمة مما يحتاج الى معرفته في تاليفات كان حسنا واولها  
 بالتقديم اكثر تصفا انتهى وقال ابو العباس احمد بن وكلا في كتابه المقصور والمدود  
 بعض من يقرأ كتابنا يكره ان ياتي بالالف على ما يجر حروف المعجم لانها حرف مقتل ولان الخليل ترك  
 الابتداء به في كتاب العين وليس عرضنا في هذا الكتاب كفتخ الخليل في كتاب العين لان كتاب  
 العين لا يمكن طالب الحرف منه ان يعلم موضعه من الكتاب من غير ان يقرأ الا ان يكون قد  
 نظر في الشرف وعرف الروايد والمقتل والصحيح والشذوذ والرباعي والحقاوي ومراتب الحروف من  
 واللسان والشفقة وتقريرا كلمة على ما يمكن من وجوه تفرقة في اللفظ على وجوه الحركات  
 والحقاها ما يمكن من الزوائد ومواضع الزيادة بعد تقصيرها بل زيادة رتبة يحتاج مع هذا الى  
 الطريق التي وصل الخليل منها الى حصر كلام العرب فاذا عرفت هذه الاشياء عرفت موضع ما يطلب  
 كتاب العين قال ولما كنا نصدنا فينا تقريبا على طالب الحروف وان يستوي في العلم بموضع  
 منه العالم والمعلم توفيق قال تاح الدين احمد بن مكتوم في تذكرته سئل بعضهم لسمي كتاب الجيم  
 ابى عمر اسحاق بن مراد السيباني بهذا الاسم فقال لانه اول حروف الجيم كما سمي كتاب العين لان  
 حرف العين قال فاسمنا ذلك شروفا على النسخة من كتاب الجيم فلم نجد منه مبدءا للجيم  
 فافقروا روى ابو علي ايضا في كتاب العين عن الحافظ ابى عمر بن عبيد الله بن عبد الوارث  
 بن سيف عن القاضى منذر بن سعيد عن ابى العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي عن  
 عن ابى الحسن علي بن مهدي عن بن معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن الفضل عن  
 ابى نعيم سفيان عن الخليل في مع ومن مثا بهير كتب اللغة التي نسجت على سواد كتاب

في مواضع العين المصنفه هذه الفوائد الواضحة اولى من بياح حروف المعجم في ذكر  
 الحروف في غير علم اولى من الخليل بن سلمة وراى بعضا اكثر اقل من ذلك وكثيرا  
 صاحب العين كتب به حروف العين فالف موطا له وانما بدأت بالهجرة منها  
 الحروف في لسانها على غير ما كان عليه من العيون وكما ان بدأ العين  
 لانها اقصى الحروف مخرجا انتهى وقال ابن كيسان سمعت من يذكر  
 عن الخليل انه قال لم يبدأ بالحرف لانها لم يجمعها النقص والتغيير والحذف لا بالالف لانها لا تكون  
 في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زايعة او مبدل ولا بالهاء لانها مضمومة خفيفة لاصوت لها فتر  
 الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين اضع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في  
 التاليف وليس لعلم تقدم شئ على شئ في كلمة مما يحتاج الى معرفته في تاليفات كان حسنا واولها  
 بالتقديم اكثر تصفا انتهى وقال ابو العباس احمد بن وكلا في كتابه المقصور والمدود  
 بعض من يقرأ كتابنا يكره ان ياتي بالالف على ما يجر حروف المعجم لانها حرف مقتل ولان الخليل ترك  
 الابتداء به في كتاب العين وليس عرضنا في هذا الكتاب كفتخ الخليل في كتاب العين لان كتاب  
 العين لا يمكن طالب الحرف منه ان يعلم موضعه من الكتاب من غير ان يقرأ الا ان يكون قد  
 نظر في الشرف وعرف الروايد والمقتل والصحيح والشذوذ والرباعي والحقاوي ومراتب الحروف من



كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد قال في خطبته قد الف الخليل بن احمد كتاب العين فاقبض  
 لغاية وعن من سمي الى نهايته فالنصف له بالقلب معترف والآخر مكتلف وكل من بعده لغير  
 فربذلك امر مجذول لكنه رحمه الله الف كتابه مثالا لا تقرب فهمه وذلك فطنته وحده اذهان  
 اهل دهره واملأنا هذا الكتاب والنقص في المتن فاش وانجز لهم شاملا لا خصا يكره  
 اليوم في حرف الاق فسهلنا وعمره ووطنا شاره واجربنا على ليف الحروف العجم اذ كان في القلوب  
 اعقب وفي الاسماع انقذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة والغنيا المستكر الوحشي واستعملت الحروف  
 وسمي كتاب الجهرة لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وارجنا الوحي وقال ابن جني في  
 الخصايع وما كنت بالجهل فيه ايضا من اضطراب النصف وفساد التصريف ما عذرنا  
 لبعده عن معرفة هذا الامر ولا كنهه وقفت في متونه وحواشيه جميعا من التنبه على هذه المواضع ما  
 من كثرة تملأه لما طالع على ومات راي بعضهم وخرت البتة عن بعضه قلت مقصود الفساد ان  
 ابيه التصريف وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين ولهذا قال عذرنا صفة فيه لبعده  
 عن معرفة هذا الامر يعني ان بن دريد قصير الباع في التعريف وان كان طويل الباع في اللغة وكان  
 ابن جني في التعريف اما لا يشق عباره فلذا قال ذلك وقال الازهرى من الف الكتب في زماننا  
 قريبي ما فعال العربية وتوليد الفاظ بوبكر بن دريد وقد سالت عنه ابراهيم بن عرفة يعني فظروا  
 بعبه وهو لم يوفق في رايته قلت معاذ الله هو بوبكر بن دريد ومن طالع الجهره راي محربه  
 في رايته وما ذكرتها في هذا الكتاب ما يعرف من ذلك ولا يقبل فيه طعن فظنوه ان كان من فيها  
 منافرة عظيمة بحيث ان ابن دريد هاهنا بقوله وانزل الوحي على نطقه كان ذلك الوحي  
 رشا هو يعني بنقله وصرايا في ما خا عليه وهما هو ابن دريد بقوله ابن دريد  
 وفيه عي وشرة ريد عي من حقه وضع كتاب الجهرة وهو كتاب العين الا انه قد غيرة  
 وقد تقر في علم الحديث ان كلام الاقرب في بعضهم لا يقبل وقال بعضهم املى بن دريد الجهرة  
 في فارس ثم املاها بالبرية ويخاد من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب الا  
 في الهزلة والغيب فلذلك تختلف النسخ والنسخة المعلوم عليها هي الاخير واما خرامح نسخة  
 عبد الله بن احمد حج في كتابها من عدة نسخ وقرأها عليه فطرت بنسخة منها بخط الزاحد

احمر قرا في نسخة

عبد الرحمن بن قابوس الطالبي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه بن دريد وكتبها  
 عليه حواس من استدراك بن خالويه على مواضع منها وتنبه على بعض وهام وتصحيقات وقال  
 بعضهم كان لابي على لقال نسخة من الجهرة بخط مؤلفها وكان قد اعطى بها ثمانية مثاقا لا  
 فاشتدت بها الحاجة فبها بربعين مثقالا وكتب عليها هذه الايات انت ربنا شرفنا علما  
 وبعثنا ووقد طال وحدي بعدها وحشي وما كان ظني اني سابعها ولو خلدت في السجون  
 ولكن لعجز واقفقا روصيبة صغار عليهم قستهل بنو زني نقلت ولما ملك سوابق عبرتي  
 مقالة مكوي الفوا وحزين وقد يخرج الحاجات يا أم مالك كرام من رب بهن ضنين  
 قال في رسالها الذي اشتراها وارسلها ربيع دينا اخرى جعلها لله تعالى وجدت هذه التي  
 بخط القاضي محمد الدين الغفر راباوى صاحب القاموس على ظهر نسخة من العباب للصفاي  
 من خطه وقد اخترنا الجهره صاحب اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهره والف اتباع الخليل  
 واتباع اتباعه في كل شيء في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة ولما صرغ  
 منها كالا جاس للاصفي والنوا در اللغات لابي عبيد معر المشي والجيم والنوا در الغريب المصنف  
 لابي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام والنوا در لابي  
 الاشرف والبارع المفضل بن سلمه والبواقي لابي طاهر اهد علام تعذب وفي اخريقول ل  
 فرغت من نظام الجوهره اعورت العين ومات الجهره والمنضد كراع والتهديب بن اهرى  
 والمجل لابي فارس وديوان الادب للعلاني والمجسط صاحب بن عباد والمجامع للفوز وغير ذلك  
 مما لا يحصى حتى حكى عن صاحب بن عباد ان بعض الملوك ارسل اليه يسأله القدوم عليه فقال له  
 في الجواب احتياج الي ستين من جلا نقل عليها كتب اللغة التي عندي وقد ذهب جل الكتب  
 في الفتن الكائنة من التار وغيره بحيث ان الكتب الموجودة الان في اللغة من تصانيف المتقدمين  
 والمتأخرين لا يحصى حمل الحذف غاب وهذه الكتب لم يبق فيها سوا قواعدها المعجم بل جموعها  
 ما صح وغيره وينهون على ما لم يثبت غالبا قائل من القدم المعجم مقتضا عليه الامام ابو نصر  
 اسمعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمي كتابه بالمصاح وقال في خطبته قد اوصفت في هذا الكتاب  
 ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلها وجعل علمها للدين والدينا سوط بموتها

واللغات في اللغة واللغات  
 في اللغة في اللغة



علي ترتيب لمسبق اليه ونهذبت له اغلب عليه بعد تحصيلها بالوقار وايتوا اتفاقا وادارية  
ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبا ديرو لهما في ذلك فصحا ولا اخبرت ومعا  
قال ابو زر كتاب الخطيب البكري اللغوي يقال كتاب الصحاح بالكسوة هو المشهور وهو  
جميع صحيح نظريف وكذا يقال للصحاح بالغن وهو مفرد نكت كصحيح وقد جاء فقال بفتح الفاء لغة  
في فعل كصحيح الصحاح وشيخ وشيخ وبرا قال وكتاب الصحاح هذا كتاب يحسن الترتيب سهل  
المطلب لا يراسته وقد اتي با شياء حسنة ونقا سير وشيخات من اللغة الانحرف ذلك فيه تصحيح  
لا يشك في انه من المصنف لا من النسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا يخلو هذه الكتب  
من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة من غير ان يقلل من  
الذي يقع في الكتب الجيب الكثير الذي اجتهدوا فيه واقتبوا القوسهم في تصحيحه وتقيمه معقونه هذا  
الخطيب اني نكرتيا وقال ابو منصور عبد الملك بن احمد بن اسمعيل النعالي اللغوي  
في كتابه بنية المذهب في محاسن اهل العصر كان الجوري من اهل الجيب الزمان وهو امام في اللغة وله  
كتاب الصحاح وفيه يقول ابو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري هذا كتاب الصحاح سيد  
صنيف قبل الصحاح في الادب شمس البرية وتجميع معرفة غير من التي وقال بن برى الجوري  
نقاد اللغويين وقال ياقوت الحموي في معجم الادباء كتاب الصحاح هو الذي بايدي اليوم وعليه  
اعتمدوا هم احسن الجوري بصفه وجودنا لبقه نقد مع تصحيح فيه في عدة مواضع تتبعها عليه  
المتحققون وقبل ان يسيه اياه منقحه سبح عليه الى باب الفاء العجمة وعرض له رسالة  
تلقى نفسه من نسخ فانت رجتى وسائر الكتب مسودة غير نسخ وكامبض فيضه تليذه ابراهيم بن  
صالح النوراني فغلط فيه في مواضع وكان في وفاة الجوري في حدود الاربعماية وقد الت الامام ابو محمد  
عبد الله بن برى الحواشي على الصحاح وصل فيها الى ثمان حرفين فأكملها التي عداها بن محمد <sup>السطي</sup>  
وكتبها ما به في اللين الصاغي الكله على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وهي ابراهيم منه وكان  
في عمر صاحب الصحاح بن فارس فالترجم الصا في معجم الصحاح قال في اوله قد ذكرنا فيه الواضع من  
كلام العرب والصحيح منه دون الوعني المستكر ولم نال في اجنباء المشهور الدال على شرييب ايزد  
حديث او شعر والنوحي في كتابه من هذا من اوله الى آخره الترتيب والابان من ما قبلت من حروف

العربية فكل كلاما ذكر ما صح من ذلك سما عا او من كتب لا يشك في صحة نسيه لان من علم ان الله  
تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطوير المؤلفات وتكثيرها باستنكر الاقوال  
وشنع الحكايات وبيانات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب وعمن نفوذ بالله  
ذلك وقال في آخر الجمل قد توخيت فيه الاختصار واشرت الى الجواز وانصرت على ما صح عندك  
ومن كتب صحيح النسب مشهور لوكه توحي ما لم اشك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا واعظم  
كتاب الف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب الحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سينا الاندلسي  
الضريه كتب في اللغة الصاغي في وقد وصل فيه الى فضل كصحفي قال القائل  
ان الصفا في الذي عار العلوم بالحكم كان قصارى امره ان اشئ الى بكلمة ثم  
كتاب الامام محمد بن محمد بن يعقوب ليدروا يا ذى شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه  
الا في ثلثي كثره المتداول الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا مشهرته بوجوه  
وذلك لا لثنا مد ما صح فهو في كتيب لغة نظير صحيح البخاري في كتب الحديث وليس المراد في  
على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال صاحب لقا موسى في خطبته وكتب روضة من  
التمسكت با حامها بيطا ومضفا على الفصح والشوارز محيطا ولما اعيان الطلاب شرعت  
في كتابي موسوما باللائع العلم العجائب الجامع بين الحكم والعباب فما الكتيب المصنف  
في هذا الباب ونيز ابراهيم الفضل والاداب وسميت اليها زيادات متلا بها بوطاب وحتي سماها  
لخطاب فقا في كل مؤلف هذا الكتاب غير اني تحفته في ستين سنة لميجر تحصيل الطب وكتب  
تقديم كتاب وجبر على ذلك انظام وعمل سفر في قالب الاجازة الاحكام مع التزام اتمام الفا  
وامام البغائي فنصرت صوب هذا القصد خاني والفن هذا الكتاب محدوف الشواهد مطروح  
الزوايد معربا عن الفصح والشوارز وجعلته زقرا في رفر ولخصت كل اثنين سفر في سفر ثم قال  
ولما رايت اقباله من على صحاح الجوري وهو جدير بذكر غير انه فانه ثلثا اللغة واكثر ما  
ما بهمال المادة او بزل العاني العربية النادرة اردت ان يظهر با دي بدو فضل كتابي عليه  
فكتبت بالحرارة المادة المهمة لديه ونهت فيه على اشيا ركب الجوري فيها على خلاف الصواب  
غير طعن فيه ولا قاصده بذلك اذ اذ عليه واخصت كتاب الجوري من الكتب اللغوية



مولد ربيع الثاني عام ١٢٨٥

مع ما في غالبها من الازهار الواضحة الا غلط الفاضل ندوا لها شهرة مخصوصة واعتماد  
المدرسين على نقوله ونصوصه انتهى وفي القاموس يقول بعض الادباء مذمداً محمد الدين  
في يده من يقين بحجته انما موساً ذهبت سماح الخوري كاتها نحو الدين <sup>القاسي</sup>  
**قلت** ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للتوارد والتوارد فقد فاته أشياء نظرت بها في  
اثناء مطالعتي كتب اللغة حتى مهمت ان اجمعها في جزء مزيلاً عليه وهذا آخر الكلام في هذا النوع  
ونشر بعده ان شاء الله تعالى في بقيقه الانواع النوع الثاني معرفة ما روي من  
اللغة ولم يصح ولم يثبت هذا النوع بقابل النوع الاول الذي هو الصحيح الثابت والسبب في عدم  
اتصال سعد لسقوط رأيه او جهالة او عدم الوثوق بما روي لفقد شرط القبول فيه كما سياتي  
بين يدي نوع من تقبل روايته ومن تروا ذلك في سماحه وامثلة هذا النوع كثيرة سنأنا  
في الجهة لابن دريد قال زعمان الشططا طائر وليس يثبت وفيها في بعض اللغات ثبتت  
شفقة الانسان اذا مرت : ليس ثبت وفيها استعمال ضمياً اذا التقى بنفسه بالارض  
من كلال او قرب وليس ثبت وفيها الحجاب الماء الكثير كذلك ما جابح وليس ثبت وفيها  
الوقت ارتفع الرقة في الثوب وغيره وليس ثبت وفيها تامة باذا قام بالمكان وليس بالتاء  
وفيها رضى خوار كثيرة التراب وعوا وليس ثبت وفيها الخثوم المسترخية اسفل البطن من  
امرأة خثوم ورجل اخنى وليس ثبت وفيها ناقة مرعاء ومدد وعوا اذا كانت مريحة السنام ولا ادرك  
ما صعد وفيها الدخبة وليس ثبت وفيها ذكر بعض اللغة الى الكسبة متى كان بين المعنى نفسه  
وليس ثبت وفيها الحبشة الجشوة دوية وليس ثبت وفيها كعب قالوا ثبت وليس ثبت وفيها  
يقال زيدت الفتنة اذا تلعتها وليس ثبت وفيها القهيسة التان الخليفة وليس ثبت وفيها  
الفيلسوف القلب قالوا ثبت وليس ثبت وفيها العفيل الصلب وليس ثبت وفيها المنقب القصير  
وليس ثبت وفيها المنقب القصير ليس ثبت وفيها حترقت الشيء عرسته وليس ثبت وفيها  
التحر وطبت وعوا وليس ثبت وفيها تنغم وعوا يقال متغمر الرجل على محام اذا غلامهم  
في كلام وليس ثبت وفيها العنظت وعوانيت وليس ثبت وفيها القنطرة وعوا العدو وينبع  
وليس وفيها سود ذكر بعض اصل اللغة انه الشعر وليس ثبت وفيها السمجة وعوا اصفاك وليس

وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ الْبَيِّنَاتُ ۖ وَأُتِيَ الْكُفْرُ ۚ

وفيها جرلا بمعنى الخجل وليس ثبت قال وقد جاء ايضاً ما لا يعرف قصاصاً بمعنى القصاص وجرهوان  
اعدياً وقعت على بعض الأسماء بالعرف فقال القصاصاء اصلحت الله اى خذلى بالقصاص وفيها في  
بعض اللغات حسن الشئ وحسن وصلاح وصلاح وليس ثبت وفيها زعم قوم من أهل اللغة ان القسيبة ولد  
الجرهوان ادرى ما صحته وفيها الكعب زعموا الذي لا يزوج ولا اعرف ما صحته ذلك وفيها الحق ثبت  
ولا ادرى ما صحته وفيها ذكر ابوماك انه سمع من الرب حلاق وحلاق وليس لضم ثبت وفيها يقال فلان  
القمه اذا اتدوا وتفكروا وليس ثبت فاما تفكروا فتجوزوا فصيح وكذلك فسرق التنزيل قوله تعالى فاضلتم  
تفكروا اي تتجربون وتقيم تقول تفكروا وفيها يقال ان الكلام بصور الكاف ارض غليظة وما ادرى  
ما صحته وفيها الهرو ولا اصل له في العربية الا ان ابا مالك جاء بحرف الكوا هل البقرة قال هروا والجمع القحمة  
واما جو هرة وفيها خذ عرب اسم جاء به ابوماك ولا ادرى ما صحته وفيها البطر زعموا مستعمل وهو  
الفعل ولا ادرى ما صحته وفيها زعموا ان المنبقة مصفة بمعنى فيها الجر ولا ادرى ما صحته وفيها قال قوم  
الوقوف فايز بعينه وليس ثبت وفيها كرى تجسم زعموا من الاء نداء وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية  
وليس ثبت وفيها يقال هفل بين الطفولة وقال قوم الطفالة وليس ثبت وصارم بين الصرامة  
وحارم بين الحزامة وقال قوم الصورمة والحزومة وليس ثبت وفيها اللغخ طائر ولا احبته  
وفيها الطير الذي يسمى اللقلق ما ادرى ما صحته وفيها الغنيول والتغول طائر وليس ثبت وفيها  
البقر اصل بنية الباعرة وهو المندم وعلى العوز زعموا ولا احقه وفيها البعز موضع تنسب اليه الاكسبة  
والثياب لا اعرف صحة ما هو وفيها قد اختلف في المثال الذي يقال الكرب في البقر فقالوا انما الكلاب  
على البقر ولا ادرى ما صحته وفيها زعم قوم ان بعض العرب يقولون في الاخ والاخت اخ واخه  
ذكره ابن الكلبي ولا ادرى ما صحته ذلك وفيها الخللة الارض الكثيرة الكلاء بغير هم وليس ثبت وفيها  
الرجل المسترخى وقالوا المجدول من جنود اوموه وليس ثبت وفيها القطيط زعم قوم انما هو الفعل  
او ماء المرأة وليس ثبت وفيها الخنق ضرب من الميت وليس ثبت وقال زعم قوم من أهل اللغة ان الجرني  
خلاف البرد يجمع احاد ولا اعرف ما صحته وقال الجاح في بعض اللغات الجرج ولا ادرى ما صحته وقا  
قال بعض أهل اللغة الغل مثل الرز الذي يحك حديث الرب ولا ادرى ما صحته وقال ذكر قوم اننا الخرج  
ضرب من الطير ولا ادرى ما صحته وقال الزهر ضرب من الطير زعموا ولا اعرف ما صحته قال ابن دريد

وَبِمَا كَفَرُوا أَفَعَتِ الْغَيْبُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّينَ وَلَيْسَ لَهَا فِئْرَةٌ وَلَا عَذَابٌ







مع ما في غالبها من الادوية  
المدرسين علي نقوله ونصو  
في ايامه من نقض محمد بن  
نقض ومع كثرة ما في القاموس  
اشياء من تعقيد كتيب اللغة  
ونشرح بعد ان شاء الله  
اللمعة والبيع والبريئة  
اتصال بعد سقوط رأسه  
بين نرى نوع من تقبل رطله  
في الجهة لابن دريد قال رطل  
سقة الانسان شفا اذا رطل  
من كلال او قرب وليس شبة  
الوقف رتف امرته في الثوب  
وفيها رطل شاة كثيرة الرطل  
امراة خنوار ورجل اخي و  
ما صحت وفيها الدخبة وليه  
ويش وفيها المشقة دله  
يقال ربت حقة اذا لاحت  
القشبر نقشب دله بنت  
وليس شبت وفيها شفت  
نقش وفت رطله وليس في  
في كره وليس شبت وفيها  
وليس وفيها اسودد رطله

وقد ذكرنا في كتابنا

[illegible]

و مسند الزهراء عليها السلام من بعض كتابه حرر بعينهم كبره الموند و ختمها و دعا الزهراء في ذلك المجلس من كمال  
جلاله و قد تم على يد حافضه علي السقي و العالم المصنف رحمه الله  
و اما مسند الكعكلاء انما هو على طرف الزوار و ان في بعض النسخ و قد عثر على انما هو من الزوار و انما هو على طرف الزوار

*(Faint handwritten Arabic script, likely bleed-through from the reverse side)*

فقرصان في ان العود مطلقا  
في الاشارة والطائر من ماء البهائم  
ولا يطير عند القيام ولا بعد القيام  
ولا يطير في الاول ولا في الثاني  
ولا يطير في الثالث ولا في الرابع  
ولا يطير في الخامس ولا في السادس  
ولا يطير في السابع ولا في الثامن  
ولا يطير في التاسع ولا في العاشر

میرزا حسن و دنیا نام خانوادگی کوز این دو نام سلیم و اسماعیل کوز ؟

والان  
هنا  
بنة ولد  
تجرو  
مفان  
الفضل  
وصاوري  
الفتح  
وهو  
توم  
نه بنة  
تومة  
عجبا  
بنة  
وتبنا  
الأكسبة  
كلاي  
راحة  
تجب  
لنحل  
الجري  
مروفا  
هنا الوض  
درید

وفيها خضاً، فقلت المني أرطبه والنفوسا د ورس حيت : فيها



قال ابو حاتم الاثبات مقام السقي على فم الركبة فالت عبد الرحمن فقال الاثبات كبر لا بد قال ابن دريد  
والكفت عنها حبلى الا خلا فلهما وقال سمعت عبد الرحمن بن ابي الاسمعي يقول ارض حل حقا والظاء محجة  
والخاء غير محجة وهي الصلبة التي لا تنجر بها وخالفها اصحابنا فقالوا الحظاظ بالخاء بمحجة فسالته فقال  
هذا مائة في كتابي قال ابن دريد وانا اوجل من هذا الحرف واخاف ان لا يكون سمع وقال  
سيمويه جليظ بالخاء والجيم بالخاء والظاء فلا ادري اما قول فيه وقال زعم قوم من اهل اللغة ان  
ضوء هذا الظاهر الذي يسمى الاخيل ولا ادري ما صحته وقال الجيم فهو امدن من صدق البحر ولا  
اعرف حقيقة وقال الج والبع فرج الحمام ولا اعرف ما صحته وقال الجويمة من غموا ورم يصيب الانسا  
في حبيده لغة يمانية لا ادري ما صحته وقال يقال للفناء التي سجد في الماء في باطن الارض انسابا  
ولا ادري ما صحته وقال ابن دريد قال بعض اهل اللغة تسمى الفارة غفة لانها قوت النور  
وانت هذا البيت عن يونس ولا ادري ما صحته ويدير النهار بمشعر كما عالج النقلة الخطل  
النهار والماجيا ركا والخطل النور والخشر منهم صغير ابو عبد في الغريب المصنف قال الاسوي  
المنى والذى والوردى مستحدثات الباء والقوايب عندنا قول غيره ان المنى وحده بالتشديد والآخر  
نحفظان وفي الصحاح الصبح سمعته من نحو بعض النحويين ولا ادري ما صحته والتخيم بتقديم الحيم  
ولا ادري ما صحته وفي الصحاح يقال في فلان يشبه وناس يقولون يسوسه وكيفوفيه  
ولا ادري ما صحته وفي التهذيب للزهري قال الليث اسد قصاص نعت  
في صورة رحيه تصمصص نعت لها في خبثها قال الزهري وهذا الذي قال في نعت الاسد الحية  
لا اعرفه فانا نرى من عهدته في الصحاح ورحمت الحاجة اذا كانت مرجا على البيف ثم قامت فله  
بيرة واحدة ونزكا كثير اقال الزهري في التهذيب بعد ان حكى هذه المقالة عن الليث وزاد وكذلك  
تقرير في كل شيء هذا الحرف شدي رتب والذي يعم فيه التوريط بالصاد اخبرني النذري عن  
عن سلمة عن القزويني الشيخ بالصاد اذا سترجى ختا رخوا فابدى وحكى عن ابن الاعراب نحو قال  
ابن دريد اذ ادري بقايط قال الزهري نفذا هو الصحيح ولا اعرف الحرف بالصاد وفي الصحاح  
الضفة بالسر جابت المن وتقل الزهري في التهذيب عن الليث ثم قال لما سمع ضفة غير  
الليث والمعروف الضفة والضفة لجانب النهر وفي الصحاح زبق شعوه يزقه زبقا فنه قال ابو

البريزي

البريزي قال ابو سهل هكذا رواه ابو عبيد في الغريب المصنف عن ابي زيد يابا واخبرنا  
ابو اسامة عن ابي منصور الارزهرى عن ابي بكر الاياوي عن ابن اجد قال الصواب لغة  
بالنون يزقه ومنه زبق تحت ابطه من الشرا اذا انتفه قال واما يزقه بالياء فغناه حبيبه  
والاربوا الجبس وقال ابو اسامة يصح قول ابن جندويه ان الاصمعي قال زلق طرسه اذا حلقه باللام  
والنون بدل اللام في مواضع كثيرة فكان لغة بالنون بمعنى زلقه باللام وفي المحكم لابن سيده  
الشيخ المقام ولست من الحرف على لغة وفي العين اخو فضل الطير اذا نثى غنقه واخرج  
حوصله قال الزبيدي في كتاب الاستدراك احوصل منكرو ولا علم شيئا على مثال التوفيل  
الافعال في العين التحفة سبلة من الواو وفلان يتوجف قال الزبيدي ليست التاء في التحفة  
سبلة من الواو لوجودها في التصاريف وقوله يتوجف منكروى وقال ابن الفوطي في  
كتاب الافعال انجبت الشيء جعلته نجبا يقر عليه ونهبت لغة ذكرها قطرب وهو غير لغة  
ادنى المحل لابن فارس الحزوا كرا تعاب وفيه نظر وقال العلووش الذي وفيه نظرون الشير لا تكو  
بد اللام وقال بولاس الذي في ما يقال وفيه نظرو قال يقولون القلع الحمار والفلح المحل اذا  
حاج وفيها نظرو قال يثقات الرجل اذا اجتهد وفيه نظرو قال ابن كريمة الوجه وفيه نظرو  
يقال لسك المكان الذي تفر فيه نظرو قال يثقات اي واقل اي واخر وفيه نظرو قال يثقات  
ان المعنى الفصل من المفاصل وفي هذه الكلمة نظرو قال يقال ان غنجه يلا الله ولا غنجه  
وفي نظرو قال غنجت الرجل بالعضا ضربته وفيه نظرو قال يقال ان الغنار فرحة لا تجف وفي ذلك  
نظرو قال يقال ان العاذن المنة المستحامة وفيه نظرو قال حكى بعض من قوله نظران  
الاغتيال الاعترام على لشيء يقال اغتدل على الاسر اذا اعترم عليه وقال يثقات عن زعمي  
اي اخفاه واعتزى انقبض وفيه نظرو قال قال ابن دريد لقرب الضلابة والمثدة قرب  
الشيء صلب لغة يمانية قال ولولا حسن النطق على العلم لترك كثير مما ابن دريد النوع  
الثالث معرفة المتواتر والا حاد قال النحال ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الانباري  
في كتابه مع الادلة في اصول النحويين ان النقل ينقسم الى قسمين متواترا واحادا ما اتفقوا في لغة القرا  
وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم يدل على من ادلة النحويين على العلم واختلاف الحكماء



قار بوجه الامانة  
والكف عنها حبلى  
والخاء في نسخة زكي اله  
هذا مائة في كتب حتى  
سيو ببر حلقها، بابا  
ضوء هذا الصائر الذي  
اخر حقيقته وقال  
في حبيده لغة بارزة  
ولا ادري ما سمعته  
واستد هذا البيت  
المشار والماجي راي  
المنى والذى والوردى  
نصفان وفي التماح  
ولا ادري ما سمعته  
ولا ادري ما سمعته  
في صور روحية تقم  
لا حرفة ولا يرى من  
بمرة وحلة ذرقا كثيرة  
تورض في كل شيء  
من ساد عن الغرور  
او من راي اذاري به  
الصفة ب كسر حابة  
الميت والعرف الصفة

سما الله الرحمن الرحيم

ص حدي واليه استند وما يوب فعليه اعتمد  
ثم على يمينه محمد خير صلوة وسلام سومد  
وهذه الفية على الدرر منظومة فمنها علم الاشر  
نايفة الفية العروا في في الجمع والايما زواتش ق  
والله يجرى سائر الاحسان لي وله ولقدوي الاحسان

حد الحديث واقسامه

علم الحديث وتوابعه يدرى بالحوال من وسند  
تداني الموضوع والمقصود ان يعرف المقبول والمردود  
والسند الاخير عن طريق من كذا اسناد له في طريق  
والمنقح ما انتهى اليه السند الكلام والحديث فيسندوا  
بماضيف النبي قولا وفعلا وتقرير او نحوها حكوا  
وقيل لا يختص بالمرفوع بل بما للمرفوع والمقتطوع  
فهو على هذا مرادف الخبر وشبهوا شمول هذين الاثر  
والاثر وقسموا هذين السنين الى صحيح وضعيف وحسن

الصحيح

حد الصحيح سند يوصل نقل عدل ما يوطئ عن مثله  
ولم يكن تعد ولا مبالا والحكم بالعدة والضعف على  
ظاهره بالقطع الا ما حوى كان مسل او اعني سوى  
ما استدلوا فيه بالصلاح رجحا قطعا به ولو امام جرحا  
والقوي ربح في التقريب ظنا به والقطع دونصوب  
وليس شرط عدد ومن شرط رواية اثنين فصاعدا غلظ  
والوقت عن حكم ومنه في سند بانه اجماع مطلقا اسد  
واخرون حكموا فاحظر روا لغو عشر تحتها الكتب  
فالق من باع عن سيدك وزيدما الشافعي فاجمرك  
وان شهاب عن علي بن ابيه عن جده عن سائر عن شيب  
او عن عبيد الله بن جبر الله هو ابن عباس وهذا عن عمر  
وشعبة عن حماد بن مسرة عن حسن بن الحسن كره  
عماد بن شعيب عن قتادة الى سعيد بن شيوخ سا ده  
فزان سيرة عن احمد بن علي عبيد بن ارواه عن علي

باب واخير  
صواب لغة  
ليما لغا حبيد  
ما اذا حلقه بالدم  
بكر ناس سيد  
عنته واخرج  
الى مثال نون  
تالت في التحفة  
بين القوطية في  
هو غير ثقة اتقى  
فكان الشير لا تكرر  
والفتح الفحل اذا  
قال  
وجبه رفيه نظرن  
في نظر قال ثيا  
نحجرا لا الله والله  
لا تخف في ذلك  
من قوله نظران  
يقال عن زرعني  
ايه والشدرة رب  
دمريد النوع  
محمد بن الانباري  
ما اتقى انزل لغة القرا  
نظم واختلاف الحكماء







في ذلك العلم فذهب الاكثرون من ذوي الاستدلال على ذلك بان العلم الضروري هو الذي ليس فيه  
 وبين مدلوله ارتباط مقول كالعلم الحاصل عن الحواس الخمس والسمع والبصر والشم والذوق  
 وهذا موجود في خبر التواتر فكان ضرورياً وذهب اخرون الى انه نظري واستدلوا على ذلك ان  
 يشترط في العلم ارتباطه بشروط في حصوله نقل جماعة يستحيل عليهم الاتفاق على الكذب لان  
 غيرهم في انفقوا العلم ان صدق وزنت طائفة قليلة انه لا يفي الى علم البتة وتسكت بجهة  
 ضعيفة روي ان العلم لا يحصل بنقل كل واحد منهم فكذلك ينقل جماعة وهذا شبهة ظاهرة  
 فانه ثبت الجماعة ما لا يثبت لواحد فان الواحد لو رام حمل على ثقيل لم يمكنه ذلك ولو اجتمع  
 على جملة لا يمكن ذلك فكذلك ههنا وما الاحاد فانزله بنقله بعض اهل اللغة لم يوجد فيه شرط التواتر  
 وهو دليل ما خوذ به واختلقوا في اعادة فذهب الاكثرون الى انه يفتقد الظن ومنهم من يفتقد  
 العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال فيه ومنهم من يفتقد العلم ان اتصلت به القرائن افاذا علم ضرورة فحكي  
 التواتر وجوب القرائن ثم قالوا علم ان اكثر العلماء ذهبوا الى ان شرط التواتر مبلغ عدد النقل  
 الى حد لا يجوز على شلهم الاتفاق على الكذب كتقله لغة القرائن وما تواتر من السنة وكلام العرب  
 فانهم استهوا الى حد يستحيل على مثلهم الاتفاق على الكذب وذهب قوم الى ان شرطه ان يبلغوا  
 سبعين وذهب اخرون الى ان شرطه ان يبلغوا اربعين وذهب اخرون الى ان شرطه ان يبلغوا اثني عشر  
 وذهب اخرون الى ان شرطه ان يبلغوا خمسة والتصحیح هو الاول وما تعيين تلك الاعداد فانا اعلمنا  
 فين علي قصص ليس بينها وبين حصول العلم باخبار التواتر متبينة وانما اتفق وجودها مع هذه  
 الاعداد فلا يكون فيها حجة انتهى ما ذكره ابن الانباري وقال الامام محمد بن المدين الرازي في المحصول  
 الطريق الى معرفة العلم النقل المحض وهو ما تواتر واحاد على كل منها اشكالات اما التواتر فالا  
 عليه من وجود احدها فاما جداولنا من مختلفين في معاني اللفظ التي هو اكثر اللفاظ تواتر  
 فان سنة المسلمين اختلفا شديدا لا يمكن فيه القطع بما هو الحق كلفظ الله فان بعضهم زعم انها  
 حيزية وقال قوم سرانية والذين جعلوها عربية اختلفوا هل هي مشتقة او لا قالون  
 لا اشتقاق اختلفوا اختلفوا من يدعون انهم في ذلك علم انما معارضة وان شيئا منها  
 لا يفتقد الظن الغالب فضلا عن اليقين وكذلك اختلفوا في لفظ الايمان والكفر والصلوة والركعة

فان كان هذا الحال في هذه اللفظ التي هي شهور لا تضاف الى ما ماسة جدا في تلك السائر  
 اللفظ واذا كان كذلك فلهذا دعوى التواتر في معانيها على سبيل التفصيل فاننا تعلمنا  
 في الجملة فتعلم انهم يطلقون لفظ الله على الاله المعبود او مكوّن قادر على لا خلق كونه ملجأ  
 للخلق ام كونه بحيث يتجلى العقول في ادراكه الى غير من المعاني المدة كونه لهذا اللفظ وكذا القول  
 في سائر اللفظ لا شك في الثاني ان من شرط التواتر اتساع الطرفين والوسطية فبما علمنا  
 حصول التواتر في حفظ اللغة والخوارق والتصرف في زماننا فكيف تعلم حصولها في سائر الزمان  
 واذهبتنا شرط التواتر جهلت التواتر لان الجهل بالشرط يوجب الجهل بالشرط فان قيل  
 الطريق اليه امران احدهما ان الذين شاهدوا خبر تواتر الذين اخبروا بهذه اللغات كانوا  
 موصوفين بالصفات المعبرة في التواتر وان الذين اخبروا عن خبرهم كانوا كذلك ان قيل  
 النقل بزمان الرسول صلي الله عليه وسلم والاخرون بهذه اللفاظ لولم يكن موضوعه  
 اللغات ثم وضعها راضع لهذه المعاني لا شتر ذلك وعرف فان ذلك ما توفّر المدعى على نقله  
 تلك اما الاول فغير صحيح لان كل واحد منا حين سمع لغة مخصوصة من انسان فانه لم يسمع  
 انه سمع من اهل التواتر وهكذا بل يتحيز بهذه الدعوى على هذا الوجه ما لا يفهمه كثير من  
 فكيف يدعي عليهم انهم علموا بضرورة في الغاية القصوى في راي اللغة ان يستدل الي كتاب  
 صحيح او الى استاذ متقن ومعلوم ان ذلك لا يفتقد اليقين وانما الثاني فيضعيف ايضا لان  
 ذلك الاشتمار انما يجب في الامور العظيمة وتغيير اللفظة الواحدة ليس من المهمات العظيمة  
 حتى يستمر بنقل ايضا فهو منقوض بالكلمات الفاسدة والاعراب العوجية الجارية في زماننا  
 مع ان تغييرها ومغيرها غير معلوم الثالث انه قد استمر بل بلغ مبلغ التواتر هذه اللغات  
 انما اخذت عن جمع مخصوص كالخليل وابي عمرو والاصمى واقترانهم ولا شك ان هؤلاء ما كانوا  
 معصومين ولا بلغوا احدا التواتر واذا كان كذلك لم يحصل القمع واليقين بقولهم انصبي في  
 ان يقال نعم قطعاً ان هذه اللغات باسرها مقولة على سبيل الكذب وقطع بان فيها ما هو صدق  
 قطعاً لك كل لفظ عينا فانها لا يمكن القطع بانها من قبل ما نقل صدقا وحسيني لا يفتقد القطع  
 في لفظ معين اصلاً فذا هو الاشكال على من ادعى التواتر في نقل اللغات وانما الاحاد فالا

والشهور واللفظة مستند وواجب منه  
 بانها وان لم يكن دعوى التواتر  
 حق وان كنا لا نعلم معنى هذه اللفظة اذ انتم ام  
 كونه معبودا





من جهات الرواية لا يخرجون ليس سائين عن القدر بيان ان اصل الكتب المصنفة في النحو واللغة  
 كتاب سيبويه فتدح الكوفيين فيه وفي صاحبه اظهر من النسخ والبطاق لم يذكر كان من اجل  
 المصريين وقد افر دكتا يا في القدر فيه واما العين فقد اطبق الجمهور من اهل اللغة علي  
 القدر فيه وايضا فان ابن جني اورد بابا في كتاب الخصال في قدح الكاير لا ويا وبعضهم في  
 وتكذيب بعضهم بعضا وورد بابا اخر ان لغة اهل البصرة من لغة اهل المدبر وعرضه  
 من ذلك القدر في الكوفيين وورد بابا اخر في كتاب من الغريب لا يعلم احد اني بها الا ابن  
 الباهلي وروي عن زرارة وابيه انهما كانا يربحان الفان لم يسمعاها ولا سبقا اليها  
 وعلى ذلك قاله المازني ما قيل على كلام العرب فهو من كلامهم وايضا فالاصحى كان منسوبا  
 الى الخلاعة وشهورا يا نه كان يري في اللغة ما لم يكن منها والاصحى من الاصوليين انهم اتوا  
 الدليل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة وكان هذا  
 وكان من الواجب عليهم ان يبحثوا عن احوال اللغات والنحو وان يفحصوا عن احوال  
 جرحهم وتعديلهم كما فعلوا ذلك في رواية الاخبار لكنهم تركوا ذلك بالكلية مع شدة الحاجة اليه  
 فان اللغة والنحو عمريان بحري الاصل للاستدلال بالفهم ثم قال الامام والجواب عن الاشكال  
 كلها ان اللغة والنحو لا يعرفان بغير قسمة الى قسمين قسم متواتر العلم الضروري حاصل بانه  
 كان في المراتبة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد انفسنا جائزة بان السماء والارض  
 في زمنا صلي الله عليه وسلم في معناها المعروف وكذلك الماء والهواء والنار واما اليها وكذلك  
 لغير ذلك لعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا وقسم من منظون ومفعول لفظ  
 والطريق الموصوفتها الاحاد واكثر الفاظ القرآن ونحوه وتقرينه من القسم الاول والثاني  
 فيه قليل جدا فلا تمسك به في القطعيات وتمسك به في الظلمات هذا كله كلام الامام فخر الدين  
 وقد تابه عليه صاحب الحاصل فاورد برشته ولم يحجب من حرفا وتقيب الاصحاب في شرح الحاصل  
 بغيره فقل انما قوله وكذا ابن جني يا في كلام من الغريب لم يأت بها الا الباهلي فاعلم ان هذا القدر  
 وهو نادر شخص نقل شيء من اللغة العربية لا يتدح في عدالة ولا يلزم من نقل الغريب ان يكون  
 في نقله ولا تصد ان حق ذلك واما قول المازني ما قيل الى آخره فانه ليس بكذب ولا تجوز للكذب الجواز

وله من العين اما كتاب سيبويه

طهات

ان يربى القياس في اللغات او يحل كلامه على هذه القاعدة وامثالها وبني ان القائل في كلام العرب  
 مرفوع فكل ما كان في معنى القائل فهو مرفوع واما قول ان الاصوليين لم يقيموا الى آخره فضعفت  
 جدا وذلك ان الدليل الدال على ان خبر الواحد حجة في الشرع يمكن التمسك به في نقل اللغة  
 احاد اذ وجدت الشرايط الغيرية في خبر الواحد فاعلموا بها واذ لك اكتفاء منهم بالادلة الدالة  
 على انه حجة في الشرع واما قوله كان الواجب ان يبحثوا عن احوال اللغات الى آخره فهذا حق فقد  
 ان يفعل ذلك ولا وجه له ما له مع احتمال كذب من لم يعلم عدالة وقال القائل في شرح الحاصل هذا  
 الاخير انما جعلوا ذلك لان الدواعي متوفرة على الكذب في الحديث لا سيما بالمعروفة الجاهلة للواقع  
 على الوضع واما اللغة فالدواعي الى الكذب فيها في غاية الضعف وكذلك كتب الفقه لا تتجوز وعاد  
 موضوع على الشافعي واما لك او غيرهما ولذلك جمع الناس من السنة موضوعات كثيرة وحديثا  
 ولم يجحدوا من اللغة وفروع الفقه مثل ذلك ولا قريبا منه ولما كان الكذب والخطا في اللغة وغیرها  
 في غاية الندرة اتقى العلماء فيها بالاعتماد على الكتب المشهورة المتداولة في شهرتها وتداولها  
 بين من ذلك مع ضعف الداعية له فهذا هو الفرق اتقى واقول بل الجواب الحق من هذا ان اصل  
 والاخبار لم يملوا البحث عن احوال اللغات ورواياتها جرحا وتعديلا بل تحصرها في ذلك ونحوه  
 كما بينوا ذلك في رسالة الاخبار ومن طالع الكتب المؤلفة في طبقات اللغويين والنجاة واخبارهم  
 رجدة لك وقد الف ابو الطيب اللغوي كتاب رتبة اللغويين فيه ذلك ومما يميز اصل الصدف  
 من اصل الكذب والوضع وسيمر بك في هذا الكتاب كثيرا من ذلك في نوع الموضوع ونوع معرفة البقا  
 واشتات والضغف وغيرها من الانواع واما قول الامام في القدر في كتاب العين فقد قدمت الجواب  
 عنه في اواخر النوع الاول وفي المختصر في اصول الفقه للقاضي عبد الوهاب لما لقي في ثبوت اللغة  
 باخبار الاحاد طريقان اصحابا احدهما ان اللغة تثبت بدلائل اذا دل على وجوب العمل به في  
 الشرع كان في ثبوت اللغة واجبالا ان اثباتها بما يرد العمل في الشرع والثاني ان تثبت لغة باخبار  
 الاحاد وهذه الامثلة من المتواتر ما تواتر على السنة الناس من زمن العرب اليوم وليس هو  
 من ذلك الاسماء الا يعلم الشهور الربيع والحريف الفج الثمين الارز المحض التسميم السما  
 القرع البهيم الشمس التفاح الكثرى الخشاب البق الخوخ البليج الشمر الخيار الخس

كان اليوم

لها

ت

المنع



قال ابن دريد انما يعرف الكرات الخشبي قال الخليل هو عربي صحيح الحيز قال في القاموس  
عربي صحيح وقيل اصله فارسي الزبد السمن العسل الدبس الخلل الخبز الجبن الدقيق الخ  
الوزن النعام الحمار القرى العندليب الكروان الورشان الوطوار الحفاز العصفور الحذاء  
ابن عرس الفارد الهرة والعقب الخنفساء الوزغ السرطان الضفدع الضبع الفهد  
التمر الشعلب الارنب الغزال الطبق الدب قال ابن دريد عربي صحيح الزرافة الصدر الخنجر  
الفاخية الزعفران قال ابن دريد عربي معروف قال والعصفور عربي معروف تكلم به العرب قديما والوزر  
عطاره قال ابن دريد عربي فصيح الشمس والعرضن القوين الكلالة الفزاة الكتان <sup>النديل</sup>  
فص الحاتم الارز الميزر النعل القوس والشاب الرمح السيف <sup>الدرع</sup> البيضة الكلاب  
الخيزران القنب زرة الباب المكس الوحش يعني الرذال والردى الصداغ الاشجار المرند  
البرقان الاستقاء الحمر الوبا الطاعون الجدري الحصبة الجرب الجزام الدرة الرصاص  
قال ابن دريد صحيح البلاط الدماك رف البيت الدرب البردعة القاس الدلو القدر  
الرحى العلة الكر الار دب قال الاخطر والخنزير كغيره لهدى عندهم والقمح سبعون اردبا  
بدنيار والزبرجد قاله الجوهري عربي معروف فكل هذه الالفاظ عربية صحيحة متواترة على السنة  
الخالق كتبها العجبة اصل تاتي في نوع العرب وقال الثعالبي في فتر اللفظة فصل في مائة  
اسماء فارسيها شبيهة وعربية محكية مستعملة في اللسان الفرائض الجزال الوزان الكيال المساح  
البياع الدلال المراف البقال الحال القصاب البيطار والديفر الطرار الخراط الحيا والفرار  
الامين الخليفة الوزير الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب الخيل الوكيل البقاء الثاني  
الشراب الدخل الخرج الحلال الحرام المبركة العدة الصواب الخط الغلط الوسوسة الحسد  
الكبد العاربه النسيجه الصورة الطبع النديجور العاليه الخلق الخاء الحية المقصه  
الدراهم الارز المضره للحاق الخذه النعل الفاخية القمري الخط القلم المداد الخبز الكتاب  
المندوق الحقة الربيع السقط الخرج السرة القمار الحفا الموق الكرمي القفص  
المشعب الدواه المرفع القتيبة القليل الكليل القفل الخلقه المتغله الجيرة المراق  
الحريم الدبوس الركاب العلم الطبل الموالف تشبه الخيل البرق الشكال العنان الجنبه

الغذاء الحلوا القطايف القليله المريسيم العصيدة المردوه الفتيق النطع البرد او الفلك  
المشرق المغرب الطاع الشمال الجنوب الصبا الدبور الايلة الاحمق النبيل اللطيف الطريد  
الجلاد السياق العاشق هذا كله كلام للثعالبي وقد توفا بن دريد في النطق في  
الذي استعمل من هذا الطيب كاحسه فريحا محبوا ونوفت صاحب الصحاح في الدبوس فقال بطلان <sup>استند</sup>  
قول لقطين زارة لوصف الدبابيس واحد ادبوس واره نغزبا النوع الرابع معرفة المرسل  
والمنقطع قال الكمال بن الاكبر في ملح الادلة المرسل هو الذي انقطع سنده  
نحو ان يروي ابن دريد عن ابي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سند  
النقل يوجب الجرح بالعدالة فان من لم يذكر كثر عدالة ذهب بغيرهم الى قبول المرسل لان <sup>سأل</sup> <sup>الار</sup>  
صدر من لو اسند لقبول ولعنهم في اسناده فكذلك في اسناله لان التهمة لو تفرقت الى اسناله  
الى اسناده واذا لم يثبتهم في اسناده فكذلك في اسناله قلنا هذا غشيا فاسد لان الاستدلال  
في بطلان ما لا يلزم من قبول السند قبول المرسل اتى ما ذكره ابن الاكبر ومن امثلة ذلك  
ما في الجبهة كابن دريد يقال فسات الثوب اسوه فسادا مدد ترحى تفرد واخير <sup>الاصح</sup>  
عن ايونس قال راى ابن عمر بن الخطاب بطيخا فقال علي ما تشبهه ابن دريد لم يذكر  
الا معنى وقال ابن دريد في اماليه اخيرا الاسناد في عن التوزي عن ابي عبيدة قال  
اجتمع عند يزيد بن معاوية ابو زيد الطائي وجميل بن معمر الغديقي والاخطر القليل فقال  
ايكم يصق الاسد صفة في غير شعر فقال ابو زيد انا يا امير المؤمنين لونه ورذون يرمعه وقا  
مرة اخرى زرقه ووجهه شدا واخذ جذا وهوله شديد وشده عتيذ ونا به حديد وانقه  
اختم رخذة ادمه ومشقه ادمه كفاه عراضات ورجته نائبات وعينه وقادرات <sup>كانها</sup>  
لح بارق او نجم طارق اذا استقبلت قلت اذرع واذا استعرضته قلت الكوع واذا استدبرته قلت  
اصبع بصير اذا استغنى صوم اذا مشى اذا فنى كفى واذا جرى طيش برائته شقته ومفاصله  
مترصيه مضيق لقلب الحيان مروع للماء الجنان ان قاسم ظلم وان كابنه هم وان نال غشم  
انشاء بقول خبعت اسود ذو قهكم مشيك الايتاب ذو سيطم وذواها دبل وذخيم  
ساد عار الليث الثمرا الضيم وعينه مثل الشهاب المضرم وهامة كالحج المشكم فقال <sup>حسبك يا بانيك</sup>



قال فقل يا جميل فقال يا سائر المؤمنين وجه قد غم وشدة قد غم وتغره معترتم مقدمة كتيبة  
 وسخر لطيف ووجه خفيف واخذ غنيت على الذرع شدتها الخناع رد السباع مصعق الزبير  
 شديد الهرب هربت الشدقين مترص الحضيرين يركب الاله واليهما لا يبال ويمنع الاشبال  
 ما ان يزل جانبا في خنسين اورا يفتك على فريين او ذاولغ وتنهيس ثم قال ليت عريت <sup>تضعف</sup> ضيف  
 مداخل في خفته مضرب يخاف من ايتا بر ويذكر ما ان يزل قاينا يترجس له على كل السباع  
 تصافح شاق البناء قصور فقال حسيك يا ابن مفر على الاله واليهما لا يبال ومقدام ولا ذوات <sup>ههنا</sup> م  
 ريبا لعنيس جري دهمس دوسمه معر من ظلم هويس ليت كزوس ثم قال  
 قصاصهم متديدا الفصل مضربا لاعدو وتعتكل شربت الكفيت حامي سبل  
 اذ القاء بطل لم ينك كل مله لالهاته كش الارجل اذ وليد يتال في عمل  
 انيا به في فيه مثل الفصل وبيته مثلا لشهاب المشعل فقال له حيك وامرهم بجوايز  
 هذا مقطع ابو عبيد لو يدرك النوع الخامس معرفة الافراد وهو ما انزاد برودة  
 واحد من اهل اللغة ولم ينظر احد غيره وحكمه القول ان كان انزاد من اهل الطب والاهل <sup>تفاق</sup>  
 كابي زبير الخليل والاصمعي والي حاتم والي عبيدة واضرابهم وشرطه لا يخالفه فيه من اكثر  
 عدد منه وهذه من متاخرت افرادي زبير قال في الجهرة المنشقة المال هكذا قال ابو  
 وهو يقله غيره وفيها رجل نظ ولا يقال انط قال ابو حاتم قال ابو زيد مرة انط فقلت لا تقول  
 فقال سمعها والشطط خفة الحية من العارضين وفي الصباح البداة القاسية البادية بفتح  
 اكبر قال ثعلب لا عرف البداة بالفتح الا قبل في زيد وحده ومن اراد الخليل قال في الجهرة  
 الميت والجمع مرقوت وهي الخنازير المذكور ولحق به غير الخليل قال الخفض والخفض دواء  
 معروف ذكره وان الخليل كان يقول الخفض بالاضاء والفتح ولم يسمع في اصحابنا وقال يومها  
 سمعنا من علمائنا بالعين المهملة وضم الباء وذكر عن الخليل بالعين معجمة ولم يسمع من غير  
 ومن اراد ان قال في الجهرة الصنتيت بمعنى الصندرية هكذا يقول يونس ولم يقله  
 ومن اراد الكسائي قال ثعلب في انايه قال الكسائي سمع الجية والحيات والحية والحيات  
 فجاء بها على القيس ولم يحكمها غيره وقال النقال في كتاب المقصور والهدو والسبا على

في الجهرة المنشقة المال هكذا قال ابو زيد

وزن جيل مقصور سمور الحمر عن الكسائي ولم يرد بدا غيره ومن اراد اني صاعد قال في التكتيت في  
 اصلاح المنطق والخطيب لتبريزي به فذبيبه يقال لم يعطهم بار له اي لم يعطهم شيئا وعن ابي  
 الالبانري وحده بار له بالراء والصواب بالزاي وقال الاصمعي لم يسمع يار له غير اني صاعد الكلاوي لم  
 يدر ما هي حتى قلت لا هي من بزابيل الديك فقال اخلق بها ومن اراد الا خفش الكبير في الجهرة  
 الجث ما اسرع من الاض حتى يكون له شخص مثل الالبته الصغير نحو قال الشاعر واوفى  
 على حث والليل غنوه على الافق لم يسمع جوا منها الفجر وقال وا حسب ان جنة لاث  
 به هذا اشتقاقا قال قوم من اهل اللغة لا يسمي جنة الا ان يكون قاعا او نايافا ما  
 المقام فلا يقال جنته اقا يقال فنته وزعموا اذا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جنة للرجل <sup>حل</sup>  
 الا لشخصه على صريح ابي ويكيون معنى ولم يسمع من غيره وفيها ذكر عن بن الخطاب الاخفش  
 ان قال الخفيف طائر ما ادري ما سمعته ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ومن اراد اني  
 ما لك قال في الجهرة قال ابو مالك الجمش الصوت لم يسمع به غيره وفيها قال ابو مالك جارية كعنة <sup>خفيفة</sup>  
 ملبسة لم يسمع بها غيره والمعرف ان كع اميت والحق بالرباعي وفيها قال ابو مالك الخفض ضرب  
 من النبات لم يسمع به غيره وفيه على عن ابى مالك انه قال الرطاط الماء الذي اسارقه الابل في  
 الحياض ولم يعرف اصحابنا وفيها ذكر عن ابى مالك انه قال الغضف ضرب من النبات ولم يعرف  
 اصحابنا وفيها احب ان ايا ما لك قال وا حد الجناح جنيح و هذا شئ لا يعرف والمعرف  
 جنيح وهي عظام الصدر وفيها ذكر ابو مالك سمع طعام بريك في معنى باريك وفيها قال ابو <sup>مالك</sup>  
 الشنقاب طائر لم يسمع به غيره وان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من السقب وهو صدغ <sup>صنق</sup>  
 في الجبل والالف والنون رايدان وفيها قال ابو مالك السم الفوت بين الخنزير والبنهر ولم  
 يسمع به غيره ومن اراد القرا قال ابو عبيد في الزيب المصنف قال القرا شاداء والذاتاء الامه والسين  
 الهبيلة على فلا يفتح العين ولم يسمع اخذ يقول ذلك غيره والمعرف عندنا يجوز العين وفي <sup>الصياح</sup>  
 الموضع بفتح الف لغة في الموضع سمعها وفي شرح المقصوده لابن خالويه الجهم السحاب الذي قد <sup>ههنا</sup>  
 ماؤه ومثله الهبيل الحب والسق والقراد والجوق والنجا والجفل والنمح ذكره القرا قال ابو عبيد وانا  
 انكر ان يكون النعيج من كلام العرب والقراد عندي لغة انتهى ومن اراد اني عبيدة قال ابن دريد



قال ابو حنيفة الداد ما استوي من الارض ولم يجرى به غيره وقال يوم الاربعاء كبرياء وزعم قوم  
 انهم سمعوا اربعة اشياء واخبرنا ابو عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة الاربعة بالضم  
 وزعم انما فصحة ومن افراد الاصحى قال في الجفرة قال الاصمعي وقال ارض قراوج وقواح وقرجاء  
 مدود وقزملاء وقرجاء لم يجرى بها غيره وفي كتاب ليس لابن خالويه لم يقل احد من اصحاب قرياح  
 وقرجاء الا الاصحى قال في الجفرة يقال هت الشئ اذا نه وكسره والهنس مثل الفتوت كذا قال  
 الاصمعي وحده وفي الصحاح قال الاصمعي ما سمعنا العام قائما اي صوت بعد قال ابن السكيت ولم يرو  
 الحرف حذيره والناس على خلافه يقال ما اصابتنا العام قابة اي قطرة ومن افراد ابي حاتم في الجفرة  
 ابو حاتم يقول سمعت بعض من اتق يقول الكيكة البضفة ولم تسمع من غيره ومن افراد ابي  
 عثمان الاثنان في الجفرة قال ابو عثمان الاسناني ذيت سفته كما يقال ذبت يعني  
 ذليت من العطش ولم يسمها من غيره فان كان هذا صحيحا لانه اشتقاق ذيان وفيها بقا  
 مدعكراذا اندر باسور والغش قال الشاعر قد ادغمتك بالشور والغش والاذى اسما  
 كاهنك رسل على عمرو قال ابن دريد هذا البيت لم يروه البحرىون وزعم ابو عثمان سمعه  
 ولا ادري ما صحته افراد جماعة قال ابو علي النخعي في امالية قال ابو الياس الفهم الجبور  
 قال ولما جد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعته من احد قال وقال ابو نصر الكشي  
 بيضا الحديد ولا اعرف هذه الكلمة عن غيره قال قول ذي الرمة ما مال هيك منها الماء  
 كانه من كلامه سرب قال الاسوي السرب الخرز وهو شاذ لم يقله احد غيره قال وقال ابو بكر  
 ابن الانباري النخاع الغيم الكثيف ولم يسمع ذلك الاسم الذي عليه عامة اللغويين ان النخاع الغيم  
 الذي ليس بكثيف وفي امالي ثعلب قال ابو الحسن الطوسي انه المشايخ كانوا يقولون كلما  
 بعينك فهو عوج بالفتح وما لم تر بعينك يقال فيه عوج بكسر حكي عن ابي عمرو انه قال مصله  
 عوج عوجا بالفتح ويقال في الدين عوج وفي العصاد الخاطيء عوج اذا ان يقول عوج عوجا  
 فحينئذ يفتح ولم يقل هذا غير ابي عمرو من علمنا وهو النقد وفيها يقال ثوب شارب ومثلوق  
 ولم يروها اصحابنا وفي شرح العلاقات لابي جعفر النخاس حكى الا حفش معبد بن مسعدة ناقد  
 بلغ للصحة ولم يحكه غيره في تهذيب التبريزي يقال ما اصابتنا العام قطرة وقامة بمعنى واحد

سمعت العرب تقول هم  
 يملون ويملون ولم  
 يقل هذا غير الاصمعي

وقال الاصمعي ما سمعنا لها العام رعدة وقامة يذهب به الى القبيح اي الصوت ولم يرو احد هذا  
 الحرف غيره والناس على منه وفي الحكم على المعنى عن ابي زيد جنتونا بالمجنيق اي رونا به  
 ولما رواه غيره وفي كتاب العين التا سوعا اليوم التاسع من المحرم قال ابو بكر الزبيدي في كتاب  
 الاستدراك على العين لما سمع يات سوعا واهل العلم يخالفون في عاشوراء فمنهم من قال  
 انه اليوم العاشر من المحرم ومنهم من قال انه اليوم التاسع وقال النخعي في كتاب المقصور  
 قال النخعي يقال قعد فلان الاربعاء والاربعاء اي مترجعا وهو في امرات بلخ  
 فائدة فكيف تابع الفرغ على رواية فيقول في الجفرة فلان من خلب اذا كان بين يديك  
 هذا عن ابي مالك وذكر ايضا من مكروه الاعرابي وقال ابن فارس في الجمل مقوت ليف حلوه  
 وكذلك المرادة جاء بهما يونس وابو الخطاب فائدة قال الجوهري في الصحاح سائر الناس  
 قال ابن الصلاح في مشكل لوسط قال ابن هري في تهذيبه اهل اللغة اتفقوا على ان سائر  
 الباقي ولا انتفات الى قول الجوهري بان لم ينفرد به فقد قال الجوهري في شرح ادب الكاتب  
 ان سائر الناس يعني الجميع وقال ابن دريد سائر الناس يقع على محظمة وجله وقال ابن بري  
 يدل على صحة قول الجوهري قول مفرس فاحسن ان بعد المرء نفسه وليس له من سائر الناس  
 عا دبرني شواهد آخر فائدة قال الجوهري ايضا يقول كان ذلك عام كذا واهل حيا الى  
 اليوم وذكر مثله الصفاتي في عبارته وذكر ابن الانباري يلم جباري في كتاب الترمذ بسط القول  
 فيه قال الشيخ جال الدين بن هشام في تاليف له عندي توقف في كون هذا التركيب غريبا  
 محققا لان اية اللغة المعتمد علمهم لم يتوصلوا له حتى صاحب الحكم مع كثرة استيعاب شيعته  
 وانما ذكره صاحب الصحاح وقد قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في شرح مشكلات الوسيط  
 انه لا يقبل ما تقدم به وكان بيته ذلك ما ذكره في اول كتابه من ان يقل عن العرب الدين  
 سمع منهم فان زمانه كانت اللغة فيه قد قدرت واما صاحب حيا عايب فانه قلد صاحب الصحاح  
 فتح كلامه واما ابن الانباري فليس كتابه موثوقا لنفسه الا لفاذ لم يروه من العرب  
 بل وضعوا بكلام علي ما يجرى في مجازات الناس ولم يصرح بان عزي هو ولا غيره  
 من النخاع انتهى وفي الحكم في مصنف بن ابي شيبة عن جابر بن سمرة انه صلى الله عليه وسلم في



بن الدخلة ركب فرسا وهو موقوف به فترج أصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل وبي  
الموقوف صاحب مصر قال ولم يذكر احد من اللغة هذه الكلمة في ما انتهى اليه النوع السار  
معرفة من قبله وايترو ومن ترد فيه مسائل الادوي قال ابن فارس في لغة  
اللغة توخذ اللغة سمعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والامانة وتبقى المظنون في ثنا  
علي بن ابراهيم عن العدائي عن ابيه عن سروق بن حسان عن اليث عن الخليل قال  
ان البخاري ربما دخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعقيد قال  
ابن فارس فليختار اخذ اللغة اصل الامانة والثقة والصدق والعدالة فقد بلغنا من امر  
بغداد ما بلغنا وقال البخاري في مع الادوية يشترط ان يكون ناقل اللغة عدلا رجلا  
كان وارة حرا كان او عبدا كما يشترط في نقل الحديث لان بها معرفة تفسيره وتأويله  
فاشترط في نقلها ما اشترط في نقله وان لم يكن في الفضيلة من شكل فان كان ناقل  
اللغة فاسما لم يقبل نقله الثانية قال البخاري يقبل نقل العدل الواحد ولا يشترط  
ان يوافق غيره في النقل لان الموافقة لا تخلوا ما ان يشترط حصول العلم والغلبة <sup>بظن</sup>  
ان يقال لحصول العلم لانه يحصل بعلم ينقل اشان فوجب ان يكون لغلبة الظن واذا كان  
لغلبة الظن فقد حصل غلبة الظن بخلاف الواحد من غير موافقة وزعم بعضهم ان لا بد من نقل اثنين كما  
هذا ليس بصحيح لان النقل مبناه على المساهلة بخلاف الشهادة وهذا يسمع من النساء على  
مطلق ومن العبد ويقبل فيه الضعفة ولا يشترط فيه الدعوى وكل ذلك معدوم في الشهادة  
فلا يقاس احد بما بالآخر حتى قلت ومن امثلة ما روي في هذا الفن عن النساء والعبيد قال ابو  
في نوا وره قلت لا حزم في العيون ابنة ما يرسنه بالك لا تاتين اهل الرقعة فقالت الى اخرها  
في الرقاق اي استجنى وقال ابو زيد زعموا ان امرأة قالت لا بشما احق بي منك من تشترين امر  
سلا ترفين وفي الحرة قال عبد الرحمن عن عمه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يشا ستمى اصا بكوني ربي  
اي حرك اصا بكونك فيمرد في الحرة النية الدواع يدفع بالاديم والنفس كف من الدواع قال الامامي  
جا ريت من العرب الى قوم سلة فقالت تقول لكم مور في اعطوني نقسا او نصيبا امعن يديني  
فاني اؤذه اي مستجدة ونسها قال ابو حاتم قلت لام هشيم ما الوعدة فقالت الضعيف قلت انك قلت

مرة الوعدة لعبد فقالت ومن او عند من في الغريب المصنف قال الاصمعي اخبرني ابو عروبة  
قال قال لي ذفا الرمة ما رايت افصح من امته في فلات قلت لها كيف كان مطر كبر فقالت  
ما شئت الثالثة قال الشيخ عن الذين بن عبد السلام في ثناويه اعتد في العربية على شعور العرب  
وهو كفا رجع التدليس فيها كما اعتد في انصب وهو في الاصل ما خوذ عن قوم كفا ركز لك انتم  
او ابو خذ من هذا ان العربي الذي يحتج بقوله البلوغ فاخذوا عن الصبيان قال ابن دريد في امته  
اخبرنا عبد الرحمن عن الاصمعي قال سمعت صبية تقي مرة يتر جرونت فوفقت ومدوني عن حاجتي  
واقبلت اكتب ما سمع اذ اقبل شيخ فقال اكتب عن هؤلاء الا قدام الادناغ وكذا ذلك لدرهم وقوا  
اشعرا لمجانين من العرب بل رويها واحتجوا بها وكتب ابنة اللغة والنحو مشحونة بالاستغناء  
بشعار قيس بن دريم بنحوت ابو حفص قال اخبرنا ابو بكر الملقى عن ابن حاتم قال ابو العلاء  
الا هادي الحارث لرجل برقص ابنته سمكوكة الغيتين معطى الفقا كما قدرت على من الصفا  
تمشي على من سراك اعجبا كما تمش فيه مصصفا فقلت لابي الغلام ما معنى قول هذا الرجل قال  
لا ادري قلت انك تعلم بالعربية لا تخفى عليهم ذلك قال فامسك فقلت ايا عبيد فاسلمه عن ذلك  
فقال ما اطلعني الله على علم الغيب فقلت الاصمعي فاسلمه عنه فقال انا احسب ان شاعرها  
لو سئل عنه لم يدبر ما هو فقلت ابا زيد فسالته عنه فقال هذا القص اسم المجنون بن حذوب  
وكان مجنونا ولا يعرب كلام المجانين المجنون اسالت عنه احدا قلت نعم قل لي عرف احد منهم  
الراية قال ابن البخاري نقل اهل الا هو اذ مقبول في اللغة وغيره الا ان يكونوا ممن يتدينون  
بالكذب كالحطبي من الرافضة وذلك لان المتدين اذا لم تكن بدعته حاملا على الكذب فانها  
صدقه الخامسة قال الكمال ابن البخاري المجبول الذي لم يعرف ناقله نحو ان يقول ابو بكر بن  
حدثني رجل عن ابن الاعرابي غير مقبول لان المجبول بالعدالة وذهب بعضهم الى قوله وهو القائل  
بقول المرسل قال لانه نقل صدر من لا يتهم في نقله لان التهمة لو نظرت الى نقله عن المجبول  
لنظرت الى نقله عن معروف وهذا ليس بصحيح لان النقل عن المجبول لم يصرح فيه باسم الناقل فلا يمكن الوقوف  
على حقيقة حاله بخلاف ما اذا صرح باسم الناقل فبان بهذا انه لا يثبت من قول المعروف قبول  
المجبول هذا كانت ابن البخاري في الصحيح هذا كلام ابن الاعرابي في الصحيح وذكر في الانصاف

لا يصرط فيه العبد  
وغيره في رايه



هذا هو الصحيح  
من كلامه عليه السلام  
في قوله تعالى  
والمؤمنون هم خير

انما يجمع بينه وبين غيره فيكون مؤلفا من ان يكون مؤلفا فانه اورد احتجاج الكوفيين على  
وذكر بن جهم في تعليقه على هذا الفصحى مثله فانه اورد الشعر الذي استدله الكوفيون على  
مد القصود من قوله قد علمت اخت بن العلاء وعلت ذلك مع الجزاء ان نعم ما كوكبا على  
بالك من ترو من شيئا بنسب في الفعل والبناء وقال الجواب عندنا ان لا يعلم قائله فلا محذور  
لكن ذكر في شرح الشاهد ما يخالفه فانه قال فعن عبد الواحد الطواح فكتب بغيره الاملاء  
استشهدا بقوله ما كثر في الحديث ما كثر في الحديث وقال هو بيت مجهول لم ينسبه الشراح الى احد  
فقط الاحتجاج به قال ابن هشام وروى ما قاله لسقط الاحتجاج بنسب بيتا من كتاب سيبويه  
فان فيه الفصحى قد عرف قائلوها خصالا من مجهولة القائلين ومن امثلة المجهول ناقله قال  
بو علي القالي في اماليه اخبرنا بعض اصحابنا عن احمد بن يحيى انه قال حكى لنا عن الاممي ان قيل  
انه ان ابا عبيده بن حكيم وقع في ردعي وفي جحني فقال ما الرزع فتم رما المجيء فلا السارسة التقد  
على الامام بن مؤخر في الثقة هل يقبل فيه خلاص بين العلماء وقد استعمل ذلك سيبويه كثيرا  
مذكرا به يعني به الخليل وفيه ذكر الحرز في عن ابى زيد قال كل ما قال سيبويه في كتابه اخبرني  
ثقة فانا اخبرنا وذكر ابو الطيب النحوي في كتاب رتبة النحويين قال ابو حاتم عن ابى زيد كان  
سيبويه يا في مجلسي ولم ذوبان فاذا سمعته يقول وحدثني من اتق بجرسته فاني روي في قال  
تغلب في اماليه كان يونس يقول حدثني الثقة عن العرب فغلب له من الثقة قال ابو زيد قيل له  
فلمر سمع قال يوحى بعد فانا لا اسميه لسابعه اذ قال خبر في فلان او فلان وهما عدلان فجمع  
به فان جهل عدالة احدهما او قال فلان او غيره لم يجمع به مثال ذلك قال في الجهرة قال ارمي  
قال ابن دريد احببه يرويه عن يونس قال سالت بعض العرب عن السجدة لتقاسم فوضعا الى  
ثم من ابى لم اقبه فقال التي لم يجمع ثراها نس ولا يثبت عراها وقال في موضع اخر احببه  
ابى عمرو عن يونس عداي من زورك امر بك ديارين تتفق بالمداد يورث تحقيق الكلام  
والديارين جمع ديوان في لغة وجمعوا على هذه اللغة ديارا جماعلي ديارا جماعلي وقال ابو علي  
القالي في اماليه اخبرنا ابو بكر بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاممي  
عن ابى علي اقر على الوصل السلام وقد له كل الشارب قد هجرت ديم نفعيا فلما كان في

وهو انما يقال في عدم التوقف  
في القول به بحسب المنع هو الصحيح

وبالتفصيل

وبالتفصيل و ابن دمايك والمياه حم فسرغ اذ اسئل العربي والشيخ عن معنى لفظ فاجاب با  
ما يقول كفي قال في الجهرة ذكر الاممي عن عيسى بن عمر قال سالت ذالمة عن النضاض فلديته  
على ان حرك لسانه في فيه اذ حركه ربه حتى الحية نضاضا وقال الزجاج في شرح ادب الكاتب سئل  
الاصمعي عن العاضين من الحية فوضع يده على ما فوق العوارض من الاسنان النوع السابع  
معرفة الاخذ والتحمل في ستة احوالها السماع من لفظ الشيخ او العربي قال ابن فارس  
توخذ اللغة اعتيا دكا لصبي العربي يسع ابويه وغيره فهو يا خذ اللغة عنهم على متب الاوقات  
وتوخذ ثقتا من ملقن وتوخذ سماعا من الرواة الثقات وللتحمل بهذه الطريق عند الاداء  
والرواية صحيح اعلاها ان يقول ملقن فلان واسمى على فلان قال ابو علي القالي في اماليه اماليه  
ابو بكر بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة الخزني مت يفتان يرفي زوجه اخرون مرقدا  
تلقنه بن عمرو اخويه حسان وشربيل لا يبعدن نومي الدين هم سما لودية واقعة الجزيرة  
التي رلون بكل معترك والطيبون معا قد الارز والابيات قال واسمى علينا ابو الفهد صاحب  
الزجاج قال اخبرنا ابو خليفة الفضل بن الحسين قال اخبرنا ابو عثمان المازني للفرزدق  
لا خير في حب من تربي نوذ فاستطرا من قريش كل مستخضع تحالفه اذ ما جئته بلحاف ماله  
وهو واني لعقد والورع قال القالي اول كلمة سمعتها من ابى بكر بن دريد دخلت عليه وهو ياتي في  
العرب تقول بوا اعلق من يد اي امرته واستدنا انما مشرا حيل من طرد رمي وبلد ابى ليلى  
امروا علق اي امشد ملاه وبلي ذلك سمعت قال تغلب في اماليه حدثنا سلمة قال سمعت الزحاحي  
عن كساي انه سمع اسقي شربة ثانيا هذا برياسقي شربة ماء فقصر واخرج من لفظ من التي لا  
وهذا اذا معنى فاذا وقف قال اسقي شربة ماء وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد ما برة او اكثر يقول يص  
وبالبيان اذا فتح عيني كذا في نوا در ابى زيد وقال القالي حدثني ابو بكر بن دريد قال سمعت امر  
تقول شيرة واستندت اذ امر يكن فيكون قال ولا حتى فابعدك الله من شيرات فقلت يا ام  
سفيوها فقالت شيرة وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد اخبرنا عبد الرحمن عن حمير الاصمعي قال  
اغريب يد هولاء فقال حينك الله الامرين وكفاك شر الجوفين واذا فك البردين قال القالي الام  
الفقر والعري والاجوفان البطن والفرج والبردان بردا لغني وبردا لغافيه وقال القالي حدثنا ابو

الهيم

سمعت



10

لما شئ مضرنا والمتررب معلما وجفقت الحماين واصمنت العقابيل فافتاحا سمايا باركا مابروق  
منالقه وعوده منقعه فسمح ساجيا ركا انكنا غير ذي قواقي شامريكل لشمال فطمرت بكاه و

حب

١٢٢

يَقْدُرُ

المالك

المحاضر

10

برای

کائنات

محمد بن

العرفية  
لها

42

حرف

ممنوع

۳۰۰

محدثي

عن  
أبي

۱۲۸

الحمد لله

يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ

2

وضع الرح

تقدیر



من ادم ومظلة من شجر خباء من صوف وجماد من وبر حية من شجر واخنة من مجر في ذلك ان  
قال فلان بدوي قال ثعلب في اماليه قال ابو الهيثم قال ابو زيد قال ابو الهيثم قال ابو الهيثم  
من لا يكون من بوزن وني كلاب وني بلال او من عالية السافل او من سافل العاليه والا لهما قفا  
العرب قال وعرضت قوله على الاخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول قال يونس  
الثقة عن العرب قلت لم من الثقة قال ابو زيد قلت لم فابالك التسمية قال يونس يولد في  
وقل ثعلب قال ابو نصر قال الاصمعي اشلاء الناس الا عجم الفخيم حيث الا فاني افاجي الخدب وا  
الجهل حياث الرمش واخذ الموالي الحصار على الصفا واخذ الثياب ذياب الضا وقال القائل حدثنا  
ابو محمد قال قرأت على علي بن المهدي عن الزجاج بن الليث قال قال الخليل الجعسر من القبيح اللين  
والحق ونحو ذلك امثله زيقول زعم فلان قال القائل في اماليه قرأت على علي بن عمر بن مطر حدثنا  
احمد بن يحيى عن بن الاعراب قال زعم القائل عن عثمان بن حفصان خذ الامراخيره عن مروان بن  
ابن حفصة ان هذا الشعر لابن الذبيبة الشقي ثم ما بال من شقي لاب عظمة اخفا فارتوى من  
شفا هنة كسرى الايات وقال ثعلب في اماليه حدثنا عمر بن شيبه حدثني محمد بن سلام قال ثم يونس  
حبيب النجوي قال صنع جمل من ابي شيبه ثم قال لا تصقها ولا تشربها ولا تفرها قال فم من  
وكل لا ما لك قال ثعلب تصقها تاكل من اعلاها وتفرها وتفرها وتفرها تاكل من اسفلها قال  
ثعلب وفي غير هذا الحديث فمن اكل قال كل من جو اجها وقال القائل الخبز الغالي عن بني  
بن كيسان عن ابني الخالية احمد بن يحيى قال زعم الاصمعي ان الخزانة اهل البحرين وان الخزائن  
الغالب الغلبا ولى ذلك ان يقول عن فلان قال ثعلب في اماليه قال الاصمعي عن ابي عمرو بن  
العدا قال قال الله مني فلان سالتها عن الموطأ قالت غننا ما شئتوا وقال القائل في اماليه  
حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العدا قال لقيت اعرابيا  
فقلت من انت فقال ان سديا قلت ومن ايم قال نزي قلت من اي البلاد قال من عمان  
قلت فاني لك هذه الصاخة قال اناسك ارضا لا سمع فيها حجة التيا رقلت مفدا ارضك  
قال سيفا يسمي وقضا سمع وخيل روح ورمي اصبح قلت فما لك قال النخل قلت فاني انت  
عن ابي قال ان النخل جعلها غدا وسقها فيا وخذ عهابا وكرها صلا قال القائل

الصوت والتبالموج والسيك في البحر وافيح والقضا الواسع من الارض والقيح الصخر والفرج  
الصلب والاصح الذي يعلق ماضه حمره والرشاء الحبل والقودها من خلع النخل يتب فيه ومثل  
عن ان فلان قال قال القائل في اماليه حدثني ابو عمرو الرازي عن ابي عباس يعني ثعلبا عن  
الاعرابي ان عليا من بني ديار سلا يا ابن الكدر حساونا لا حقا ولا قول ذاك باطلا اليك  
منكو الدهر والار لا وكل عام فتح الحماة قال القائل للشمس الفشار قال قشوا حابل السور في امو  
لشدة من ما هم وقال حدثنا ابو بكر بن ابي عمار ان اسد همدان التوزي عن ابي عبيدة  
لا عرابي طلق امرأة ثم ردم فقال لم ندمت وما تفنى الندامة بعد ما خرجت ثلاث ما لهن رجع  
علامات يجر من الخلال على الفتى ويصد عن شوب الدار هو جميع ومن غريب منغ الرابطة اذكره  
ثعلب في اماليه قال الذي احقره عن عبد الله بن شيبه اكثر وهي قال اخبرنا الزبير بن بكار عن  
بن محمد عن اسحق بن عبد الله امرأة تربي جمل الجار اذا جاء جمل فاصكت يدها فبولت  
والقت الحصا فقال لها عمر بن ابي ربيعة فتوردين ما غره فتاخذين الحصا فقالت الله والله  
شعر من اللوا لم يحسن يعني حسيه ولكن ليقتل البري المنفلا فقال ما ان الله هذا الوجه  
ويقال في الشعر اشترى ابو عباس بن مروان الخطيب من لدا الكاتب وقال سمعت شعرا لدا بن خالد  
راعي النجوم فقد كادت تجمر وانهل بعدد موع يا لها دمة اشقى على سقم شقي الرقيب به لو كان  
اسم من كان يرجه يا من تجاهل مما كان يعلم غدا لو كان يستر كان يكتبه هذا اخيلك نسوا  
لا جزءا كيه لم يبق من جسد الوهم وقال القائل اشترى ابو بكر بن دريد قال اشترى عددا من  
منه عمة الاصمعي قال اشترى عنزة الحاربية وهي مجوز خيزون ذولا ما لبس لعناق من  
ولا خلعوا قبلي الثياب التي ابي ولا شربوا كاسا من الحب مرة ولا جلوة الا شربهم فضلي جريت  
مع العناق في جليلة الهوى ففقتهم سقا وجت على رجلي وقال القائل اشترى ابو عمرو بن  
عن ابي العباس عن ابن الاعرابي لقد علمت سراء ان حديتها بجميع كماء السماء بجميع لنا اترقي  
القافات يصرمها همت كبر عن ما بقان صديق او كين اطمع العادات وجيها يورقي العاذلات مجموع  
قال القائل اشترى الاعرابي بيتين الاولين واشترى بكرها لاحسان الذي تقدم عن الاصمعي عن  
الميت الثاني والثالث وقال ثعلب في اماليه اشترى عبد الله بن شيبه قال اشترى ابن عا









ابن الوريد فقال لي ما معك فقلت شعيرة فقال فارغ حل شعيرة هذا ليعرفه على فقير  
وقال فقال حدثنا ابو بكر بن دريد قال اجلس كما هذا الموصلي في المسجد الجامع بقرى الشعر  
فصعد فخلد الموصلي لانه وصباح تاهوا بالحدث النازل قد قرى الشعر على كامل  
تألتها السماع على الشيخ يقرأه غيره ويقول عند الرواية قري على فلان  
فلا سمح قال فقال لي قري على ابني بكر بن الابناري في كتابه وقرى عليه في المعاني الكيفية ليعقوب بن  
التكت فانا سمع فذكر لي ما قال في حديثي ابو بكر بن الابناري قال قري وعلى ابني العباس  
احد بن يحيى لابي حيد النخري وانا سمع وخيرك الواشدة ان لم يعبككم بلى وستور الله ذات  
الحجارة الابيات وقال فقال لي قري على ابني الحسن بن سليمان الاخفش وانا سمع وذكرنا جميع ما  
عن محمد بن علي بن جعفر بن الحسين فذكر ابو جعفر سمع ذات مع ابني محمد بن علي بن محمد بن  
ابن محمد بن علي بن سعد الابا عابد بالله من شرف العتي ومن رغبة بولي غير مخرج ابيات وبهذا  
لاست وعن ابني محمد قال فذكر مكنوزة وابو حفصة رجاء من بني ربيعة بستان هيرة تناسوا اسماء  
اماتاتها وكيف تناسك الذي كنت ناسيا القصيدة بطولها ويستعمل في ذلك ايضا اخيرا  
قراءة عليه وان اسمع واخبرنا فيما قرئ عليه وانا سمع وقد يستعمل في ذلك حديثنا  
رايت القرويني في نكت الحاشية يقول حدثنا فلان فيما قرئ عليه وانا سمع والقريني هذا القدر  
اخذه عن ابني سعيد السيلفي وابي احدا العسكري وطبقتهما رابعا الاجازة وذلك في <sup>الكتب</sup> رايه  
والاشعر اللد ونه قال ابن الابناري الصحيح جواز هالات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتابا  
الحملوك واخبرني بها رسد ونزل ذلك مترن قوله وخفايه وكتب صحيفة الزكوة والديات ثم صار ان يكتب  
بعضه ولهم يكن هذا الطريق المتأول والاجازة نزل على جوارها وذهب قوم الى انها غير جائزة من كتب  
اليه اشان كتبا فاذا ذكره فيه اشياء ان يقول اخبرني فلان في كتابه بكذا وكذا ولا يكون كتابا فكذلك  
بما انتهى وقال تعذيب في اماليه قال زهير بن عبي ما اخذته من حديثي فهداه اجازة وقال ابو الفرج  
اصيباني في الاغاني اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال اخبرنا الزبير بن بكار واجازة عن ابي  
بن عبد الله الزبير عن شيخ من الحنفية السعد قال جاءنا نصيب الى مسجدنا واستشهدنا في  
شعر الا باعقاب الوكر وكفرية سقيت الغوازي من عقاب ومن بكره وقال ابن دريد في اماليه

اجازي في شمس سليل وماتين قال حدثني ابني علي بن هشام بن محمد بن قال حدثني ثابت بن الوليد  
المرى عن ابيه عن ثابت بن عبد الله بن سباع قال حدثني قيس بن مخزوم قال اوصي نفسي بن كلاب  
بنيه وهم بوميد جماعة فقال يا بني كمل صحتهم من نومكم موضع الحرز من القدر يا بني فاكروا  
بكم قومكم ولا تسخروا عليهم فتورودوا يا كملوا لغد رفاة جوب هذا لله عظيم وعارف الدنيا لا ترم  
واياكم وشرب الخمر فانما اصلحت بكتا افدت ديت وذكرنا توصية بطون لها قال ابن دريد واجاز  
عني عن ابيه عن اسلمي قال خبرني الشرق وابو يزيد الاودكي قال اوصي الغوازي ابن ماكر الاود  
فقال يا معشر مدج عليكم بقوى الله وصلاة ارحاكم وحسن التزوي عن بالخير تروا والتزوي ما  
حريكم تفعلوا ثم قال في ما شربتم بينوا القومهم وان في قومهم ما افسدوا عا والقصيدة  
بطولها ومن حيلتها <sup>بصالح الناس فوفى لاسرة لاهم ولا سرة اذ اجده لهم سادوا</sup>  
وقال ابن دريد اجازي في عني غوازيه عن ابن الكوفي عن ابيه قال حدثني عباد بن  
الحصين الهذلي قال كانت مراد تعيد فمرايا سلبا ياتيها في كل علم فيضربون له خيلاء ويقرو  
بين فقياهم فاني سمع اصابتها القرعة اخرجوها الى الشرف فادخلوها الجبا معه فبين قها وبالكها  
يو في بحرها فيشر بها ثم غريم بايصنعت في ما هم يدعونه ياتيهم في قتل فيصنعون به شذوكل  
الشر انا همد لعدو فترغوا بين فقيا لهم فاصابت القرعة فتاة من مراد وكانت فيهما امرأة من  
مدون قد ولدت لرجل منهم بارية جميلة ومات المرادى وقتت الجارية فقال مراد بن بعض لوفدتم  
هذه الفتاة بانية الهداية فاجع مرادهم عليا وذكر دخلت الفتاة راد بها ووافق ذلك قدوم خاله عز  
خالد بن الحصين او عرو بن الحصين بن خالد فلما قدوم على اخيه اى الكسار فنعها فليمن ذلك  
فكتمته فدخلت الفتاة بعض بيوت اهلها فجمعت ثيابا على نفسها بهذه الابيات لكي يسمع خاله  
استني مراد عامها عن فتاتها ورشد الى سر كربة جاشدة نزلت اليه كانه هو وخاله  
تخرجي هلات فميرت خالد فان تم الخود التي فديت بنا فماليل من يدي لفرس قد  
ما ان قد ارجوا من الله قله بكف فتى حامي حقيقه جبارد انظر لهداني فقال لاخيه  
يا لبتك ففقت عليه القصة فلما سمي الهمداني اخذ قوسه وهيا <sup>القصيدة</sup> فاما اسود الليل  
فدخل الجبا فكس ما فانا حية وقال لاخيه اذا جازك فاديني انتك اليهم فاقبلوا بالفتاة



حتى ادخلوها الجنة ونصر فوجا فحمل النسر نحوها فرماه الهمداني فاشتعل قلبه ثم اخذ ابنة اخته  
وترك النسر قتيلا واخذ اخته وارحل في ليلة وذلك بوادي حراص ثم سرى ليلته حتى قطع بلاد  
مراد واشرف على بلادهم فاعتدت رماها ليرفله تداركة فعمت المصيبة عليها يقتل النسر  
هذا اول ما هاج الحرب بين همدان ومراد حتى جهل الاسلام بينهم فقال الهمداني وما كان في شر  
انجفت قتلة ابوادي حراص ما تعد مراد ارحمهم منه واطفأت سنة فان ياهدونا فالعلوب  
له كل عام من نسا كل بجاية فتاة اما من كالتوبة مراد تزني اليه كالعروس وماله اليها سوى  
اكل الفتاة معاد فلما سكت حادثة ابوها ابي والام وبعد سعاد اشددت له قوسي في الكف  
مراعيه خشرات الصناديد فارميه من تحت الدجى فاحلقت وروني على وجه الصباح سواد  
واشتت الفتاة تقول جذته خالي خير الجدا بتركه النسر رهنا مريفا زففت اليه زفاف  
وكان يثلي تدبا بلوغا فيرسيه خالي عن رغبة بسلمه فانقذه من الدسوس وضحت مرادها  
على النسر تدري عليه الاموعا وقال القرميسي في نكت الحماسة اخبرنا ابو احمد الحسن  
سعيد العسكري فيما كتب به الي حدثنا المرزباني في ما قرى عليه وانا حاضر سمع قال اخبرنا محمد بن يحيى  
قال حدثنا الطبراني قال حدثنا ابراهيم بن عوف قال سال اريشا هل يحل له على صدره هذا البيت  
ومن يسال الصلوك اين مداهيه فلم يعرفه احد فقال اسحاق الموصلي انا سمعته من ابي عبد الله  
اليه فسيره عنه فقال اريشا حملوا اليه الف دينار فنفقته واكتوى في هذه اليه قال في الجواب  
الاصمعي انشدنا خلف بن النضر شرا المهندي وسأله اين الرجل وسأله ومن يسال الصلوك  
ابن مداهيه وذا ورتبها دجشي بها الردي مرت باب الفشا فيها ركائمية ليدركها  
اولكيب مغتا جزلا وهذا الدهر جشعا يبه قال وذكر القصيدة كلها ما دسها الوجع  
قال القاضي في اماليه قال ابو بكر بن الازهر وجدت في كتاب لي حدثنا ابراهيم بن عباد ولا اري  
عن هو قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن المغيرة بن عبد الرحمن قال خرجت في سفر فمضى  
رجل فلما صبحنا لم نترك فقال الا انشدك بما قالته انشدني فانتدني ان الموصلي ما  
احزان لا تحمل عدوة جيرا نو باوا فتمس موى اوطار وطانا واخرعه اوطانه وقد را  
كلنا الى ما كان في ريم عني فاذني عصيانا جلوا كلام كان رجع حديثه وزيادته

ان كان

ان كان شي كان منيا بل فلسفة قد كانت او انسانية قلت انك لانت الموصلي طابرت  
وقال ابو عبيد في كتاب آيات العرب وجدت في كتاب لبعض ولد ابي عمرو بن العلاء اخذ عن  
بن سعيد الميزباني ان الحوقل ان امار علي بن يربوع نذر رواية فذكر قصة وقال القاضي في اماليه  
قال ابو بكر بن التماري وجدت في كتاب لي عن احمد بن عبيد نكران الاصمعي يقول الجلال الصغير  
ولا يقول الجلال العظيم وقال القرميسي في نكت الحماسة وجدت بخط الراش قال اخبرنا  
ابن مقبل عن ثعلب اجانة بقصيدة الي كبير المزدحمي من مشهور الشعر ومذكور في اذهار  
عن شيبه من معدل قال وقر من طريق اخر علي الشيخ ابي الحسن علي بن عيسى النجوي  
كان يرويه عن ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي وقال ابن واد في المقصور والمدود عشورا  
يضم العين والسين زعم سيوري انه لم يعلم في الكلام شي جاء على وزن زهله يذكر تفسيره وقران بخط  
بعض اهل العلم الاسم موضع ولما سمع تفسيره عن **قيل** ذكر القاضي في كتاب المقصور والمدود ان **قيل**  
قال في معرفة في الصحاح احقدا القوم اذا طلبوا من المعدل شيئا فلم يجدوه هذا الحرف نقته  
من كتاب ولما سمع وفيه حكى النجاشي ما اذا كان احسا نقلته من كتاب وفيه بحه الكلب  
الاناء بالكر لكذا ولذا اى بحسه حكاه ابو حاتم نقلته من كتاب ابواب من غير سماع وفيه الكفر في  
سبه القوس وهو اللؤلؤ الذي فيه الورود وكذا ايضا بين البهقوتين وهذا الحرف نقلته من  
كتاية غير سماع وفيه مره دت الشئ لذي في قرينة اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب  
رافي تاسب من غير سماع **قيل** قال ابو زرعي نو ادره سمعت ابراهيم بن يحيى يقول فلان كبر ولد  
اي اكبرهم وقال ابو حاتم وقع كتابي ولد ابيه الي اكبرهم فلا ادري غلط هو ام صواب وفي نصي ح  
تقول العرب ما قطعت من الاقط تساب يدرك فسا قط عبد الما قط عبد الما قط الله  
عبد معق نقلته من كتاب من غير سماع وفيه قول الرازي يدي تقيار انها خمارها  
وقسط ما شانه عاقرها يقال القسطة هي الساق نقلته من كتاب وفيه الطعنة اصرا  
حوار اللاب مثل الدقة وربما قالوا خبط قطن كانه حركوا به صوت الجري وانشد النازي  
حرت الخيل فقالت خبط قطن ولما رعت الخيل في كتابه وفي الجبل لابن فارس وجدت  
خطبة سلت اماق ابيهايم واتهام الناس وقيم ذكر بعضهم ان الشحنة القليل من الليل يقال



ما بقي في الآراء شتى ولم يسمعها فيها تطرفه اذا ضرب الخجل لثاقه ولم يكن اعد لها قبل له  
 الولد الخلس كذا اخذته ولم يسمعها في النوع الثامن معرفة المصنوع وهو <sup>المصنوع</sup>  
 والمختلف قال ابن القاص حدثنا علي بن ابراهيم عن المعدي عن ابيه عن معروف بن  
 حسان عن الليث عن الخليل قال ان البخاري ربما دخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب  
 وليس والتعبت وقال محمد بن سلام المحمي اول طبقات الشعراء في الشعر مصنوع مفتعل مصنوع  
 كثير لا خير فيه ولا حجة في فريبه ولا غريب يستفاد ولا مثل يعرب ولا وداع يتابع ولا نجاء  
 مقدع ولا فخر فحجب ولا نيب يستفاد وقد تناوله قوم من كتاب الى كتاب لم يخلده عن  
 اهل البادية ولم يرضوه على العلماء وليس لاحد اجمع اسهل العلم والرواية التجميعية على اهل  
 شئ منه ان يقبل من صحيفة ولا مردى عن صحفى وقد اختلفت العلماء بعدم في بعض الشعراء  
 كما اختلفت في سائر الاشياء فاما ما اتفقوا عليه فليس لاحد ان يخرج منه ولا شعرا عنده  
 يعرفها اهل العلم كسائر اصناف العلم والصناعات فيها ما يتفق عليه العيون ومنها ما يتفق الاذن  
 ومنها ما يتفق اليد ومنها ما يتفق اللسان من ذلك المثل واليا توت لا يعرف يتفق  
 ولا وزن دون المعاني من بيده ومن ذلك الجهيدة فالدينار والدرهم لا تعرف جودتهما بل  
 ولا من ولا طراز ولا جن ولا صفة ويعرفون عند المعاني فيعرف بوجهها وزانها ومنه  
 الجرب فريب الخجل والبهر با نوع المتاع ومنه واختلفا بلان وتسا به لونه حتى يضاد كل  
 منها الى يده الذي خرج منه وكذلك يعرف الرقيق والدابة وحسن الطيور يعرف ذلك العلماء عند  
 المعاني ولا استماع له بل صفة ينتهي اليها ولا علم يوقف عليه وان كثرة المدارس لتعين على  
 العلم فكذلك الشعر فاهل العلم به قال خلا دين يربها باهلي محمد بن خيان ابي حمزة وكان خلا  
 حسن العلم بالشعر ويروي ويقول يا شئ ترد هذه الاشعار التي ترى قال له هل تعلم انت منها ما  
 مصنوع لا خير فيه قال نعم قال ان تعلم في الناس من هو اعلم بالشعر منك لا خير فيه قال نعم قال  
 فلا تنكر ان يعلموا من ذلك ما لا تعلما وت قال قليل الخلف اذا سمعت ان بالشعر واستحسنه فما  
 اباي ما قلت انت فيه واصحابك قال اذا اخذت منها فاستحسنه فقال لك القرافي ردي هل  
 فيه استحسنك له كان ممن هجر الشعر وحمل على كل غناء محمد بن اسحاق ابن يسار مولى الخنساء

من الاسباب المحالة على ذلك  
 نصرة راي ذهب اليه وتوجيه  
 كل ما صدق منه هـ سم

بن الطلب بن عبيد مناف وكانت من علماء الناس بالسير والمقاري قبل الناس عنه الاشعار وكان  
 يعتذر منها ويقول لا علم لي بالشعر فاما اوتي به فاحمله ولم يكن له في ذلك عذر فكثير في السير  
 من اشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرا قط ومن شعراء النساء شرجاء وزكركني عاد وثودا فكتب لهم  
 اشعار كثيرة وليس بشعرا فاما هو كلام مؤلفا مقفود فبقي فلما يرجع الى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر  
 ومن اداد منذ الوفاء من الغين والله تعالى يقول فقطع دابر القوم الذي ظلموا اي لا بقية هم قال  
 اهلك عاد الاولي وثودا فبقي وقال في عاريل ترى لهم من باقية وقال وثودا ما بين ذلك كثير وقال  
 يونس بن حبيب اول من تعلم بالعربية اسمعيل بن ابو ربهيم عليه السلام وقال ابو عمرو بن  
 العلاء العرب كلها ولد اسمعيل الا حير بقاء جرحهم ونحوه لا بدولة العرب المعروفين شعرا فكيف  
 لعاد وثودا ولم من عرب قط ولا ما دينة الشعرية منها مع اشعر وثلة تداقه قال ابو عمرو بن العلاء  
 بالسان حير واما صي الين لسانا ولا عربيتهم بعربيتنا فكيف بها على عهد عاد وثودا مع تداخيه وهذه  
 فلو كانت عليه حاجة ولا كان فيه دليل على علم هذا كلام ابن سلام ثم قال بعد ذلك ان را حيت العرب  
 في الاسلام رايا الشعر بعد ان استغلت عنه بالجهاد والغز واستقل بعض لغات الشعر بشعر وما  
 من ذكر وقايعهم كان قوم قتل وقايعهم وكان قوم قتل وقايعهم واشعارهم فارادوا ان يلحقوا بقرن  
 الوقايع والاشعار فقالوا على لسان شعرايم ثم كانت الرواة بعد زاروا في الاشعار التي قبلت ليس  
 بشكل على اهل العلم زيادة ذلك ولا وضعوا ولا ما وضع المولدون وانما غضل بعضهم ان يقولوا الرجلين  
 ولدا لشعراء وليس من ولدهم فيشكل ذلك بعض الاشكال اخبرني ابو عبيدة ابن ابي داود بن ميمون  
 قدم البصرة في بعض ما يقدم له ابودري من الجلب والنبقة فاتيته انا وابن فوح فالتهم عن شعرايم  
 منهم وقمنا له بما جئهم فلما نقد شعرايم جعل يزيد في الاشعار وبضمانه ذلك كلام دون كلام ميمون  
 واذا هو محمد بن علي كلامه فيذكر انوا وضع التي ذكرها ميمون والوقايع التي شهد بها فلما تولى  
 ذلك علمنا انه يفتعله وقال ابو علي لقال في اماليه حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الازهر حدثنا  
 الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام المحمي قال حدثني يحيى بن سعيد القطان قال رواة الشعر اعقل من  
 الحديث يروون مصوناً كثيراً ورواة الشعر ساعا ينشدون مصنوع يتقدرون ويقولون هذا مصنوع  
 وقال محمد بن سلام كان اول من جمع اشعار العرب وساق واحدا بشها حاد والرواية وكان غير موثوق

لا يكره ان الشعر ما وضعه ابن اسحاق  
 ونقل ما يروي الصنفين



وكان محمد شرا رجل حزمه ويزيده في الاشعار خبر في ابو عبيدة عن بوش قال قدم حماد البصرة على  
بلال بن ابي ربة فقال ما اظرفني شاعرا دانيه انتده انقصده التي شرا الخطية مدح ابي بوش فقال  
ويحك مدح الخطية ابا بوش علم به دانا روي من شرا الخطية ولكن مدحا قد مبي في ان شرا خبر  
ابو عبيدة عن عمرو بن سعيد بن وهب التقي قال كان حماد الرازي في صدق مطلقا فقلت له يوما اهل  
على قصيدة لا خوال بني سعد بن مالك فاملي على نظري ان الخطية احد منقلبه ولذلك رمت  
مدوة ايله عهدي بهم في المنقب قد سددوا هدي صواب مطهر ذلته وهي لا غنى هناك وسمعت  
يونس يقول العجيبين اخذ عن حماد كان يحسن ويكذب ويكسر ذكر امثلة هرا لا بيت المستشهد  
بها التي قبل انهما مصنوعة في ثا ادراني زيدا انتد في الاخفش بيتا مصنوعا نظري  
اخر بذكر النهر طارها فركبها لشوط قوس نرس وقال بن كزي ايضا هذا البيت مصنوع على  
بن العبد وقال ابو علي القالي في امالية ترات علي بن كبرن دريد قصيدة كولي الغنوك والمرثي بها  
يكنى ابو الغوام واسمهم وبعضهم يقول اسم شبيب ويحج بيت روي فيها اقامه دخل الظاعف  
شبيب وهذا البيت مصنوع والاول كان اسم روه ثقة وفي امالي تولى انتد في وصف روه وبها  
ابن حفص العجرا حوريرت غليان ام دماغه كالزبرج وقال ابو الحسن المعدي هذا البيت  
وقفت عليه ونقشت شوه كده فلم احده فيه وفي شرح التسهيل لابي حبان انتد خلف  
تلهم روه بن هند لورابت القوم شتا لرات عيناك منهم كل ما كنت تقي اذا شتا فليق  
شعباء من فيها وهما وانت دوسر المجا شير امطينا ومنهم القوم اني القوم هرا حاد  
وثلاثا واربعا وخامسا فاعناه وسداسا وسبا غا وثمانا فاجتدنا وتسعا وعشرا  
ن صب واصنا لا تزي الا كيا قانلا منهم ومنا قال وذكر غيره ان هذه الابيات مصنوعة لا  
بها حجة وقال محمد بن سلام الحمي زاد الناس في قصيدة ابي طالب عليه السلام وعلى اخذ الامم التي فيها  
ويش يستقي اسم بوجهه طولت بحيث لا يدري ان منها وندساتي المعنى عنها فقلت يحكي  
نقال ادرى منها ما قلت لا وقال ابو زوق في شرح القصص حكى الامم قال سالت ابا عمرو عن قولك  
مهني خذني الياس ابي فقال هذا مصنوع وليس بحجة وانتد ابو عبيدة في كتاب ايام العرب لهذا  
النون الامم من كلامه فقد جدا فقير بغيره فليت الجيتس كلامه فدا كره وتشي والسرير

فان بوش وطفور توي فيا حماد البشارة للبشير ثم قال ابو عبيدة وهي مصنوعة لم يعرفها ابو ريرة ولا  
مرو ولا عباس ولا ابو سيرة ولا الاطش وسالتهم عنها قبل يخرج ابراهيم بن عبد الله بسفاح فلهم  
يجر قوامها شي وهي مع تقضيه لها اخذت عن حماد وانتد ابو عبيدة ايضا الجبرير فقال  
البيت مصنوع ليس الجبرير وقال ابو العباس احمد بن عبد الجليل تدويري في شرح شواهد الجمل اخبرني  
بن اصحابنا عن ابي محمد بن السيد البطلوسي عن اخيه ابي الحسن البطلوسي عن ابي عبد الله الحجازي  
عن ابي عبد الله الطليحي عن ابي بكر الاذقوي عن ابي جعفر التماس عن علي بن سليمان اخفش عن محمد  
بن يزيد الجبردي عن ابي عثمان المازني قال سمعت الامام في قول سالي سيبويه هل تحفظ للورث  
على اعمال فعل قال فوضعت ل هذا البيت حذرا مورا لا تغير اومن مالمين مجنيه من انتد وقال  
المبرد في الكامل كان قوم سعيد بن العاص بن امية يدكرون انه كان اذا غم لم يغم قرني  
واظطامه ويشدون ابو حنيفة من يستمر عنه يغرب وان كان ذا مال وذا عدد اقال  
ويذكر الزبير بن ان هذا البيت باطل مرفوع وفي الجمهرة يقال دسي ثلاث فلا تاذ غواه و  
قوله نغالي وقد خاب من دساها وقد انتدوا في هذا بيتا ثم ابو حاتم انه مصنوع وانت الذي  
دسنا عروا وصحت حلايله من اصل فتيا وفيه الزبير القطع من قلامه انظر قال الشاعر  
فما جادت لنا سالي بن زبير ولا فوفقه قال ابو حاتم احب هذا البيت مصنوعا وانتد المبرد في  
الكمال سبل جاء من امر الله يجره حرد الحجة المقلد قال ابو اسحاق البطلوسي في شرحه يقال ان  
الزجر لخطلة بن مصعب ويقال انه مصنوع منه فخر بن السنين ذكر امثلة من الالفاظ المصنوعة  
في الجمهرة قال الخليل اما صله وهو الرجل الصلب فنصنع له ريات في الكلام الفصح وفيها  
عقمت فليل وقرع عوا ذكر الخليل انه مصنوع وفيها زعم قوم ان اشتق من شرا حله من شرا حل و  
وليس للشرح اصل في كلامهم وفيها قد جاء في باب فيقولون كلمتان مصنوعتان في هذا الوزن  
قالوا شذ شوت دويه وليس ثبت وصيغرون قالوا الصلابة ولا اعرفها وفيها البدر الضم الذي  
لا يعيد لا اصل له في اللغة وفيها مادة ب ش ي ش اهلكت الاما حاء من البشيشه وليس له  
كلامهم وفيها البقش ليس كلام العرب الصحيح وفيها تخط اسم راحبه مصنوعا وفي الجمل لابن فارس  
اكاء لظن ثبت اظن انه مصنوع فصل قال محمد بن سلام في طبقات الشعراء سالت يونس عن رواه



لن يرقان بن بدر وهو قدوة للذباب على من له كلاب له وتبقى مريض المستقر لما في فقال هولنا  
 اطن الزرقان استقرا في شجرة كالمثل حين جاءه تخليلا وقد فعل ذلك العرب لا يدرون به السيرة  
 قال الصلت بن ابي ربيعة الثقفي تلك الكارم لا تعبان من لبن ثيبا بما رافعا بجلا بوا  
 النابتة الجوديا في كل فخر فيها فان يكن حاجب من وكبر فخرت به فلم يكن حاجب عمالا  
 يد لغز سوي جرجان وقد ظنت موازن ان العز قد راء لا تلك الكارم لا تعبان من لبن ثيبا  
 رافعا دامت بواله ترويه جو عامر ذلك بعد الرادة بمجموعت انما الصلت قال وقال غيره احد  
 من الرجاز عند الصباح يجد القوم الشراذ اجاء موضع خلوه مجلى وقال مروء القيس وقوفها  
 صبي على مطهره يقولون لا تلك اسي وتجل وقال طرفه بن العبد النوع التمس معونة  
 القصص قال الراغب في سورة الفصح خلوص الشيخ من ما يشوبه واصله في اللين يقال  
 فصح اللين وافصح فهو فصيح ومعصم اذا تولى من الزعفة قال الشاعر ردت الزعفة اللين الفصح  
 ومنه استعير فصيح الرجل اذا جادت فته وافصح تكلم العربية وقيل بالعكس والاول اصح انتهى  
 من كلام علي بن مدار الفصاحة في الكلام على كثرة استعمال العرب لها فانه قال في اول فصيح هذا الكتاب  
 اختار فصيح الكلام ما يجري في كلام الناس وكثيره منه ما فيه لغو واحدة والناس على خلافها  
 فاخبرنا بصواب ذلك ومنه ما له لغتان وثلاث واكثر من ذلك فاخبرنا فصيح ومنه ما به  
 لغتان كثرنا في استعمالنا فلم يكن احدهما اكثر من الاخرين فاخبرنا بها انتهى ولا شك في ان ذلك  
 هو مدار الفصاحة وراي المتأخرون من ارباب علوم البلاغة ان كل احد لا يكتفي الاطلاع على  
 ذلك بقا دم العهد بل ان العربي في ذلك منا بطا يعرف ما اكثر العرب من استعماله من غيره  
 فقالوا الفصاحة انما هي اللغوي فالتا فر منه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الشغل على اللسان  
 وعسر النطق بها كما روي ان اعرابيا سئل عن ناقة فقال تركها تسمى الفصح ومنه ما هو دون  
 كلفه مستشرفا قوله امرئ القيس ما عذابه مستشرفات الى العلى وذلك توسط الشين وهي  
 رخرة بين اللين وهي مضمومة شديدة والراي وهي مجهورة والغلبة ان تكون الكلمة وحشية  
 لا يظفر معناها فيحتاج في معرفتها الى ان يتفرغها في كتب اللغة المبسطة كما روي عن عيسى بن عمر  
 النخعي انه سئل عن جارية فاجتمع عليه ان سئل فقال ما لك بك تكلمت على تكلمك على ذي جنة اترنوا

القصص بضم الهمزة والواو  
 وسكون العين المهملة واللام  
 والهمزة والعين والواو  
 من غير فصل وهو شين  
 وقيل لا اصل له في كلامهم  
 واما هو اجمع فانه  
 معجزة  
 معجزة  
 المعجزة والعام

سورة المدثر وهو الذي يسمون به  
 وقال غيره هو الذي يسمون به  
 الاسود هو

في اي اجتمعته تجوا او يخرج لها وجه بعيد كما في قول النجاشي وقاما ورسا سرجا فانه يعرف ما اراد يقول  
 سرجا حتى اختلف في تحريكه فقل هو من لهم للسيف سرجية منسوبة الى سرج يقال له سرج راية  
 في الاسود والذقة كالسيف سرجي وقيل من السراج رجا في البريق كالسراج ونحوه القياس كما في قول  
 الحمد لله العلى لا جلال فان القياس الجلي لا ادغام وراى بعضه في شروط الفصاحة  
 من الكلام في السبع بان يحذف الكسر وينون سماعا كما ينون سماعا الاصوات المكرة فان اللحن من قبل  
 الاصوات والاصوات منها ما تتلوا بنفس سماعه ومنها ما يكره سماعه كلفظ الجرح في قول ابي الصيب كرم  
 الجرحي شريف النسب اي كرم النفس وزد دلان الكثرة لكون اللفظ حوشا فهو داخل في الغاية وهذا  
 كد كلام القوي في الايضاح ثم قال فبعد فدهم تكون الكلمة فصيحاً ان يكون استعماله في  
 بعينيهما لها كثير او اكثر من استعمالهما ما بين هلم وهذا ما قدمت وتقريره في اول الكلام قال الراغب  
 ماكثر استعماله في السنة العرب وقال الجاهلي في شرح الشافعي فان قلت ما ترى الفصح وما يسمي  
 اذ غير فصيح وغيره فصيح قلت ان يكون اللفظ على السنة القوية الموقوف بعينيهما او استعماله  
 اكثر فاولا يد بعينها تدرى ما سبق وبعضها تعقب له وبعضها زيادة عليه لا ولي قال الشيخ بها الذي  
 في عروس الافراح ينبغي ان يحل قوله والغاية على الغاية بالنسبة الى العرب العرباء لا بالنسبة الى استعمال  
 والالكان جميع ما في كتب العرب غير فصيح واصحح على ذلك قال الذي يقتضيه كلام المفتاح وغيره ان الغاية  
 فله استعمال والراد قل استعمالها لذلك المعنى لا غيره الثانية قال الشيخ بها والذين قصدوا على قوله  
 القياس ما خالف القياس وكثير استعماله في القرآن فانه فصيح مثل استجود وقال الخطيب في شرح  
 التحقيق اما اذا كانت مخالفة القياس فلا يجوز عن كونه فصيحاً كما في سرفان قياس سرفان  
 على افعلة وفعلان مثل ارفعته ورفقان قال الشيخ بها الذين ان عني بالدليل ورود السماع وذلك  
 شرط ورود السماع فقد ذكره في الجواز استعماله في المعنى لا الفصاحة وان عني بالدليل يصير فصيحاً وان  
 مع لقا القياس من فلا دليل في سرفان على الفصاحة او وروده في القرآن فينبغي حينئذ ان يقال ان  
 مخالفة القياس انما تحل بالفصاحة حيث لا يقع في القرآن الاكثر ثم قال وقال بل ان يقول حينئذ لا  
 ان مخالفة القياس تحل بالفصاحة وتنبه هذا المنع بكثرة ما ورد في القرآن من مخالفة القياس مع  
 مجموعها هو المحل والحق ان المحل هو قوله الاستعمال وحدها فوجبت الغاية ومخالفة القياس الى

لا تلك فصيحاً او عام فكسره  
 وضار المشي من هذا الباب الاما  
 تستوحش منه النفس كصرف  
 ما لا يصح قوله حازم  
 ان لا يسمي وهو حسن

او جهة العيون قد  
 الفصاحة لا السجع قد  
 النصيح كمن الصور



اعتبار قوة الاستعمال والتعارف كذلك وبما كان تقديراً يكون مدار الفصاحة على كثرة الاستعمال وعدمها  
 قلته الثالثة قال الشيخ بهاء الدين مفتضى ذلك ايضا ان كل ضرورة اركانها شاعراً فقد اخرجت  
 الكلمة عن الفصاحة وقد قال جازم القراطيني في مزاج البلاغة ان السابغ منها السقيم وغيره  
 وهو ما لا يتوحيش من النفس كعرف ما لا يعرف وقد يستوحش توين افعول منه وما لا يستقيم في الجمع  
 المزدود ومدا لجمع المقصور والفتح الفزارة الزيادة المؤدية لما ليس اصلا في كلامهم يقولهم ادق فاقول  
 انظر الزيادة المؤدية لما قبل من الكلام كقوله فاطمة شيمالي اي شالي وكذلك المقول للجمع كقوله  
 درس المتابع فابا ناهي النازل وكذلك الدلالة على صيغة لا خرى كقوله حداد فكل من كان  
 سليمان انتهى واطلق الخفاجي في سر الفصاحة ان حرف غير المعروف وعكس في الفروقة  
 عمل بالفصاحة الرابعة قال الشيخ بهاء الدين عدد بعضهم من شروط الفصاحة ان لا يكون الكلمة مبتدئة  
 اما لتغير العلة لها الى غير اصل الوضع كالقزم للقطع جعلته العامة للمحل المخصوص واما لتغيرها في  
 اصل الوضع كاللحاق ولهذا عدل في التنزيل الى قوله فاقول في ياهامان على الطين لئلا يلفظ  
 المطوب وما لا دونه كما قال الطيبي ولا يستعمل جمع ارض لم يجمع في القرآن وجعت السما وحيث اريد  
 جميعها قال من الارض مثلهم ولا يستعمل اللب اوقع في القرآن ووقع فيه جموع وهو الالباب الخفية  
 وقد قسم في النهاية الابتدائي والزائدة فقال الكلمة على اقسام الاول ما استعملته العرب دون  
 المحدثين وكان استعمال العرب لا يكثر في الاشعار غير ما فيها حسن فصيح الثاني ما استعملته  
 العرب قليلا ولم يحسن تاليه ولا صيغته فهذا يحسن ايراد الثالث ما استعملته العرب وخاصة  
 المحدثين دون عامتهم فهذا حسن جيد لانه فله من حوشية العرب والابتدائي العامة الرابع  
 ما كثر في كلام العرب وخاصة المحدثين وهاتم ولم يكثر في السنة العامة فلا بأس به الخامس  
 ما كان كذلك وكلمة كثر في السنة العامة وكان لذلك العنقا اسوا مستغنى به الخاصة عن هذا فهذا  
 يقيم استعماله لا يتبدل السادس ان يكون ذلك الاسم كثيرا عند الخاصة والعامة ليس له اسم آخر  
 وليست العامة اخرج الى ذكره من التي فتم ولم يكن من الاشياء التي هي انبى بالملء فهذا  
 لما يقيم ولا يعد مبتدئا مثل لفظ الرأس والعين السابع ان يكون كما ذكرناه الا ان حاجة العامة  
 لا اكثر فهو كثير الدوران بينهم كما لفت مع فهذا مبتدئ الثامن ان يكون كثرة الاستعمال

العامة

استعمله

عند

بمجرد العرب والمحدثين لغوي وقد استعملها بعض العرب نادر العنقا فوجب ان يحسب هذا ايضا التاسع  
 ان تكون العرب والعامة استعمالها دون الخاصة وكان استعمال العامة على ما نطق به العرب  
 ليس مبتدئا ولا على تغيير قبيح مبتدئ فاعلم ان الابتدائي في اللفظ وما يدل عليه ليس وصفا  
 ولا عروضا لازما بل لاحقا من الواحق المتعلقة بالاستعمال في زمان دون زمان وصنع دون صنع  
 انتهى الخ مستقال بن دريني الجهمرة اعلنان الحروف اذ تلاحت تقاربت فخرجت كانت  
 اللسان منها اذا عرفت لا تك اذا استعملت اللسان في حروف الخلق دون حرفي القسم ودون  
 كلفته جريسا واحدا او حركات مختلفة الا ترى انك لو املت بين الهمزة والهاء والياء فامكن  
 الهمزة تتحول هاء في بعض اللغات فربما يتحول في ام والله همد والله وكما قالوا في راق هر  
 ولو وجدت الحاء في بعض الالسة تتحول هاء واذا عرفت فخرج الحروف حسن ان يقال  
 يكاد ينجى في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك على السنتهم  
 حروف الخلق فاقترح ان فقتا جتمعا مثل احم واحد واهل وعهد وفتح غير ان من شاع  
 اذا ارادوا هذا ان يبدوا بايا لا قوى من الحرفين ويؤخروا الين كما قالوا في راق هر  
 مع الدال والراء على اللام نطق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بحرس توى واللام تنقطع بفتحة ويد  
 على ذلك ايضا ان اعتبار اللام على اللسان اقل من اعتبار الراء وذلك لئلا الكلام فانهم  
 قال الخليل بن احمد في الحاء لا شئت العين فلذلك لم يات في كلمة واحدة وكذلك الهاء والكا  
 يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قوله له حيتل وقول الاخيهما و  
 في كلمة معناها هله وهلا حيتا وقال الخليل سمعنا كلمة شعاء المفتح فسان الثقات من علم  
 فانك واذك وقالوا لا تعرف المفتح فذا قرب الى التا لفتا في كلام الجهمرة وقال الشيخ  
 بهاء الدين في عروس الافراح قالوا ان التا فيكون اما التا بعد الحروف والفتحة  
 فانها كالفتحة المشي في القيد نقله الخفاجي في سر الفصاحة عن الخليل بن احمد وتعبه بان  
 الفاظ حروف مقاربة ولا تفرق بينها كلفظ الشجر والحش والقسم وقد يوجب البعد ولا تفرق  
 فيها كلفظ الشجر والحش والمضموم وقد يوجب البعد ولا تفرق بينها كلفظ العلم والبعد ثم راي الخفاجي انه  
 لم يبدوا ان فوط بل زاد فجعل تاء بعد مخرج الحروف شرطاً للفصاحة قال الشيخ بهاء الدين

الشيخ



ويشبه استواء تقارب الحروف وتباعدها في تحصيل التناظر استواء المثاليين الذين هما في غاية الوفاة  
والصديقين بما في غاية الخلاف في كون كل من الصديقين والمثاليين لا يجتمع مع الآخر فلا يجتمع الثلاثة لشدة  
ما بينهما ولا تمدان الهندة تباعدهما وحيث دار الحال بين الحروف المتباينة والمقاربة والمتباينة  
وقال ابن جني في الخصائص ان يفت ثلاثة ضرب احدها تاليق الحروف المتباينة وهو احسنه  
وهو هلب كلام العرب والثاني تضعيف الحروف نفسه وهو يلى الاول في الحسن والثالث الحروف  
المقاربة فاما مرفض واما قل استعماله وانما كان اقل من التماثلين وان كان فيها في المتقاربين  
وزيادة لان التماثلين يخفان بالادغام ولذلك لما اردت من نعيم اسكان عين معلوم كرهوا ذلك  
فابدلوا الحرفين خائين وقالوا بجهلهم او ان ذلك اسهل من الحرفين المتقاربين السادة قال ابن  
اعلم ان احسن الابنية من استخراج الحروف المتباينة الا انك لا تتجديا مريبا مصمت الحروف  
لا خارج ليس حروف اللزاق الابداء بحيك بالسين ويوفيل جدا مثل عسجد وذك ان السين مينة وير  
من جوهر الغنة فلذلك كانت في هذا البناء فاما الخاسي مثل فزندق وسفرجل ومردك فانك  
واحدة لا يخرج من حروف اللزاق من يخرج الشفتين واسلة اللسان فاذا جازك  
ما رسمته كد مثل د عشق و صنفج وحضاج وضفيع او مثل عقيش فانه ليس من كلام العرب فاردده  
فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصنعة ويخرجونها بحروف اللزاق فلا يقبل ذلك كمال  
من الشعر المستقيم لا جاز الا ما وافق ما بينه العرب فاما التثاني من الاسماء والثاني فقد يجوز بالحرف  
المصنعة بلا مزاج من حروف اللزاق مثل خدع وهو حسن بفضل ما بين الحاء والعين بالذال  
فان قلبت الحروف فمع تعلى هذا القياس فالق ما جاءك منه وتذكره فانه اكثر من ان يحصى  
واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب البوا والياء والهمزة واقل ما يستعملون ثقلها على السين  
انظروا ثم المذال ثقلها على السين فاحذف هذه الحروف كلها ما استعملت العرب في اصول اسمهم من الزوا  
لاختلاف المعنى قال ومما يدرك على الله يولفون الحروف المتقاربة الخارج انهم ربما يفسدوا ذلك  
من كلمتين او من حرف زائد يحوون احد الحرفين حتى يصيروا الاقوى منها مبتدأ على كثره  
ورعا فعلوا ذلك في البناء الاصلي فاما ما فعلوه من بناء فمثل قوله تعالى بل رأت لابيوت  
اللام ويبدلونها راء لانه ليس بكلاما لثا كان كذلك كما بدلوا لام فصارت مثل المراد ومثله الزاء

لوران

لا تسببين اللام عند الزاء وكذلك فعلوه فيما دخل عليه حرف زائد وبديل فتاء الاستعمال عند الطاء  
والطاء والظاء والراء واخواتها تحول الى الحروف التي تليها حتى يبدوا بالاقوى فيصير في لفظ  
واحد قوة واحدة واما فعلوا في بناء واحد لتلك السين عند القاف والطاء يبدلونها صاد لان السين  
وسط الفهم مطمئنة على طهر اللسان والقاف والطاء فاختصتا الى القاء والاعلى فاستقلوا  
ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صاد لانها اقرب للحروف التي تليها  
المخرج وحدها الصاد اشتد ارتقاها وقربى القاف والطاء وكان استمالهم اللسان في الصاد مع  
السين استعمالا قاصدا مع القاف استمالهم مع السين من ثم قالوا صدقوا السين  
وقالوا لفظ وانما هو متوسط وكذلك ان ادخل بين السين والطاء والقاف حرف حازا وحرفان لم  
يكثر ثوبا وتوهموا الجازمة في اللفظ فابدلوا تراهم قالوا ضبط وقانونا في السابق سبق في السويق  
صريق وكذلك اذا جازمت الصاد والذال والصاد مستقيمة فاذا سكنت الصاد وضعت فجعلوها في  
اللفظ زيا فاذا تحركت وردوها الى لفظها مثل فوله مستقيمة يركب في كلامه فاذا قالوا صدق قالوا  
بالصاد والجره قد قري بركب الرعاء فاجا بك في جرح مع الباء مغير من لفظ فلا يجوز من ان  
علمة داخل في بعض ما ضربت لك من هلال تقابل المخرج السابقة قال في عروض الافراج رتب الفضا شفا  
قان كلهم تحف وتقل بحسب الاستعمال من حرف الى حرف لا يلايه قريبا بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فترا  
اشاعترا الاول الاخذ من المخرج الاعلى والوسط الى الادي نحو ذب لثاني الاستعمال من الاعلى الى  
الى الادي الاعلى الى الوسط من الاعلى الى الادي الى الاعلى نحو موه الرابع من الاعلى الى الوسط  
الى الاعلى نحو ل الحاء من الادي الى الوسط الى الاعلى نحو ملع السادس من الاعلى الى الادي  
الى الوسط نحو ب ع والسادس من الاعلى الى الادي الى الوسط نحو ع م السابع من الادي  
الى الوسط الى الادي نحو ف ذم التاسع من الوسط الى الاعلى الى الادي نحو د ع العاشر من  
الى الادي الى الاعلى نحو د ع الحادي عشر من الوسط الى الاعلى الى الادي نحو ع ل الثاني  
عشر من الوسط الى الادي الى الوسط نحو ت م ل اذا قرر هذا فاعلم ان احسن هذه  
لتراكيب واكثر استعمالا ما اخذ فيه الاعلى الى الوسط الى الادي ثم ما اشقل فيه من الوسط الى  
الاجدي الى الاعلى فممن الاعلى الى الادي الى الوسط واما ما اشقل فيه من الادي الى الوسط

بعضهم  
وتبدل السين قبل القاف عين او طاء

منحور والثالث

الوسط



الى الاعلى وما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى فهما بيان في الاستعمال وان كان  
 القياس يقتضي ان يكون ارجحها ما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى واقل الجميع استعمالا  
 فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال من  
 الحرف الاول الى الثاني في انحدار من غير طرفة والطرفة الانتقال من الاعلى الى الادنى او على كان  
 واكثر ان قد لا يكون النقل من الاول في ارتفاع مع طرفة كان اشقل واقل استعمالا وحسن الترتيب  
 تقدمت فيه فقلة الانحدار من غير طرفة بان ينتقل من الاعلى الى الاوسط دون هذين ما تقدمت  
 فيه فقلة الارتفاع من غير طرفة وما ارجح والخاصة في حروف الذ لا لا تخرج عنها ما في من  
 واكثر ما تقع الحروف الثقيلة في ما فوق الثلاثي مقصود لا يتبعها بحر خفيف واكثر ما تقع اولاد اخرها  
 فصدىها تنفيج الكلمة لذيها وغيره انتهى التام في قول في المبرورس الافراج الحروف كلها ليس فيها تارة  
 حرف وكلها فيصير التام قال ابن النيسابوري في كتابه في اللغات الى الفصاحة قد نقلت الكلمة من صيغة  
 لاخرى او من فروع لاخرى او من معنى لا استقبال وبالعكس فمن ذلك خود بمعنى اسرع فصيحة بصفة الما  
 لا لا يستعمل ودع الا قليلا وحسن فعل ما فعله مضارع فاعاد في اللفظ بمعنى الفعل يقع مغرورا ويقع  
 مجموعا لقوله تعالى لا ولي الا لينا بال قال ولم يرد لفظ لبت مغرورا الا مضافا لقوله صلى الله عليه وسلم  
 ما روت من ناقصات عقل ودين اذهب للبنت لرجل الخارج من احد اكن او مضافا اليه لقوله خير  
 بصوت ذالبي حتى لا حوالا في ذلك الارحاء تحسن مجموعا لقوله تعالى والمالك على ارجائنا ولا  
 حرة الا مضافا نحو وجا البير كذلك لا صواب تحسن مجموعا لقوله تعالى من اصوافها ولا  
 مغرورة لقول ابي تمام في سائر الزمان الصوفاء وما يحسن مغرورا ويقع مجموعا لصادرها وكذلك بقية  
 وبقاع وانما يحسن جمعا مضافا مثل بقاء لا يفي انتهى العاشرة قال في عروض الافراج الثاني افع من  
 والاحادى ومن الرباعي والخاصة تذكر خارج وغيره ان تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف واكثرها  
 والمتوسطة احرف فان كانت على حرفين لم يبق الا باب يليها مثلها وقال جازم ايضا المرفوظ في القرضا  
 كان على مقطع مقصودا الذي حيز وما كان على سبب المتوسط ما كان على مقطع مقصودا وعلى سبب  
 والذي يميز في الطول ما كان على وتد سبب والمرفوظ في الطول ما كان على وتدين او على وتدين  
 وتنادى على قال في قوله يكون تارة باصل الوضع وتارة يكون الكلمة متوسطة فتطيلها الصلة وغيره  
 سبب

كقول ابي الطيب خلت البلاد من انزاله ليلها فاعاضها لث الله كي لا تحزننا وقل ابي تمام ورفعت  
 نواي في عروض الافراج فان قلت زيادة الحروف زيادة المعنى كما في اخشوش ومقدر  
 وكبوا فكيف جعلت كثرة الحروف تحلا في الفصاحة مع كثرة المعنى في ذلك لا مانع من ان يكون احدي الكلمتين  
 اقل معنى من الاخرى وهي الصنع منها اذ لا مورا لثلاثه التي يشترط الخلو عنها لا تعلق لها بالمعنى  
 الحادية عشرة قال في عروض الافراج ليس لكل معنى كلمتان فصيحة وغيره ما بل منه ما هو كذلك  
 وربما لا يكون للمعنى الكلمة واحدة فصيحة او غير فصيحة فيضطر الى استعمالها حيث كان للمعنى الواحد  
 كلمتان ثلاثية ورباعية ولا مرجح لاحدهما على الاخرى كان العدول الى الرباعية عدولا على الانصاع  
 ولديو جند هذا في القرآن الكريم الثانية عشرة قال الامام ابو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المشهور  
 بالزعم وهو من ائمة السنة واسبق في خطبة كتابه الغرر ان اللفظ في القرآن هو كلام العرب في  
 واسطة وكلامه وعليها اعتاد الفقهاء والحكام في احكامهم وحكمهم واليهام في خلاف الشراء  
 في نظمهم ونظمهم ما عداها وما عدا لفظ النزعات عنها والمتفاتها هو بالاضافة اليها كما  
 والتوى بالاضافة الى طائفة وكالمثالة والتين بالنسبة الى لبوب الحظيرة انتهى الثالثة عشرة  
 الف ثلث كتابه الفصح المشهور التزم فيه الفصح والافصح مما يجزى في كلام العرب من كتبهم وفيه يقول  
 كتاب الفصح كتاب مفيد يقال لقاريه ما بالذم بنى عليك به انه باب البيب وصفوا للغة  
 وقد علف الناس عليه قدما وحديثا وهنوا به شرحه ابن درسيه في ابن خالويه والبرزقي  
 وابوبكر بن صاف وابو محمد بن السيد اسطوخوسى وابو عبد الله بن هشام النخعي وابو اسحاق ابراهيم بن  
 على الفهرى ويزيد بن علي الموفق عبد الله بن البغدادي يزيل يقاربه في المحمودة لفظ ومع ذلك فبقية  
 تعقبها الخديق عليه قال ابو حفص الضريز سمعت ابا الفتح بن الرازي يقول سمعت ابراهيم بن  
 الزجاج يقول دخلت على فاعلم في ايام المبرور قد اسالى عليا شيئا من مقتضيات نسلت عليه  
 وهذه ابوتى الحامض وكان يمسدني كثيرا بجارها عذارة وكنت ايزله واحتمل لوضع الشجره  
 فقال فاعلم قد حل لي بعض املا هذا الخالدي يعني المبرور في ان لا يطوع لسانه بعبارة نقلت له انه لا  
 حسن عبارة اثنان وكفى سوا ربك فيه يعنيه فقال ما لا يميز الا الكن سفلنا فقال ابو موسى والله ان  
 البان يعني سيوريه فاحفظي ذلك ثم قال بعض من افرا انه قال دخلت البعير فلقيت ولهم



بالحفظ والدراسة وحسن الفقه فانيته فاذا هو لا يفهم وسمعت يقول لجارية هات ذكرك اليمين  
 ذلك الجرة لم يثبت عندها غير فقلت له هذا لا يصح عن القراءات غير ما مود عليه في  
 ولا يعرف اصحاب من هذا شيئا وكيف يقول هذا من قول في اول كتابه هذا باب علم ما الحكم من  
 وهذا يعني عن ادراك فهمه كثير من الفصحى فضلا عن المطوية فقال تعجب قد وجدت في كتابه  
 نحو هذا قلت ما هو قال يقول في كتابه في غير نسخة كما شاع في بعض ما بعده كما تخفف حتى وفيها  
 الاستثناء فقلت له هذا هكذا هو صحيح ذهب في التذكير الى الحرف في التانيث الى الكثرة قال والآخر  
 ان يحمل الكلام على وجه واحد فقلت كل جيد قال الله تعالى ومن يفتت منك به ورسوله وتقبل  
 ما نزلنا وقرى وتقبل ما نزلنا قال تعالى ومسلم من يستمعون اليك ذهب الى المعنى ومنه من ينظر اليك  
 ذهب الى اللفظ وليس يقابل ان يقول بوجه الكلام على وجه واحد في الآيتين كان اجود لان كلا  
 واما نحن فلا نذكر حدود القراءات خطأ فيها اكثر من صوابه فذا انت علمت كتاب الفصحى للتعلم اليه  
 وهو غريب ودرته اخطاء في عشرة مواضع منه فقال اذكر ما قلت نعم قلت وهو عرق النساء والبقاع  
 كما لا يعرف الاكل ولا عرق الابهة قال مر القيس فاشتيت اطفاؤه في النساء فقلت صليت  
 وقلت حيث اكلت هذا وتسلم ليس بمصدروا ما هو اسم قال الله تعالى والذين لم يبلغوا العلم منكم ولا افا  
 للنبي مصدر واسم لم يوضع الاسم موضع المصدر الا ترى انك تقول حسبنا النبي احسبه حسبا وحسابا  
 واحسب المصدر والحساب الاسم فلو قلت ابلغ الحسب الى او رعت الحسب اليك ليجز وانت تريد  
 الحساب اليك وقلت رجل عذب وراة غريبة وهذا خطأ وانما يقال رجل عذب وراة غريبة لانه مصدر  
 به ولا يجز ولا يجز كما تقول رجل خضر ولا يقال اراة خضره وقد ايتت من هذا النوع في الكتاب  
 وازدت هذا منه قال الشاعر يا من يدل عزا على عريب وقلت كسرى بكرا لانه هذا خطأ انما هو كسرى  
 بفتح الكاف وهذا ليس ما تغوي به الصائفة لبعده منها الا ترى انك لو نسيت الى مغري ودرهم فقلت  
 ودرهمي ولم تغفل مغري ولا درهمي وقلت وعدت ان لا تجز لغيري او شر فاذا اذكر الشرف قلت او عدت بكذا  
 وقرى بكذا الكناية عن الشر والقبول ان يقال واذا التذكر الشرف قلت او عدت وقلتهم المطوعة وانما  
 المطوعة وانما هو المطوعة بتشد يد الطاء كما قال تعالى الذين يلزقون المطوعين من المؤمنين فقال  
 ما قلت الا نعم فقلت هكذا قرأه عليك وقرأه غيري وانا حاضرا سمع مرارا وقلت هو لربنا وزيه

قوله اخطاها  
 في قوله النساء

قوله كذا استعمل  
 اصله في قوله كذا

كما قلت في الباب فبينما واحدنا يريد المرة الواحدة ومصادره بالتدلي اذا اردت المرة الواحدة لم  
 تختلف تقول مرة مرة وجلست جلست وركبت ركبة لا اختلاف في شيء من ذلك بين احدهما  
 واما كسر ما كان هيته حال فتنها بالحسن والقبح وغيرهما فتقول هو حسن المجلس والمجلس  
 والركبة وليس هذا من ذاك وقلت هي اسم في البلد ورواه الاصمعي اسم بضم الهمزة فقال ما روى  
 ابن الاعراب واصحابه الا اسمه بفتحها فقلت له قد علمت ان الاصمعي اضبط لا يحكيه واثق  
 في ما يرويه وقلت اذا عزا خوك فهو والكلام فهو وهو من هان بهين ومنه قيل هين ليهن  
 لا تهيئت من هان يهون وهان يهون من الهوان والعرب لا تميز بين كسر ولا معنى لهذا الفصح  
 لو قلت رمتني بركبتين من العزة التي هي العزة والقدرة واما هي من قولك عزة الشيء اذا اشتد  
 الكلام اذا صعب اخوك واشتد فذل له من الدل ولا معنى للذل هنا كما تقول اذا صعب اخوك  
 قال ابو اسحاق فاقري عليه كتاب الفصح بعد ذلك علي ثم بعد ذلك فانكرت ان الفصح انتهى  
 وذكر طائفة من الفصح ليس ليهن ثعلب واما هو تاليف الحسن بن داود الرقي وقيل تاليف  
 يعقوب بن السكيت الرازي عشر قال ابن درستويه في شرح الفصح كل ما كان ما ضيه على فقلت  
 بفتح العين ولم تانه ولا تانه من حروف اللين ولا الخلق فانه يجوز منه مستقبل بفتح العين وبقول  
 بكرا كقرب يقرب وشكر يشكر ليس لاحد منهما اولى به من الآخر ولا فيه عند العرب الا احسان والاحسان  
 كما قد استعمل فيه الوحيدان قولهم ينفع وينفع وينفع وينفع فهذا يدل على جواز الهمزة  
 فيه وانما شئ واحد لان البنية اخت الكثرة في الثقل كما ان الواو نظيرة الياء في الثقل والاعلال  
 ولان هذا الحرف لا يغير لفظه ولا خطه يغير حركته فاما اختيار الفصح الكثرة بفتح العين  
 فلا علم له ولا قياس بل هو تقصص لذهب العرب والنحوين في هذا الباب فقد اخبرنا محمد بن يزيد عن  
 الزياتي والرياسي عن ابي زيد الانصاري واخبرنا به ايضا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكيتي  
 عنهم وعن ابو حاتم واخبرنا به الكروي علي بن هادي عن ابي حاتم عن ابي زيد ان قال قلت في عليا  
 قيس وتيم مدة طويلة اسأل عن هذا الباب بضميرهم وكبيرهم لا يعرف ما كان منه بالضم اولى وما كان  
 بالكسر اولى فلما حد ذلك قيا ساوا ما تكلم به كل امرئ منهم على ما يستحسن ويستخف لا على  
 وتفن الختار الكسر هنا وجد الكسر اكثر استعلا عند بعضهم فجعله فصيح من الذي قد استعلاه عند

وقد اشهر من خالجه ثعلب فيه  
 فكتب عليه الزجاج ما ذكره  
 الذي ذكره في الاشياء  
 والنظائر



وليت انما في كثرة الاستعمال ولا قلته وانما هاتان لغتان مستورتان في القياس والعلة وان كان  
ما اكثر استعماله اعرف وان شئت لطول العادة لا وقد يرمون احدا الوجهين للفرق بين المعاني في بعض  
فيه الوجهان كقولهم يفر بالفتح من المفار والاشميران وينفر بالكسرة نفا الحجاج من عرفات فهذا الفر  
من القياس يبطل اختيار مولانا الفصح الكوفي في كل حال ومعرفة مثل هذا الفع من حفظ اللفظ  
المجردة وتقليد اللفظة من لم يكن فقيها فيها وقد تلحق العرب القسما بالكتابة الشاذة عن القياس البعيد  
من الصواب حتى لا يشكوا في ما يريدون المنقاس المطرد المختار ثم لا يخبر بذلك ان يقول هذا  
افصح من الذي ذكر من ذلك قول عامته العرب ايش صنعت يريدون اي شي ولا يشاك فيكون لا يشاك  
وقوله لا شاك اي لا شاك ومثل تركهم استعمال الماضي واسم الفاعل من يندرج واقتصارهم على  
ترك وتارك وليس ذلك لان ترك الفع من ورم وزر واما الفصح ما افصح عن العني واستقام فقط على القياس  
لا ما اكثر استعماله انتهى ثم قال ابن درستی وليس كلما ترك الفصح استعماله بطله فقد يترك استعمال الفصح  
لاستغناءهم بفصح اخر ولعله غير ذلك الفصل الثاني في معرفة الفصح من العرب افصح  
على الاطلاق سيدنا مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيب رب العالمين جابحيا قال صلى الله  
عليه وسلم انا افصح العرب رواه الصحابي الغريب ورؤوه ايضا بلقظانا افصح من نطق بالافعال فيمن قر  
وتقدم حديث ان عمر قال رسول الله ما لك افصحنا ولم ينج من بين اظهر الحديث وروي البيهقي في تقييد  
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي ان رجلا قال رسول الله ما افصحك ما رايتا الذي هو اعرب منك قال  
حقى فانما اتل القرآن على لسان عربي مبين وقال الخطابي اعلم ان الله لما وضع رسوله صلى الله  
عليه وسلم موضع البلاغ من وحيد ونصبه منصب البيان لئلا يتبدل اختار له من اللغات اعربها ومن  
افصحها لا يتبدل منه بمواضع الكلام قال ومن فصاحتهم بالفاظ اقبحها لم تسمع من العرب  
قيل ولم يسمع في متقدم كلامها كقول مات خنق انقروحي الوطيس ولا يلدغ الموس من حجرين  
في الفا وحيدة تجري بحري الاستعمال وقد تدخل في هذا احداث الاسماء الشرعية انتهى وافصح العرب  
قريش قال ابن فارس في لغة العرب افصح العرب اخبرني ابو الحسن  
حدثن محمد بن مولى بن اسلم بن زيد قال حدثنا ابو اسلم بن الحسن بن محمد بن عباس الخشك حدثنا  
ابن ابي عبيد الله قال اجمع على ان كلام العرب والرواه لا شعراهم والعلما بلغاتهم وايامهم ومجاليهم ان

قريشا افصح العرب السنة واصفاهم لغة وذلك ان الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختارهم  
محمد صلى الله عليه وسلم فجعل قريشا قطان حرمه وولاية بيته فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم  
يغدون الى مكة للحج ويحتملون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها وروعة السنتها  
انتهم الوفود من العرب تخيرا من كلامهم واشعارهم احسن لغاتهم واصفى كلامهم فاجتمع ما تحيروا  
تلك اللغات الى سلا يقبلوا التي يطبوا عليها فصاروا بذلك افصح العرب الا ترى انك لا تجد في كلامهم  
نميم ولا محبة قيس ولا كشكشة اسد ولا كسكسة ربيعة ولا كسر مد وقيس وروى ابو عبيدة عن طريق  
الكبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال تزل القرائن على مع لغات منها خمس بلغة العجم من هو اذن  
الذين يقال لهم عليها هو اذن وفي خمس قبائل او اربع منها سود بن بكر وخثيم بن بكر ونهم بن معاوية  
وثقيف قال ابو عبيد وا حسب افصح هو لاني سعد بن ذك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
افصح العرب بيدي في من قريش والى نشأت في بني سدي بن بكر وكان ستر ضعا فيهم وهم الذين قال فيهم  
ابن العلاء افصح العرب عليها هو اذن وسفلى نيم وعن ابن مسعود ان كان يستحب ان يكون الذين  
يكتبون المصاحف من مفر وقال عمر بن الخطاب في سحاحنا الا غلمان قريش وثقيف وقال ابو  
نهد ما جاء في لغات مفر قد جاءت لغات اهل اليمن في القرائن مفرقة وروى مفرها تزل القرائن على  
لغة الكعبين كعب بن لؤي وكعب بن زؤد هو ابو خزاعة وقال ثعلب في اماليه اترقت قريش في  
الفصاحة عن عننة نيم وتلت بهرا وكشكشة ربيعة وكسكة هوازن وتقع قيس بن عكرمة صبه  
بهرا بكسر الهمزة والفتحة والاضافة وقال ابو نوح الفارسي في كتابه السمي بالالفاظ والحروف كانت قريش جود  
العرب استقامت للافصح من الالفاظ واسهلها على اللسان عند النطق واحسنها سمعا واستهانت عن  
القص والذين عنهم نقلت اللغة العربية بهم اتقوا وعلمهم اخذوا اللسان العربي من بين قبائل العرب  
قيس ونيم واسد قاله هو كلامهم الذين عنهم اكثر ما اخذوا معظمه وعليهم اشكل في الغريب وفي  
والسقيف ثم هذيل وبعض كان من بعض الطائيين ولم يخذل عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم  
يوجد من كسري قريش ولا من سكان البادية من كان يسكن اطراف بلادهم الجبارة لسائر الامم الذين  
مولاهم فانه لم يوجد من لم يخذل من لم يخذل من جندهم الجوارهم اهل مفر القبط ولا من قضاعة وغسان وبنو  
اهل الشام واكثرهم نصارى يفرقون بالعبودية ولا من تغلب والفرق انهم كانوا بالحيرة بجوارين

ونافسهم اجعلوا العلم مريدا  
والكاتبين ثقيف







اللغات تسمى الفصحى وفيها تصحيف العصور في بعض اللغات وفيها داء العود ليس باللغة الفصحى  
والفصحى دوي وفيها الصورة بعض اللغات الارض ذات الحجارة وفيها صحبت المذبح اذا سمعت  
في بعض اللغات وفيها الحرف المعروف في بعض اللغات وفيها النجوم والحق في بعض اللغات  
وفيها الريح في معنى الريح والشمس في معنى الشمس ولم يتجاوز العربية هذا المعنى الذين وقال بعضهم  
بدون السبع والعشر والاول على وفيها الهيرماتية الكتان في بعض اللغات وفيها البغض  
بغض لغة يمانية لميت باعاليه ومن امثلة ما في الجهمرة قال قوله يلق الدابة فهذا لا  
في اصل اللغة وفيها قال يوم ليلة واحدة النبوة ليس المعروف في الصحاح جرئت الماء بالفتح لغة الكرها لا  
والعروف تمت بالكسرة القصور للقال يقال سقط على خلاوي القفا وحلاوة القفا وحلاوي القفا وقال  
ابو عبيدة يجوز ايضا على حلاوة القفا وليست بمعرفة هنا مثلنا المثلث قال في الجهمرة  
عزوب اعلا يقول مضي كلام قد تزل قال ابن دريد وكان اردان امضي هو المستعمل قاله الجهمرة  
يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى وخوان شهر من شهر راس السنة بالعربية الاولى  
وفي الصحاح للجهمري جفانت القدر كفاترنا وصيت ما فيها ولا تغل اجفانها وما احدثت الذي فيه  
فاجفان قد ورع ما فيها ففي لغة مجهولة فهذا يحتمل ان يكون من امثلة التردك وتحتمل ان يكون  
من امثلة المكونة شرح العلفات لابي جعفر النحاس قال الكسائي محبوب من حيث وكانها لغة قدما  
كما قيل رمت الاروم رمت موت وكان اصل يقول امات واولم في المستقبل الا انها لغة تذكرت قال  
في الجهمرة اسماء في الجاهلية السبب شياء لا حد اول والاشيق اهون واهو والثلث ناجبار  
والاربعة ابروا الخمين مونس والجمعة عروبة واسم الشهيرة الجاهلية المؤثرة وهو المحرم وصفر وهو  
وشهد ربيع الاول وهو خوان وقال الراخوان وقالوا خوان ربيع الآخر وهو بصبان وجادي الاول  
الخمين وجادي الآخر في رجب الاسم وشعبان عادل ورمضان تائق وشوال وحل وذو القعدة  
ورنه وذو الحجة ترك وقال الفراء في كتاب اللساني ولا يام خوان من العرب من يخففون  
من يثدده ويصان منهم من يقول بومان على القلب ومنهم من يسقط الواو ويقول ايضا  
مضمر مخفف والخمين منهم من يفتح جاو ومنهم من يثدده قال وجادي الآخر يسمى رنه  
ساكن الواو منهم من يقول رنه كونه قال وذو القعدة يسمى هواغا وقال ابن خالويه اختلفت في جادي

فقال

فقال قطرب وابن الاثيري وابن دريد جوي بالياء وقال ابو عمر الزاهد هذا تصحيف انما هو في وقال  
ابو موسى الحامض رنه وقال القالي في القصور قال ابن الكلبى كانت عاد شتي جادى الاولى وجادى الآخر  
خينا وفي الصحاح يقال انهم لما تملوا اسماء الشهيرة عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت  
فيها فوافق شهر رمضان ايامهم من الحرفى بذكر انتهى تنبيه الفرق بين هذا النوع وبين النوع  
الثاني ان خال وفيها موضع من جهة النقل وعدم الثبوت وهذا في موضع من جهة عدم الثبوت  
مع ثبوته في النقل فذاكر راجع الى الاسناد وذاكر راجع الى اللغات النوع الجادى غير معرفة الرد  
المذموم اللغات هو اقم اللغات وانزلها درجة قال الزاكن العرب تحضر الموسم في كل عام يحج  
اليه في الجاهلية وقرش يسمون لغات العرب في استحسنوه من لغاتهم فكلواهم فصاروا اصحاب العرب  
صقلت لغتهم من سبب اللغات ومستقيم الانفاذ من ذلك الكشكشة وهي في بيوتهم ومضجعهم  
بعدك فان الخطاب في المؤث شيئا يقولون رايكش وكش وعليكش فستهم من شيتهم حال  
نقط وهو لا شهر منهم من شيتهم في الوصل ايضا منهم من يجعلها كالنكاح ويكرها في الوصل  
ويكبتها في الوقف يقول منشش وعليشش ومن ذلك الكشكشة وهي ربيعة ومضر يجعلون بود  
الكاف او مكانها في المذكر سينا على ما تقدم وقصدوا بذلك الفرق بينهما ومن ذلك الغنمة وهي  
كثير من العرب في لغة قيس وتم جعل الهزئة المبدوء بها عينا فيقولون في أنك عنك وفي اسلم  
علمك وفي أدن عنك ومن ذلك الغنمة في لغة هذيل يجعلون الحاء عا ومن ذلك الوكبة  
لغة ربيعة وقوم من كلب يقولون عليكم ويكرم حيث قبل الكاف باء او كسره ومن ذلك الوهم في لغة  
كلب يقولون منهم ومنهم ومنهم وان لم يكن قبلها باء ولا كسرة ومن ذلك الجمعية في قضاة  
يجعلون الباء المنددة فيما يقولون في تيمى تيمج ومن ذلك الاستنطاة لغة سعد بن بكر وهذيل  
والازد وقيس والافصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جا ورت الطاء كلفى اعطى ومن ذلك  
الوهم في لغة اليمن يجعلون السين تاء كان في ذلك الشنشنة في لغة اليمن يجعلون الكاف شين  
مطلقا كليتش اللهم بيش اي ليك اي ليك ومن العرب من يجعل الكاف جيم كما يجعلون الكسرة  
وقال ابن فارس في فقه اللغة باب اللغات لغة مودة فذكرتها الغنمة والكشكشة والكسرة  
والحرف الذي بين القاف والكاف في لغة تميم والذي بين الجيم والكاف في لغة اليمن وابدال الياء جيم

في الناس



في الاضافة نحو غلام وفي النسب نحو بصرى وكوفي ومن ذلك الحزم وهو زيادة حرف في الكلام لا الله  
في الوضو كقولهم لا اله الا الله والحمد لله وحده وقوله وما يات لك يا موسى قال وهذا نبيك لا يزيد الكلام  
قوة بل يبيحه وذكر النحوي في لغة اللحن من ذلك النحائي في تعرض في لغة اعراب الشجر وعان  
كقولهم شاة الله اي ما شاء الله والظلمات في لغة حير كقولهم طاب يومها اي طاب لها  
وهذه امثلة من لفظ المفردة في الجملة المصنعة لغة مرغوب عنها يقال مر  
في اعرابها اذا مر بغيرها وفي القرب المصنف يقال حضرت البير حتى امهت وامهت وان شئت  
وهي ابعد للغات فيها والعنى انتهت الى الماء وفي الجملة تدخل الرجل اذا تقبض لغة مرغوب  
عليها ووضعت الشاة لغة مرغوب عنها والنعيم وبضت وفي امالي لقالي يقال بغداد وبغدان  
ومغدان وبغداد وهي اولها واردا هادي في ادب الكاتب لابن قتيبة يقال في اسنانه حفر وبغداد  
في اصول الانسان وحفر رديه ويقال احيل وهي رديه وفي ديوان الادب للفارسي الفصح  
بالكسر لغة في الفصح وهي اريداء اللغتين والوند بفتح التاء لغة في الوند وهي اريد اللغتين واليسار  
بالكسر لغة في اليسار وهي اريداهما ويقال هو خير من في لغة رديه في الشاي هو خير من بلامر  
الصالح قال الخليل الفلاني لغة فيمنه في افلتي ونوادير الين يدى يقال الفت الدواة لغة  
ولقتهما لفظا رديه ويقول اقلته البيع قاله وقلته قبل رديه رانك اللحم فيومناك فقل  
منك به بالكروية رديه حبيته وتقول في كل لغة هذا ملك الاروفكاك الرقاب بالكر وقد جاء عن  
بعض العرب انه فتح يدين الحرفين وهي رديه وحيث القلاب لغته اخرى احقوه وهي رديه  
وتقول ما بني الرجل وما اراي فانما لغة رديه وفي شرح الفصح بلطبي في الريف لغة في الريف رديه  
وقال ابن السكيت في الاصلاح يقال في الاشارة تلك بفتح التاء رديه قال ابن درسي في شرح الفصح  
قول العامي يعنى على وزن جهل يجهل خطأ لغة رديه وقال ابن خالويه في شرح الفصح قال  
ابو عمرو واكثر العرب يقول تلك وتلك لغة لا خير فيها وقال حداد القرامه محمد رها وحمد رها واخير  
فيها وسوت بطن رها وتلك ولا خير فيها والطريق لغة في الطريق ولا خير فيها وحوصله  
مخففة ولا خير في التنقل وبعض العرب يسمي الفقا والمصا لغة سوء ويقال تعالت بمعنى تطاولت  
لغة سوء وتيم قول الحمد لله بكر الدال ولا خير فيها انتهى وفي الصحاح اقلته الداء لغة رديه

دبر

وفي المقت الراس اي حلت فهو عقوق ولا يقال معق الا في لغة رديه وهو من التوادد في غلقت الباب  
فلقا لغة رديه مذكورة وفيه يقال محقه الله ومحقرة الله لغة رديه وفيه لا يقال ما في لغة رديه  
ويقال شرانس الا في لغة رديه وفي تقديم التبريزي الموارب بضم واو والفاء لغة رديه  
رديه وفي المقصور والممدود اللغتين في نفسا وهي الفصيحة الجيدة ونفسا وهي اقلها ردا  
وفي الجول قال ابن دريد لغة مرغوب عنها لغة بن حيدان يقولون تعجب برجله اذا ضرب بها  
وفي الافعال من القومية خذرت لغيت والمزلة والربا في لغة رديه النوع الثاني عشر  
معرفة المظهر والثالث قال ابن جني في الخصائص اصل مواضع طرد في كلامهم المتابع والاعتراف  
ذلك طردت الطريقة اذا ابتغتها واستمرت بين يديك ومنه مشاركة الفرسان بضم فاء والمطرد  
مرح نصير بطرد به الوحش وطردا لجدول اذا تابع ما رده بالرج ومنه بيت ان نصاري  
اعترف ربنا كما طردوا الذاهب اي كتاب الغائب وما مواضع شذوذ في كلامهم فهو المتفرق والتفرد  
من ذلك قوله يتكرن شذوذ انحصا جوا فلا اي ما تظا برت فاشت منه وشذوذ بشي يشذوذ  
شذوذ او شذوا وشذوذ وشذوذ ايضا شذوذ بالضم لا غير اباها ااصمى وقال لا عرف الاشأ ذلاي  
متفرقا وج شاذ شاذ قال كسيع من من الشذوذ هذا اصل هذين الصليين في اللغة  
تدليل ذلك في الكلام والاصوات على سنة وطريقه في غيرهما لجعل من علم العرب ما استمر من الكلام في  
من اعراب وغيره من مواضع الصنعة مطرنا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك  
الى غيره جملة المحدثين الموضعين على احكام غيرهما قال ثم علم ان الكلام في الاطرد والشذوذ في  
مطرد في القياس ولا يتجاوز جيعا وبها هو العاية المطلوبة نحو قمار بدو ضربت عمرو او مرت بسعيد و  
في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو ما في من يدر يدع وكذا كقولهم مكان سبيل هذا هو  
القياس والاكثر في السماع بالاول سمع ايضا حكاة ابو زيد في كتاب حيلة ومجازات الشذوذ  
اغثنى بذلك وادسقل وما يتوك في القياس ويضعف في الاستعمال فتقول غشي ما حيا نحو  
فوك غشي زبيبا او قيا ما بها هو القياس غشي ان السماع في ذلك لا يقتصر على قول  
الاسم بهما وذكروا هم غشي زيدان يقوم وقد جاء غشي غشي من الاول انشدنا ابو علي  
اكثر في عدل بلجا ديا لا تخذلني في عسيت ما يا ومنه مثل ساير غشي الغوى البوساد والشاذ في الطرد







قائدنا

2

بحمد الله وليس بالافراط كما  
في الاعراف العتيقة خضع و



من المثلثات فربما تسمى هوان يزيد من بيان يحتمل بحجة على خمسة احرف ليس فيها من  
 حروف اربع والاضيق وحرف واي من المثلثات كان فانه لا يجوز ان يسمى كلاما داهل اللغة  
 لم يذكر المثلث في اقسام الكلام انما ذكره في الابنية المهمة التي لم نقل عليها الوصل  
 وقال ابن جني في الخصائص اما افعال ما اتصل ما يحتمل خمسة التركيب في بعض  
 الاموال القصيرة والستة فكثره معترك للاستقلال وبنيته لمحة به وسقاة على اثره فمن  
 ذلك ما نقل استعماله لتقارب بعض حروفه من حيث وطء وتط وضم وضم وضم وتكون الحروف  
 على انفسه وكذلك في وجع وكوكب وكذا حروف الحلق على من ابتلا في ابدالها  
 في وجهها من معظم الحروف اعني حروف العمدان جمع بين اثنين منها قدم الاقوى على الاضعف  
 نحو اهل واحد واخ وعهد وكذلك متى تقارب الحرفان لم يجمع بينهما الا بقدم الاقوى منهما  
 نحو اهل وزند وولد يدل على ان الراء اقوى من اللام ان الغنم عليها اقوى من القطع على  
 وكان ضعف اللام انما اتاهما تشريفا من القوة عند الوقوف عليها وذلك لانها رقتا  
 اللام وقد تروى الى كثرة التثنية في الكلام بالراء وكذلك الطاء والساها اقوى من الدال  
 لان جرس الصوت بانك والطاء عند الوقوف عليها اقوى منه والطاء عند الوقوف على الدال اما  
 برقص ان يستعمل وليس في الاما استعمال من اصله كالجواب عن تاج لما قبله كما يحول على حكمه  
 وذلك ان اصول ثلثه ثلثي ورباعي وخامسي فكثرها استعمالا واعدتها تركيبا الثلاثي وذلك  
 لانه حرف مبتدأ وحرف منتهى به وحرف يوقف عليه وليس فتدال الثلاثي لقلة حروفه حسب ولو كان  
 كذلك لكان لثاني اكثر من الثالث لانه اقل حروفا وليس كذلك الا ترى ان ما جاء على حرف  
 فتكون الثلاثي خفت انما هو لقله حروفه ولشي اخر وهو مجمل الحشو الذي هو عينه بين ثمانية ولام  
 وذلك بتأنيها وتماذي حالها الا ترى ان التثنية لا يكون الا مع كراهة وان الوقوف عليه  
 لا يكون الا ساكنا فلا تشارت حالها وسطوا الوين حاجزا بينهما لئلا يفيقوا الحس  
 كان اخذ اية منهما اليه فقد وضع بذلك خفة الثلاثي واذا كان كذلك فذوات الاربعة  
 مستندة غير متباعدة تكن الثلاثي لانه اذا كان الثلاثي اخف وامكن من الرباعي لكثرة حروفه  
 فلا شك في ما بعد ما نقل الخاص في قوة الكلفة فاذا كان كذلك ثقل عليهم مع تناسل حروفه

في ذوات الثلاثي من غير ان يكون في ذوات الرباعي

قد تروى في حروفه

في الاصل الواحد جمع ما ينقسم به جهات تركيبه وذلك ان الثلاثي يتركب من ستة اصول نحو جعل  
 جمع مجمل على الجمع والرباعي يتركب من اربعة وعشرون اصلا وذلك انك تقرب الاربعة في التثنية  
 التي خرجت عن الثلاثي وهي ستة فيكون ذلك اربعة وعشرون تركيبا استعمال منها قليل  
 وهي مقرب وبرقع وعرقب وعقروا وجاء منه غير هذه الاحرف فعمى ان يكون ذلك والباقي  
 مهمل كله واذا كان الرباعي مع قربه من الثلاثي انما استعماله من الاقل التزم فيها ظنك بالخاص على  
 طول وثقا من الفعل الذي هو منه من التثنية والتثنية من ذلك قل الخاص اصله ثلثا فجدد  
 مركب منه وتثنية في غير نظامه ونقده كما توفرت في باب مقرب بعقروا وعرقب وبرقع الا ترى انك  
 شامخة نحو سرجل قالوا به سرجل لا يجوز ذلك مع ان تثنية سرجل بـ مائة وعشرين اصلا لم يستعمل  
 من ذلك الا سرجل وحده فدل ذلك على استحسانهم ذوات الخمس لانها طولها فاوجبت  
 منها وقيل لسان عن النطق بها الا ما قل ونزول ما كانت ذوات الاربعة تليها ونجاء من ذلك  
 وهو الثلاثي اليها متما بقرها من قلة التثنية فيها غير انما في ذلك احسن حالا من ذوات الخمس  
 ادني الى الثلاثة منها وكان التثنية فيها دون التثنية الثلاثي وفوق التثنية الخماسي ثم انهم لما  
 الرباعي طرفا صالحا من اهل اصول نحووا بذلك الى اهل بعض الثلاثي لامن اجل جفا تركيبه تقاربه  
 من قبيل انهم حذوه على الرباعي كما حذو الرباعي على الخاص الا ترى ان الجمع لم يزل يفتقد فان اللام  
 الراء والنون وقد قالوا نوح ورجع فدل على ان اهل الجمع ليس للاستقلال بل لاختلافهم بعض اصول الثلاثي  
 لئلا يخلوا بدو الاصل من مزيج الامل مع اشياء في الاصلين اللذين فوذهم كما انهم لم يخلوا الرباعي  
 بعض ثمر بالتثنية والتثنية بالثنية فلو ان اهل من الثلاثي لغير تقي التثنية نحوشت وتثنية وند  
 انما هو لان محله من الرباعي محله الرباعي من الخاص فاما ذلك القدر من الجود من حيث ذلك كما  
 ان الخاص ما يميز من التثنية من حيث كان محله من الرباعي محله الرباعي من الثلاثي وبه عادة للرب  
 فالوزر ستة مائة اذا عطا شيئا من شئ حكما ما فابوا ذلك بان يعطوا ما خرد من حكما من  
 ما جرمهارة ليتها وتثنية الاشياء لجامع لهما واذا قد شئت الثلاثي في الاعمال يحول على حكم الرباعي  
 فيلزم من الخاص في بيان العلة التي لها استعمال بعض الاصول من الثلاثي والرباعي والخاص في  
 بعض وقد كانت الحال في الجمع متساوية فنقول علمان واضع اللغة لما اردت صوغها وترتيب احوالها

في ذوات الثلاثي من غير ان يكون في ذوات الرباعي



بكره على جميعا وراى بغيره صورة وجهه جليا وتفاضلها فعمل ان لا يدمن رفض ما شئنا تاليقه فخرج  
ونف فكف ففناه عن نفسه والمبرره بشئ من لفظه و علم ايضا ان ما طال وامل بكثرة حروفه لا يمكن فيه  
من التعريف ما يمكن في العدل لا صور لا خفاها وهو الثاني في ذلك ان التعريف في الاصل وان دعا اليه  
قيام وهو الاتساع به في الاسماء والافعال والحروف فان هناك من وجه اخر بما عنه وموحشانه  
وهو ان في نقل الاصل الى اصل نحو مغرب بعد مغرب ودر نص صورة الاعلال فلما كان مشابها للاعلال  
كان عند الهمزة المتعاقبة من استيفاء جميع ما تحتها قسمة التركيب فلما كان كذلك وانقضت  
رفق بعض الاستعمال لبعض جرت مواد الكلم عند ما يلقى بين يدي ما جدد عزيم على اتفاق  
درون بعض ليزر يه ودر لغة فنفاه اليه كما نقوا عنهم تركيب ما تقيم تاليقه ثم ضرب يده الى ما لفظ  
من جوده فت ودر الحاجة اليه وترك بعض الاعلال لم يرد استيعاب جميع ما بين يديه وهو يرى انه  
لو اخذ ما ترك مكان اخذ ما اخذ لا على ما جرد اذ في الحاجة اليه تاديه الاترى انهم لا يستعملوا  
لمح مكان يجمع لتمام مقامه ثم قد يكون في بعض ذلك اعراض لهم لا جديها عدلوا اليه على ما تقدمت  
الاشارة في مناسبة الالفاظ للمعاني وكذلك امتناعه في الاصل الواحد من بعض مثله استعمال بعض  
كمنضم في الالف في مثال ففعل وفعل لما ذكرناه فلما توقروا على استيفاء جميع تركيب الاصول كذلك  
توقروا على استيفاء جميع اشكال الاصل الواحد من حيث كان الانتقال في المادة الواحدة من  
تركيب الى تركيب لكن الثاني جازت فيه لفظه جميع ما تحتها القسمة وهي الاثني عشر مثالا لا  
واحدة وهو فعل فانه رفض الاستقلال لما فيه من الخروج من كسري في انتهى كلام ابن جني النوع  
الخامس عشر معرفة المفاريد قال ابن جني في المفاهيم السبع البرز هل يقبل مجمع  
له احوال احدها ان يكون فرقا بمعنى انه لا نظيره في الالفاظ المشتمل على اطلاق العرب على  
به فهذا يقبل ويجمع به وبما كان عليه اجماعا كما فيس على قولهم في شوه شتاي مع انه لم يجمع  
غيره لانه لم يجمع ما يخالفه وهذا طبقوا على لفظه في الحال الثاني ان يكون زوا بمعنى ان  
الحكم بين العرب واحد يخالف ما عليه الجمهور في نظر في حال هذا المقترده فان كان نصيبا  
في جميع ما عدا ذلك القدر الذي اتفرد به وكان ما اوردده مما يقبله القياس الا انه لم يرد  
استعمال الا من جهة ذلك الاثني عشر فان الاولى في ذلك ان يحسن الفن ولا يحمل على فساد

فان

فان قبل فمن اين ذلك وليس يجوز ان يرجمل لغة لنفس قيل قد يمكن ان يكون ذلك ق  
اليه من لغة قديمة طال عهدهما على رسما فقد اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الجراح عن  
ابي خليفة المفضل بن الحباب قال قال لي ابن عيون عن ابن سيرين قال عن الخطيب  
رضي الله عنه كان اشعر علم قوم مد لم يكن لهم عالم مع من نجا الاسلام فتشاغلنا  
عنه العرب بالجهاد وعنه وفارس والروم ولهم عن الشور ورواية فلما كثرت الاسلام وجات  
الفتوح والطمع اليه في الامصار واجهوا راية اشعر فلما كثرت الاسلام وجات  
مكتوب فالقوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك الموت والقتل ففقطوا اقل ذلك وذهب  
عنهم كثيرا وقال ابو عمر وابن الاعلما ما انتهى اليكم ما قالت العرب الا قد ولو جاكم وافر الخ  
علم وشعر كثير عن حماد بن ابراهيم قال مرنا لعمان فسمعنا اشعار العرب في الطنوج وهي الكرايين ثم  
في قراة بعض فلما كان المختار بن ابي عبيد قبل ان تحت القصر كرا فاحتدوا فخرج تلك الشا  
فمن ثم اهل الكوفة اهل بالشعر من اهل البصرة قال ابن جني فاذا كان كذلك لم يقطع على  
الفصح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالخط ما دام القياس يفضله فان لم يفضله كرفع المفعول او جرت  
الفا على ارضيه فينبغي ان يرد لانه جاز مخالفا للقياس والسمع جيئا وكذا اذا كان الرجل الذي  
سميت به تلك اللغة مخالفا في قوله ما لو فانه المعلن وفن الكلام فانه يرد عليه  
ولا يقبل من ان احتمل ان يكون مصييا في ذلك لغة قديمة للصواب رده وعدم الاحتفال بهذا  
الا احتمال الحال الثالث ان يفرده المتكلم ولا يسمع من غير ما يوافق ولا ما يخالفه قال ابن جني  
والقول فيه انه يجب قبوله اذ اثبتت فصاحته لانه اما ان يكون شيئا اخذه عن نطق به بلفظ  
قديمة لم يشار رك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصح او شيئا  
اخر جلد فان الاعرابي اذا قويت فصاحته وصحت طبعته تعرف وان تحمل ما لم يسبق اليه فقد  
حكى عن رويده اليه انما كانا يتجلمان الفا لا لم يسمعها ورا سقا اليها اما لو جاء من شتم  
او من لم يوق به فصاحته ولا سبقنا الى انفس نطقه فانه يرد ولا يقبل فان ورد عن بعضهم  
شيء يدفعه كلام العرب ويا به القياس على كلامها فانه لا يقع في قوله ان يسمع من الواحد  
ولامن احدى القليلة الا ان يكثر من ينطق به منهم فان كثرت قائلوه الا ان يسمع هذا الضعيف الوجه



في القياس فيهما وجهان احدهما ان يكون من مطلق به لم يحكم قيا سر والآخر ان تكون است  
 قدرت على وجه استدرجك استدراكك وجهه ويحتمل ان يكون سمع من غيره من ليعين فعليا  
 وكثيرا سمع من غيره في كلاه ان ذلك قد ما وقع فان الاعراب في الفصح اذا عدل به عن لغة  
 الى اخرى مقيمة عاقلها ومن لم يعيا بها فالتوى ان تقبل من شمرته فصاحته ما يورده ويجل من  
 على ما عرف من حاله على ما علق ان يحتمل كما ان على القاصي قبول شهادة من ظهرت عدالة  
 وان كان يجوز كذب في الباطن اذ لو لم يخذ بهذا الا دى الى ترك الفصح بالشك وسقوط كل  
 تنبيه الفرق بين هذا النوع وبين النوع الى من ان ذاك فيما نورد عن العرب واحد من الامة  
 وهذا فيما نورد بالنطق به واحد من العرب فذلك في الناقل وذا في القايل وهذه امثلة من  
 هذا النوع قال الاصمعي لم تات الحبيطة في شرو ولا في غير بيت واحد وهو قول ابي زورنجل  
 يستاد عليلا تدل عليها من بين ست وخمسة شدة يد الوصاة نابل وان نابل السبيل لغة  
 هذيل الجبل وفي الغريب المصنف ارحم الامة قال الاصمعي كان غرابان العلاء بن شبيب  
 ومن ضربته التقوى وعصره من سنى الغراب الله بالرحم قال شمر قال لما سمع هذا الحرف الا  
 في هذا البيت قال كان يقرأ الرب رحما وفي الحجرة يقال هو ابن اجلى في معنى ابن جلا قال العجاج  
 لله قوى به العجاج وارصحا به ان اجلى واقى الاسفاط قال الاصمعي ولما سمع باني اجلى الا  
 في هذا البيت وفيها خبرنا ابو حاتم قال سالت ابا الهيثم عن الجبل الذي يسمى اسفوس ما اسره  
 بالعربية فقلت ارني من حيث فاريتها فافكرت ساعة وقالت هذه الجردق ولما سمع ذلك من غيرها  
 وفيها الحوصلا الجرد قال ابو الهيثم هادو ولوجا جرد صلاية وذكر الاصمعي انه لم يسمع الا في هذا  
 وفي امالي القناني اكثر السنام قال علي بن عبدة كثر كناية كبر القيان مسموم قال الاصمعي ولم  
 اسمع بالكبر الا في هذا البيت وفي الصحاح الثواني ان قادمنا البصر قال ابن مقبل لها ثوابا بانيان  
 لم يتفخلا اي لم يتوردا حلما ها قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلق في النازة ثوابا بانيان ولم يات به عزي  
 وفي الشمل لغة في شمل انشد ابو زيد في نوادره للشيخ قد غش الله العتي بعد عمو وقد جمع  
 الله الشيت من الشمال قال ابو ورواحمى ما سمعت بالتحريك الا في هذا البيت وفي الغريب  
 المصنف قال الكسائي نبي النبي باليا لا غير قال ولما سمعوا الامن اخون من بني سليم ثم قال

في نسيم

بني فلم يحلوه بالواو في الكامل للمبرد في الاصمعي ان الكراض خاق ارحم قال ولما سمعوا في هذا  
 الشعر وهو قول الطرمح سوف تدنيك من بيس سمدا امارت بالبول ماء الكراض وفي شرح  
 العلقات للتحيا من في الغز قال النابغة شمر طادى المسير كيف الصبقل الغز قال وقال بعض اهل  
 اللغة لم يسمع يزد الله في هذا البيت وفي لسان لابن خالو به لم تات الا جنة بجمع الجنة بمعنى البستان الا في  
 واحد وترى الحمام ومعنا سرقاة مهدى بين اجنة وحصاد قالوا ويجوز ان تكون لاجنة الفراع  
 فيكون جمع جين وقال ايضا لم يات فيه بالشديد الا في قول جرير شمر ان الامام بعده ابن امه  
 ثم ابنه ولي عهد عمه قد مضى الناس به قمره ياليتها قد خرجت من فم وقال ابن خالو  
 في شرح الله يد يد الرشاء بالمدام موضع وهو حرف نادر ما قرأته الا في قول عوف بن عطية شمر  
 فيقول الجياذير رشاء يرضع بطن الرشاء المهارا وقال ابن السكيت في اصلاح المنطق لم  
 يحج المالح في شيء من الشعر الا في بيت لعدا بن بصرته تزوجت بصريا بطمها المالح والطريقا وقال  
 يقال فلان ذو دعوات ودعيات اي اخلاق رديه قال ولم تسمع دعيات ولا في بيت ارب  
 فانهم زعموا انه قال بخت نقول دهنه وغيرنا يقول دهنه وانتد دا دعيات قلب الاخلاق وقال  
 القناني في مقصور والمدود قال صاحب كتاب العين قال ابو الدقيس كثر لم اسمعها من  
 احدها الشها راى ارتقاء وذكر ابن دريم انه قد جاء في القصاصا في معنى القصاص وقال زعموا  
 ان اعرابيا وقف وهذا نادرنا ذوقا في سيرة ابيه ليس في كلامهم فقالوا والكثر اذا حكاه اعرابي و  
 لم يجب ان يجعل املا سة يجوز ان يكون كذا ويجوز ان يكون غلطا ولذلك لم نورد في ابواب الكتاب  
 الا المشهور الذي لا يشك في صحته وقال ايضا ذكر ابو زيد انه سمع اعرابيا يقول قوما بالمد قال والوا  
 اذا في بيتا ذنا ولم يكن قوله جمع مخالفة لجميع النوع المسارد عشر معرفة مختلف اللغة  
 قال ابن فارس في لغة اللغة اختلاف لغات العرب من وجه احدها الاختلاف في الحركات نحو  
 فتعين ويستعين بفتح الون وكرها قال الفراهي مفتوح في لغة قرين واسد وغيرهم كرها  
 والوجه الاخر الاختلاف في الحركة والسكون نحو معكم ومعكم ووجه اخر هو الاختلاف في ابدال الحروف  
 نحو اولئك ومنه قولهم ان زياد عن زياد ومن ذلك الاختلاف في المزج والتسليم  
 نحو مستزفون ومستزفون ومنه الاختلاف في التقديم والتأخير نحو معاقه ومعاقوه ومنه الاختلاف

على معنى اعرابا اعرابا في القصاص من معنى اعرابا في القصاص



رسالة واحدة في اللغة العربية  
من فضل الله تعالى على عباده  
وغيره من فضله العظيم

في الامور التي هي من  
العلم والدين

وسمها الاختلاف

في الحروف والاشياء نحو استحييت وصددت في الحرفين الصحيح بدل حرف معتلة  
نحو اما زيد واما زيد ومنملا لا اختلاف في الحرف الساكن يستقبله فتم من كمال الاول ومنهم من  
يشتروا اشتروا اشتروا والاضالة ومنها الاختلاف في التذكير والتانيث فان من العرب من يقول  
هذه البقرة وهذه النخيل وشهر من يقول هذا البقر وهذا النخيل ومنها الاختلاف في الاعراب نحو  
ما ريدنا وما ريدنا وما ريدنا وما ريدنا وان هذا ومنها الاختلاف في صورة الجمع نحو اسرى اسارى  
ومنها الاختلاف في التحقيق ونحو اختلاف نحو يا مكرم ويا مكرم وعلى له ومنها الاختلاف في الوقت على  
ها انما كانت مثل هذه امدة وهذه اممت ومنها الاختلاف في الزيادة نحو انظروا انظروا وكل هذه  
اللغات مسماة منسوبة الى اصحابها وهي ان كانت لغو قوم دون قوم فانها لما انتشرت تعادوا كل  
ومن الاختلاف اختلاف في المقادير وكقول جبريل في اى افعد في الحديث ان عامر بن  
الظبي قد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوشيه وسادة اى افرشه اياها والواو في الفرق  
بلد حين وردى ان زيدا بن عبد الله بن دارم وقد علمى بعض ملوك حيرفا لغاه في مستقبله خيل  
مشرف فنام عليه ونسب له فقال له في الملك شى اى اجلس وطفن الرجل ان اربوا لوفوب من  
الجبل فقال له في اياها الملك مطوعا وفروغب من الجبل فذلك فقال الملك ما غانه فخرود  
يقصته وغلطه في الكلمة فقال له اما انما لست عندنا غريب من دخل ظفار حراى فليست له الجبرية  
فوايد انا وى قال ابن جوى في الخصائص اللغات على اختلافها كلها جهة الا ترى ان لغة  
البحراني في اعمال ما ولغة فيم في تركه كل منها يقبى القياس فليس لك ان تردا حدى اللغتين  
كما تها لست احر يدك من الاخرى لكن غايتها ما كفى في ذلك ان تخبر احديهما فتقوى بها على  
وتتقدان اقوى القياسين قبل لهما واشد انسا بها فاما ما ردا حديهما بالآخرى فلا الا ترى  
الى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن بسبع لغات كلها كان شاف فلما اذا كانت اللغات  
في القياس سواء او متقاربة فان قلت احديهما جدا وكثرت الاخرى جدا اختلفت باو  
مرواية واقربهما قياسا الا ترى انك تقول الملك ولا مررت بك قياسا على قول قضا غم الى  
له ولا اكرمتك قياسا على قول من قال مررت بكش فالواجب في مثل ذلك استعمال ما هو  
الاقوى واشيع ومع ذلك لو استعملنا لسان لم يكن مختل الكلام العرب فان ان لم على ليا

لغة من لغات العرب مصيب غير مختل لكنه مختل لانه جود اللغتين فان احتاج الى ذلك في شعر او غيره فانه  
مختل لم ولا منكر عليه وقال ابو حيان في شرح التيسير كل ما كان لغة لقبيلة قيس عليه وقال ايضا  
انما يوسع التاويل اذا كانت المجادة على شى ثم جاء شى يخالف المجادة فيحاول ما اذا كان لغة  
من العرب لم يتكلم اليهم فلا تاويل ومن ثم رد تاويل ابي علي بن ابيهم ليس الطيب الا المسك على ان  
فيها ضمير الشان لان ابا عمرو نقل ذلك لغة قيس وقال ابن فارس لغة العرب يتجمع بها فيها اختلفت فيه  
كان الشان في اسم الوصفه او شى واستعمل العرب من شها في حقيقة او مجازا وما اشبه ذلك فاما الذي  
سبيل سبيل الاستنباط فيها فله دليل العقل بحال من التوحيد و اصول اللغة وفرو هذا مجمع في بعض  
من اللغة لان موضوعه كى على غير اللغات فاما الذي يختلف فيه الفقهاء من قوله تعالى او لمستم  
النساء او قوله والطلاقات برىصن بالفسهن ثلثة قروود قوله ليجزاه مثل ما قيل من التعم قوله ثم يعود  
لا قالوا فانه ما يصلح الا يحتاج فيه لغة العرب وما يؤول الى غير ذلك الفانيك الشان في العرب  
القصيح يستقل لسانه قال ابن جوى في قول في ذلك ان ينظر حال ما انتقل اليه فان كان فصيحاً مثل لغة  
اخذ بها كما يوجد بها انتقل عنها او فاسداً فلا يؤخذ به الاولى فان قيل فايومنك ان يكون كما وجد  
في لغة فسادا فوجدت لم يكن فيها ان يكون فيها فسادا فله يعلل قبل لو اخذ به هذا الاذى  
ان لا يظن نفس بلغة وان وقف من الله خذ عن كل احد مخافا ان يكون في لغة مزيج لا تقبل  
الان ويجوز ان يعلم بعد زمان وفي يد من الخط ما لا يخفى فالصواب الاخذ بما عرف محتمل ولم  
يظهر فساد ولا يلتفت الى احتمال الخلل فيه ما لم يبين الشان قال ابن فارس في نقرة اللغة باب  
استعمال الخلاف في اللغات يقع في الكلمة الواحدة لغتان كقولهم انصرام وانصرام والحصار والحصار  
ويقع في الكلمة ثلاث لغات نحو الزحاج والزجاج ووشكان وادوشكان وادوشكان وادوشكان  
ويقع في الكلمة اربعة لغات نحو الصادق والصادق والصادقة والصادقة ويكون فيها خمس لغات  
نحو الشامل والشامل والشامل والشامل ويكون فيها ست لغات نحو قسطاط وقسطاط  
وقسطاط وقسطاط وقسطاط ولا يكون اكثر من هذا والكلام بعد ذلك واربعة ابواب الباب الاول  
الجمع عليه الذي لا غلة فيه وهو الاكثر والاعم مثل الحدود السكر لاختلافه في بناء ولا حركة والبناء  
الثاني ما فيه لغتان واكثر الا ان احدى اللغتين افصح نحو بنوا وبنوا وبنوا وبنوا على كل ما صحته

وقسط







بلفظه ومعناه تنحيز لغاتهم  
قال ابن خلدون في مقفه

وعلمهم وعظماؤهم من أهل علمهم قالوا في أحرف كثيرة أنها بلغات العجم فيها قولهم والهمزة  
والربانيون يقال أنها بالسرانية والصراط والقرطاس والفر دوس يقال أنها بالرومية وشكة  
وكفيل يقال أنها بالمشية وهيت لك يقال أنها بالجو مانية قال فهذا قول أهل العلم من الفقهاء  
قال وزعم أهل العربية أن القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى قرأنا عربيا وقوله ليس  
عربي مبين قال أبو عبيد الصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذكر أن هذه الحروف  
أصوه لها عجمية كما قال الفقهاء إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربت بها لاستنهاج قولهم عن الف  
العجم إلى الفاعل فصارت عربية ثم نزلت في القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بالحروف العرب  
نعم قال أنها عربية فهو صادق ومن قال أنها عجمية فهو صادق انتهى وذكر الجوابين في العرب  
وقال في عجمية باعتبار أصل عربية باعتبار الحال ويطلق على العرب وخيل وكثير ما يقع ذلك  
في كتابين والجرمة وغيرهما **فصل** قد ألفت في هذا النوع الامام أبو منصور الجواليقي كتابا  
العرب في مجدده وحسن مفيد ورأيت عليه تعقبا لبعضهم في عدة كتابين **وقال** أبو حيان في  
الاستئناف الاستعانة بالعجمية على ثلاثة أقسام قسم غيرته العرب والمجته بكلامهم في  
اعتبار أصلي والزيادة الوزن حكم بنية أسماء العربية الوضع نحو درهم ودرهم وقسم غيرته ولم تحقه  
بانبئة كلامها فلا يعتبر في القسم الذي قبل نحو أجرة وسيرة وقسم تركه غير مغير مالم  
يحتويه بانبئة كلامهم لم يعد منها مثال الأول خراسان لا شئت به فعلا لأن مثال الثاني خراسان الحق  
بسم ذكر كرم الحق يقتصر **فصل** قال أئمة العربية توف عجمية الاسم بوجه أحدها النقل بأن يتقلد  
ذلك أحداية العربية الثاني خرد جهو عن زمان الاسماء العربية نحو أبريسم فان هذا الوزن  
مفقود في انبئة الاسماء في اللسان العربي الثالث أن يكون أوله نون شرعا نحو جرس فان  
ذلك لا يكون في كلمة عربية الرابع أن تكون آخره زاي بعد ال نحو مهد زان ذلك لا يكون  
في كلمة عربية الخامس أن يجمع فيه الصاد والجيم نحو الصلحان والجص أسادس أن يجمع فيه  
الجيم والفاء نحو المصنق السابع أن يكون خامسا أو رابعا عاريا من حروف الذاة رعي  
أباء والراء والفاء واللام والميم والنون فانه متى كان عربيا فلا بد أن يكون فيه شيء منها  
نحو مسفرجل وقد عمل وقرطوب وجرش ما جمع أبو حيان في شرح **وقال** القساري في ديوان

دعای



القاف والجيم يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب والحج والحاء والجمع في كلمة من غير حرف ذوق  
 ولهذا ليس يجتمع من محض العربية لا الجيم والصاد لا تلفان في كلام العرب ولهذا ليس الجيم والصاد الا حاصرا  
 الصوتان يربط والجيم والظ لا يجتمعان في كلمة واحدة ولهذا كان الظا من الطين مولى من  
 ذلك لا يكون في كلامهم الا صلي انتهى وفي الصحيح الهند الذي يذبحاوي القرى والابنية عرب  
 وصير وزاده سببا فقالوا مهندس لا ليس في كلام العرب نراي قبلها دال قال ايضا الجيم والقاف  
 يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معا او حكاية صوت نحو الجرد في الرغيف والجروث  
 الذي ليس نون الحذف والجرا مئة قوم بالوصل اصلهم من العجم والجوسق القصر وخلق موضع بالشام والجر  
 وعاء والملاحق البندق والصحنيق التي ربي بها الخيرة ومعناها ما جود في وجدي حكاية صوت  
 باب يفتح في حال فتح واصنافه جلن على حده وياحق على حده انشد المازني شعر ففتحته طورا وطورا  
 تحييه فسمع في الغالين من جليق وقال الازهري في التهذيب متعبا على من قال الجيم والصاد  
 لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب والصاد والجيم مستعملان ومنه جصص الحرف اذا فتح عينه وجصص  
 فان ازاده اذا ملأه والجمع من الحديد والحديد وقال البطلوني في شرح الفصيح لا يوجد في  
 كلام العرب دال بعد هذا الا قليل وذلك في السمرية ان يقولوا بعد ابا همال الدال الاولى دال  
 الثانية فاما الرازي ففارسي فاجته فيه وقال ابن دريد في الجوهرة لم يجمع العرب الجيم في كلمة الا في  
 خمس كلمات اوست وقال ابن في ريس في لغة العرب حديثي على بن احمد الصابي قال سمعت  
 ابن دريد يقول حروف لا يكلم بها العرب الا منورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند الكلام بها الى  
 الحروف من مخارجها وذلك كما لم في الذي بين الياء والفاء مثل يوراد اضطروا الى الفوق قال ابن  
 وهذا صحيح لان يوريس من كلام العرب فلذلك يحتاج العرب عند تعصبهم اياه ان يصيرة فاء وقال ابن  
 دريد في الجوهرة قال ابو حاتم قال اصمعي لوي جعل لقا وطاء الا تراهم نحو الساطن طورا والزيطر  
 ويقولون برطوا فاما ابن الفيل في مختصر العين الساطن طورا فلهذا لم يزل وليست عربية وقال يسيو  
 ابدلوا العين في اسمعيل لانه اشبه الحروف بالهمزة قالوا فخذ ايدل على ان اصل في الاعممية اسمائيل  
 وفي شرح ادب الكاتب التوت الخي موب واصل باللسان العجمي توت وتوز فابدلوا التوت  
 من التاء الثلاثة والذال المعجمة تاء ثوب لان الثلاثة والذال مهملان في كلامه قال ابو حنيفة

توت بالتاء الثلاثة وقوم من النخويين يقولون توت بتاء ثوب ولم يسمع به الا بالثلاثة  
 ايضا قليل لانه لا يجاد كفي عن العرب الا بذكر العصاروا واشد لبعض الاعراب ثوب من  
 الحزن وطرف من التزمية حزن غير محذوف احملي واسمى يعني ان مررت به من كرج بغداد  
 والتوت وقال ابن درستوية في شرح الفصيح الجيم فارسي عرب ابدلت فيه الجيم من كاف  
 اعمية لا تشبه كاف العربية والصاد من جيم اعمية وبعضهم يقول القف بالفتح وهو لا اصح وهو لونه اس  
 وقال الجواليقي في العرب ان العرب كثيرا ما يحذفون على الاسماء الاعممية فيضونها  
 بالابدال قال اسماعيل واسطوخاوي فابدلوا القرب الخرج قال وقد بدلوا موضع البعد من الخرج  
 وقد يقولونها الى اسمهم ومن يدون ويفقرون وقال بعضهم الحروف التي يكون فيها البدل في العشرة  
 خمسة يطرادها وهي السين والسين والعين واللام والاي فابدل المطرد في كل حرف ليس من  
 حذوهم كقولهم كرج الكاف فبدل من حرف بين الكاف والجيم فابدلوا فيه الكاف او التاق نحو  
 او الجيم نحو جوب وذلك فمذهب ابن ابي والفاء فبدل منها الياء مرة يبدل منها الفاء ومرة  
 مالا يطرده الا بدال فكل حرف وافق الحروف العربية كقولهم اسمعيل ابدلوا السين من الشين  
 والعين من الهمزة واسطوخاوي وكذلك فقتليل ابدلوا الشين من الجيم واللام من الراء والاصفان  
 واما انفا في اوله فبدل من الحرف الذي بين الكاف والجيم وذكر ابو حنيفة ان الهاء في الحب بدل  
 من الحاء واصل في الفارسية خب قال هذا المراد كذا النخويون وليس بالمتبع وقال ابو حنيفة  
 في الغريب المصنف العرب يعربون الشين ميتا يقولون جسا بوردي يشابور وكذلك الدشت  
 يقولون دست فيقولونها ميتا وفي تذكرة الشيخ تاج الدين مكتوم بخطه قال ابن  
 بن ابي الفنون النخوي في كتاب اوزان الثلاث في سين الزليخة شين في العثرية فالسلام سلام  
 واسم اسم وقال ابن سيدة في المحكم ليس في كلام العربية شين بعد لام في كلمة عربية محضة الشين  
 كلها في كلام العرب قيل للاسماء ذكر امثلة من الموهبة قال النخائي في لغة العرب فصل في سيات  
 اسماء تزد بها النون العرب فاصطفت العرب الى ثوبها او ثوبها كماي من ذلك الكوز الجرة  
 الاميرق الطشت الخوان الطبق القصعة السكرية السمور السحاب القاقم التلك الدلق



الحمد لله الذي جعل السندس الباقوت الفرورج البليور الكعك الدرمة المزدوق السندس  
سبح الرباح اسفنداج الطباخ القالونج اللوزج السفنج الجلاب السنجين السنجين  
الفلن الكرويا الزنجيل المولون القود الزجس البسفنج الشرس الخيري السوس الزنجر  
الياسين بخار الشك العنبر الكافور القندل القرنفل وهذه اللغة الرومية الفزدوس  
وهو البتان القسطاس وهو البتان السنجيل المراء البطاقة رقع القرسطون البقان الاصطلاب  
القسطناس صلاب الطيب القسطناس والقسطار الجهد الفطل البقان القوس اجود البقان  
اشي عشر الف اوقية المطبق القايد اترباق دواء العوم القنطرة معروف القوس والقولج  
القيطون البيت القنوي سال على ضيائه عن شريكه فاجابه فقال له قالون اي صبت باردة  
انتم ما اوردته الشغالي وقال ابن دريد الجمهرة الكيما ليس من كلام العرب قال دمشق  
عرب في كتابه مقصوره مدود ودلاندس العبول في كلام التكمين اصل الشيء فان يكن من كلام  
العرب فهو صحيح والاشتقاق ووزن فيقول ويذوقنا الذي يضاف اليه برز فيقال برز قنونا اعجى  
عرب قال وكذلك اكثر وفي المجلد ابن فارس تاريخ الكتاب كدمية وفيه الخوان فيها  
يقال سم عجى غير ان سمعت على ابن ابراهيم القطان يقول سئل ثعلب وانا سمع الخوان  
يقال ان الخوان انما سمي بذلك لان الخوان يتخون ما عليه اي ينتقص فقال ما بعدوا  
وقال ابن دريد في الحكم يقال للعرب لربانية فالقارعية العرب فقالت لم قال وقانون  
كل شيء طريقه ومقامه واما خيل وقال في الجمهرة قيل يوشن ما توف الثراء الجيد بالشفقة  
قال الشفقة ان تزن الدينار باراد الدينار ينظر اليهما انقل ولا احب عربيا محضاني  
شرح الفصح للبرزوقي في الانج فارسي معرب قال وقيل ان الاور كذا في الاستدراك للبرز  
الشارجيل جونا عندا عجى على غير اينية العرب واحببه من كمين وفي المراس حشيد توضع  
الباب تسمى الشجار وهي العجوة وفي مختصر العين الفانيد فارسية وقال الجواليقي  
المعرب قال ابن دريد قال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب معرب كان اصله عنده زنده  
زنده الحياة ذكره العلوي بقول بدوام الدهر قال اخبرنا ابو ذكريا عن علي بن عثمان بن جني

عن

لان ابنه قال السودائق والسودنيق والشودق بالثين المجنة قال دودج بخط الاصمعي شوزا  
وقيل شوزونق كذا الشاهين وهو فارسي معرب وسودق ايضا عن ابن دريد وقال ابن دريد  
في الجمهرة باب ما عكلت به العرب من كلام العجمي صار للفر في شفه حتى صار كاللغة فسا  
اخذوه من الفارسية البتان واسهرمان وهو لون احمر وكذلك الامرجان والقرمز وهو  
دور يصبح به والذشت وهي الصمراء والبوصى السفينة والارندج التي يدعج بالنعفس والرب  
والهملاج واصل وهو رداء الفير وان الجماعة واصل كاردان والمهرق وهي خرق كانت تصقل  
فيها وتغبرها مهر كزدي صقلت بالحرز والكرد وهي العنق والبرج وهو الباطل والبلاس وهو  
السمج والسرقة وهو ضرب من الحرير والسرديل والعراق قال الاصمعي واصلها بالفا رسية ان شهرى بلد  
الخزاب فربوها فقالوا العراق والخوزيق واصل خزانة اي موضع شرب والسرير واصل سهل اي ثلث  
قبا ب بعضها في بعض والطمين والفاجن واصل طابق والباري واصل بوريا والخندوق واصل كذبة  
ي مخفور والجوسق واصل كوشك والجردق من الخنز واصل كرده والطست والثورة الهاون  
والعرب تقول الهاون اذا اضطروا الى ذلك والعكر واصل شكر واستبرق غليظ الحريرة واصل  
والنور والجوز واللوز واللوزج الحف واصل سوزن والخوز وهو الخبز من البحر وخاريط القيص  
والبط لفظ للعروق والاشنان والتحت والايوان والمرك ومن الاسماء قابوس واصل كابوس  
وبسطام واصل اوتام واصل في الصحاح الدواب والمخرب قال وقد عرّب بالهمزة والفتح بمعنى الجذ  
قال والفتح من الاباء معرب ايضا ويعتهم بقول هو عربي والتوتياء ودرودا الثوب والمسلمين  
وعربا بين الباب والشار والطران والفرز الحايط والقر من الاربعينم لكن قال في الجمهرة ان عربي  
موقوف والبوس بمعنى التقييل والزيق والباشق والجلسان وهو الورع مقرب لكان والجاموس والطيش  
والغفطس والكرايس والمارستان والدارق مكيال الشراب والعرك الكتاب وصحة الميزان والقص  
والمازوح وهي النورة والصولجان والكريج ونواجج المسك والهلاج من البرازين والطبرزد والكبر  
وناد في الحكم الزنج قال ابن دريد وما اخذوه من الرومية قومس وهو الامير والاستنظر  
من المختار وكذلك المختدس والني القليس والقبيقم والخوخ الذي فرودي اوسرياتي ومن الاسماء







المجرى العربي كثير من الاحكام المجازية على العربي من تصرفه واشتقاقه قالوا في اللجج  
وهو موب لغام: تجميعهم لصله الذي نقل عنه وعرب منه اشتقاق له لان هذا البينين عربي  
والاشتقاق عربي آخر كذا كل ما كان مثله قالوا في جمع لم هذا كقولك كتاب ركب وقالوا الجيم  
في نصيره كقولك كتيب ويصغرونه رجاء الجيم فهذا على حذف ما يده ومنه الجيم ابو جيل في احد جوه  
ويشتق من الفعل امر او غيره فتقول الجيم قد الجيم ربا قال الفعل منه بعد ر هو الجيم والفرس الجيم <sup>حل</sup>  
الجيم قال ولجنا ما ان يال فذله ويستعمل الفعل صيغة اخرى ومنه ما جاء في الحديث من قوله للامة  
استغفر ربلي فهذا الفعل من اللجج ويستعمل فيه ايضا استعارة ومنه الحديث التي للجيم فهذا من  
اللجج الفرسي غير الشقي - لتفسيده لسانه وكذا وكذا هذه الكلمة اعني اللجج في الاستعمال وتعرفها  
في ويقضي بانها موضوع عربية لا عربية ولا منقولة لولا ما قصوا من انها عربية من لغات العرب في  
ان ديوانا عربيا وقد جمعه دواوين وقصوا بانها كان الاصل فيه دواوين فارسية او احدى واوية ياء  
بدليل ردا في جمعه دواوين عندهم كديار في الاصل دمار فارسي لولا الياء من احدى فوسية  
ولما اردوا في الجمع والتفصيل الى اصله لودنا نير ودينير لان الكسرة في اولها الجيم لانه للياء زالت  
في الجمع واشتقاق من ديوان الفعل فقالوا دواوين ودواوين واهدي الى علي رضي الله عنه في النور  
الجيم فقالوا نور زوايا كل يوم وقال النجاشي كالحبشي انت او تسميها فتقول تسميها فتقول من السبع  
اي الفتية والسبع موب قولهم في اي ثوب اسود وقال الآخرى فكرتوا وذكروا اي فصدركم  
ودويتا وهما مدينتا عجميتان وقال الاعرابي حقي مات وهو محرق وهو موب هز زرقا اي محروق  
واصله بلي وقال الآخرى مثل الفتى عا جها متجرب وروي الفخر وهو موب ككروم في من رواه  
مفعل منه وقال الآخرى نجيني خلف مخبئتي فهذا فعليل من السمكت كرحيل من رخل وتثيل  
من الشمل وقالوا بهرجا فابطله قال النجاشي وكان ما اعتض الحجاب بهرجا واصد من قولهم  
يهرج اي ردى وهو موب بهرجا فيما قالوا واحسبهم قد قالوا امرجن فاحذفه من الزجون وهي  
الحجر وهي كعربة عندهم فان كان قدجا فهو كالمعرجين في اخذه من العرجون وصحفت فاحذفه  
من المعقان من الطيب وهو عربي وقالوا نور زوايا اختلعت ابو علي وابوسيد في تزييه فقالا  
نور زوايا آخر نير وزوايا اول قرب الى اللفظ الفارسي الذي عرب منه واهد نور زوايا اليوم الجديد

وان كان خارجا عن امثلة العربية وليس يلزم في العربيات التثنية على امتثلهم الا ترى الى الاجزاء  
لا يرسم والابحار والاطر بفل بل ان جاءت فحس تكون مع النجاشي على العربية سببها بوزانها  
ونير وزاد في كلامه واشبه به لانه كقصور وعشور فاما اشتقاق الفعل من فعل لفظي ماد نظير في  
قور ز كقولهم هول ونير ز كسطر والبقر والفاعل من الاول نور ز من الثاني نير ز وقدي ابو هذيل  
اسم فاعل من لفظ النجاشي وذلك فيما استدلوا به في حكاية اللفظ النجاشية سمعها وهي <sup>شور</sup> يقولون لي  
شعبد ولسنت شعبداء طول الليالي ما اقدم بشير ولا قائل لا ذواليعجل صاحبي وبستان في قولي  
على كثير ولا تاركا لمي تاج لجنهم ولودار مرزوق لدهر حيث بدور بقى من شعبد شعبداء  
هو من قولهم شون يوزاي كيف يتجوز الاستفهام دود وجيل وبستان حد واما قولهم روية  
الآلة فلا رة فالجمع في تفسيره لفظ النجاشي واما العرب في خبرهم من علام بعيدة من هذا البعد  
بل هذا الحكم يتفرع من جمع وتفسير وغير ذلك وقد بينت في ما كتبنا قاله الجمل الجواب ان النجاشية لا تستحق  
بحكم عليها بانها مشتقة وان اشتق من بعضها وكما اننا بما جاء من ذلك فاذا وافق لفظ النجاشي لفظا  
في حروف فلا تثنى احدهما ما خوذ من الاخر فاسحق اسم النبي ليس من لفظ اسحق سمحا قال ابو جود  
من شئ ولا من باق شرفات يده الكرم كالحق وثوبه محروق ونحلة سموق وساقوق اسم موضع ومكان  
سحق وكذا يعقوب اسم بنى ليس من يعقوب اسم الطائر في شئ وكذا اسير ما وقع من الاعشى بوافقا  
لفظ لفظ العربي انتهى فائدة قال المرزوقي في شرح انصيح العربيات ما كان منها بانها موافقا لانه كلمة  
العرب بولشيه واما خالف بينهم منه بل في ما كان اللهم اكثر فنجتاز ما اتفق في اسم الواحد عدة  
لغات كما روي في جبريل وسخو وطريق الاختيار في مثله ما ذكرت وقال سلامة الانباري في شرح  
المقامات كثيرا ما تغير العرب الاسماء النجاشية اذا استعملت كقول الاعشى وكري شهشاه الذي  
ما رملته الاصل شاهات شاه فحذفوا منه الالف كلاسهم واشعارا قال النجاشي ابن مكنوم في ذكر  
رفعه الهاء التي من شهشاه تتبع ما قبلها من ريع ونصب وحذف وقال غلب في اماليته الاسماء  
النجاشية كبرهم لا توف العرب بها شيه ولا جحا قاتا الشيه فتجلى على الياس مثل ابرهيمان  
وسمعيان فاذا جمعوا خذني فردوها الى اصل كلامهم يقالوا ماد واساع ومغردا لولا حد على هذا  
بريد وسميع فردوها الى اصح كلامهم فائدة في فقه اللغة للشاعر يقال ثوب مهري اذا كان مصوغا



بلون الشمس وكانت السادة من العرب تلبس العمام المربعة وهي الصفرة وزعموا ان كانت محمد الى يد  
العرب من هرة فاستقوا لها وصفا من اسمها قال تعالى واحسبه اخترا هذا اشتقاق تعصب للبدن  
هرة كما زعم حمزة الاصماني ان السام الفصحة وهو عرب عربيهم وانما يقول هذا التقريب وانما التكرار السوا  
المعربات من لغة الفرس وتعصبا لهم النوع العشرون معرفة الالفاظ الاسلاميه قال ابن قاضي  
في فقه اللغة باب الاسباب الاسلاميه كانت العرب في جاهليتها على امرت من ارباب ابايم في غياهم  
واخايم وشبايهم وقد بينهم فلما جاء الله تعالى بالاسلام حالت احوال وتحت ديات وابطنت امور  
وتغلت من اللغة لفظ من مواضع الى مواضع اخرى يادرات زيدت وشرائح شرعت وشرائط شر  
ففعي الاخذ والكان مما جاء في الاسلام ذكر المؤمنين والمسلم والكافر والمنافق وان العرب لم يعرف  
المؤمن من الامانة والايان وهو التصديق ثم زادت الشريعة شرائط واوصاف بها سمي المؤمن  
بالاطلاق مؤمنا وكذا للاسلام والمسلم ما عرفت من اسلام الشيء ثم جاء في الشرع من اوصاف  
ما جاء وكذا كانت لا تعرف من الكفر الا لفظا واسترفا ما المناق فاسم جاء به الاسلام لقوم ابطوا  
غيره اظهروه وكان الاصل من تافهوا اليه يربوع ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم فسقت الرطبة اذا  
خرجت من قشرها وجا السرع بان الفسق الا في اش في الخروج عن طاعة الله تعالى وما جاء في  
الشرع الصلوة واصلي لغتهم الدعاء وقد كانوا يعرفون الركوع والسجود وان لم يكن على هذه الهيئة  
قال ابو عمر مسجد الرجل طائرا راسه وانحنى بقيد شرف قلن له اسجد لليلي فاسجدوا يعني البعير اذا طأ  
راسه لتركيده وكذا لا يصح اياه عندهم الامساك ثم زادت الشريعة الشية وحظرت الاكل والشرب  
والنبا شرطا غيرها من شرائع الصوم كذا كذا لم يكن عندهم فيه غير القصد ثم زادت الشريعة ما  
من شرائط الحج وشعائر وكذا الزكاة لم يكن العرب تعرفها الا من ناحية الفداء وزاد الشرع فيها ما رآه  
وعلى هذا سائر ابواب الفقه فالوجه في هذا اذا قيل الانسان عنان بقوله في اسمان لغوي وشرقي وذكر  
ما كانت العرب يعرفه في الجاهلية الاسلام به وكذا سائر العلوم كالنحو والعروض والشرع كل ذلك اسمان لغوي  
ومن في انتهى كهم بن فارس وقال في باب آخر قد كانت حدثت في صدر الاسلام اسماء وذلك من  
قولهم لن ادرك الاسلام من اهل الجاهلية مخفهم فاجابنا ابو الحسن احدث محمد بن يحيى انهم حدثنا  
محمد بن عيسى بن الحسن بن عميل بن ابي عبد الله قال المنفردون من الشعراء من قال الشعر في الجاهلية

ثم ادرك الاسلام فنهضهم حسان ابن ثابت وليد ابن ربيعة ونابعة بن جندب وابو زيد بن عمرو  
بن شاش والزبرقان بن بدر عمرو بن معد كارب وكعب بن زهير ومعن بن اوس وداود بن  
الحفص من خفرت النخيل اي قطنة وحفرم فلان عطية اي قطنة فسمى هؤلاء مخفريين كانهم  
قطعوا بين الكفر والاسلام فمكن ان يكون ذلك لان ربيهم في الشعر نقصت لان حال الشعر  
تطاعت في الاسلام لا ائلا الله تعالى من الكتاب بعد العربي العزيز وهذا عندنا هو الوجه لا لولا كان  
من القطع لكان كل من قطع الاسلام من الجاهلية مخفريا والامم بخلاف ومن كالماء الذي كان  
قالت به ال معانيها في لفظ الربيع والنبطية والفضيل ولم تذكر الصفي لان رسول الله صلى  
عليه وسلم قد اصطفى في بعض غزواته وخص بذلك اسم الصفي لما توفي صلى الله عليه وسلم  
ومات ترك ايضا الاغاوة والمكس والخلوان وكذا قولهم انهم صبا كما انهم ظلاما وقولهم  
للكعبيت اللعن وترك ايضا قولهم لوك لالكعري وقد كانوا يجاطلون ملوكهم بالارباب  
قال الشاعر واسلم فيها رب كندة وابنه ورب معدي بن خيث وعرعر وترك ايضا اسمية  
من لم يح مرورة لقوله صلى الله عليه وسلم لامرورة في الاسلام وقيل معناه الذي يدع الكناح  
والذي يحدث حدثا ولجبا الى الحرم وترك ايضا قولهم لا يلحق في الصداق التوبخ ومما  
كن في الاسلام من الالفاظ قول القائل خيشت نفسي للمني عنه في الحديث وكذا ايضا ان  
استأثره بفلان مما كانت العرب تستعمل ثم ترك قولهم مجر مجرولا وكان هذا  
عندهم لعينيت احدهما عند الحرمان اذا سئل الانسان قال مجر مجرولا فيعلم السام انه  
يريد ان يجرد ومنه قوله حنت الى النخلة القموى فقلت لها تجرحوا لانك لا تهاوين  
والوجه الآخر الاستعانة كان الانسان اذا رثي ساقوا من بني ذر قال مجر مجرولا اي حرام عليك  
التوضي وعلى هذا فسروا قول تعالى يوم يرون الملائكة لا يشركون بي شيئا يقولون  
مجرا مجرولا يقول المجربون ذلك كما كانوا يقولون في الدنيا انني ما ذكره ابن فارس وقال ابن  
برهان في كتابه في الاصول اختلق العلماء في الاسامي هذا نقلت من الفقه الى الشرع فذهب  
الفقهاء والمعتزلة الى ان من الاسامي ما نفذ في الصوم والصلوة والزكاة والحج وقال القاضي  
ابو بكر الاسماء ياقية على وضعها للغوي غير منقولة قال ابن برهان والاول هو الصحيح وهو ان



رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها من اللغة الى الشرع ولا يخرج بهذا النقل عن احديهم كلام  
العرب وهو المجاز وكذا كل ما استحدثه اهل العلوم والصناعات من الاسامي كاهل الوجوه  
والنحو والفقه وتسميتهم انقضوا المنع والكسر والقلب وغير ذلك كالرفع والتصيب والمخض <sup>المديد</sup>  
والقول قال صاحب الشرع اذا اتى بهذه الغرائب التي اشتملت الشريعة عليها من علوم جوار  
الولون والاصحاح في معرفتها مما يحيط بآل العرب فلا يجد من اسامي تدل على تلك المعاني انتهى  
ومن صحيح القول بالنقل الشيخ ابو اسحق الشيرازي والكا قال الشيخ ابو اسحق وهذا في غير  
لفظ الايمان فانه مبقى على موضعه في اللغة قال وليس من ضرورة النقل ان يكون في  
جميع الالفاظ وانما يكون على حسب ما يقوم عليه وقال الشايج السبكي رايت في كتاب الصلوة  
للإمام محمد بن نضر عن ابي عبيدة استدل على ان الشارع نقل الايمان عن معناه الدعوى الى  
الشرع ما نقل الصلوة والجم وغيرهما الى معان اخرى قال فابال ايمان قال السبكي وهذا يدل  
على تخصيص محل الاختلاف بالايمان وقال الامام فخر الدين وابتاع وقع النقل من  
الشارع في السماء دون الافعال والحروف فلم يوجد النقل فيهما بطريق الامانة بالاستعداد  
بل بطريق التبعية فان الصلوة تستلزم المصلي قال الامام ولم يوجد النقل في السماء المتزايدة  
لانها على خلاف الاصل فتقدر بقدر الحاجة وقال القاضي الهندي بل وجد فيها في الغرض والواجب  
والقرويج والانتاج وقال الشايج السبكي في شرح المنهاج الالفاظ المستعملة من الشارع وقع منها  
الاسم الموضوع ياء الى هيات الجعليه للصلوة والمصدر في انطلق واحم لنا على انك طابق  
وانا من واسم المفعول في الطلاق والعق والوكالة والصفة المشبهة في حق والفعل الماضي في الانشاء  
وكذا في العقود كلها والطلاق والمضارع في لفظ اشهد في الشهادة وفي اللغات والامري الايجي  
والاستيجاب في العقود ونحو يعني واشترى وقال ابن دريد في الجمرة الجوار <sup>الخطا</sup>  
جائزة قال وذكر بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية واصطفا ان امراء الجيوش  
وافاق عدد دونه ومنهم من قال من جاز هذا النهر فلنكذ او كذا فكان الرجل يعبر <sup>النهر</sup>  
فيأخذ مالا فيقال قد فعلت جائزة فسميت جوائز بذلك وقال فيها لم يكن المحرم موقوف في  
الجائز بلية وانما كان يقال له الصفر الصفرين وكان اول الصفرين من اشهر الحرم فكانت العرب

تارة تحمده وتارة تعاقبه فيه وتحرم صفرا لثاني مكانة قلت وهذه قايده لطيفة لمارها الا في  
الجمرة فكانت العرب تسمى صفرا لاول وصفرا لثاني وبيع الاول وبيع الثاني وجادى الاولى وجادى <sup>الثانية</sup>  
قلما جاء الاسلام وبطل ما كانوا يفعلونه من التمسى سماه النبي صلى الله عليه وسلم شهرا لله  
الحرم كما في الحديث الفضل لصيام يوم رمضان شهرا لله المحرم وبذلك عرفت المنكته في قوله شهر  
ولم ير مثله ذلك في بقية الاشهر ورمضان وقد كنت سئلت من مدة عن المنكته  
في ذلك ولم يجزني فيها شئ حتى وقفت على كلام ابن دريد هذا فوفيت بالمنكته في ذلك وفي الصحاح  
قال ابن دريد صفرا لثاني شهران في السنة يسمى احدهما في الاسلام المحرم وفي كتاب السبكي في الجاوية  
ان لفظ الجائز اسم حديث في الاسلام للزمن الذي كان قبل البعثة والمنافق اسم اسلامي لم يعرف  
في الجائز وهو من كذب في الاسلام لسانه دون قلبه يسمى منافقا ما خوذ من نفاقه اليربوع وفي  
المجل قال ابن الاعراب لم يسمع في كلام الجائز ولا في شعره فاسق قال وهذا عيب وهو كلام في  
ولم يأت في خروجاه وفي الصحاح نحوه وفي كتاب لير لم يعرف تفسيره للعلاج الا من الحديث قال <sup>الجمرة</sup>  
في السماء بازاء الكعبة وفي الصحاح الفتى في المناسك ما كان من نحو فضل الاقارب والشارع خلق الحسن  
وابانة ورمي الجارح بخرابدين واشياء ذلك قال ابو عبيدة ولم يسمع فيه شئ من ربي فقه اللغة  
للشاعلي اذا مات الانسان من غير قتل قيل مات حنفاً الله واول من تحمله بذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم وفيه اذا كان القوس لا ينقطع جريه فهو بحر شبهة بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه واول  
من تحمله بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وصفه من ربه وقال ابن دريد في الجنبي  
باب ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يسمع من غيره قبل اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن  
انف السادة من بني سعد في اسناد قال قال علي رضي الله عنه ما سمعت كلمة عربية من العرب <sup>الاوقد</sup>  
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت يقول حنفاً فقه وما سمعتها من عربي قبل قال ابن دريد  
وسمعت حنفاً الله ان روجه يخرج من انقه يتابع نفسه لان الميت على راسه من غير قتل يتفنن  
حتى ينقضي رمقه فحضر الا نقت بذلك من جهة ينقضي الرق قال ابن دريد ومن  
الالفاظ التي لم يسمع من عربي قبل قوله لا ينقطع فيها غتران وقوله الاخي الوطيش وقوله لا بدع  
المؤمن كبحر مرتين وقوله البحر بخديقه وقوله اياكم وخفوا الذين في الالفاظ كثيرة وفي الصحاح



قال ابو عبيد الصيرفي في الحديث انما الباب ولم يسمع هذا الحرف الا في الحديث قال والزمان في  
الحديث انما الزمان قال ابو عبيد ولما سمع هذا الحرف في هذا الحديث ولا ادرى من اي شيء  
اخذ وفيه الجملية بالنظم اذ في حديث ابي سفيان ما كنت تاذن حتى تاذن الحجة الجملية  
قال ابو عبيد اراد جاني الوادي قال ولما سمع بالجملية الا في هذا الحديث وما جاءت الا ولها اصل  
وفي التهذيب للترمذي يقال جعل هذا الشيء باجا واحدا وهو الذي طريقا واحدا ويقال ان  
من كلام به عثمان بن عفان وفي شرح الفصح لابن خالويه اخبرنا ابن دريد عن  
من اصحى قال اول سمع مصدر قاضيت من شرح قال وهذا وان قوضه وفي كتاب بلبل لم يسمع  
في الدجال من احد من ذلك بنس فقيه المدينة فانه قال هو كاد الجاحد النوع الحادي  
والعشرون معرفة المولد هو ما حدثه المولدون الذين لا يمتحج بالظاهر والفرق بينهما وبين  
المصنوع بورده صاحبه على انه عزى فصيح وبذا يجمل في وفي مختصر لعين المولد من الكلام الحديث  
وفي ديوان الادب الذي يقال به عربية مولدة ومن امثله قال في الحبرة الحبان الذي  
توكى به هذه السهام الصغار ولد قال وكان الاصم يقول التحير ليس من كلام العرب في الجاهلية فما  
ولد في الاسلام قال في الصحاح هي خمسة ايام اول يوم يسمى منار ثاني يوم يصين وثالث يوم يسمى  
ويلد الرابع سفيان اخبر الخامس مكى الطعن قال ابن ككنا ستر في نو الصرفة وقال ابو الوثر  
في سبعة ايام واكثر لابن الاجر كعب الشاء بسعة غير ايام شملنا من الشهر واذا انقضت  
من وصير كعب الوبر وارواحهم موتهم ومعلل ومضى الجهر ذهب الهباء موليا مجدا  
وانك واقدة من التمر وقال ابن دريد سميتهم الا في من القرد ومن مولدة وقال الفيرز  
في تهذيب الاصلاح الفقرة مولد وانما هي القانورة والقانورة هي الناء من انية الزراب  
وقال الجوهري في الصحاح الفجوة كلمة مولدة وقال الفقرة السخريه طنز بطنز فهو طنز وداطنة  
مولد او معربا قال والبرجاس غرضه الهوى يرى فيه ولفظه مولد وجزم بذلك صاحب القاموس  
وقال في الصحاح الحصن الموضع وهو مولد وقال نغم ابن دريد ان الاصمى كان يدفع قول العامة  
هنا بما نس هذا ويقول مولد كذا في ذيل الفصح للموفق البغدادي قول الناصم الجانسة  
والنجيس مولد وليس من كلام الوبر وما جيل القاموس وان الاصمى واضع كتاب اجناس في اللغة

وهو اول

من جاد هذا القلب وقال ابن دريد في الجمرة قال الاصمى المنيوت طائر من طائر على تيمر بلية واحبها  
مولدة وقال اخ كلمة فقال عندنا واهبها محدثة وفي ذيل الفصح للموفق البغدادي يقال عندنا لم  
اخ بها معللة واما اخ كلام الجوهري قال ابن دريد انما بوس الذي يقع على الميت في حسيه مولدا  
وقال الجوهري في الصحاح الفصح ان يكون القاموس قال هو مولد والمناظر حب وهو محبوب او مو  
والفصح الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس في كلام اهل البادية قالوا بجمعة هذا الطعام الذي يتخذ  
من البيض اظنه مولدا وجزم به في القاموس وقال للموفق عبد الله بن عبد الله في ذيل  
الفصح الفقرة لفظ مولد وكلام العرب صدقة القطر ان القياس لا يدفع كالفرة والفتية المقدار  
ما يوجد من الشيء وقال جمع اهل لغة على ان التثنية اصل في العربية وان مولد وخطا  
واللث في وقال قولهم سقى بمعنى سيقى مولد ولا يقال سقى في العدد وقولهم فلان  
قايى لم يسمع انما سمع قايى او ذوقايى وجزم بان اطروش مولد وفي شرح الفصح للرزق  
قال الاصمى ان قولهم كلبه صار في معنى مشبهة للكاح ليس من كلام العرب وانما ولده اهل  
قال وليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة ابو زيد وابن الاعرابي والناس وفي الروض للموفق  
باب الطلاق ان الفجوة لفظ مولدة ومعناها البني وفي القاموس الفجوة الفاجرة من الحب وهو  
لانها فعل وتصح اي ترمز براعي مولدة انتهى وفي تحرير التنبيه للنووي القرح لفظ مولدة  
لعلمنا من انفراج القم فهو انكشاف في القاموس كندجه ابان في الجدة والطيقات مولدة  
وفي فقه اللغة للشافعي يقال للرجل الذي اذا اكل لا يبقى من الطعام ولا يذيقه وهو من كلام الجاهزة  
دون البادية قال الازهرى اظنه ينسب الى الخط لكثرة الكلام سبحانه من الخط وفيه الغفان مولدة  
لانها من خرف وقصاع العرب من خشب وقال الزجاج في اماليه ان الاصمى يقال هو الفالو ولا  
والزغيع واللواص والمصر فاذا الفالو زوج هو النجم والفاذق مولد وقال ابو عبيد في الغريب  
المصنف الجرحلة في القدرية وهو كلام مولد وكذا في الصحاح وقال البردوني الكمال جمع الحاجة حاج  
وتقديره فعل كما تقول انة وهام وساعة وساع فاما قولهم في جمع حاجه حواج فليس من كلام  
العرب على كثرة على السنة المولدين والقياس في الصحاح كان الاصمى يكره جمع حاج على حواج  
ويقول هو مولد وفي شرح المقامات لسلام الانباري قيل الطفيلي لقم محدثة لا توجد في العتيق  
فمن الجمع نظر للم

شبه  
وقال في هذا الجمع  
ورد في كلام  
الشيخ كسرا  
شبه في الصحاح  
عليه ولا يستعمل  
على فضا حواجك  
الفتية وهو مدر  
افصح العتيق  
فمن الجمع نظر للم



من كلام العرب كان رجل بالكوفة يقال له طفيل يا قى الولايم من غير ان يدعي اليها نسب اليه وفي نو  
الغنى والحرى زبون كلمة مولدة ليست من كلام اهل البادية وفي شرح المقامات للمطري  
الزبون العجى المذكورين ويعين وفي امثال المولدين الزبون يفرح بلا شئ وقال المعري الصا  
الشرح المذكور المحرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة وكذا في الصحاح وقال المعري ايضا قول ابي جبران  
مولد وفي شرح الفصح للتطريحي قد استقوام بنفا ذوقا فقا لواء بعد ذلك قال ابن سيدة بود مولد  
وفي ايضا انفسوة تقول لها العامة الشاشية تقول لصاحبها الشواش وذلك من قول العامة  
وقال ابن خالويه في كتاب ليس ليس الخوايم من كلام العرب انما هو من كلام الصبيان  
بلغت الخوايم حانما يقال لخاصم كما قال الكيت وجعلناكم في الحايمة ووافقه في الصحاح  
وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصح يقال ذوات الحايمة والطاميين ولا تقل الخوايم  
وقال الموفق ايضا فقلت مكان ايضا وليس كان حسب وزججت مكان خط كلمة مولدة ليس من  
كلام العرب وقال السرم بالسين كلمة مولدة وقال محمد بن المعلى الزحكي في كتابه المشاهدة في اللغة انما  
تقول الحديث يستطال بين السبل المخلط وعن ابي مالك ليس القطع ولو قالوا المحدث بيتا كان جيل  
بالفاسخى المصدري بن كلام مكيساى انفعه قطعوا واشتد بجذنا عبيد ما لينا فبلك يا عبيد  
وفي كتاب العين بين معنى حسب قال الزبيدي في استدراكه بين معنى حسب غير عربية وفي الصحاح القطر  
الطبيب الى الماء وكذلك التقى قال واظنه مولدا قال والطريفة ليس من كلام اهل البادية والطريفة  
الكذاب الذي له كلام وليس به فعل وقال الطبري يقولون القبر الذي يحدث للعليل دفعة في الامم  
الحادة حين يقولون هذا يوم يحرق بالاضافة ويوم با حوري على غير قياس فكأنه سنوي  
وا حولا وبورشة الحرق في تزوج ذلك مولد وقال ابن خلدون في المحرقة شغوف كلمة عامية  
ليست برتبة محفة قال وحنت الشوا قلت فيه بالحمد احصيه مولدا حكاه عنه في المحكم وفي كتاب  
المقصود والندود للملأ تدل على الكلب والفظه مولد قيرادها المخذق وفي القاموس الكس اللع  
ليس من كلامه هو مولد وقال سدي التماري في شرح المقامات الكس السرم لغتان مولدتان  
وليتا بعينين وانما يقال دبر في لفظ الكس تشبه نايمة العرب احدها هذا والثاني في اعزني  
ورحمه او حيان في تذكيره ونقله منه الاسنوى في لغات وكذا القفا في كتاب خلق الانسان

منه ان ركشي في لغات المهمات والثالث انه فارسي مقرب وهو راى الجوز من المطري في شرح المقامات  
وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي الفتى في مراسم النكاح وفي القاموس كنه الشئ نهايته ولا يثق  
من فعل وقولهم لا يكتبه الوصف يعني لا يبيع كنهه كلام مولد فائدة في امال بعلب سيل عن التغير  
نقال هو كل شئ مولد وهذا صا بطحس يقتضي ان كل لفظ كان عربي الاصل لم يغيره العام بهزوا  
تركه او تسكين او تحريك او نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شئ كثير وقد شئ على ذلك المعاني في ديوان  
الادب انه قال في الشيع والتمتع بالسكون انه مولد وان العربي بالفتح وكذا فعل كثير من الالف ط  
**قال ابن قتيبة في ادب الكاتب من الاعمال التي هو العامة تدع بها طاعات لبي وابيا**  
**و استبقات وتوفات للفقوة وهيات وتهمات وهياتك بالو لود وتقرات وتو كانت وترا**  
**على لقوم وهياتي القمام وترا في وطرت على لقوم ووطيته بلديا وجبات واخبات من دافعات**  
**الشرخ والجات الى كذا وتشات في بني فلان وتوطنا على اللز وتجتات وهلات واسترات وترا**  
**الكتات واقرات السلام وتقات غيبة وملاات الاثا وملاات وملاات شيعا وملاات شيعا واسترات**  
**القمام وترا في الثوب وترا في اللز وهلات اذا التعتة وكافا على ما كان منه وما هلات الباج**  
**فما يفر من الاما ولا فقال والعامة تقول لفر فيه او تسقطه اكلت فلانا اذا اكلت منه**  
**ولا تفر ولا كنه وكذا الزينة جاذبة والخذلة بدنة والمرتبة في امرى واخوته والبيت والامر والامته**  
**واثنت على ما يدور الله تعالى في الدنيا كذا والملاة والمرة والجماعة والبيعة وهذا كراهة ولا يثبت ولا لا**  
**والاوية والاولى واخواتها واشتت التي رفعة وترا من البدل عن الغير القيتة واعتدت الرب والعل**  
**واثنت في مرة واجبة على الامر واجبت الفرس في سبيل الله واخلفت ابياب وقفلت واعتدت**  
**العتلة اعتيت في الشئ والعامة سقط من هذا كذا وقال الامم العامة تهم رجل عرب والدة**  
**الش من وترا في من وعسر ليس ورعت رخلد وتدت وشغلته فكذا وقع فيه القول رعت**  
**التماء وبرقت ونجسه الله وكية لوجهه فقلت التي وصرفه عن المارد ووقفته على دمية**  
**ورفتة صفتة وحذرت الشفينة في الما هذا كله بالالف والعامة تزيذية وما يشدد والعامة**  
**تخففه الفاظا لا تخرج والا حاورا بالجار والقبرة والبيتي والعارية والقوم في خلقه زعان**  
**وصفة التهم والباري وترا في النطن ومما تخفف والعامة تشدد والاربعية للنس**

هذا كراهة ولا يثبت ولا لا







بالعراق هذه غرضي وتقول هذا ان كان لا تقبل انا وهذا طائر ايتان ولا تقبل انا هذه يجوز  
ولا تقبل يجوز وتقول الحمد لله اذا كان كذا وكذا لا يقال الحمد لله الذي كذا وكذا حتى تقول  
برؤوسه او يامرؤ في الصحاح يقال للمرأة انسان ولا يقال انسانا والعامة تقول وفي كتب ليس لوي  
العامة تقول القتل بالغيم الذي يتقل به على الشرب انا هو القتل بالغيم ويقولون سوسوا انا هو سوسو  
ويقولون سوسنة لهذه المرأة واما في شئته وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصح  
اللعن يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والسير فيها نعم العامة غير موضع قدوس بلهم والبرام هي العامة  
واحد هابره وقول المتكلمين المحسوسات خطأ والصواب المحسوسات من احسنت التي ادركت وكذا قولهم  
ذاتية والصفات الذاتية مخالفة للاوضاع العربية لان التسمية الى ذات ذوي ويقال يسائل شحا  
ولا يقال بالثاوية ولا يقال كرة واخبر البعير ولا يجوز بالشين وفي النسبة الى شافعي شافعي ولا يجوز  
شفعوي وفي فلان ذكلا ولا يجوز ذكوة والحياء والحنان ولا يقال الخير والارابي بري ولا يجوز اراي  
ولا يوروي والسليم بالسين المهملة ولا يجوز بالمعجمة وشربة وطرز ودخل للمعجمة بالالف المعجمة  
ولا يجوز بالمهملة ذهنا مرة وحرها بالتحفيف والعامة تشدد بها النوع الثاني والعشرون  
معرفة خصائص اللغة من ذلك انها افضل للغات واسمها قال ابن فارس في لغة اللغة  
لغة العرب افضل للغات واسمها قال الله والله لتتربل ربنا بالين تربل الروح الامين على  
قلبك لتكون من المذرين بلسان عربي مبين فوصف سبحانه بالبلغ ما يوصف به الكلام والبيان  
وقال الله تعالى خلق الانسان على صورة الله سبحانه ذكر بالبيان على جميع ما وجد بخلقه  
وتقربا تشابه من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلائق يذكر بالثبات بالثقة فلما خص سبحانه  
اللسان بعز في البيان علم ان سائر اللغات قاصرة عنه ووافقه دونه فان قال قائل قد يقع اليا  
غير للسان العربي لان كل من افهم بكلامه على شرط لغته فقد بين قيل له ان كنت تريد ان تكلم  
بغير اللغة العربية قد عجزت عن نفسه حتى يفهم السامع مراده فهذا اخس مراتب البيان  
لان الياكم قد يربل بشارت وحركات له على اكثر مراده ثم لا يمتي تكلم فضلا عن ان يسمى ذيا او  
وان اردت ان سائر اللغات تبين اشارة اللغة العربية فهذا غلط لا نالوا اجتماع الى ان يعبر عن  
واوصاف باللغة الفارسية لما امكنتا ذلك الا باسم واحد ونحن نذكر ليليف بالعربية صفات كثيرة

ذكر

وكذلك الاسد والفرس وغيرهما من الاشياء السمات بالاسماء المترادفة فابن هذا من ذاك وان سائر  
اللغات من اللغة مألوفة العرب هذا مالا يخفى على ذي بصر وقد قال بعض علماء باحثين  
ذكر ما للعرب من الاستعارة والتشبيه والتقديم والتأخير وغيرها من سائر العرب  
في القرائن فقال ولذلك لا يفتد احد من القرائن على ان ينقل الى الالة كما نقل الانجيليين  
السريانية الى الحبشية والارمنية وترجمت التوراة والابوريسا ركب الله عز وجل بالعربية لان غير  
العرب لم تنسج في الجازات سائر العرب ان ترى لو اردت ان تقول قوله تعالى واما تخافون من قوم  
خيانتة فابذلهم على سواء لم تستطع ان تأتي بهذه الالفاظ مؤذنة عن المعنى الذي اودعته  
حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها فنقول ان كان بيك وبين قوم عهد <sup>تحت</sup>  
نهم خيانة ونقضا فاعلم انك قد نقضت ما شرطته لهم واذا بهم بالحرب لتكون انت وهما في العلم  
بالنقض على استحقاق ذلك قوله تعالى ففينا على اذانهم في الكهف وقتنا في السور بالكلية  
لو اردت ان يبدل قوله لا عيا من وما امكن الا ببسوط من القول وكثير من النقط لو اردت ان يعبر عن النفس  
قد عجز شذبا صريح في محركات العربية فضلا عن غيرها اطلاق عليه وكذا قول القائل والظن على الكاتب  
وجارحانا رها ونحوها سائر افشاء يرمي به باقعة وقلب يورق وعلى دقا خصم شاك  
الامركة متفاد وهو كثير مثله طالت لغة العرب اللغات ولو اردت ان يعبر عن الغيبة  
والاحقاد واليقين والشك والظن واليا طن والمبين والمشكك والاحترار والاستسلام لحي براه  
تعالى اعلم حيث يجعل رماله وما اختصت به العرب بعد الذي ذكره قلم الحروف  
من جهاتها ليكون ان في حق من الاول نحو قولهم معاد ولم يقولوا معاد ومن ذلك  
تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجمع في لغة العرب ثلاث سواكن ومنه قولهم يا جارملا الى الخفيف  
ومنه اختلافهم بالحركات في مثل قال يوم اشرب غير مستحق ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحدوث  
نحو لم يرك ولم يرك ومن ذلك افعالهم لا فعالة نحو املا تقي الله وامر بكيا تك لا امرضكم كما تك  
يكون نقلا لينة اوصاف السيف والاسد والريح وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعلوم ان الجمع  
لا تفرق للاسد اسما غير واحد فاما نحن فنخرج له اسما باسم واحد حتى احدا من محمد بن بشار  
قال سمعت ابا عبد الله بن خالويه الهادي يقول سمعت للاسد خماسية اسم والحيمة مائتين قلته ونظير

شئ من



ذلك ما في لغة من الله تعالى قد جمع حزه بن الحسين من اسماء الذواحي ما يزيد على اربع مائة ذكران  
 كما في اسماء الذواحي من الله تعالى قال من العجايب ان اسميت معنى واحداً من اثنين من اللفاظ ثم  
 قال **فارس** واخبرني علي بن ابي حمزة الصباح قال حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابن ابي  
 الاسود عن عمار بن الربيع عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال يا ابا بصير اني سمعت ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ومن ذا من ان يعرف من قولهم ذات الرمان وكثرة ذات اليد والذهب وتجاوزت النجوم تحت  
 الشمس يربوا وردا في مفاصل القول والى بالمرقعة وهو حبل القطن والرداء وخلق في فري وهو ضيق  
 الحميم فلق الوضوء رابط الجاش وهو لوى جيل السمر وهو شراب باليق هو جديدها المحلكت وقد  
 رجب وما اشبه ذلك هذا من تاريخ كلامهم ومن الايام اللطيف والاشارة الدالة وما في كتاب الله  
 من الخطا والاعمال كبروا كثر لقوله تعالى ولكم القصاص حيوة ومحسبون كل صيحة عليهم واخرى له  
 عليها قد احاط الله بها وان يتبعون الا انهم لا ينفون الحق شيئا وانما فيكم على التمسك ولا يحق  
 المكر المتى الا باهله هو اكثر من ان ياتي عليه وللغريب بعد ذلك كالم تلوح في اشأ كلامهم كالقاص  
 فاما لدجاء كقولهم للبحر قومه وبنو امرقاء الامعاء السود النواحي فالتحق الشرايع في هذا  
 الامر تعجب وحمدة وامة حية فدهد قد تقا دعواتنا في الفاش في النار ولا شئ الشرايع  
 ذلك رمة هذا لا تخياره وما دخلت لغلا في بقة بيت وهو يهل لقرية اذا حاربه وهم على  
 زودا حدى مرقه وهو اقرب بين الملك وهو فتح اذ لم يثبت على امره قشبه بقم لظهوره في  
 لا يكاد بسب واقبلت مقام القدام وقطع الفرس الحبل تقطيعا اذا خلعتا ولبيل الفرس لا يكاد  
 يرح وهو مهول ففر وهذه كلمات من فقه واحدة فكيف اذا حال الطرف في سائر الحروف  
 محال ولو تفقنا ذلك لما ورننا الفرس ولما حوزنا جلاوا جلا هذا ما ذكره ابن فارس  
 في هذا الباب وقال في موضع آخر باب ما اختصت به العرب من العلوم الخيلية  
 التي اختصت بها العرب الا عراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ويعرف  
 الخيل الذي هو اصل الكلام ونواده ما من فاعل من مفعول ولا متاع من مفعول ولا يجر من  
 ولا مدر من مصدر ولا غيب من تأكيد ولا من توفيق عن قول اخبارهم ان الفلاسفة قد كانوا

قد صدقوا في انهم لا ينفون الحق شيئا وانما فيكم على التمسك ولا يحق المكر المتى الا باهله هو اكثر من ان ياتي عليه وللغريب بعد ذلك كالم تلوح في اشأ كلامهم كالقاص

لهم اعراب وموافقات بخود هذا الكلام لا يخرج على مثله وانما تشبه القوم انما باهل الاسلام فاخذوا من  
 كتب علمائنا وغيره بعض الفاظها ليسوا ذلك الى قوم ذوي اسما منكرا بترامج بشفة لا يكادسان  
 ذي دين يطق بها ودعوا مع ذلك ان القوم شرا وقد قرأناه فوجدناه قليل المتأثر بالحلاوة غير  
 مستقيم الوزن بل الشرا العرب ديوانهم وحافظ ماثرهم ومفيد احسابهم في العرب والروايات في  
 ميزان الشر وبها عرف صحيح من مقيد ومن عرف دقايقه واسراره وخفاياه علم انه يرب في عالم  
 ما تخرج به هؤلاء الذين يتحلون موقه حقايق الاشياء من اعدادها والخطوط واسقط التي اعرف لها فائدة  
 غير انها في لغة فائدة تمارف الدين وتخرج كل ما نفوذ بها من هذا الكلام ابن فارس ثم قال في العرب  
 حفظ الالف والنون وما يعلم احدهم من الامم هي محظوظا بالنسب غناية العرب قال الله تعالى يا اعراب الناس  
 انما خلقناكم من ذكورا ونثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا انما الله يرفع ما يشاء وما علم احد  
**مصل** قال ابن فارس ان العرب بالهزة في عرض الكلام مثل قل ولا يكون في شئ من اللغات الا  
 قال وما اخفت به العرب الحما والظواهر ثم قوم ان الصاد مقصورة على العرب دون سائر الامم  
 قال وقال ابو عبيد قد انقذت العرب بالالف واللام اللين بقولت الرجل والفرس فيلسا في  
 شئ من لغات الامم غير العرب انتهى وقال ابن فارس في موضع آخر باب الخطاب الذي يقع به  
 الالف من القابل والهم من السام يقع ذلك من المتخاطبين من وجهين احدهما الالف عراب  
 التعريف فاما الالف عراب فيه تميز المعاني ويوقف على غرض التكلمين وذلك ان قابلا لوقال  
 ما احسن زيد غير عراب او ضرب عروزي غير مقرب لم يوقف على مراده فاذا قال ما احسن  
 وما احسن زيد يبان بالاعراب من المعنى الذي اراده وللعرب في ذلك ما ليس لغيرها لهم يفرق  
 بالحركات وغيرها بين المعاني يقولون يفتح لانه التي يفتح بها ومفتح موضع الفتح ويقص الموضع الذي  
 يكون فيه النقص ويحلب للفتح يحلب فيه ويحلب للكان يحلب فيه ذوات اللبن ويقولون امرة طاهرين  
 لان الرجل لا يشرك في الحيف وظاهرة من العيوب لان الرجل يشرك في هذه الطهارة وكذلك قاعد  
 من الجبل وقاعدة من القعود ويقولون هذا فلانا الحسن من رجل يريدون الحالي شخص واحد فيقولون  
 هذا غلام من رجل فما اذا اخضعنا ويقولون كم رجلا مايت في الاستخارة كم رجلا مايت في الخبر  
 بالكثر وهو حاج بيت الله اذا كن قد حجب ودعوا بيت الله اذا اردت الحج ويقولون جالسنا في

في قوله الله تلك الايات الكائنات  
 في قوله الله تلك الايات الكائنات  
 في قوله الله تلك الايات الكائنات

وبقصر الالف القص







وبلفظ المستقبل وهو ما في نحو اني امر الله اي سيجي كنتم خير امة اى انتم واسمعوا ما نطقوا الشياطين  
اي ما نلت وان ياتي بالمفعول بلفظ الفاعل نحو سركم اى مكتوم وما اذق اى مدقوق وحيث  
راسية اي رضية وحرما اسما اي مامونا في الفاعل بلفظ المفعول نحو عيش مغبور اي غابن وكذا  
قال ومن سن العرب التويم ومولى ايهام وهو ان يتوهم احدى شيئا ثم يجعل ذلك كالحق منه قوله  
بالرعي اسئلة وهو كالمشقة من ان يسأل رعي يعلم انه لا يسع ولا يقبل لكنه تجمع لما ذكرى السكن رجلا  
انه يسأل رعي اين انشور ذلك كثير في اشعارهم قال ومن سن العرب الفرق بين صدين وخرق  
كقولهم مدوي من الداء او تحاوي من الداء ونحو ذلك انقص من اخف ونحو ذلك انقص من اخف  
اذا اكثر اللعن ولعن اذا كان ليعن ونما ونحو ذلك ومن سن العرب البسط بالزيادة في  
عدد حروف الاسم والفعل وفعل اكثر ذلك لاقاء وزن الشعر وتوبة قوله في كقولهم وليه خامة  
خودا لمين نفى الحدي والفرد في ذاد في الفقد والوارد وهم الغالة ليس في كلامهم فقول ولذ لك  
ضم الفاء وقوله لو ان هم ان يرثوا اي يرثوا قال ومن سن العرب الفرض لمحاذا البط وهو القفا  
من عدد الحروف كقوله غرق الوشا حين صوت الخنخل اي الخنخل ويقولون درسا في يدون  
النازل ونارا للحيا اي الحجاب وسه باب الترخيم في المتأخرة وسه قولهم لاه من عمت اي سه  
ابن عمك قال ومن سن العرب الاصا راما للاسماء نحو الا يا اسلمي اي يا هذه اوللا فعال نحو انصب  
وقرأ ترك فعليا وسه من القول كثير او للخرق نحو الا بهذا انما جرى الشهد انوني اي الشهد  
قال ومن سن العرب الغويض وهو اقامة الكلمة مقام الكلمة كقوله كقوله المصدر مقام الامر  
نحو غضب الرقاب والفاعل مقام المصدر نحو ليس لو فعتا كاذبة اي تكذيب والمفعول مقام المصدر  
نحو ياكم انفتون اي الفتنة والمفعول مقام الفاعل نحو حجاب متولا اي ساترا قال ومن سن  
العرب تقديم الكلام وهو في المعنى موخر وتأخير وهو في المعنى مقدم كقوله ما بال عينك منها الى  
يسكب اراد ما بال عينك يسكب منها الى الارب وسمايل عبيك يسكب منها الى الارب وقوله تعالى ولو كانت  
سبقت من ربك لكان انما واجد سمي قال ومن سن العرب ان يوزن بين الكلام وتام  
نحو عمل والله يا همدى ما شئت قال ومن سن العرب ان ينشأ في المعنى رثاء وتوبي اباد  
الفرح نحو طول العجب دبر يدون طول الرجل وفردا آتو من ان الى الجود وطرب العنان يومين

الى الخفة والرشاقة قال ومن سن العرب الكف وهو ان تكف عن ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام  
كقوله **شعر** اذا قلت سيرا نحو ليلى لعلماء جري دون ليلى ما بال لقرن اعصب ترك خبر لعلماء  
ومن سن العرب ان يغير الشيء ما ليس له فيقولون سري من مع الاصل ويغيرها قال ومن سن العرب  
ان يجرى الواو وما لا يعقل في بعض الكلام يجرى نحو آدم كقولهم في جمع امرأ صتوت وقال تعالى  
كل ذلك يسير **ك** قال ومن سن العرب المحاذات وذلك ان يجعل كلامه محاذ كلام فوي يبرلي  
وزنه لفظا وان كان مختلفين فيقولون الغدا يا راسيا فقالوا الغدا يا راسيا فصاحوا الى الغدا  
وامثلة قولهم غدا بك من الساعة واللالة فالساعة من قولهم سمعت اذا خضت والالة اصلها  
المث لك ان لا تفت بالاساة جعلت في وزنها قال وذكر بعض اهل العلم ان من هذا الباب كتابه **المعجم**  
كنو والليل اذا سجي بالياء ومن ذوات الواو لم تكن بغير ما يكتب بالياء قالوا ومن هذا الباب  
قوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم قال الام في لسلطهم جواب لو ثم قال فلما نلوكم فذره خربت  
بذلك الام ولا فالعني لسلطهم عليكم فماتوكم وشده لا عذبه عذبا شديدا الاول لا عذبه  
فما كاسم فمات قال اذ سجي بالياء في موضع قسم لانه عذر لله فمات لم يكن يقسم على الهدى  
ياقي بعد ذلك لما جاء به على اثر ما يجوز فيه القسم جراه بحذاء فكذا باب المحاذاة قال ومن الباب  
وزنه فارتد وكلمة فاكال اي استوفاه كيلا يرتد من قوله تعالى فاكالكم عليهم من عدة تعدوا  
اي استوفاهم فاكال لا يوافق الا ذراج عيلا لئلا يفسد قال ومن هذا الباب قال ومن هذا الباب  
الفعل بخل لفظه على فاعن مسترول الله يستر بهم اي يجازيهم جزالا يسترهم ومكره الله  
ويسترهم منهم سحر الله منهم وسوا الله فيهم وجراسية شلها ومثل هذا في شعر العرب  
**قول القائل** الا لا يجهلون احد علينا نجهل فوق جهل الجاهل انتم ما ذكره بن فارس  
ومن تقايل الغدا يا والعشا ما في الجهرة يقول الرجل اذا قدم من سفر او من طلب اي ان يري  
عيش طيب وما طيب واصل طيبه فقيل بالواو ونحوه او به وقال بن خالويه انما قاله طوب  
لانهم ذو جواب اذ في ديوان الادب للقباب يقال بعنه اكثر دحي خيبر وشماير فانه  
خيبر يعني الخمران وهو على الازدواج وفيه يقال اخذني ما قدم وما خذت لا يفهم حدث  
في شيء من الكلام الا في هذا الموضع لكان قدّم على الازدواج وفي امالي القائل قال ابو عبيد



يقال خير المال سكة ما يورث او موهبة ما يورثه او ولد وكن يتبع ما  
 يورثه سكة وسكة تسطر من النخل في الصحاح قال نصر بن قيس في الطعام وراي اذا سقوا  
 هناك في زرعها غير الف فاذا افردها قالوا اراي فيها يقال له عندي ماشاء فانه قال بعضهم  
 ساء وانه واما قالناه وهو يتعدى لاجل ساء ليزدوج الكلام كما يقال اتى به بالقرابا <sup>العشايا</sup>  
 والعداء لا تجمع على هذا يا وفيه جمع الباب على ابوابه لان الاجاج قال هناك احببه ولاج بوبه  
 وسافر دوه لم يجر وفيه يقال تساله وكاوا فما هو نكس بالهم واما فتحه لاجل دواج وقال الفاذقا  
 النخس مع رجس وبعوه اياه فقالوا برحس نخس بالكراد افرده قالوا نخس بالفتح قال تعالى انا  
 الشركون نخس وفي الصحاح يقال كادريت وقاتليت تريدان للكلام والاصل ولا تليت ويو اتعت  
 من قويم ما موت هذا اي ما استطعت اي ولا استطعت قال ومن من العرب الاقتصار على ذكر <sup>بعض</sup>  
 الشيء وهم يريدون كلة فيقولون قد عد على صدر راحلة ومضى ويقول قابلهما لو طير على  
 صدر راحلة ومن هذا الباب ويحي وجه ركب ويجدر كداه نفسه ونواضعت سور المدينة  
 قال وجاء القرآن بجميع هذه السن ليكون جهة الله عليهم اكذوب ليدلوا على ما عجزت عن <sup>الاشيا</sup>  
 يتدلى لا يغير لفتا وبعين سنن السنن فاستر له جل ثناؤه بالحروف التي يبرز بها وبالسفن  
 التي يسكنونها في اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الايمان بمنزلة اظفروا شرا تهي وقال  
 الفارابي في دبر الادب هذا السات كلام اهل الجنة وهو المترجم بين الالسن من كل لغة  
 والعلي من كل حسيبة والذهب ما ينجح لو يستشع فيني ما في يابن فيها جميع اللغات من اعلى  
 اوحده الله له في اللفظ بين حركة وسكون صلاه به فلتجمع فيه بين ساكنين ومتحركين متضادين  
 وليرتدق بين حرفين ولانلقان ولا عديب النطق بها او يشتم ذلك منها في حسن النعم وحسن السمع  
 كما يحسن مع الحماة والقدرة في كلف الحروف النطق في غير النطق مثل بالافعال مع المعاد والاضاد في الخوات  
 لها والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والبا الساكنة مع الفتحة قبلها في حلال كثيرة من هذا الشكل لا <sup>تقضي</sup>  
 ركان في اخر ميل عن الذي يلزم كلامها الجنا الى ما يلين حواسيه ويرفها وقد تراه اعه لها  
 عن ما تحف به فلم يجعل في ميا في كلامها جيا نجا ورها في متعدي ولا مشاخره او نجا منها في  
 كلة اوصاف الامانة ان الحجب العربي ذلك الحساء هذا للفظ وما ختمه ما حسن الله عليه <sup>الرب</sup> كلام

من الرواق والعذبة وهذه على ابواب الادعاء وادخال بعض الحروف في بعض وكذلك في بعض  
 وكذلك الامثلة والوازين اخر فيها ما فيه طيب اللفظ واجمل منها ما يحفظوا اللسان عن النطق  
 به ولا مكرها بالحروف الذي يتبدل به لا يكون الامتصا والشي الذي يتوالى فيه اربع حركات  
 او نحو ذلك فيمكن بعضها فايدة قال الرخشي في ربيع الابرار قالوا لم يكن الكتي شيء من الهم  
 الا للعب وهي من مفاخر الكنية اعظام وما كان مويل لها الا ذوا الشرف من قومه قال  
 الكنية حين اناديه لاكم ولا كنية والسوق اللب الذي وما نعم الي الكنية الاجلال <sup>التميم</sup>  
 بالاسم الكنية عنه ونقيه العدول عن فعل الى فعل في خوفه وغيض الماء وقضى الامر ومعني  
 كنيته كذا سميت به على قصد الخطا والتورية ثم ترقوا عن الكني الى الالقاب المحسنة فقل  
 من الشايع في الجاهلية والاسلام من يسوع لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم  
 تزل الالقاب الام كلها من العرب والعجم خاتمة قال الطرزي في شرح المقامات كان  
 يقال اخض الله العرب بارسع البارسع نجا نجا لحي خطا نجا والبيوت سيجا مها والشعور <sup>بها</sup>  
 قال واما قيل الشعر يوان العرب لانهم كانوا يرجعون اليه عند اختلافهم في الانساب والحروب  
 ولانه مستوعب علمهم وحافظ ادبهم ومعدن اخبارهم ولهذا قيل الشعر يحفظ ما اودى الزمان به  
 والشراخ ياتي من اكرم لولا قال زهير في قصا ليد ما كنت قرظ جودا كان في برء واخرج  
 بن الجبار في تاريخه من طريق ابرهم من المذخر قال حدثني ابو سعيد الكلي عن من حدثه عن ابن  
 عباس انه دخل على معاوية وعنده عروب العاص فقال يا مربي قال يا مربي قال فحدثنا  
 ففرد قال احديته شوا قال نعم قال سميت قرظ بدي في البحر وقد قال الشرح بن فر والحديري  
 وقرظ اي التي تسكن البحر بها سميت قرظا لانه تاكل العت والسمين ولا تترك فيها الذي  
 الخنا حين ريشا هكذا في البلاد حتى ريش يكون البلاد اكلا كهيته ولهم اخر زمان بني  
 بكنز الله فيهم والجوشا فلا الارض خلد ورجالهم بشرون المني حشر كنيته واخرج بن كمال  
 في تاريخه من طريق هشام بن عروة عن ابى ربيعة القامري قال قال معاوية لابن عباس  
 لم سميت قرظا قال بديا يكون في البحر من اعظم ذوابه يقال القرظ لا يربش من الغث

ان قرظا ترعوا كذا على فديهم  
 وقرظا قال بديهم



والله اعلم قال فتن في ذلك شواها لث شواحي فذكر الالباب السبع الثالث والعشرون  
 معرر الاشتقاق قال ابن فارس في لغة العرب باب القول على لغة العرب هل لها قياس وهل  
 يشق بعض الكلام من بعض ارجع اهل اللغة الامن شذوذه لان لغة العرب قياسا وان العرب  
 تشق بعض الكلام من بعض وان اعم الخ مشتق من الا جنان وان الجيم والنون بحولان ابدا  
 على الشتر يقول العرب للدرع جند واجنه الميل وهذا جين اي هو في بطن امه وان الانس  
 من الظهور يقولون انت الشئ ابعد وهذا على سائر كلام العرب علم ذلك من علم وجهه  
 من جهله قال وهذا ايضا مبني على ما تقدم من ان اللغة توهي فان الذي وقفنا على ان الجنا  
 الشتر هو الذي وقفنا على ان شق منه وليس ان اليوم ان يصرح ولان نقول غير ما قالوه ولان  
 نفيس قياسا لم يتسوه لان في ذلك فساد اللغة بطلان حقا بقولها قال وكنت الباب ان اللغة لا توجد  
 قياسا لقياسه لان نحن اتفق كلام ابن فارس وقال ابن دحية في التنوير الاشتقاق اعرب كلام العرب  
 وهو ثابت عن الله تعالى بقوله بعد ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اوتي جوامع الكلم ومن  
 جمع المعاني الكثير في الالفاظ القليلة فمن ذلك قوله ما سمعته يقول الله الرحمن خلقنا الارض وسقنا  
 من اسمي وغير ذلك من الاخبار وقال في شرح التسهيل الاشتقاق اخذ صيغة من اخرى  
 القامتا معنى ومادة اصلية وهيئة تركيب لها يدل بالثانية على معنى الاصل بزيادة مفيدة لا جملها  
 حروف اوجه كقارب من قرب وحذر من خذر وطريق من معرفة تغليب تقارب الكلمة حتى يجمع  
 منها الى صيغة اصل الصبح دلالة اطارا او حروفا خاليا كقرب فانه دال على مطلق القرب فقط ما  
 ضارب ومضروب وميزب واغرب فكلها اكثر دلالة واكثر حروفا وقرب الماصي ما وحروفا واكثر  
 دلالة وكلها مشتركة في قروب في هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الا هو المجمع به واما الاكبر فيحفظ  
 سادة الهيئة فيجعل ولول ولول دورق تقايبها الستة لغوي الحفرة السرعة وهذا ما يتقدم  
 امام اهل اللغة من حيث كان شيخنا ابو ابي علي لغوي يافس به وليس معتبرا في اللغة ولا يجمع ان  
 اشتقاق في لغة العرب واما جعله ابو الفتح قياسا لغة ساعده وردده الخلفاء الى قدر مشترك  
 مع اعتراؤه عليه بانه ليس هو موضع تلك القبح وان تركيبها تفيد اجناسا من المعاني مغايرة  
 للغير المتترك ومبطل حال العرب ومما سقت المتقدمين الى معاني ان الحروف قليلة والافعال المعاني

الطائفة

دائرة واحدة من دوائر الاشتقاق وكيفية على ما وجد  
 في اختصاص من معنى وغيره ان كل مادة هي لغة فان  
 ما ليس منها المستعمل والمعلم ما يستعمل منها  
 يشترك في ارجاعه يجمع اليه الاخذ مشتاقا من مادة الكلام  
 كل من هذه الحروف الستة مع المعاني الدالة على التاثير  
 لشدة في الكلام لتاثيره في النفس والكلمة وهو مجرب  
 لتاثيره في البدن واليدك تارة في الاعيان والمعدنية  
 في التفتت فيما زاد على الجلب والملك والفتح وحروف  
 التاثير في العين والكلمة وهو اشتداد القرب وتاثيره في  
 والكلاب في المعنى المقصود له فانه اربع  
 تقايب مستعمل وبقي اثان مهملان وهما راجعة الى  
 مادة كسر المعنى الحروف الستة فهذا هو  
 الاخذ وليس فيه اشتقاق وانما حلال حروف  
 فاختص سادس من سرور وبكرى الى غير ذلك  
 فاجتازها جميعها بحلقة ومادتها الى اخذ منها  
 شئ واحد وهو في الالفاظ كذا كذا من غير اشتقاق  
 مواضع في معنى ولا عمل في معنى

المقابلة لا يكاد تتماهى بجموع كل تركيب وتوزع منها ليعيدوا بالتركيب والهيئات انواع كثيرة ولو  
 اتقوا على تقايد المواد حتى لا يدلو على معنى الاكرام والعظيم الاما ليس في شئ من حروف الالفاظ  
 والعرب ان قاتلها لهما لفاق الاسرجاد احاطوا الى الوق حروف لا يجدونها بل فرقوا بين  
 ومطلق بحركة واحدة جعلها تمييز بين مدية وهذا ما فعلوه اخر واسيب واخف ولسا  
 نقول ان اللغة ايضا اصطلاحية بل المراد بيان انها وقعت بالحكمة كيف رقت في اعتبار المادة  
 هيئة التركيب من فاد اللغة ما بهيت كد ولا يكرح ذلك ان يكون من التركيب المتخذة المادة  
 معنى يشترك بينها بوجوه لا انواع موموعاتها ولكن التحيل على ذلك في جميع التركيبات طلب  
 لتفقا عرب ولم يحل الا وضع البشارة الا على فهمه فرب غير غامضة على البدية فلذلك كان  
 المستقامات البعيدة حداد يقبلها المحققون واختلفوا في اشتقاق الا يعرف قال سيبويه  
 والتحليل وابو عمرو وابو الخطاب وعيسى بن عمر والاصمعي وابو زيد وابو الاعراب والشيباني  
 وطائفة بعض الكلام مشتق وبعض غير مشتق وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين كل  
 مشتق ونسب ذلك الى سيبويه والزجاج وقالت طائفة من البطركم كل اصل والقول  
 الاوسط تخليط لا يعد قوله لو كان كل منها من الاخر لدارا تسلسل وكلاهما محال بل يلزم اللز  
 عيننا لا ثبت لكل منهما في لا بد ان اصل ضرورة ان المشتق كل راجع اليه ايضا لا يقال هو اصل  
 وفتح بوجهين لان الشرط اتحاد المعنى والمادة وفيه التركيب مع ان كلاهما حيث يفرع من  
 الاخر بذكر المعنى ثمة التغييرات بين الاصل والمشتق من الفروع الشق خمسة عشر الاول زيادة  
 حركة كعلم وعلم الثاني زيادة مادة كطالب وطالب الثالث زيادة كقارب وقارب الرابع  
 حركة كالزمن من الزمن لسادس نقصانها كتراد وان السابع نقص حركة وزيادة مادة كعقبى  
 ونقصب الثامن نقص مادة وزيادة حركة كحرم وحرمان التاسع زيادة كاسوق من الساق  
 من الناقصة العاشر تقاير الحركتين كيطر بطر الحادي عشر نقصان حركة وزيادة اخرى وحرف  
 كاقرب من القرب الثاني عشر نقصان مادة وزيادة اخرى كواضع من الرضا عن الثالث  
 عشر نقص مادة وزيادة اخرى وحركة كخاف من الخوف لان القاسا كنه في خوف لعدم التركيب  
 الرابع عشر نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط كعدم من الوجدية نقصان الوجدية



وزيادة كره الحما من عشر نقصان حركة وحرف وزيادة كفا خرمين الفار فقطت الف وزادت  
الف وفقدوا ذات ردت الكلة بين اصلين في الاشتقاق طلب الترجيح وله وجه واحد هـ  
كمدل علما من الهدا والهد في دالي المبدال باب كرم امكن وارسع وانفع واحف من باب  
كرفرج باه مكينة الثاني كون احد الاصليين اشرف لانه احق بالوضع له والنفوس اذكر له وافبل كذا  
طلة الله بين استقايين الاشتقاق من الاول فاوله فيقال اشرف وافبل الثالث كونه اظهر  
واوضح كالفضل الفضيلة كالابل والفضل الرابع كونه اخص فخرج على الاعم وقيل عكسه كالفضل  
الفضيلة الحما من كونه اسهل واجن نرفا كما لا اشتقاق العارضة من العوض بمعنى ان ظهورا ومن  
العوض وهو الناحية بمعنى الظهور والى السادس كونه اقرب والا حرا بعد كالعقار <sup>بمعنى</sup> بركة العقار  
لاني انها تسكن في صاحبها كونه ايق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهواذي  
بمعنى التقدم ما ثالث من كونه مطلقا فخرج على المعيد كالقرب والمقاربة التاسع كونه جوهرا  
عرضا لا يصلح للصدية ولا شانه ان يشتق منه فان ارد الى الجوهر حينئذ اولى لانه لا سبق فان  
مصدرا يقين الرد اليه لان اشتقاق العرب من الجوهر قليل جدا ولا اكثر من المصادر ومن  
من الجواهر قولهم سحجر الطيز واستوف الجبل فوايد الاولي قال في شرح التسهيل <sup>العلم</sup>  
غالبها متقول بخلاف اسم الاجناس فلذلك قلنا ان يشتق اسم جنس لانه اصل من تحمل قال  
بعضهم فان مع فيه اشتقاق حمل عليه قيل ومنه غراب من الاغراب وجراة من الجراد قال  
في الاشتقاق الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر اصدق ما يكون في الافعال  
الحديثة والصفات منها واسما المصادر الزمان والمكان وتعليق في العلم وقيل واسما الاجناس  
كغراب يمكن ان يشتق من الاغراب وجراة من الجراد الثانية قال في شرح التسهيل ان  
اعلم من الاشتقاق ان لا بناء مثل تردد من الغراب يعني تفرقا ولا يسمى اشتقا لانه خاص بما  
نبته العرب الثالثة افراد الاشتقاق ياتى ليلف جماعة منهم المبرد وابن دريد والنجاح  
وبن السراج والريمان والنجاش وبني خالويه الرابعة قال الموهب في العرب قال بن الملح  
في رسالته في الاشتقاق ما ينبغي ان يحذر كل الخذر ان يشتق من لغة العرب شيئا من  
لغة المعجم قال فيكون يترد من الدعوى ان الطيس ولد الحوت الخامسة في مثال من

الاكثر ما ذكره النجاح في كتابه قال قولهم شجرت فلانا بالمرح ما وبله جعلته فيه كالغصن في  
الشجرة وقولهم للمخلوق وما يتصل به شجرة لانه مع ما يتصل به كغصن الشجرة وقولهم رتنا جرد القوم  
انما تاويله اختلفوا كاختلاف الغصن الشجرة وكل ما تفرق من هذا الباب فاصلة الشجرة ويروي من  
شبيهه بن عثمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم رحلت فاذا العباس اخذ بلجام فقلت قد  
قال ابو نصر صاحب الصمعي يعني قوله قد شجرها اي رفع راسها الى فوق يقال شجر فلان الشجرة  
اذا تدلت وفرغها والشجر مركب من شجر الشجر الكبير ومن شجرة العلة من الحركة ولم يروى من عليه  
تشبهها بالشجرة الشجرة والسجل سمي قال الشاعر واخذت طبع طلعك لا هله وانك ما خبرت من  
شجرات والمرعي يقال له الشجر لا خلاف بينه وشجر لا يراد الاحتلط وشجرتي عن الاسكندر اوكذا معناه مرعي  
وتاويله انه اختلف رأى كاختلاف الشجر والباب واحد وكذا شجر بينهم فلان اي اختلف بينهم امر  
وقع بينهم انتهى وفي قول لا يتصل يسمى الشجر الى اخره فائدة لطيفة فاني ريت في كتابي عمل ابن طباطبائي في شرح  
الدين اركبني بخل ان التخلد باسم شجرة وان قوله صلى الله عليه وسلم اني من الشجر شجرة لا سقوط ورثها  
المحدث على سبيل الاستعارة لارادة اللفظ وما ذكره النجاح يردده ويشي على الحقيقة فائدة قال بن فارس  
في المعجم اشتبه على اشتقاق قولهم لا ايلي به فاية الاشتباه غير اني فرأت في شرح ليل الاخيه  
تا في رواياتهم جالة بعد ورنه دخول الالف بالجوهر يسمى وقالوا في تفسير التال المبادرة بالاستعارة يقال  
تا الى القوم افايتادوا لنا فاستقوه وذلك عند قلنا وقال بعضهم تا الى القوم فذلك اذا قلنا اذبح  
استقى هذا شيئا ويشترط فيه حتى يتم ما فيمتنى فان كان هذا اكد فدل قولهم لا ايلي به اي لا يبادر  
الى الفتح والاستظار بربيل ابتذله ولا اعتد به فائدة قال بن دريد قال عثمان سمعت الاخفش يقول  
اشتقاق الدكان من الدكدل وهي ارض فيها غلظ واجساد ومنه اشتقاق تافركا اذا كانت مفترسة  
الثام في ظهرها او يحبو به لطيفة قال ابو عبد الله محمد بن المعلى ان دى في كتاب الترمذي حديثا هو  
بن ذكوان عن الباقى عن ابي حاتم قال سالت الاصمعي لم سميت منى بني قال لا ادري فليفت باعبيد  
فانك فقال لما كن ح ارب حين علم الله الاسما فاسلم عن اشتقاق الاسما فاني اباز بد فسالته  
فقال سميت منى لمعنى فيها من الدماء قال ابن خالويه في شرح الدرر يد سمعت ابن دريد  
يقول سالت ابا حاتم عن اشتقاق تافركا سم فرس من المني اشتق فقال لا ادري فسالته لرا



عنه فقال يا معشر النصارى انكم لتفتنون في العلم فالت ابا عثمان الاشتنا الى عنه فقال يقال تدق المطر  
اذا سال واسحب فهو تادق فاشتقا منه من هذا فائدة قال ابو بكر الزبيدي في طبقات النحويين  
سئل ابو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخيل فلم يعرف لها عربيا محتم فلا راسا بل سوال الاعرابي فقال  
له ابو عمرو عني فانا انطق بسؤاله واعرف فساله فقال الاعرابي اشتقاق الاسم من فعل التبر فله  
يرون من حزم ما اذا لا اعرب في فسا لواء ابو عمرو عن ذلك فقال ذهب الى الخيلة التي في الخيل والعجب  
الامر ها انتهى امر صم خيلة وكبر فائدة قال حمزة بن الحسن الاصماني في كتاب اللواتر كان الزخا  
بن عم كل لفظين ففقتنا بعض الحروف وان نقص حروف احديهما عن حرف الاخرى قال احدهما  
مشتقة من الاخرى فتقول الرجل مشتق من الرجل والثور اسمي ثورا لا يغير الارض والثور  
انما سمى ثورا لانه ثوب لابس ان كان عزلا حسيه الله كذا قال قال وزعم الثور انما  
سمى قرنا لانه مطبق للثور لانه كالثور القران ان المطبق لحيث قرنه وفي القران وما كنت لمقران  
اي مطيعين قال وحكي يحيى بن علي بن يحيى النخعي ساله بحفرة عدا الله من احدين حدود المديين من  
اي خفي اشتق المخرجين فقال لان الريح تخرجوه قال ومعنى تخرجوه فقال لانها تخرج على  
الارض فقال لو جرت علي الارض لا تكريت قال فالجيرة لم سميت بحجره قال لان الله جبرها في السماء  
جبر قال لعل الجبر جبر الذي هو اسم المائدة من الابل لم سميت به فقال لانه جبر بالارض وتقا وقال فالغصيل  
الجبر الذي يشق طرفه لانه يرفع اسم ما فوقك فيه قال لانهم جبروا لسانه حتى قطعوه قال وان جبروا لانه  
تقطعوا سمته جبر قال يجوز ذلك فقال يحيى بن علي قد نقصت العلة التي ائتيت بها على نفسك  
ولم يدبر هذا ساقفة فلا حسن له انتهى النسخ الرابع والعشرون معرفت الحقيقة والمجاز  
قال ابن قارص في لغة الحقيقة من قولنا حق الشيء ذا وجب واشتقاقه من الشيء المحقق وهو الحكم  
يقال ثوب محقق النسيج اي محكمه في الحقيقة الكلام الموضوع الذي ليس باستعارة ولا تمثيل ولا تقديم  
فيه ولا تأخير كقولنا لعل احمد الله على نعمه وحسانه وهذا اكثر الكلام واكثر ابي القرآن شعر  
العرب على هذا ما المجاز فاخوذ من جاز يجوز اذا است ماضيا تقول جاز بيا فلان وفلان وجاز  
عليها فارس هذا هو الاصل ثم تقول يجوز ان تفعل كذا اي تفقدوا لا يردوا ولا يمنع وتقول عندنا  
ومع راحة واخرى يجوز ان الوانته اي ان هذه والله لم تكن وانه فهو يجوز مجازا هار جوارها

قريب

لقد بها منها فذا تاويل قولنا مجازا اي ان الكلام المحقق يعني لستة لا يعترض عليه وقد يكون  
غير يجوز جوارته لقوله الله الا ان فيه من تشبيه ولف مالمس في الاول وذلك قولنا عطا فلان مز  
لاكف فهذا تشبيه وقد جاز مجاز قوله عطاوه كثير واين ومن هذا قوله تعالى ستم على الخيل  
فهذا استعارة وقال ابن جني في الخصائص الحقيقة ما اقر في استعمال على اصل وضعه  
في اللغة والمجاز ما كان بغير ذلك وانما يقع المجاز ويقتدل اليه عن الحقيقة لعل ثمة وعلى الاتساع  
والتوكيد والتشبيه فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الغرس هو مجاز فالعالي ان تشبه موجوده  
فيه اما الاتساع فلان زاد في اسم الغرس التي هي من وطرفه جوارده ونحو البحر حتى انه اخبرني اليه في شعر  
او سيج او اتساع استعمال بغيره اما ان لا يفيق الى ذلك الا بقرينة تسقط التشبيه وذلك كان  
يقول الشاعر علوت مطا جوادك يوم يوم وقد نذا الحياء فكان مجازا وكان يقول الشاعر فربك  
هذا اذا سما بقرته كان مجازا واذا جرى غاية كان مجازا فان عريه دليل فلا يلائم يكون الياسا والغازا فاما  
التشبيه فلان جبره مجرى والكثرة مجرى ما به واما التوكيد فلان نسبة الغرس بالجور وهو ثابت في الغنوس  
منه وكذا كثره تعالى لاد خلته في رحمتنا هو مجاز وفي المعاني الثلاثة اما السعة فلا تارة في اسماء الجهات  
والمحال اسم موارجة وان يصح دخولها بما يجوز دخوله فلذلك وضعها موضع واما التوكيد فلا  
عن النبي بما يجبره عن الذات جميع انواع الاستعارة داخل تحت المجاز كقوله عز وجل اذ  
ضاحكا غلقت بصمكته رقاب المال وقوله ووجه كان كالمس حلت رداها عليه نقي اللون لتجدد  
جعل للمس ردا استعارة لغو لانه ابلغ وكذا قولك بنيت لك في قلبي بيتا مجازا واستعارة لما  
من الاتساع والتوكيد والتشبيه مجازا فقولك بنيت دارا فانه حقيقة لا مجاز فيه ولا استعارة واما المجاز  
في الفعل الواصل اليه قال من المجاز في اللغة ابواب الحدف والزبانة والتقديم والتأخير والحل  
على المعنى والتخريف نحو سئل لقيرته ووجه الاتساع في انه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح  
في الحقيقة سواها والتشبيه انها شبهت بين سواها لما كان بها والتوكيد انه في ظاهر اللفظ  
احال بالسؤال على من ليس من عادته والاجابة فكانهم صموا لاسمهم انه ان يسأل المجازات والمحال  
ابنائه يصح قولهم هذا شاة في تصحيح الخبر قال واعلم ان اكثر اللغة ح تامله مجازا حقيقة الا  
تري ان نحو قام زيد معناه كان منه القيام اي هذا الجنس من الفعل ومعلوم انه لم يكن منه جميع



وكيف يكون ذلك وهو جنس الجنس بطريق جميع الماضي وجميع الحاضر وجميع الآتي الكائنات من حد  
منه القيام ومعلوم انه لا يجمع الانسان واحدا في وقت واحد ولا في اوقات القيام بالداخل تحت  
الوهم هذا فحينئذ قام زيد مجازا حقيقة على وضع الكل موضع البعض للاستيعاب والمبالغة وتسمية  
القليل بالكثير ويدل على انتظام ذلك الجميع جنبه انك بوجه في جميع اجزاء ذلك الفعل تقول  
تقوم اوقومتان وقيا ما حسنا وقيا ما قبيحا فاعلم انك اياه في جميع اجزائه يدل على  
ان موضوع عندهم على صلاحه التناول جميعا وكذلك التاكيد في قوله العزى لقد احببتك حب كل وقوله  
يفتان كل نظرات تلاقي يدلان على ذلك قال ابو علي قولنا قام زيد بغيره قولنا خرجت  
الاسد ومعناه ان قولهم خرجت فاذا الاسد تعريف هذا تعريف الجنس كقولك الاسد اشتركت في  
وانت لا تريد انك خرجت وجميع الاسد التي يتناولها الوسم على الباب فلا محال وانما اردت فاذا  
واحد من هذا الجنس بالباب فوضعت لفظ الجماعة على الواحد مجازا لما فيه من الاتساع والتوسيع  
والتشبيه اما لا تساع كان وضعت اللفظ للجماعة والجماعة واما التشبيه فلا شك في تشبيه الواحد  
للمجتمعات لان كل واحد منها مثله في كونه اسدا واذا كان كذلك فقله قد زيدوا فطلق وجا  
والفرد المضار وكذلك خرجت زيد مجازا من جهة اخرى سوى التجوز في الفعل وذلك لان  
المضروب بعضه لا جميعه وحقيقة الفعل ضرب جميعه ولهذا يوفق عند الاستظهار مدلول البعض  
تخوفيت زيدا راسه وفي البدل ايضا يجوز لا تد يكون المضروب بعض راسه لان كل ال  
قال وقوع التاكيد في هذه اللغة اقوى دليل على شياع المجاز فيها انتهى كلامه بن جني ملخصا فصل  
قال الامام فخر الدين واتباعه جهات كثر منها اثني عشر احدها التجوز بلفظ السبعين <sup>السبب</sup>  
ثم الاسباب اربعة اثنان بقولهم مال الوادي والصوري كقولهم للبدن القدرة والفا على  
نزل السحاب الى المطر والغاي كسيتهم لعن بالخير الثاني بلفظ السبعين السبب كسيتهم الرض  
الشديد بالموت الثالث المثاقفة كالاسد للشياع الرابع المضادة كالسيرة للجزاء الخامس التام <sup>السبب</sup>  
اسم الكل للجزء لانعام النعام واسم الكل للكل كالسود للرجل السادس اسم الفعل على القوة كقولنا  
للتخمة في الدن انها مسكونة التام المشتق بغيره وال المصدر وكل المصدر التام المحاوره  
كالزينة للزينة العاشر المجاز العرفي وهو اطلاق الحقيقة على ما هو عرفيا كالدابة للمحار الحادى

الزيادة

الزيادة والنقصان كقولهم ليس كذا شئ واسئل القرير الثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخوف  
للمخلق قالوا لا يدخل المجاز بالذات الاعلى سما الا جناس اما الحرف فلا يبين وجهه بل ان قول  
باللؤلؤ كان حقيقة والا كان مجازا في التركيب واما الفعل فانه يدل على المصدر واستناده الى  
موضوع والمجاز في الاستناد عطف وفي المصدر يستعجز لمجوز العقل فلا يكون بالذات واما الاسما  
فالا علام منها لم يقل معللة فلا مجاز فيها والاشتقاق تتبع الاصول فدرى ان الاسما الاجناس <sup>قالوا</sup>  
والمجاز اياها جعل اللفظ او المعنى او لا جعلها فالذى جعل اللفظ مالا يدل خبره بان يكون الحقيقة  
ثقله على اللسان اما ثقل الوزن او ثقل التركيب او ثقل الحروف او عوارضه بان يكون <sup>المجاز</sup>  
صاحبا اما لعظمة في الجواز او حقارة في الحقيقة او لبيان في الجواز واللفظ فيه العطف وكما لمجسوبا  
الحقارة فكقمتا الحاجة بدلا عن القوطا ما زيادة البيان فاما التقوية حال المذكور <sup>الاسد</sup>  
للتشجيع وللذكر وهو المجاز في التاكيد واما اللطف فتقول انه لا شوق الى الشئ مع محال العلم  
به ولا محال الجهل به بل اذا علم من وجه شوق ذلك الوجه الى اخره فاقرب الى الامر والذات <sup>يكون</sup>  
الشعور بتلك الذوات اشهر عند هذا فالغير بالحقيقة يبين العلم والتغير بوزن الشئ الذي  
هو المجاز لا يبين العلم بالتام يحصل دفعة نفسانية وكان المجاز الذي اللفظ انتهى وذكر القائل  
تاج الدين السبكي في شرح منهاج الاصول ان المجاز يدخل في اعلام التي تلح فيها الصفة كالسود <sup>الحارث</sup>  
ونقله عن ابن ابي عمير هذا ما تقدم تبينه قال الامام واتباعه المجاز خلاف الاصول لانه  
يقف على التوضيح الاول المناسب والنقل وهي سورته والحقيقة على الوضع وهو احد الثلاثة فكان  
اكثر ولان المجاز لوصف الحقيقة كانت الموضوع كلها بمجمل بل الخاطات فكان لا يحصل التام الا  
بعد الاستفهام وليس كذلك ولان كل مجاز حقيقة ولا عكس يدل عليه ان المجاز هو المنقول الى  
معنى ثان لنا سبعة شاملة والثاني الاول وذلك الاول لا يجب فيه التسمية قال القاضي تاج الدين  
في شرح منهاج الاصول تارة بلفظ ويراد به الغالب وتارة بلفظ قولهم المجاز خلاف الاصل  
اما الثاني خلاف الغالب والخلاف في ذلك بين جني حيث ادعى ان المجاز غالب على اللغات او <sup>لغتي</sup>  
الثاني والزم ان الاصل الحقيقة فحال الحقيقة فصل قال القاضي عبد الوهاب في كتاب <sup>المختص</sup>  
اعلم ان الفرق بين الحقيقة والمجاز لا يعلم من جهة العقل ولا السمع ولا يعلم الا بالرجوع الى اهل <sup>اللغة</sup>



والدليل على ذلك ان العقل مقدم على وضع اللغة فاذا لم يكن فيه دليل على انهم وضعوا الاسم لمسي  
استمع ان يعلم به اسم نقلوه الى غيره لان ذلك فرع للعلم بوضع ذلك التبع انما يرد بعد معرفة اللغة  
وحصول المواظبة وتمييد الخطاب واستمرار استعمال واقرار بعض الاسماء في ما وضع لروا استعمال بعضها  
في غير ما وضع لرفيعته ولذلك ان يقال ان يعلم بان استعمال اسم اللغة لبعض الكلام هو غير ما وضع  
له متناع ان يعلم اني بما يتاخر عنه قال فمن وجوه الفرق بين الحقيقة والمجاز ان يوقفنا اهل  
اللغة على ان مجازا مستعمل في غير ما وضع له وقفونا في استعمال اسد وشجاع وحيات في القوى والبلد  
وهذا من اقوي الطرق في ذلك ومنها ان يكون الكلمة تنقيح ومعجم واستفاد وتعلق  
تجدد ما مستعمل في موضع لا يثبت فيه يعلم بذلك انما مجازا مثل لفظة اسد فانها حقيقة في القول لغيرها  
بالتشبيه والجمع واشتقاق قول هذا ان امرأته اذ امر الله وادام رسول له وادام امرأته فها هو  
امرأته فيكون لها تعلق بامر ما مورس به ثم تجددها مستعمل في الحال والافعال والاشان عارية من  
هذه الاحكام فيعلم انها مجازا مثل وما امر فرعون برشيد جلد افعاله وشانه ومنها ان تظفر  
الكلمة في موضع ولا تظفر في موضع اخر من غير ما يقع فيستبدل بذلك على كونه مجازا وذلك لان الحقيقة  
اذا وضعت لا فائدة شيء وجب اطلاقها والا كان ذلك ناقضا للغة تصار امتناع الاطلاق والحكمة  
وذلك على انتقال الحقيقة الى المجاز وذلك كسمية الاب والابن قال  
ومنها ما ذكره القاصي ابو بكر ان تعويذ الكلام بالثابت كيد من علامات الحقيقة دون المجاز لان اهل  
لا يقولون المجاز بان كيد لا يقولون اراد الجدار لارادة وقالت الشمس بولا كطعت غلوما وكذلك ورده  
لكلام في الشرح لا نه على طريق اللغة قال تعالى وكلم الله موسى نجما فتكيد به بالمصدر فيصدق الحقيقة  
وانه اسمعه كلامه وكلمه بنفسه لا كلاما قام بغيره انتهى ما ذكره القاصي عبد الوهاب وقال الامام  
وابتداء عن الفرق بين الحقيقة والمجاز ان يقع بالتنصيص او بالاستدلال اما التنصيص فمن  
وجهين احدهما ان يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجازا ويقول ذلك اية اللغة قال الصفي في  
لان الظاهر انهم لم يقولوا ذلك الا عن تقرير الثاني ان يقول الواضع هذا حقيقة او مجازا  
هذا احدهما وهو ما نص عليه الاستدلال في علامات فمن علامات الحقيقة تبادر الذهن  
الى فهم المعنى والبرهان القرينة اي اذا سمعنا اهل اللغة يعبرون عن معنى واحد بامرين

شع

اللغة

اجري

احديهما قرينة دون الاخرى فتعرف ان اللفظ حقيقة في المستعمل بدون القرينة لانهم لو استعملوا  
انقسم على غير ذلك اللفظ لذلك المعنى بالوضع لم يتفرقا في من علامات المجاز بل لان  
اللفظ على ما يستعمل تعلقه واستعمال اللفظ في المعنى المستعمل كالاستعمال لاداء في الحروف في موضع  
في اللغة لكل ما ب على الارض وفي تعليق الكيا قد ذكرنا القاصي ابو بكر فروقا بين الحقيقة والمجاز من ذلك  
ان قال الحقيقة يقاس عليها والمجاز لا يقاس عليه فان من وجدته القرب يقال قارب بوزن  
فيطلق هذا الاسم على كل ضارب اذ هو حقيقة فيطلق ذلك على من كان في زمن وضع اللغة  
وعلى من يأتي من بعده ولا يقاس اسال المياض واسال الحصى واسال الثوب يعني صاحبه قيا  
على وابيل القبة الثاني ان الحقيقة يشق منها النعوت يقال امرأته فواجر والمجاز لا  
منه النعوت والتفريعات الثالث ان الحقيقة والمجاز يقعان في الجمع فان جمع امرأته الذي هو  
منه النبي او امرؤج الامر الذي هو بمعنى القصد والثبات امور فائدة الاولى قال ابن بري ان في كتاب  
في اصول اللغة شتمه على الحقيقة والمجاز وقال الاسناد ابو اسحاق السفري اني لا مجاز في لغة العرب  
وعندنا في ذلك التواتر والنقل عن العرب لانهم يقولون استوى فلان على امتن الطريق ولا منزلهما  
وقلان على جناح السور ولا جناح للشتر وشابت له الليل وقامت الحرب على ساق وهذه كلها مجازات  
ومكر المجاز في اللغة جا حذ للضرورة ومبطل بحاسن لغة العرب قال امر القيس فقلت له تظلي بضم طاء  
وارد في المجاز او تاء بكل كل وليس ليل صلب ولا اردادف وكذلك سموا رجل الشجاع اسدا والكلب  
والعالم بجرا والبين حمارا لمقابلة ما بينه وبين الحمار في معنى البيلادة والحمار حقيقة في البهائم  
العلومة وكذلك الاسد حقيقة في البهيمية ولكنه نقل الى هذه المستعارات مجازا وعدة الا  
ان هذا المجاز عند من يسميه انه كل كلام مجاز به من موضوعه الاصلي الى غير موضوعه الاصلي نوع  
مقارنته بينهما في الذات او في المعنى او في المقاربة في المعنى فكروصفت الشجاعة والبيلادة واما  
في الذات كسمية المطر سماء وسمية الفضلة غايطا غيرة والعدرة فنتا الدار والفايطر  
المطهر من الارض كاتوا بمرتاد وند عند قنات الحاجة فلان كثر ذلك نقل الاسم الى الفضل  
وهذا يستدعي منقولا عنه متقدما ومنقولا اليه متأخرا وليس في لغة العرب تقديم وتأخير  
بل كل زمان قد كان العرب قد نطقت قيدا بالحقيقة فقد نطقت فيه بالمجاز لان الاسماء لا تزل

نوابه





على مدلولها بالذات اذ لا مناسبة بين الاسم والشيء وكذلك يجوز اختلافها باختلاف الآراء  
ويجوز تغييرها والثوب يسمى في لغة العرب باسم وفي لغة النجم باسم آخر ولسمى الثوب في سائر  
لغوب ما كان ذلك مستحيلا بخلاف الدالة للفظ فانه تدل له وانه لا يجوز اختلافها اما اللغة  
فلانها تدل موضع والمصطلح والعرب نطقت بالحقيقة والمجاز على وجه واحد فعمل هذا حقيقة  
وهذا مجازا ضرب من التحكم فافهم من الشئ وضع للاسد كما وضع للرجل الشجاع وطريق الجواب  
عن هذا اننا نسلم ان الحقيقة لا يد من تقدمها على المجاز فان المجاز لا يعقل الا اذا كانت الحقيقة  
موجودة ولكن التاريخ مجهول عندنا والمجهول بالتاريخ لا يدل على عدم التقديم والتأخير واما  
قولنا ان العرب وضعت الحقيقة والمجاز وضعاً واحداً فبما طلب بل العرب وضعت الاسماء العينية  
ينوب عناب الإشارة ووضع الاسماء لغير الرجل بل اسم العين في حق الرجل هو الانسان  
ولكن العرب سميت الانسان اسداً لشابهته الاسد في معنى الشجاعة فاذا ثبت ان الاسم في لغة العرب  
انقسمت انقساماً معقولاً الى هذين النوعين سمينا احدهما حقيقة والاخر مجازاً فان انكر العيني فقد  
جحد ضرورة وان اعترف به وناسخ في التسمية فلا مشاحة الاسامي بعد الاعتراف بالعاني ولهذا  
لا يفهم من مطلق اسم المجاز الالهيته وانما يعرف الى الرجل بقرينة وكان حقيقة فيها التناوب  
وقال ما ما الحرميين وقال التاج الشبكي في شرح المنهاج علق من خطاب الصلاح  
ان ما قسم بين حكي عن ابي علي الفارسي ان المجاز كما هو المحكي عن الاستاذ قلت هذا يصح ايضاً  
فان ابن جني تلميذ الفارسي وهو عالم الناس بمذاهبه ولم يحكم عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على ثبوت  
قال الشبكي وليس مراد من كمال المجاز في اللغة ان العرب لم تنطق بمثل قولك للشجاع انه اسد فان  
ذلك مكابرة ومناد ولكن هو دابر بين امرين امان يدعي جميع الالفاظ حقائق ويكتفي في الحقيقة  
بالاستعمال وان لم يكن باصل الوضع هذا اسلم ويعود البحث لفظياً وان ارادنا استواء الكون في اصل  
الوضع قال القاضي في محققه قريب فقهه من ائمة المحققين فاننا نعلم ان العرب ما وضعت  
اسم المجاز للبليد الثانية قال الامام واما هذه اللفظ يجوز خلوه من الوصفين فيكون لا حقيقة  
ولامجاز فمن ذلك اللفظ في اول الوضع قبل استعماله في ما وضع له وفي غيره ليس بحقيقة ولا  
مجاز لان شرط تحقق كل واحد من الحقيقة والمجاز الاستعمال بحيث اشق الاستعمال استغناء رمنة

الاعلام

الاعلام المتجددة بالنسبة الى سمائها فانها ليست بحقيقة لا مستعملها لم يستعملها في ما وضعت له اولاً  
بل اما لانها اخترعها من غير سبق وضع كما في الاعلام المرتجلة او نقلها عن ما وضعت له كالقول واليمين  
لجان لانها لم تنقل قال القاضي تاج الشبكي وقد ظهر ان المراد بالاعلام هنا الاعلام المتجددة  
ذوات الموضوعية بوضع هذه اللغة فانها حقاً بقوا لغوية كما سماها الاجناس وقد الحق بعضهم بذلك  
اللفظ المستعمل في الشاكلة بخروج سمة مثلها فذكرها واسطة بين الحقيقة والمجاز وهو ممنوع  
كما بينته في الاثقان وغيره ان الشئ قد يجمع الوصفان في لفظ واحد فيكون حقيقة ومجازاً اما بالنسبة  
الى مفسين وهو ظاهر واما بالنسبة الى معنى واحد وذلك من وضعين كاللفظ الموضوع في اللغة لشي  
وفي الشئ واما لفظ آخر فيكون استعماله في احد المعنيين حقيقة بالنسبة الى ذلك الوضع مجازاً  
بالنسبة الى الوضع الآخر قال الامام واما عن هذا يعرف ان الحقيقة قد نصير مجازاً او بالعكس  
فالحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازاً عرفاً والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة اماً بالنسبة الى  
معنى واحد من وضع واحد في حال استعماله الجمع بين الشئ والاشياء الرابعة قال هذا الاصول  
اللفظ والمعنى اما ان يتحد فهو اللفظ كلفظة الله فانها واحد ومدلولها واحد وبقي  
هذا باللفظ لا بقراد لفظ بقراد او يتحد لفظي الالفاظ المتباينة كالانسان والفرس وغير ذلك  
من الالفاظ المختلفة الموضوعات لمعان مختلفة واح اما ان يمتنع اجتماعها كالسواد والبياض وبقي  
المتباينة المتقابلة او يمتنع كالاسم والصفة نحو السيف والصارم والصفة والصفة كالنطق واللفظ  
وتسمى المتباينة المتقابلة او يتحد اللفظ وتعدو المعنى فان كان قد وضع للكلمة فهو مشترك والآخر  
فان وضع لشيء ثم نقل الى غيره لا يعلو له ولا يعلو له وان اشتد في الثاني كالعلو  
سمي بالنسبة الى الاول منقولاً عنه الى الثاني منقولاً عنه وان لم يشتر في الثاني كالاسد فهو  
حقيقته بالنسبة الى الاول مجازاً بالنسبة الى الثاني النوع الخامس والعشرون معرفة  
المشترك قال ابن فارس في لغة العرب باب الاسماء كيف تقع على السميات يسمى الشئ المختلف  
بالاسمين المختلفين وذلك اكثر الكلام كرجل ورس وتسمى الاشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين  
الماورين المال وعين السماب وتسمى الشئ الواحد بالاسم المختلف نحو السيف والمهتر والمهتر  
الحسام انتهى والضم الثاني فما ذكره هو المشترك الذي فيه قدم جده اهل الاصول باللفظ



اللاجل على معنيين مختلفين فالكثرة لانه على السواء عند اهل تلك اللغة واختلاف الناس فيه فالكثرون على انه ممكن الوقوع لجواران يقع امان واضع بان يضع احدهما لفظا يعنى ثم يضعه الاخر ليعنى آخر ويستترد ذلك لفظ ما بين الطرفين في اشارة المعنيين وهذا على اللغات غير توقيفية واما من واضع واحد لفظ الايهام على السامع حيث يكون القصر سببا للفساد كما روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد سأل رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابها الى الف من هذا قال هذا رجل يهدي السبيل والاكثرون ايضا على انه من الوحي وقوله قال لان العاني غير متناهية فاذا رجع بزملا وذهب بعضهم الى الاشتراك غلب قال لان الحروف باسرها مشتركة بينها في النجاة والافعال المشتركة بين الخبر والدعاء والمضارع كذلك وهو ايضا مشترك بين الحال والاستقبال والاكثرون فيها الاشتراك فاذا اضممتا الى قسمي الحروف والافعال كان الاشتراك غلبا ورد بان الاتفاق الاسما والاشتراك فيها قليل بالاستقراء ولا خلاف ان الاشتراك على خلاف الاصل ذكرنا مثله من هذا النوع في الجهره الماخولاب والاعم الجمع الكثير قال الرازي يا عا بن مالك يا عاصم افنت عما وحييت عما فالعلم الاول اريد يا عاصم والعمل الثاني اريد فنت وما وحييت اجدين وفيها يقال شئ بشئ من الشئ وشئ اذا كثرت ما شئت وكذا المثلثا نصيحتان قال وفي التزييل ان امثوا واصبروا على نهكم كما نزعاهما بالهنا والله اعلم وفيها للنوى موضع النوى الدار والنوى اليه والنوى البعد وقال لقائي في اماليه حدثنا بوبكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال كنت عند ابي عمرو بن العلاء في ايام شبيب بن غرير الضبي وقام اليه ابو عمرو فالتقى له لبدة فجلس عليها ثم اقبل عليه بحدة فقال شبيب يا ابا عمرو سالت رويك هذا عن اشتقاق اسمه فما عرفه قال يونس فلما ذكر رويك له ملك نفسي فرجعت اليه ثم قلت له لعلك تظن ان سعد بن عطاء انفع من رويك وابيه فانا غلام رويك فما رويك والروية والروية والروية فلم يجزوا <sup>فانهم</sup> فقام علي ابو عمرو وقال هذا رجل شريف يقصد بحسنه ويفضي حقوقا وقد سأت في ما واجهته به فقلت له له ملك نفسي عند ذكر رويك ثم فسر لنا يونس فقال الروية خيرة الدين والروية قطع من الليل

وفلان لا يقوم بروية اهله اي بما اسندوا اليه من امورهم والروية جهام ما الخلل والروية موروثة القطعة تدخلها في الالة تشعب بها وقال ابن دريد في الحمرة قال ابو حاتم قال الاصمعي اخبرني يونس فذكر مثله وقال من خالوه في شرح الفصح قال ابو دريد حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس ان رجلا قال لروية له سماك ابوك روية فقال والله ما ادري ابوك روية الليل ام روية النهار ام روية اللين ام روية العرس قبل طرفة في حارة وقيل عرفة وهذا كله غير مضمون في ما روي بالهذه فقطعة من خشب تراب بها القدح اي تقليبها وفي الصحيح الارض الموروثة وكلها سفلى فهو ارض سفلى قوائم الدابة والارض والارض المنقصة والروية قال ابن عباس في يوم رزق رزقت الارض ام لي ارض والارض الزكام والارض مصدر ارضيت المنقصة ترويض ارضا في ما رويته اذا اكلمتها الارض وفي الحمرة الهلال بلال السماء وهلال الصيد وهو شبيه بالهلال يعقب به حمار الوحش وهلال النعل وهو الدابة والهلال القطعة من العيار وهلال الاصبع الطيف بالظفر والهلال القطعة رجي والهلال الحية اذا سلحت والهلال بقية الماء في الحوض والهلال الجمل الذي قد اكثر انقراض حتى هزل وفي كتاب ليس لابن خالوية الاوزج اوزة بهذا الطائر ورجل اوز غليظ وزن اوز وحل اوزك سوتق غليظ وفي شرح الفصح لابن دريد قال لخليل رجل اوز وامة اوزة اي غليظة لحم في غير طول ولا يحدف انفسها يقال في الوصف قد ولا اوزة ومن الاتفاق اشتراك في معان كثيرة العين قال الاصمعي في كتاب الاجناس العين التقدم الداعم والدانير ليس يقرض عين الانسان التي ينظر بها والعين غير المتروكة يخرج ماؤها والعين الفتاة التي تولد حتى يظهر ماؤها والعين الفردة التي تقور من غير رجل والعين ما بين القيد قبله اهل الواق ويقال نشات السماء من العين والعين عين الميزان وهو لا يتوى والعين عين الدابة والرجل وهو الرجل نفسه او الدابة نفسها او المتاع نفسه يقال لا قبل منك الا درهم بعينه اي لا قبل بدلا وهو قول العرب لا اتبع انما احد عين العين عين الجيش الذي يظهر لهم والعين عين الركبة وهي البقرة التي يكون عين الرضة وشما لها وهي المشاشة التي على راس الركبة والعين عين النفس ان بعين الرجل الرجل ينظر اليه فيصيه بعين والعين التي تستامن القيد قبله اهل العراق والعين عين اللصوص انتهى وقال ابو عبد الله محمد بن المعلى الزري في كتاب الترفيق لعين في كلام العرب

والعين عين العين  
والعين عين العين  
والعين عين العين











التبريزي في تهذيبه في قول الشاعر <sup>في</sup> وفيما ندرت منها بان كذب القوافي  
 قوله بان كذب القوافي <sup>في</sup> وتعرف هذا الكلام لفظا محذورا معناه <sup>في</sup> لا عزاقوا كذب عليك كذا  
 اي عليك به في حديث عمر بن الخطاب معدي كريب شكى اليه الغص فقال كذب عليك لعاص قال  
 ابن خالويه في شرح الدرر يدير في قوله وكذب العتيق وما شئت باردو هذا غراء اي عليك <sup>بالعتيق</sup>  
 والماء بالبارد وكذا جاء عنهم بالرفع لانه فاعل كذبوا تعرب تقول كذب عليك بحال الزم  
 العدد وصرية السير واشي وفي الحديث كذب عليك بالجم وكذب عليك انحر وكذب عليك بالجم  
 ثلثة اسفار كذب عليك وقال التبريزي في موضع اخر من تهذيبه تقول للرجل اذا امرته با  
 شئ وعينه به كذب عليك كذا وكذا اي عليك يروى كلمة نادرة جاءت على غير انقياس قال  
 عمر بن الخطاب كذب عليك بالجم اي عليك بالجم ويقال كذب عليك بالجم والنصب بالرفع لغا  
 النصب على الاغراء والرفع على المعنى وجب عليك وامكنكم انشدنا صبيح بن يعقوب كذبت <sup>عليك</sup>  
 لائل تقوي اي عليك فالتعني قال ابن درويش في شرح الفصيح وقد ذكر لفظه وحده <sup>اختار</sup>  
 معانيها هذه اللفظة من اقوى من حج من بن عمر من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف  
 معناه لان مسوييه ذكره في اول كتابه وجعله من الاصول المتقدمة فظن من لم يتامل <sup>المعاني</sup>  
 كلها شئ واحد هو اما بذا الشئ خير كان او شر ولكن فرقوا بين المصادر وكان الفعولات  
 مختلفة ففعل الفرقية المصادر بآتيها ايضا مفعولة والمصادر كثيرة انصار يرف حدوا مثلها  
 كثيرة مختلفة وقيل لها غامض وعليها خافية والمفتشون عنها قليل والصير عليها معدوم  
 فلذلك توم اهل اللغة انها تأتي على غير قياس لانهم لم ينصبوا قياسها ولم يقفوا على غيرها  
 قال ابن درويش في شرح الفصيح لا يكون فعل فاعل معنى واحد كما لم يكونا بآتي بناء <sup>حد</sup>  
 ان يحكي ذلك في لغتين مختلفتين فاما من لغة واحدة لئلا ان يختلف المعنى والمعني  
 واحد كما يظن كثير من النحويين واللغويين ان سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في  
 نفوسها من معانيها المختلفة وعلى ما حيرت به عادتها وتعارفها ولم يعرفوا اسمعون  
 لذلك العلة فيه والفرق فقط انما بمعنى واحد وتاولوا على العرب هذا ان ويل من ذات  
 انفسهم فان كانوا قد صدقوا في رواية ذكره عن العرب فقد اخطوا واعلمهم في تاولهم ما <sup>يجوز</sup>

في الحكمة وليس يحكي من هذا الباب الا على لغتين متباينتين كما بينا ان يكون على معنيين مختلفين  
 او تشبيه شئ بشئ على ما شرعناه في كتابنا الذي انشاء في انتراق معنى فعل وفعل ومن هنا  
 بحسب ان يعرف ذلك وان قول تعلب وقفت الدابة وقفت انا وقفت ونفعا للمساكين لا يجوز  
 ان يكون الفعل للآدم من هذا النحو والتجاوز على اللفظ واحد في النظر والقياس لما في ذلك من <sup>لباس</sup>  
 وليس ادخال الالباس في الكلام من المحذور والصواب وراى وضع اللغة عز وجل حكيم عليم وانما اللغة  
 موضوعة للايانه عن المعاني فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين او احدهما  
 صلا لئلا كان ذلك ايات بل تعبئة وخطيئة ولكن قد يحكي الشئ النادر من هذا العذر كما  
 يحكي فعل وفعل فيقوم من لم يعرف العذر انما لغتان مختلفتان وهذا اتفاق اللسان والسمع  
 في ذلك صحيح العرب والتاويل عليهم خطأ ولا يحكي ذلك في لغتين متباينتين او لحدوث واختصار  
 وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان وحتى سبب ذلك السامع وتاويل فيه الخطأ وذلك ان الفعل  
 الذي لا يتعدى فاعله اذا خرج الى تعدية لم يخرج تعدية على اللفظ الذي هو عليه حتى يغير اللفظ  
 اسما من يراى في اول الهزلة او يوصل به حرف جر بعد تمام ليستدل السامع على اختلاف المعنيين  
 الا انهما اكثر استعمال بعض هذا الباب في كلام العرب حتى محاذوا بحقيقة يتخذوا حرف الجر منه فيوقف  
 بطول العادة وكثرة الاستعمال وثبوت المفعول واعرابه فيه عن الجواز المحذوف او يشبه الفعل بفعل  
 اخر مستعد على غير لفظ فيجوز تجراده لا نقا قوما في المعنى كقولهم حبست الدابة وحبت  
 مالا على المساكين وقد استقصينا شرح ذلك كله في باب فعلت وافعلت بحجة دراية اقاويل العلماء  
 فيه وذكر علمه والقياس فيه وقال في موضع آخر من اللغة او عاشتم من عود ان فعل وفعل  
 هزلة وبغير هزلة قد يحكيان معنى واحد وان قولهم دريتي وادريت في من ذلك وهو قول قائل  
 في القياس والفعل مخالف للحكمة والصواب ويجب ان يكون مختلفان معنى واحد لا ان يحكي  
 احدهما في لغة ثالثة او اخرى في لغة غيرهم كما يحكي في لغة العرب والعجم او في لغة روميه وبنده  
 وقد ذكر تعلب او ادريت لغة فاصاب في ذلك وخالف من ساءم ان فعلت وافعلت بمعنى <sup>واحد</sup>  
 والاصل في هذا قد درست وهو الفعل اللازم ثم ينقل اسما بالياء او بالالف فيقال قد دريت او قد  
 ادريت فثبت القياس من ثم حي بالياء مع الالف فيقبل قد ادريت كما قيل قد اسرى بي على لغة



من قال امرئ في معنى سركان ادخال الالف في اول الفعل والياء في آخره للثقل <sup>الان</sup> يكون  
قد نقل مرتين احدهما بالالف والاخرى بالياء في النوع السادس والعشرون معرفة الاصدا  
من نوع المشترك قال اهل الاصول مذهبنا للفظ المشترك اما ان يتباينا بان لا يمكن اجتماعهما  
في الصدق على شيء واحد كما لبعض النظم فانها مدلولها القرول لا يجوز اجتماعهما لولا احد في زمان  
واحد او في اصلا فاما ان يكون احدهما جزءا من الآخر كما يمكن للعالم الخاص او وصفه كالا سود  
لذي السواد في من سمي به وذكر صاحب الحاصل ان التقيضين لا يوضح لهما لفظ واحد  
من قبيلتين وقال الكيا في تعليقه المشترك يقع على شيئين ضدبين وعلى مختلفين غير ضدبين  
يقع على الضدين كالجود والعدم ويقع على مختلفين غير ضدبين كالعين وقال ابن فارس  
في فقه اللغة من سنن العرب في الاسماء ان يسموا المتضادين باسم واحد نحو الجود للاسود والجود  
للبيض قال واكثر من هذا المذهب وهو ان العرب تاتي باسم واحد في وصفه وهذا ليس بشيء  
وذلك لان الذين يروون ان العرب تسمي المتضادين باسم واحد قال وقد جردت في هذا كتابا ذكرنا  
فيه ما احتجوا به وذكرنا ذلك ونقصه وقال امير في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من  
كلام العرب اختلاف اللفظين لا اختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد فاتفقا  
اللفظين واختلاف المعنيين فاما اختلاف اللفظين لا اختلاف المعنيين فلو كان ذلك ذهب وجاء وقا  
وقعد جيل بغيره ويوجد ما اختلاف اللفظين والمعنى واحد فاتفقا لفظا ومعنى فثبتت وحسبت  
وجلت وذراع وماعد وانف ومن س ما اتفقا اللفظين والمعنيين فلو كان ذلك وجدت  
شبا اذا رمت وجدان الصلة ووجدت على الرجلين الموحدة ووجدت زيدا كراي على  
وكذلك ضرب زيدا وضربت مثلا وضربت في الارض اذا بعدت وكذلك العين عين المال والعين  
التي تخرجها عين الماء والعين من السحاب الذي ياتي من قبل القبلة وعين الشيء اذا اراد  
حقيقته وعين الميزان وهذا الضرب كثير جدا ومنه ما يقع على شيئين متضادين <sup>كقولهم</sup>  
جلل للصغير والكبير وتعظيم ايضا والجود للاسود والابيض وهو في الاسود اكثر والقوى  
للغوى والضعيف والرجاء للرغبة للوا خوف وهو ايضا كثير انتهى وقال ابن فارس  
في فقه اللغة باب اجناس الكلام في الاتفاق والافتراق يكون ذلك على وجهه فانه اختلاف

سيف معناه والفرس طرقا  
عمر الذين روي في العرب تسمى

اللفظ

والمعنى وهو لاكثر ولا اقل مثل سجل وقوس وسيف وروح ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى لقولنا  
سيف وعقب وليث واسد على مذهبنا في ان كل واحد منهما في المعنيين الآخرين معنى وفائدة  
ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى لقولنا عين الماء وعين الركة وعين الميزان ومنه  
فقط معنى حتم وقضى بمعنى امر وقضى بمعنى اعلم وقضى بمعنى رفع وهذه وان اختلفت الفاظها <sup>صل</sup>  
واحد ومنه اتفاق اللفظ وتضاد المعنى وقدم في الكلام عليه ومنه تقارب اللفظين والمعنيين  
كالجود والخير فالجود من الارض ارفع من الخير ولا يخفى وهو بالتم كلفه لفظه وهو باطون <sup>شأنك</sup>  
ومنه اختلاف اللفظين واختلاف المعنيين وذلك خرج اذا وقع في المخرج وتخرج اذا تبعه <sup>ادنا</sup>  
المخرج وكذلك اذا اتاه الفتح وقع من قبله اذا جئ عنه الفتح وقال ابو عبيدة في الغريب  
المصنف باب الاصدا سمعت ابا زيد يعيد بن اوس الانصاري يقول ان لنا هلا في كلام العرب  
الخطان واننا هلا قد ضربت حتى روي والسدفة في لغة قديم الظلة والسدفة في لغة قديم الضو  
وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء الظلة معا كوقت ما بين صلاة الفجر الى الاسفار وقال  
ابو زيد طلعت على القوم اطعم طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا قبلت  
اليهم حتى يروك وقال لقت الشيء المقة لها اذا التبت في لغة بني عقيل وسائر قبيل يقولون  
لغة محوثة وقال اجعل الرجل اذا ضطجع ساقطا واجلعت الابل اذا مضت جافة وبعد  
الشيء اذا بعته من غيرك وبعته اشتر بته وشر بته بعت واشتر بته وشعب الشيء اصلحه  
وشعبته شقيقته وشعوب منه وهي الميتة والهال جدد المصل بالليل والهال جدد النائم  
وقال الاصمعي الجود الاسود والجود الابيض والشيخ الحاد والشيخ الحذر والجذل <sup>الشيء</sup>  
الصغير والجذل العظيم والصارخ المستغيت والصارخ المغيت والاهما السرعة في السير <sup>الاهما</sup>  
الاقامة وقال ابو عبيدة التلاع مجازي الماء من اجمالي الوادي والتلاع ما انبسط من  
الارض واختلفت الرجل في موعده واختلفت وافقت منه خلفا والقرير الصبح والعرب بالليل  
وعطاء بركثير والبرق قليل ايضا والظن ظن وشك والرهوة الار تقاع والرهوة الانحدار وروا  
تكون خلفه وقدامه وكذلك دون فيها ورفع الرجل في الجبل صعودا ورفع الجبل صعودا وقوت الشيء  
شدته واسخيته وقال الكسائي اقدت المال اعطيته غيري واقدته متقدمته واودعته الا اذا

وتقارب المعنيين كقولهم مدحه  
اذا كان حياء وابنه اذا كان جبا  
ومنه تقارب اللفظين



دفعته اليه يكون رديقة عنده وادعية اذا سالك ان تقتل ودبعت فقبلتها وغيبته  
الكلام وعني عني وقال الاموي ليلة غاصية شديدة الظلم ونارغا ضيقة عظيمة وقال غيره <sup>حد</sup>  
المخزول غيب وخلو المتخلفون وقال ابو عمرو المائل القائم المائل اللاتي بالارض وقال  
الامرئ الشكيت الرجل اتيت اليه بشكوتي فيه واشكيت له اذا رجعت له من شكايته الى ما يجب  
وسواء شئ غيره وسواء نفسه ووسطه واطليت الرجل اعطيته ما طلب واطلبته  
اجابة الى ان يطلب واسررت التي اخفيت واعلنته وبه فرقوه تعالى واسر والنداء  
لما والعداب اي اظهرها والخشب الشفت الذي لم يحم عمله والخشب المصقل وسميت  
الشيء وتطهني سواه والاقراء الحيف والاقراء الاظهار والحاذق الخفيان والقوي وخفيت  
واظهر وكنته وسميت الشفت غداة وسلمت انتهى ما اوردته ابو عبيد في هذا الباب وقال ابن زيد  
في الجربة اليك تنزق واليك الازدحام من الامداد وقال ولشراشر منعان يقال التي  
عليه شراشره اذا حماه وحفظه التي عليه شراشره اذا التي عليه ثقله قال وسوى الرجل غيره وسوى  
الرجل الرجل بعينه يقال هذا سوى فلان اي فلان بعينه كبر السنين قال الشاعر تانا فلما بعد ليل  
غيره بني التي من عند ذي العرش هادي قال والغابر الماضي والغابر الباقي بكذا قال بعض العرب  
وكانه عندهم من الامداد قال والنية من الامداد يقال للضام به والموجود به وقال ابو زيد  
في نوادره البسل الحرام والبسل ايضا الحلال وهذا الحرف من الامداد وفي امال القلي الحادي  
والمعطي وهو الامداد وفي ديوان الادب للغاربي المذهب المذهب كثيرا والمغليد في الغلبة  
وبهذا الحرف من الامداد والمعتمد المذل والمعتد لكرم من الامداد ويقال عز علي ان تفعل  
كذا اي اشتد عزاي ضعف من الامداد وفي اذا اقتدوني اذا اذبح من الامداد والميل لقطع  
والبيان لوصول من الامداد واكرى نادوا كرى نقص من الامداد وتاء نقص في ثقل وتاء  
سقط من الامداد الصمد رطب الشجر وبه الصمد صالحة العزم وصالحا والبنو للقيام  
والبنو الصغار من الامداد والصريح صوت المستريح والصريح الغيث وهو من الامداد <sup>الثق</sup>  
الصريح والمثقف ايضا الثقفان من الامداد ونزل الحصابين اللحية سقط منها ونزل اسم  
فيه ثبت فلم يخرج من الامداد وغيره من القربة ملاها وكذا عرض الحوض ايضا والعرض <sup>النقصان</sup>

عن المل من الامداد واقرعت القوم اتزلت بهم فزعا واقرعتهم اذا تروا اليك فاقشتم من  
الامداد وفي القاموس الحوز السوق اللبن والشديد مدد في الصحاح: رسن الاصلاح من <sup>البناء</sup>  
ايضا من الامداد وعسست اذير وتقررت الحبل اذا اعتدلت الى مجراه وامرته اذا انشبت  
بين المكة والقعود وهو من الامداد واولا شرا والارذل والاشراط ايضا الاشراط من الامداد  
والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الامداد وفلان تفوتني اي خربت من اوتيه وفلان تفوتني اي  
تفتي كانه من الامداد والحلل الحاد يقال حل كل اي سفي قد ما ولم يحم وقد يكون كلل يعني  
حين يقال حل فاكلاي فاكذب وما حين كانه من الامداد ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه  
قولهم وماه مافوق ناصل ويقال ايضا نصل السهم فاشتت نصله في الشيء فلم يخرج وهو  
الامداد ونصلت السهم تنصلا شتت نصله وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الامداد  
وفي ادب الكاتب لابن قتيبة من ذلك فوق يكون فوقا ويكون يعني دون من قوله تعالى بوضو  
فانفوها اي فادونها وفي نوادر ابن الاعرابي من ذلك الغشيب الجديد والعقيق والزجاج  
الذكر والاني ويقال خرتك وجرت بك ومررت بك وفي كتاب المقصود الممدود <sup>الزنى</sup> للاندلسي  
وقال المالك ايضا خياره من الامداد جمع شرا وفي الجبل الابن فارس الجانيق ابل الصمريقا  
اي السمات والهامن الامداد وفيه كذا ابن دريد تطاير القوم اذا تفرقوا وكان من الامداد  
وفي العقوق العامل وكان بعضهم يقول ان لعقوني الحابل ايضا ذهب الى <sup>الاضداد</sup>  
وفي كتاب المشاكهة في اللغة للارزكي يقال جل متين من الامداد ويقال ذلك للمقوي <sup>الضعيف</sup>  
وفي الافعال اللات القوطية افنغ رافع راسه واقنغ نكس راسه من الامداد وطمنت الشيء طنا  
تطمنته وايضا تلمكت من الامداد والمطرا فلع وداه من الامداد وفي القاموس اكنمت <sup>انطلق</sup>  
سرغا وقعد مدد فقت له العطية اجر لها وقعت له قعته اعطاه قليلا مدد الفاعج المتارة  
الحامل والحابل السينة مدد السبح النوم والسكران والتقلب والانتشار في الارض من <sup>الشيء</sup>  
من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير والذي يسيل من ارضي مطر مدد كخ الشيء جمع  
وفقه مدد المسح ان تخلق الله الشيء مباركا او ملعونا مدد الحاجة التماس <sup>مد</sup> والتمس  
ولسح نسحا ونسوحا شرب دون ارضي او حتى امتلا مدد واسد مدد ونسح وصاركا لا سد مدد

البناء اذا قيل بطلبه في شئ



اسرع وايطاء صدور ودر غلاما سبلا وغلما اسود صدور العبد حية تقف ولا تؤذى وجبة  
خرا خبيثة صدور عدت الركبة كثيرا وها وقل صدور قد قام صدور القدر والاباء من الحد  
الاكبر والقدر البعيدا لايام من صدور الصدرة البردة والحد صدور والكل العزلات اللين من اللين  
من الابل والبق لا يلبس لها صدور والى ودة المخالفة والمواقفة صدور والارزاقوة والضعف  
صدور ونا تا الابل ارضاها وعطشها صدور ونا تا الابل رويت وعطشت صدور وجفاء الباب  
اغلقه ونفحه صدور ونا تا واقية ولا ينفحه صدور الحوشيب الضامن المتخ الخجين صدور  
يخشيه خلطه والفقاه صدور والشاب القريب والبعيد صدور والطرب الفرح والحزن صدور والعجبا  
التي يحب من حبها او من قبحها صدور والاعراب الغش وقبح الكلام والدر عن القبح صدور  
ان تاتي بينين بين وسين سود صدور وقرب اللحم في البرد جمع والمشي فرة صدور ونحب جاريه  
خبات وشجاع صدور والعلوب المتقرب من زوجها والتجنية من صدور فائدة قال ابن درسيه  
في شرح الفصح النبوة الاستفاد بمشقة وتقل ومنه قيل للوكوب قد قاتا اذا طلع وزهر قوم من المؤمنين  
ان النبوة السقوط ايضا وانه من الاستداد وان له في ذلك تاييفا تنبيه قال من الهجرة النبوية  
والشعب الاحماع وليس من الاستداد انما هي من لغة قوم فافاد بهذا ان الاستداد ان يكون استعمال  
في المعين في لغة واحدة وقال الفايكي في اماليه العريم القبح سمي بذلك لانه الغرم عن الديل  
والغرم الديل لانه غرم عن النهار وليس هو عندنا صدور وقال انطفئة الماء يقع على القليل منه والكثير  
وليس ينفذ فائدة الف في الاستداد جماعة من ائمة اللغة منهم قطرب والنوري وبو بكر من الانباري  
وابو البركات ابن الانباري وابو الحسن الدهان والصفاني فافاد من الاستداد نوع على اسلوب آخر  
وقد الت فيه ابو جعفر النحاس تاليفا لطيفا فيما يحتاج اليه المتوسل والمشتى والشا من ذلك عند المنة  
استعمال مقابلة والمطابقة فاورد فيه كل لفظ وصدور من ذلك الامانة والحياة والضيقة والعش  
والجور والعدل والامانة والحيث والاثم والاشتر والشواب والعقاب ونظارة ولا نقاب من والجدة  
والدقة والعز والكبر والاشاب والعزم والعتى والفقر والبلاء والي والفرح والترح والفرح  
والبكاء والشقاء والكل والشم والجوع والافلال والاكث والابتهاه والحوال والحيرة والعبودية  
والطاعة والعصية والمواقفة والمخالفة والحرص والفتاة والوفاء والقدر والاستيفار والجور

والخلف

والخلف واللاهانة والاكرايم والباس والظفر والنقص والزيادة والشم والسخر والكبر والنوامع  
والبعد والقرب والارشاد والضلال النوع السابع والعشرون المتراو قال الامام محمد بن  
الانباري المخررة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد قال واحترزنا بالافراد عن الاسم والحد  
فليس مترادفين وبو حدة الاعتبار من المتباينين كالسيف والعارم فانها دالة على شيء واحد  
لكن باعتبارين احدهما على الذات والاخر على الصفة والفرق بينه وبين التوكيد ان احدا المتراو  
يفيد ما افاده الاخر كالانسان والبشر وفي التوكيد يفيد ان في مقابلة الاول والفرق بينه وبين التا  
ان التايع وحده لا يفيد شيئا كقولنا عطشان نطشان **ل** ومن الناس من يؤخر وزعم ان كل  
ما يظن من المترادفات فهو من المتباين اما لان احدهما اسم الذات والاخر اسم الصفة وصفة الصفة  
وقال والكلام معهما ما في الجواز ولا شك فيه ان في النوع اتان من لغتين وهو ايضا معلوم بالضرورة  
او من لغة واحدة كخط والبر والقم وتعضات الاشتقاق لان لا تشهد لها شبهة فضلا عن حجة انتهي  
وقال الناج السبكي في شرح المنهاج ذهب بعض الناس الى ان المترادفات في اللغة العربية وزعم ان كل ما يظن  
من المترادفات فهو من المتباينيات التي تتباين بالصفات كما في الانسان والبشر فان الاول موضوع  
له باعتبار لانيان او باعتبار انثرون والثاني باعتبار انثرون في البشرية وكذلك الخنذريس والعقا  
فان الاول باعتبار العنق والثاني باعتبار عظم العنق الذي لشدتها وتكلفت لاكثر المترادفات بمثل هذا  
المقال العجيب قال وقد اختار هذا الذهب ابو الحسن احدث فارس في كتابه الذي الفه في لغة  
اللغة العربية وسنن العرب وكلامها ونقل عن شيخه الى عباس ثعلب قال وهذا الكتاب كتب مترادف  
نكت منها هذه وهفت انا ذلك من خط ابن الصلاح **قلت** قد ريت نسخة من هذا الكتاب مفردة على  
المصنف وعليها خط وقد نقلت غالب ما فيه في هذا الكتاب وعبارته في هذه المسئلة وسمى الشيء الوا  
بالاشياء المختلفة نحو السيف والهند والحسام وما بعده من الالقاب صفات ومذهبات ان كل صفة  
منها لغتها غير معنى اخرى وقد خالف في ذلك قوم وزعموا انها وان اختلفت الفاها  
ترجع الى معنى واحد كقولنا سيف وعقب وحسام وقال آخرون ليس منها اسم ولا صفة  
الا ومعناه غير معنى آخر قالوا وكذلك الافعال نحو مضى وذهب وانطلق وقعد وجلس ورفع  
ونام ورجع قالوا في تعدد معني ليس في جلس وكذلك القول في ما سواه وهذا نقول وهو

والله اعلم بقوله في هذا ان  
الاسم واحد والسيف



شيخنا ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب واجتاج اصحاب المقالة الاولى بان لو كان لكل لفظ معنى محدد  
 الاخرى لما امكن ان يغير معنى بغير عبارة وذلك اننا نقول في الارب في الاشك فيه فلو كان الارب  
 غير انك لا تكلف عبارة عن معنى الارب بالاشك خطأ فلما غير من هذا هذا علم ان المعنى واحد لا  
 وانما ياتي الشرح بالاسماء المختلفة للمعنى الواحد في مكان واحد تأكيداً لمخالفة كقولهم وهذا في من  
 رويها الثاني والبقدر الذي قال في الارب هو المعنى ونحن نقول ان في قد معنى ليس في جلس الا ترى اننا  
 نقول قام ثم قعد واخذ المعنى والمقعد وقعدت المرأة عن الخيض نقول ان من من الخواارج قد  
 ثم نقول كان مصعباً فجلس فيكون المعنى من قيام والمجلوس من حاله في دون الجلوس لان  
 المجلس المرتفع فاجلس ارتفاع عن ما هو دونه وعلى هذا يجري الباب كله فاما في الارب ان  
 المعنيين لو اختلفا لجاز ان يعبر عن الشيء بالشيء فاننا نقول انما عبر عنه بطريق التشابه وليس  
 نقول ان اللفظين مختلفان فيلزم ما قالوه وانما نقول في كل واحد منهما معنى ليس في  
 انتهى كلام ابن فارس وقال العلامة عز الدين بن جماعة في شرح جمع الجوامع  
 حكى القاصي بوبكر بن العربي بسنده الى ابي علي الفارسي قال كنت مجلس سيف الدولة  
 وبالحفرة جماعة من اهل اللغة وفيهم خالويه حفظ لسيف حسين اسما فقيم ابو علي وقال ما  
 له الاسما فاجابوا هو سيف قال ابن خالويه فان الهند والصارم وكذا فقال ابو علي بنده  
 صفات وكان الشيخ لا يعرف بين الاسماء والصفة قال الشيخ عز الدين والحاصل ان من  
 جعلها مترادفة سطر الى اتحاد دلالتها على الذات ومن يمنع سطر الى اختصاص بعضها بمن  
 معنى في تشبه المترادفة في الذات والمباشرة في الصفات قال بعض المتأخرين وينبغي ان يكون  
 بناتها آخر وسماء المكافئة قال واسماء اسبق الى واسماء موله صلى الله عليه واله وسلم من هذا  
 النوع فانك اذا قلت ان الله غفور رحيم قد يراد بلفظها دالة على الموصوف بهذا الصفات قال  
 وينبغي ان يحمل كلام من منع على منع في لغة واحدة واما في لغتين فلا يكره عاقل فواي الاول  
 قال اهل الاصول لو وقع اللفظ المترادفة سببان احدهما ان يكون بين الاثنين والاكثرون  
 نفع احدا لقبيلتين احدا لاسمين والاخر لاسم واحد من غير ان تتداخل بها بالآخر ثم  
 يشتر الوضوح وتختفي الواضحات او لم يفسد وضع احدهما لوضع الآخر بل ينبغي على كون اللغات

اصطلاحية

اصطلاحية والثاني ان يكون من واضح واحد وهو ان كل له فوايد منها ان تكثر اسما في اي الطريق  
 الى الاخبار عن ما في النفس فانه ربما تسمى احد اللفظين او غير علي النطق به وقد كان بعض الاذكياء  
 في الزمن السالف البيع فلم يحفظ عليه انه نطق بمثل الاول ولا المترادفات فعينه على فصدده  
 فدر على ذلك ومنها التوسع في سلوك طرق الفصاحة واساليب البلاغة في النظم والنثر وذلك  
 كانت اللفظ الواحد قد تدين في استعماله مع لفظ آخر السجع والقياس والتجسيم والترصيع وغير ذلك  
 من اصناف السديج ولا ياتي ذلك باستعمال مرادف مع ذلك اللفظ الثانية ذهب بعض الناس  
 الى ان المترادفات على خلاف الاصل والاصل هو التباين وبه خرم البيهقي في مناجاة القائلين  
 قال الامام قد يكون احدا مترادفين احالي من الاخرين قال وزعمه من النكاحين ان التعديد  
 كلها كذلك لانها تبدي اللفظ الحق بلفظ اجلي منه قال واحد ذلك يقع في السياط دون الركبات  
 الاربعة قال الكيا في تقيته الاموال لا لفظا الذي لفظ واحد تنقسم الى الفاء متواردة والفاء  
 مترادفة والمتواردة كما تنتمي الجذع والفرع والفرع والفرع مترادفة  
 هي التي يقام لفظ مقام لفظ لغات مترادفة بمعناها معنى واحد كما يقال اصله القاسد ولم تنته ورتق  
 القنق وشعب القصد انتهى وهذا انقسم منيب الى مستر من الف في المترادفات العلامة محمد بن  
 الشيرازي صاحب نقاشوس النفاية كتابا سماه اروض منسلوك في من له اسمان الى الوف واراد خلق  
 من الارب في كتابا سماه شيئا بخصوصه قال ابن خالويه كتابا في اسماء الحية ذكر امثلة من ذلك الفصل  
 له ثمانون اسما وارادها صاحب القاموس في الكتاب الذي سماه ترقب الاسل لتقيق العمل وهي  
 العمل والقرب والقرب والقرب والقرب والشوب والذوب والحيت والبعوت والجاس والورس  
 والاربي والدواب والعلوم والليم والسبل والنسيلة والطم والطرم والطرام والطرم والاستفا  
 والمستفار والسند والشهد والحرا والعتاة والعتفون والمادي والطيان والظن  
 والسلة والبدنة والشتت والسنون والشراب والغربة والاس والصيب والمنج والمنج والفا  
 الخمل والرضاب ورضاب الخمل وريق الخمل وفي الزنايب والشور والسوى ومجارج الخمل  
 والشواب والحافظ الامين والعمل والشفق واليماينة واللواص والسليق والكسبي والبقيع  
 والسلاوة والسلاوة والرحيق والجني والسلاف والسلافة والشر والشر والشميم والحش

وفي شرح البانية المص  
 والاسم اسم الحيوان المعروف والاسماء اسم  
 جمعها ان خالويه في مولف وجمعها زيادة  
 على ذلك في مولف انتهى وسمى المص  
 نظام ونفسه في اسماء الاسد وال  
 التهذيب في اسماء الذهب وال  
 التبري من معجم المعري في اسماء الكلب  
 وكرها في شرحه  
 رحمه الله واعلم  
 ورواه في ديوان  
 الحيوان







انه ليس بالتابع لا يكون بالوارد وهذا لو ارد من ذلك قول السليمان في من لم يمتنع على  
يقال ايضا ان التابع وليس هو عندى كذا لك ان الوارد اجبر في الاصحى عن المعتمرين سليمان  
ان قال بل هو متابع بغير حيز قال ويقال بل شفاء من قولهم قد بل الرجل من مرضه وابل  
اذ ابرأته كلام ابي عبيد وقال الشيخ تاج الدين السبكي في شرح المنهاج لمن بعض الناس  
ان التابع من قبل المترادف لشبهه به والحق الفرق بينهما كان المترادفان بغيران فائدة  
من غير تفاوت والتابع لا يفيد حدة شيئا بل شرط كونه مفيد تقدم الاول عليه كذا قال الامام  
فخر الدين وقال الامام في التابع لا يفيد معنى اصلا ولهذا قال ابن دريد سالت ابا جاتم  
عن معنى قولهم بين فقال لا ادري ما هو قال السبكي والتحقيق ان التابع يفيد القوة  
فان العرب لا تفرد جعل ابو جاتم معناه لا يفيد بل مقتضى قوله انه لا يدري معناه ان له  
معنى وهو لا يورثه قال والفرق بينه وبين التاكيد ان التاكيد مفيد مع التقوية في احتمال  
المجاز ايضا فالتابع من شرط ان يكون على من من المتبوع والتاكيد لا يكون كذلك  
وقال القاضي في ماله لا يقع على اثنين فرب يكون فيه الثاني بمعنى الاول فيكون في تركيد  
لا يلفظ على الاول وهو في معنى الثاني غير معنى الاول فمن الاول قولهم رجل  
وسيم وكلاما بمعنى الجليل وصيل جليل فالجليل بمعنى الضيق وجديد قتيب والعشيب  
ومضج مسيح والامانة هي الامانة ومن الثاني قولهم شيطان ليطان اى لصوق لازم  
لشدة من قولهم لا طجة بقاى اى لصق وعطشان عطشان اى قلق وسواها التي انما  
مترادفها وبمعنى من شدة الحر قال تعلب في ماله قال ابن الاعرابي قالت  
اى شئ معنى شيطان ليطان فقالوا شئ شدة كلامنا شدة وقال القاضي في ماله  
في قولهم حسن بن جومان يكون النون في بين زائدة كما زادوها في قولهم  
خلين به من الخلافة وناقة خلين من السج وهو الغلط فكان الاصل في بين بن وس  
يست السويق اسم شاة ففتح البس في موضع الميسون كقولهم درهم ضرب الاميراي فزود  
ثم حدثت احذك السيليين وزيد في النون وهي على مثال حسن فغناه حسن كامل  
الحسن قال الحسن من هذا ان تكون النون بد من حرف التضعيف كما يدل ذلك

لان الياء والنون كلاهما من حروف الزيادة ومن حروف البدل واخرها النون على الياء  
لاجل الاتباع اذ مذهبهم نيران يكون اواخر الكلام على لفظ واحد مثلا لقوا في فالسبع وتو  
حسن فمن على فيه ما على في بين والنون تتبع النون وتطبع فكأن حسن منسوس اي شاة  
مطلوب انتهى ذكرنا مثلث من الاتباع قال ابن دريد في المجرة باب جبهة من الاتباع  
يقال هذا جامع قايح والتابع التمايل قال مبالغة مثل القضيبي يايح وعطشان عطشان  
في قولهم ماله نطش اى حركة وحسن بين قال ابن دريد سالت ابا جاتم عن بين فقال  
لا ادري ما هو مليم نوح من المفتح وهو الابرار وقبح شقيق من شح الشير اذا تغيرت حفة  
ليجرا وليعز وهو نوح ما يكون حينئذ نوح نوح بالياء من النون ونوح بالنون من نوح  
وحديث يثبت كذا ثبت شدة اي يستخرج وشيطان ليطان وخزيان سوات ونفي شوى من  
سوى المال اى رديه وسينح ليع وسينح نايح وهو الذي يسبح سبلا في الخلق وصار يارحوان  
وكثير يثير ويثير يثير وصف به الكثرة وغيره فيقول العرب استيت الوبرة والاربع نقا  
الوبرة للاربع نجا فاذن وسائر اصلمات فقالت الارب للوبرة يديتان وصدور وسائر  
جفت نقر وضيل سيد وخض مضر وعذبت نقرت وغزير نقر به وفقه نقره وكذا رنو واخذنا  
وقالوا فارد وما بق رايق وحامه ~~بمعنى~~ لم وشيع فتح فقهه الحروف اتباع لا تفرد وبشيئا  
يكن ان تفرد نحو قولهم على مائي وفقره فبقر الوقرة هذه في العلم وجد بد قتيب وخائب  
مايب وماله عال ولا مال ولا بارك الله فيك ولا راك وعريف ابيض والاربع الحسن وثقت  
اي جيد الاثقات وخفيف ذيقاى مسيح فاما قولهم جيل ويل فاليل المباح زعموا وقوم  
حياك اسم وياك فياك اممكك زعموا وقال قوم تركك واشتد لما جيتنا اخاتم  
اعطي عطاء المجد الكرم وقال في موضع من المجرة اما قولهم جلد بل فقال قوم من اهل  
اللفظ بل اتباع وقال قوم بل اليل المباح لانه ثابته زاد ابن خالويه وقيل بل شفاء وعقد  
ابو عبيد في الغريب الصنف بالاتباع فما ذكر فيه عني شئ وبمعنى يقول شوى وما اعياء و  
واشواه وجاء بالني والشي واحق فاك تاك وضال تال وجاء بالضلالة والاضلالة وهو شوان  
اتوان اى خزين وسليح ومليح اى لا لهم وماله ثل وغل تدعو عليه وماله عافطة وناظرة







كل لغة ليس فيها جنة. ففي مصراع كل منفرج بين جبال راكام يكون منفذ السيل فهو وان كل مدبر جهم  
في فسطا م كل ما يورث به من زيت او من ارض او من اودوك او شحم فهو هالة كل ربح و تحرك ثم ربح  
معنى شرا فهو نسيم كل صانع عند اللعب فهو كاف كل ما ارتفع من الارض فهو نجد قال ابن خالويه في شرح  
قال ابو اسحق راجعت عن ابي حمزة ان قال قال روية ابن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فهو في دوما  
تكون عليه الشمس فهو ظل الفصل الثاني في العامة المخصوص وهو ما وضع في الاصل ما لم خص في ال  
بعض وازادته مثله عزير وقد ذكر ابن دريد ان الج اصله قد سى وتجريدك ثم خص بقصد البيت فان  
هذا المخصص من اللغة صلح ان يكون مثالا وان كان من الشرع لم يصلح لان الكلام في ما خصه اللغة  
لا الشرع فدرابت له مثالا في غاية الحسن وهو التسمية فان في اللغة الدخول في شرف في الاستعمال لغة  
ايام الامم هو من افرا والذمير تدرابت في الجملة شكل شئ حسيه واكثر ما يستعمل فيما ليس  
ويقتضى وهذا مثال صحيح وفيها تمت الشئ اذا جئت ارضا واكثر ما يستعمل في الحشيش والخم  
واحدة اكثر ما يستعمل في المطبوخ او المشوي فاما التي فيقال صل واصل وقتت تسمى عن الشئ ف  
اذانيت لغة يمانية واكثر ما يستعمل في معنى عفت الشئ ونفرت الشئ بضم نضاد ووان بكسر كهو بضم هاء  
ناقص اي ممكن واكثر ما يستعمل ان يقال ما ينظر منه لا اليسر لا يورما بذلك الا الكثير يقال يا عني من  
الكلام واكثر ما يوصف بذلك اليبس والرضوان المحمي واكثر ما يستعمل في المحصى الذي يجري عليه الماء  
في الغريب المصنف قال ابو عمرو السيبك كل جلد مد يوح وقال الاصمعي هو المد يوح بالقرص خاصة الاصمعي  
اذا كان الشوب مصوغا شيئا فهو معدوم ومن الكسائي لا يقال مقدم الا في الاحر وفي الجملة الخط  
نق الجرد عمان وقال بعض اهل اللغة بل كل سيف خط والرف ريش مفا كالترب وقال بعض اهل  
لا يكون الرف الا للنعام والشك انظام الصيد وغيره بالسهم والرج وقال قوم لا يكون الشك الا ان يح  
بين الشين بسهم ارجع ولا حسب هذا ثبنا وفي مالي القائل ارجع والتحاب الذي يستقر ارجع هذا قول  
الاصمعي وقال ابن دريد لا يقال في ارجع الا ان تكون فيه حرة وفي الكامل للمبرد العين الصوف الملون  
بد قول اكثر اهل اللغة واما الاصمعي فقال كل صوف ملون والجمع الخنزير الا خنزير وقال الاصمعي كل  
خنزير في الفصل الثالث فيما وضع في الاصل خاصا ثم استعمل عامما عقد لابن فارسي  
فقد للغة باب القول في اصول اسماء فليس عليها والحق بها بنسبها ثم قال كان الاصمعي يقول

اشان الماء ثم صار ابتداء كل شئ ورذا والغريب طلب الماء ثم صار يقال ذلك لكل طلب فيقال هو يرق  
كذا اي يطلبه ولا تقرب كذا او يرق لون ثم صير في صوته واصل ذلك ان رجلا غرت رجل في صوته  
فقبل بعد ذلك من ربح صوته فغيره ويقون منها سافة واصلا من السوف وهو الشم ومثل هذا كثير  
قال ابن فارس وهذا كله توقيف وقولهم كثر حتى صار له كذا على ما قرناه من الفرع موقوف كما  
الاصل موقوف على الشيء وقد عرفت ان دريد في الجبهة لذكرها بترجم باب الاستعارات قال فيه  
اصلا ما لم يثبت ثم كثر فصار كل طلب نجاعا والنبهة اصلها ان يعطي الرجل ان قد يشرب لثما  
لا لثاة ثم صار كل عطية منبجة ويقال فلوت المراد ان النجعة وكان الاصل لثام فكثر حتى  
لثمتج معك والرومي اصله اختلا لا الاموات في الحرب ثم كثر فصار الحرب وكنى وكذلك النواغية  
والغيت المطر ثم صار ما يثبت غيتا والسماء المعروفة ثم كثر حتى سمي المفسر ما يقول العرب ما لنا نظام  
السماء حتى اتينا كم اي مواقع الغيت والندى العزوف ثم كثر حتى صار الغيت ندى والخرس ساقط  
المرأة عند نقاسا ثم صار الدعوة للوقفة خرسا وكذلك الاحتار الحتان ثم سمي الطعام للمختار اعلا  
ساق ليصاره حتى الذليلهم وكان الاصل ان يتزوجوا على ابل والغنم فيسوقونها وكثر حتى  
في الذليلهم ويولون في رجل بالمراد من رجل بها واصل ذلك ان الرجل كان اذا تزوج في  
لولا له عبا جدي فكثر حتى في الباب وقولهم جن لسه وانما هو شعر لسه وحدث  
اي من اطن نحية فلما كانت النحية في الذوق استعمل في ذلك الناحية اصلا المرأة في الهوى  
ثم صار الجع طعينة والمطر ضرب البعير بدنه جاني وركبه ثم صار ما يقع من البول بالوركين  
خطا والراوية البعير الذي يستقي عليه ثم صارت المرأة راوية والدقن للبيت ثم قيل ذقن مرو  
ذا الكمية والنوم للامانة ثم قيل ما مات الليله السماء ايرقا وقالوا نام الشوب اذا خلق وقالوا هذا  
النار ثم قالوا هو الشوب اذا خلق واصل العجب العين ثم قالوا عجت عمتا الاخبار اذا استريت عقا والركض  
العرب بالرجل ثم كثر حتى لزم المركوب وان لم يجزرك الركب ربح فيقال ركعت الذابة وسفع ذلك قوم  
فقالوا ركعت الذابة لا غير ذي اللغة العناية والحققة الشواذ في يخرج على الولد من بين امة  
ثم صار ما يخرج عند خلق ذلك الشعر غفيرة والظلمة العطش وشهوة الماء ثم كثر حتى قالوا  
طعيت الى نقايك والمجد استلا بطن الذابة من العلف ثم قالوا مجد فلان فهو ما حدا امتهل كرها



والفقر الارض التي لا تثبت شيئا ولا تنبت بها ثم قالوا انكنت طعاما فقرا بدمه قالوا انه فقرا بدمه  
 ضئيلة والوجود ما اوجرت الاثان من دواء او غيره ثم قالوا مرة فقرا بدمه اي ضئيلة اوجرت ارج اذا  
 طغى في فيه الغيرة ان يرد الرجل الماء في حلقه وتزغف مفايد الرجل وارفعاه ثم قيل الحسن الصوت  
 رقا رواه الاذن كلة لين الناقة ثم قالوا ان الرجل اذا كان ناقص العقل فهو قاتل ومافون  
 والحسن ما طرح على ظهيرة الدابة نحو البردة ثم قيل للمقارن الذي لا يفارق ظهر دابة جالس  
 وقالوا بنو فلان احلاس الخيل والصبر الجبس ثم قيل قتل فلان صبرا اي حبس حتى قتل والبركان الخيل  
 قيل او انها و برلكة الخيل قبل صفتها ثم قيل لا تسرحا حرك اي لا تطلب من غير وجهها هذا ما ذكر  
 ابن درجني في الباب وقال في انت والكاتب الباب الحرب ثم كثر حتى قيل لا يابس عليك اي  
 لا خوف عليك والصبابة باقى الائمة وكثر حتى قالوا صبايات الكري اي باقى النوم في العين  
 طاب لككاد وهو اصل ثم صار كل طالب حجة رايد والنبوب املة التيممة ثم صار كالدابة والحوار الجبر  
 ثم كثر لك فصار حوب رجل للبعير يقال ريت الناقة على الخيل ابورها جورا اذا عرضتها عليه لتفرد الامة  
 هي ام حابل ثم كثر ذلك حتى قالوا ريت ما عندك اي بلوته ودرود صفار لك من ثم كثر حتى موصاف  
 كل شئ درودقا والكرة الارض العظيمة لانها تكاد لا شي في با وكثر لك في كلام حتى قالوا كذا ساربا لك  
 وتقليل بالاعتقاد لمة من شيات الخيل وهي بين الدابة وكلة وكثر هذا في كلامهم حتى موصاف  
 اخرى فقالوا ليل اخوي وشراخي ويقال ارم الصيد فقد اكبر اي دلى منك وكثر في كلامهم حتى  
 صار كل قريب مكث اوانت الخلف ثم كثر في كلامهم حتى قالوا ينبت عن عيوب الناس  
 اي يظهرها وارصا بقطع الزيق في العلم وكثر حتى قالوا رصا بزلت ورمنا ب الخيل وسبق  
 البنت اذا رقع وتم كل شئ ثم لهو به فقد سبق ومنه بسقت التخلت وكثر ذلك حتى قالوا سبق  
 فلان في قوميه اذا خلاهم كراما اصل البتم البتم بها بيم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس ايضا  
 المطر اذا اشتد كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا انفق فلان علينا بكلام وقال في في امالية الجاربا  
 سارق الا بلخ منه ثم يستعار ب فيقال لكل من مرق بغير كان او غيره قال ابو جعفر النخاس  
 في شرح المعقولات قيل انما سميت الخنزير مدامة لدوامها في الدقة وقيل لانها تقبل عليها  
 حتى تسكن لانه يقال دام سكن ونبت فان قيل فهل يقال لكل ما سكن مدام قيل اصل

هذا ثم فصل الشئ باسم الفصل الرابع في ما وضع عامما واستعمل عامما ثم اورد بعض افراده اسم  
 يخصه عقده الثعالي في لغة اللغة فصلا فقال فصل في العوم والمقصود ببعض عام والفرق فيها  
 بين الزوجين خاص للنظر الى الاشياء عام والشم للشم في خاص والا حلة والعروس خاص  
 الاشياء عام والقنارة للشوب خاص العسل للبدن عام والوصو للوحده واليد من خاص  
 وعام وذكر الذي يصعد به الى الخيل خاص الصراح عام والواعية على الميت خاص العجوز عام والقيولة  
 نصف النهار خاصة الطلب عام والحق في الخيل خاص الهرب عام والايان للعبيد خاص الخنزير  
 للغات عام والخص للخل خاص المخدمة عامة والسدانة للعبية خاصة المراجعة عامة والفتا  
 للشواء خاصة الوكر للطين عام والاسي للنعام خاصة العدد والحيوانات عام والجلال للذئب  
 خاص الطلع لا سوى البشر عام والجمع للضبع خاص وما لم يذكره الثعالي قال ابن دريد الصباية  
 رقة الحوي والمحبة وقال ابو عبيد في الغريب المصنف سمعت الاممي يقول الريح هو الارح حيث كانت  
 والريح المنزل في الريح خاصة والعقار المنزل في البلاد والضياع والسبيح المنزل في طلب الكلام  
 واحد الاقوة للبشر وكل حيوان واقواه الاقوة خاصة واحد ها فوهة على مثال حمرة ولا  
 ثم قاله الكسائي وفي الجهرة في هة حال مثال حمرة ولا يقال فوهة الموضع الذي يخرج منه ماؤه  
 وكذلك فوهة الوادي قال وا فوهة الطيب واحد ها فوهة وفي الجهرة الفصح من حبة وهو  
 صوتها من فوهة والكشيش للافعى خاصة وهو موت جلد ها اذا حكت بعضه ببعض وفي فوهة  
 الفرسان كابي عبيدة السرفي الخيزر والشر والارق لا يكون الا في الكوة وحده الفصل الحادي  
 فيما وضع خاصا لعني خاص عقده ابن فارس في لغة اللغة بابا فقال باب الحفا  
 للعرب كلام بالغا لا يختص به حاية لا يجوز نقلها الى غير ها يكون في الخير والشر وغيره وفي  
 الليل والنهار وغير ذلك من ذلك فو لهم مكانك اهل العلم هي كلمة وضعت على الوعيد  
 وقال ابو عبيد الشناج التهاق ولم يسمع الا في الشرابي لم يمدد ووعد ومن ذلك فو فلا  
 يفعل كذا اذا تعلم نارا ويات يفعل كذا اذا فعل ليلا وقال المبرد التا ويب سير النهار  
 فيه والاساء سير الليل لا ترمى فيه ومن الباب جعلوا احاديث اي مثل لهم ولا يقال في  
 الخيس ومنه لا عدوان الا على الظالمين ومن الخاص بضم في الفعال قولهم طشيتي

والعقود لليلة خاص الذهب عام والذئب في الفرس  
 خاص الخيزر عام والارح في الناس خاص العبد  
 عام والشم للشم خاص العسل عام واليد من خاص  
 خاص العوم في الاقوات عام



وحسبني وحسبني لا يقال الا فيما فيه ادنى شك ولا يقال ضمني ولا يكون انما الامر  
الرجل ميتا ويقال فقيمت به اذا كانت ميتا والمساواة انما بالامانة خاصة والركب لا يكون  
خاصة ولا بالجل وحملت الناقة وحركت الذئب ونفشت الغنم ليلته وهملت بهما قال الخليل  
البيعة من الابل اسم اشتق من ابل ولا يقال الا لثلاث قال والنكت وصف الشيء بما فيه من  
حسن ولا يقال في السوء وقال ابو حاتم ليلة ذات اشر يدري قريشيد ولا يقال يوم ذواير  
قال ابن دريد اشفقوا اذا قام بعضهم الى بعض لشرا للغير ومن ذلك جزءك الشاة  
وحملت الغنم لا يكون الخلق في الضان ولا الخنزير في الغنم ولا يعلق الجارية ولا يقال في الغنم  
وحقت البعير ذالم يتقدم يوم لقعه وه يحق الابل في قوله بوز جالمت البكرة اذا ورم جياها  
ولا يقال الا للبكرة ويمدنت الابل في الخمر لا تعدن الا في الجوز ويقال غطا البعير جدره ولا يقال في الناقة  
ويقال يا طيب قدادة هذا الطعام اي يحمله ولا يقال ذلك الا في البعير والنعمة بعة ولا يقال  
بغيرها فقلت ذلك قيل غير ما جري لا يتكلم به الا في الواجب لا يقال ما فعل قبل غير من الابل  
ما لا يقال الا في الشيء كقولهم ما بها ارم ما بها احد وهذا كثير في ابواب قد صنفا العلماء استعملوا  
ابن قاري **قلت** وكتاب فقه اللغة للنفائي كلمة في هذه النوع فان موضع ذلك وهو محذوف  
فيه فادعي وهذا امثلة من ومن غيره قال في الجوهرة بوش الجمع الكثير وقال يونس  
بوش الا ان يكون من قبيل شتي فاذا كان من بني ابي واحد لم يسموا بوشا الا بالجمع  
ولا يكون الا بالان ياتي اهلا بيدا قال بعض أهل اللغة الشاة في الخير واشر مدود والشاة  
الان الذكر المحبل حل في زجر الابل لا يكون الا بسوق وزجره لذكوره بخلاف حاج فانه لهما خاق  
نخلة وهي الشربة ولا يوصف بذلك الجمل بخلاف ناقة ناحية فيقال للمبل بقاء ناهج الصواخ <sup>ق</sup>  
المحل خاصة ويوم روات اذا بلغ الغاية في الشدة والكرب وكذلك ليلة ارواة ولا يقال في  
والجعية للشباب خاصة والكنانة للبل خاصة وفرس سبط طويلا ولا يوصف به الذكر واللفظ  
الوامع الا شذاف ومن الابل خاصة وعمل وصفات للناقة السريعة قال قوم ويوصف  
الا لسوق وذن الجمل ويقال غلام فر هو دود هو المتى الحسن ولا يوصف به الرجل ورجوب الطويلة  
من الخيل يوصف به الاناث دون الذكور وكور البقرة اذا كانت في الحاس خاصة فاذا كانت

في سائر الجسد في حق وسلعة وفرس قيد وطويلة ولا يقال للذكر دارة ما قرير اشرا غيره  
من الزجاج خاصة والشفة القطيع من الضان خاصة ولا يقال بوفلان سوادا استوا في خير او شر  
فاذا قلت سواسية لم يكن الا في الشرا والنجاح وراط الابل خاصة لا تجزاة سرقه الابل خاصة  
ولا يقال دون يمين الخارب الا سارق الابل و تابل للقوم اذا تقاطعوا وتقاطوا قال ابو عبيدة  
ولا يقال ذلك الا في الابل خاصة والسارق الما في حاجته من راحة وفي التنزيل وما  
بالنهار وكثيرا من عظيم الالية وكذلك الرجل ولا يقال للهرا ولا يقال عجزا ولا يقال امه بوصاء  
العجز ولا يقال ذلك للرجل وذكر بعض أهل اللغة انهم يقولون امرأة تديا ولا يقال رجل اشد  
ورجل بديع ظاهر البزاة اذا كان خفيفا بقاء ولا يوصف بذلك الا الاحداث وشر البقي تزيبا  
اذا صاح وهو صوت الذكر خاصة ويقال في الانثى خاصة نعت الطيبة بغاما ويوم عصب شدد  
في الرخامة والبل نسا قطردق شين الهدب خاصة نحو لائل والطرفا والمخ ويقال على فلان  
ابل ويفر وفهم اذا كانت لانا تقدر روح عليه ولا يقال في غيره ذلك من الاموال عليه  
يقال وفي المغرب المصنف الطرف العتيق الكرم من الخيل ويوقت للذكر كرامة والنقص  
التي ابل لها من الان خاصة والسحة والصور التي قل لها من الرخامة ومثلها من الفاني  
الحمد ودوني امالي الفاني كانت الخمر اشترتها ولا يكون الباء الا في الخمر وحدها  
الصالح ناقة عجاجة وفرس عجاجة اي قوته شديدة ولا يقال للذكر دارة القاسوس ولا يقال  
للذكر عجاجة ويقال غلام راعي وقاضي ولا يقال سباعي لانه اذا بلغ سبعة اشبار صار رجلا وامر  
مرب من سائر الابل وهو ان تدغفها وتوسع خطوها وعسنا دلتا وتكون اموا عسدا  
الابل للبل وفي نوادر ابن الاعرابي اذا بهت الريح في يوم غيم قيل قد نشرت ولا يكون  
الا في يوم غيم وقال ابو عبيد في الغنم المصنف السيلة اجلا لا في خاصة ويقال طرقت القطاة اذا  
حالت خروج بيضها ولا يقال الا في انزوعاج الرمل بقر الوحيش واحدتها نعمة ولا يقال بغير  
البرق من الوحش نجاج وقال الزجاجي في اساليه اجبرنا قطور قال حدثنا شعيب بن ابي  
قال يقال رشت كبده اذا رقت ولا يقال في غيرها من اعضاء البدن وفي الصحاح النفاط  
في الابل خاصة وفي الفصول المحدودين السكيت ولان ولا ايضا يقال بقتة سفلا اذا كانت



قال ابو عبيدة ولا يقال من هذا المذكر اسقى وفيه يقال بغير عياء اذا كان يحسن القرب ولا يقال  
في الناس وقال ابن خالويه في شرح الدررية يقال بات يفعل كذا اذا فعل ليلا وظل يفعل كذا اذا  
فعله نهارا واضمح مثل ظل واسمي مثل بات ويقال من نصف الليل الى نصف النهار كيف أصبحت ومن  
نصف النهار الى نصف الليل كيف أصبحت ويقال من اول النهار الى الظهر فعلت القليل كذا ومن  
نصف الليل الى انزلت الشمس فعلت الباردة كذا سمعت محمد بن القاسم يقول ذلك ويؤيده الى يونس بن  
وقال الارزبي في كتاب الترفيض الارب الاسنان لا يقال الا للاث و يقال للذكور الاسنان والافان  
واما اللدات فانه يكون للذكور والاثان وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول اول اللبن البلاء  
مقصود الذي يعرف عليه المقص يقال افصح اللبن اذا ذهب البلاء عنه ثم الذي يعرف به عن  
حار العرف فاذا سكنت رطوبة فوالصريح والمخض مالم يتخالطه ما حلوا كان اذا مضى فاذا ذهبت عنه  
الحلب ولم يبق طعم محك فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو يوم والامحاج الرقيق مالم يتغير طعم فاذا حلا  
فوقا من فاذا حش فهو الراب فلا يزال ذلك اسم حتى ينزع زيده واسمه على حاله فان شرب قبل  
ان يبلغ الرطب فهو المظلم والظلم فاذا اشتدت حموضة الراب فهو حار فاذا انقغ وصار اللبن  
ناحية ثم مد فرقا تلبس بوجه على بعض فلم ينقطع فهو اذل فاذا جرت حموضة وتلبس غلظ وعكظ وعجاف  
وعلظ وهديد فاذا كان جف لبن على بعض فهو القرب والقرب هو البادية لا يكون ضربا الا من  
قوة الابل فتمنه ما يكون رفيقا ومنه ما يكون حار فاذا كان قريبا فاحتمل ان يما حتى اشتدت  
فهو القرب والقرب فاذا بلغ من الحصر ما ليس فوقه شئ فهو الصفر فاذا صب لب جليل على ما مضى  
فهو الرش والمعلقة فان صب لب الضان على لبن الماعز فهو النجعة فان صب لبن على ريق كايثا ما  
فوالعكس ابو زيد فان تخن الحليب خامه حتى يحترق فهو محببة الاكلى فان اخذ حليب فاقع فيه  
ثم فهو كريمة القز يقال له اللبن انه لم يسلج اذا كان حلو او سما قال الاصمعي فاذا ظهر على الراب  
محبوب وزاد فهو القز فاذا حتر حتى يختلط بعقمة جفت ولم يمت حثره فهو ملحاج زالا ابو زيد و  
قال فاذا اتفق ونجب فهو محترق خثرا علاه واسفل ريق فهو حار وذلك بعد الحثر قال الاصمعي  
فاذا علا بيرة خثرت عليه فهو مطر يقال خذ طرفة سقاك والكثاة والكثرة والكثرة نحو  
فاذا خلط اللبن باماء فهو المذيق فاذا اكثر ما وهو الصباح والقيح فاذا جعله ريق ما يكون

السمحاج والسمار فاذا ابو زيد ما حقا والموم الرقيق الكثير الماء قال القز المسحور الذي ماؤه  
الكثيرين البسه قال الاموي والنشر مثل قال ابو عبيدة والحجاب ما اجتمع من البان الابل خامضا  
كان قال الاصمعي والدوا من اللبن الذي جليدة تعمى لدابة قال ابو زيد والماعز من اللبن الذي  
يخذى اللسان قبل ان يدرك وكذلك النبيذ قال ابو زيد والرسول هو اللبن ما كان قال ابو زيد  
والاحلاب اسم اللبن تخليه لابلك والت في الرعي ثم سعت به اليهم وقال ابو الجراح اذا تخن اللبن خثر  
فهو الصمعي قال الكسائي هو عجمية مالم يحضر قال ابو زيد الكاى ويقال للرأب منه الغيبة قال ابو  
والغريبة اللبن في الفزع قال ابو زيد فاذا جعل الرطب في البرمة يطعم سنا فهو الادواجب  
ولا ذ وابت فاذا جاد وخلص ذلك اللبن من الثقل فذلك اللبن الاش ولا خلاص والثقل الذي  
يكون اسفل اللبن هو الخوص وان اختلط اللبن بالزبد قيل استجن وفي الجبهة العفافة ما يجتمع  
في الفزع من اللبن بعد الحلب فهذه تخور سبعين اسم اللبن باعتبار اختلاف احواله وقال ابو زيد  
بذ الجرة سمي باقي العسل في موضع النحل الاس كما يستمي باقي التمر في الجلة فوساوبا في السمن في  
التخويات زاد الزجاجي في اماليه والجلال بقة الماء في الحوض والشفا مقصور بقة كل  
شئ وقال القالي في اماليه حذر ابو بكر بن البتاري قال حدثني ابي عن احمد بن عبيد قال  
يقال للقطعة من الثور العلية وللقطعة من النمل السنجرة وللقطعة من الصوف العيمة ونقلت  
من خط الشيخ تاج الدين بن مكتوم النخوي قال بعضهم الاسم العام في طردك الجلود اللبن  
الرققان كان فيه لبن فهو رطب فان كان فيه سمن فهو سنج فان كان فيه عسل فهو نكة  
فان كان فيه ماء فهو سكرة وقربة فان كان فيه زيت فهو حبة وقال الزجاجي في اماليه  
الرطب ما كان رطبا وهو الحلا ايضا مقصور والخش ما كان يابسا والكلام جمعهما وقال  
ابن دريد قال الاصمعي في اسماء رحا بل السحرة حبة من تمام وايدة اند وقضيت غصنا وحاجرة  
ومرمة ايطي وسوسليل سليمة ووسط غرظ وجرية طلع وحديقة نخل وعنب وخير وسدر  
عبرج ووهظ وعشر في الصمغ يقال نوطه من طلع وعيص من سدر وفرش من غرظ  
وغال من سلم وسليل من سمر وقضيمة من غصا ومن رمث ومرمة من غصا ومن سلم  
وجرجة من شجر وقال ابو عبيد في الغيب المصنف سمع ابا زيد يقول يتي الطعام الذي يضع

يركب



عند الحرس والولي الذي عند الاملاك النقيعة والذي يداء دارا لوكيرة وعند الختان الاغدا  
وعند الولادة الخرس وكل طعام يعد صنع الدعوة فهو ما دبر قال القل والنقيعة ما صنع الرجل  
عند قد ومن سفر في الجمرة <sup>الجمرة</sup> لتدخي طعام الاملاك والعقيقة ما يذبح عن المولود <sup>صبيته</sup>  
طعام المائم والنقيعة طعام قدوم المسافر والمادية والمدعاة طعام اي وقت كان وقال ابن الخطاب  
الخصف وهو في نواذر الى مالك قال الشيرين طرف الحفر الى طرف الابهام <sup>بهم</sup> والشيرين طرف الا  
الى طرف السبابة والرتب بين السبابة والوسطى والعين بين الوسطى والسرور <sup>بهم</sup> ايضا  
ويقال ما بين كل اصبعين قوت وجمع افوات وفي فقر اللثة للشعالي من ثعلب عن ابن السكيت  
الصباح في الوجه الوضوء في البشير الجبال في الانف الملاحظة في الفم الحلاقة في العيون <sup>الطرف</sup>  
في اللسان الرشاقة في اللسان الباقية في التمايل كما الحسن في الشريرة يقال ذلك شعور <sup>بهم</sup>  
ديهاق واذا خرج طام زطاح عين ثرة طرف مفروق جفن منزع عين شكري فوا ملاك  
كش المجتفة ردوم في به متفافة مجلس غاص ياهله جرح مقصع اذا كان مليا بالدم دجا  
مرجح ومكة اذا امتلا ببطها ايضا وفيه الشعر لا تسان <sup>بهم</sup> وفيه الصوت للعلم الرغى لما عند الوبر  
والسباع الرقيب للفرح <sup>بهم</sup> الزيت لنعما لهدب الخنزير وفيه يقالة قلالة جامع الى الخنزير الى اللحم  
عظاق الى الماء عيمات الى اللبن برقا لثرجم الى الفاكة شق الى الكاح وفيه تقول العرب يده  
من اللحم غرة ومن الشم زهرة ومن السمك غرة ومن الزيت قنة ومن البيض زهرة ومن الدمن  
سمكة ومن الخمل خمة ومن العسل والناظي لجة ومن الفاكة لزة ومن الزعفران لدعة <sup>بهم</sup>  
ومن الصيب عيقة ومن الدم فرجة ومن الماء تشد ومن الطين ردة ومن الحديد سمكة ومن العذرة  
طيفة ومن العنجد ومن البرد فودة الى الصباح يدى من الحديد صدية وقال ابو الطيب اللغوي في  
كتاب الفروق يقال يده من اللحم غرة ونذلة ومن اللبن غرة ومن السمك والحديد ايضا  
سمكة ومن البيض ولحم الطير زهرة ومن العنجد لثة ومن الجبن لثة ومن الودك وذكاة ومن  
الفنر طرسه ومن الدهن والتمن نسة ومن الخمل خمة ومن الماء لثة ومن الحصاب رة  
ومن الدمن ردة ومن الجبن لثة ومن الدقيق ثرة ومن الرطب والتمر حمة ومن الرز  
<sup>القل زهرة</sup> وصبه ومن الشويق والبرد رصة ومن النجاسة كينة ومن الاسنان الاصان حرة ومن

ومن الفار حلكة ومن الفرس قنفة ومن الرطاب بصة ومن البطم لفتة ومن الذهب <sup>الفضة</sup>  
قنة ومن الكاح شطرة ومن الكافور سطقة ومن الدم شحطة ومن التراب تربة لاد ومن  
الرمادر مدرة ومن الصنعا صمنة ومن الحبط ومنه ومن الخبز خبزة ومن المكمل ذرة  
ومن غيره من الطيب عطرة ومن الشراب خرة ومن الرواح الطيبة ارجة <sup>وقلت</sup>  
من خط الشيخ قاج الدين بن مكنوم الخوى قال قال الوزير ابو القاسم الحسين بن علي  
اننى هذا ما يوصف به اليد عند لسا كل صفت من المهنسات نقلت اكثره من خط الى العباس احمد  
بحي ثعلب واخذت بعضه من ابي ومن ابي اسيرة حياصة اللغوي وكله على وزن فعله بفتح الفاء  
وكسر العين تقول يدى من اللحم غرة ومن السمك غرة ومن البيض ردة ومن الدمن <sup>والزبد</sup>  
غرة ومن السمك سمكة ومن الجبن نسة ومنه ومن العسل سبعة ومن القنات قنة ومن  
لحم الطير زهرة ومن القدر يزرعة ومن الزيت وجميع الدهن قنة وقد جاء قنة في ثعلب ولا  
ومن الجيمس لصد من القند فودة ومن التايلة ومن الخمل خلة ومن الاسنان قنفة <sup>قال</sup>  
الشامي خمة وناحى من الشراب قنفة ومن العسل غرة ومن الحطب قنفة ومن البرد <sup>النقط</sup>  
سمكة ونسة وقد نسة في الجبن ومن الزعفران ارادة الرج عكة وان اردت اللون علكة  
وقال ثعلب في الزعفران ان <sup>بهم</sup> ومن الراحين والارهار زهرة ومن الخنازيرة قال ابن  
خالويه من الراحين ذكية ومن جمع الطيب ودعة وهبة ومن السمك خاصة ذرة ومن الداد  
ذوطه ومن الخبز حرة من الحديد والصفر نحوهما سمكة ومن الطين ودعة ومن الحية شطة <sup>من</sup>  
الدم سطة وقال ثعلب علفه من الخوف ذرة وقال ثعلب وخه قال درويش عن ثعلب  
انه قال ليد من هذا كلمة زهرة الا الطيب والقدر وفي امالي الزجاجي قال القزايه من <sup>الغضب</sup>  
عكة ومن الشم وكة ومن الطين لثة ومن الشهد شرة وقال القزايه من الودك رة  
ومن القديد لزة من التمن قنة ومن الجبن نسة ومن الخمل نقة ومن البيض بدررة <sup>بهم</sup>  
الريحان خرة ومن الفاكة لزة ومن الدمن سبعة ومن الدم عكة ومن سرج الجوز  
رزة ومن الجلود رزة ومن الرطب رزة ومن رابحة من الزرة بضة قال الزجاجي وقال ابو  
الاشترى قال القزايه من السمك طيرة ومن الشهد نزة النوع الثلثون معرفة المطلق والقيد

الحصن احمد اورده في كتاب الفوايد  
من دريد قوله مشهور في لغة اليد عن الزا  
من مائة ليلة وغيره من لحم من سمك صمغ  
زهرة من طيرة وشمه من سمه ومن موضع دفع  
فمه من رية ولبطه من العجين والعسل شرة  
نسة من حطب وشمه من طينة من لون وشمه  
سمكة من عفران دفع من مسكه ومن غير عطر  
سمكة من الحديد لفة ايضا من الفواكه المنتشرة  
وهي من البواحيث وشمه وعمايط ونحو هذا عذره



عقد لاريس فارس باني في لغة فقال باب الاء سماء التي لا تكون الاء جمع صفات واقبله اثنان  
من الاء ذكرا لما يذره لا يقال لها ما يذره حتى يكون عليها طعام لان الما يذره من ما يذري  
اذا في اعطاك وادافا منها خزان والاكاس لا تكون كما حتى يكون فيها شراب والاء فهو قدح  
ام الكوب والمحلة لا تكون الا في اذن ورواء من جنس واحد فان اختلفت لم تزع حلة والعمية  
لا لا تكون عمية حتى تكون امرأة في هودج على راحلة والتجمل لا يكون سجلا الا ان يكون دلو  
فيها ماء والتجعة لا تكون لحيه الا شرا على ذقن ولجبين والاركية لا تكون الا المجلد على السرير  
**ومن** علي بن ابراهيم يقول سمعت ثعلبا يقول الاركية لا يكون الا سرجا في قبة عليه ثوب  
ونجدة والتذوق لا يكون ذوقا الا في ملاي ولا تسمى خالية ذوقا ولا تقلم لا يكون قلم الا وقدير  
واصلح والاء في ثوب سمعت ابي يقول قيل لا عراي ما تقلم فقال لا ادري ففعل لم تفرق قال هو  
قلم من جانبه كقلم الطيور في قلمها الكوب لا يكون الا بلا حرة والكوز لا يكون الا بمرقة وقال  
الشعالي في لغة باب الاشياء تختلف اسماءها واداءها باختلاف احوالها لا يقال كاس الا اذا كان  
فيه شراب ولا في راحة ولا يقال ما يذره الا اذا كان عليها الطعام والاء في خزان ولا يقال كوزا  
اذا كان به حرة ولا في كوب ولا يقال قلم الا اذا كان به ماء او خزانة ولا يقال خزانة الا اذا كان  
فيه قنص والاء فهو فتحة ولا يقال ذر والاء اذا كان عليه صوف والاء فهو جلد ولا يقال ربة الا اذا لم تكن  
فلقين والاء في ملادة ولا يقال اركية الا اذا كانت عليها مجللات والاء في سرير ولا يقال نفق الا  
اذا كان منفذ والاء فهو سرب ولا يقال عطن الا اذا كان مقبوضا والاء فهو صوف ولا يقال جلد  
الا اذا كان شتلا غير جارية والاء فهو ستر ولا يقال لحم قد يد الا اذا كان معاجا بنواين والاء فهو  
طبع ولا يقال مغول الا اذا كان في حوت موط والاء فهو شمل ولا يقال سباع الا اذا كان فيه نين  
والاء فهو طين ولا يقال هودج للغير الا اذا كان بارح والاء فهو ربح ولا يقال ركية الا اذا كان فيه  
ماء والاء فهو يرب ولا يقال كحن الا اذا كان في طرفه عقا ذر والاء فهو عصا ولا يقال ماسق ولا ماطق الا  
في الحرب والاء فهو مضيق ولا يقال مغلق الا اذا كانت محمولة من بلد الى بلد والاء في رسالة ولا يقال  
فراخ الا اذا كانت ممتية للذئبة والاء في براح ولا يقال قود الا اذا قدت فيه النار والاء فهو حطب  
ولا يقال غويل الا اذا كان مرفيع مرت والاء فهو كاء ولا يقال ترى الا اذا كان ذريا والاء فهو تراب

ولا يقال للعبد آبق الا اذا ذهب من غير خوف ولا كد عمل والاء فهو هارب ولا يقال رب للريق وشال  
ادم في الغم واذا فارقه فهو ريق ولا يقال للشيخ كبح الا اذا كان شاكي السلاح والاء فهو بطل ولا يقال  
للغير راية الا ادم عليه الما ولا يقال للروث فرت الا ادم في الكس ولا يقال للدلو مجل الا ادم  
فيه الماء قدل او كثر ولا يقال لها ذر بيا الا مادامت ملأى ولا يقال للبطيخ ممدى الا مادامت عليه  
الهدية ولا يقال للذهبية الا مادام غير مصوغ ولا يقال للبحارة رضيع الا اذا كانت بحارة بالشع  
او النار ولا يقال للشوب مطرف الا اذا كان في طريقه علمان ولا يقال للعظم عرق الا مادام عليه لحم  
ولا يقال للبطيخ سبط الا مادام فيه حرز ولا يقال للمقوم رفق الا ماداموا منضين في مجلس واحد او سير  
لا حد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق ولا يقال للشعر القزاة الا عند  
ارتفاع النهار ولا يقال للمرأة عاتق الا مادامت في بيت ابويها ولا طعينة الا مادامت راكبة في  
الهودج ولا يقال للسري رقت الا مادام عليه الميت ولا يقال للشوب حلة الا اذا كانا اثنين  
من جنس واحد ولا يقال للمجلد ركة الا ان كان به بغير ركة ولا يقال للبطيخ حديد الا مادامت  
صفا حذرا ولا يقال للمجلس الناري الا مادام فيه اهل ولا يقال للنجيل شمع الا اذا كان مع حله حريقا ولا يقال  
لذئبة مجدا لبر در حص وخر لا اذا كان مع ذلك جايغا ولا يقال للملح لجاح الا اذا كان مع ملح  
تد ولا يقال للاسراع في السير اطلاق اذا كان مع خوف ولا هو الا اذا كان معه وقد نطق القرآن  
بها ولا يقال للمجان كع الا اذا كان مع جنبه ضعيفا ولا يقال للمتم بالمكان لمقوم الا اذا كان على ظاهر  
ولا يقال للفرس مجل الا اذا كان البياض في قوائم الاربع وفي ثلث منها يذ اجمع ما ذكره النبطي  
وقال ابن دريد لا يقال جفيرا او فدا ليل فلا يسمى اذا كان فارغا جفيرا ولا يسمى الجيش مجفلا حتى يكون  
مشاة على اقدارهم وكذا المجمل قال وقال ابو عبيد لا يقال في البير جب حتى يكون وجد مخفورا  
الا ما حفرة الت من قاذون له عيدا لا يقال في المير جب حتى يكون وجد مخفورا الا ما حفرة الناس  
قال وقال قوم لا يسمى الزق قاقا حتى يبلغ من علقه لانه يقولون رقت المسكة تر قبا اذا سلمته من  
عقته قال ولا يكون البهت الا حجة الرجل بالكذب عليه وقال بعض اهل اللغة لا يكون السعيب المجموع  
مع التبع وقال قوم لا يسمى البكر حتى يجمع في الخرس واليكه قال ولا يقال خاطوم الا لو حمل الى سنة على  
سنة وفي امالي القالي قال اللغويون منهم يعقوب بن التكتي الثرثارون الذين يكثرون القول



يكون الاقرب الى الله تعالى يوفى في انوار وقال ابو عمر بن الاعلان لا يكون الاقرب الى الله تعالى من ان في المتخاص  
جميعا وفي ما لي ثعلب قال الكلابي لا يكون الاقرب الى الله تعالى من ان يكون الفقة الاسود او لا يكون  
الا عبل والعباءة الابيض قال ابو جعفر النخاس في شرح المعاني قال ابو الحسن بن كيسان  
الضيق من الامعاء التي وضعت على شيطان اذا قارق احدها صاحبها لم يرق ذلك الاسم لا يبق  
للرأة طعنة حتى تكون في الهودج ولا يقال للهودج طعنة حتى تكون في الهرة كما يقال جنة  
للميت اذا كان على النعش ولا يقال للميت وحده جنة وكما يقال للقدح الذي فيه الخمر كاس ولا يقال  
ذلك للقدح وحده ولا للخمر وحدها النوع الحادي والثلاثون سرفه الشجر الف هذا  
النوع جماعة من امة اللغة كتبوها شجر الدر بل في الطيب المعقول ابو العيب في  
كتابه المذكور هذا كتاب مداخل الكلام للمعاني المختلفة سمياه كتاب شجر الدر لا ترجمته كل بيان  
بشجرة وجعلنا لها فروعاً فكل شجرة مائة كلمة اصلها كلمة واحدة وكل فرع عشر كلمات الاشجرة حتما  
بها الكتاب عدد كلماتها خمسة مائة كلمة اصلها كلمة واحدة وانما سميتها الباب شجرة لا شجرة بعض كلمات  
بعض اي تدخل كل شئ تدخل بعضه في بعض فهذا الوجه الذي ذهبت اليه شجرة العين الوجه  
والوجه القصد والقصد الكثرة الكسرات بجانب الجاهل والجاهل من رعايات الرجل فاجبات له خبايا  
شبه الخشب السحاب من قوله تعالى يخرج الجاهل في السموات والارض والسحاب اسم غمامة كانت للبي صلي  
الله عليه وسلم والبي التل العالي والليل مصداق ليل وهو المروع علي وجهه والتليل مع العنق  
والعنق الرجل من الجهاد الرجل العبد والعهد والمطر المعاد المريض الذي يعودك في مرضك وتعود  
في مرضه والمريض الشاك وفي التنزيل في قلوبهم مرض اي شاك والشاك الطاعن يقال مثله  
اذا طعنه والطاعن الداخل في السن والسن قرن من كلاء اي قطع والقرن الامة من الناس  
والامة الخيل من الدهر والحين حلب الناقة من الوقت الى الوقت وطلب ما في السماء والسماء مستق  
البيت والبيت زوج الرجل والزوج النقط من فرش الديار والفرش افتاء الامم من قوله تعالى  
محمدا وفرشا والابل قال المعنونة وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قالوا  
الغنم والغنم المصد بها من العطش والصدى ما تحتوي عليه الهامة من الدماغ والهامة  
جمع هائم وهو العطفان والقائم المساج في الارض والمساج القائم وبه فر الصابون والصا

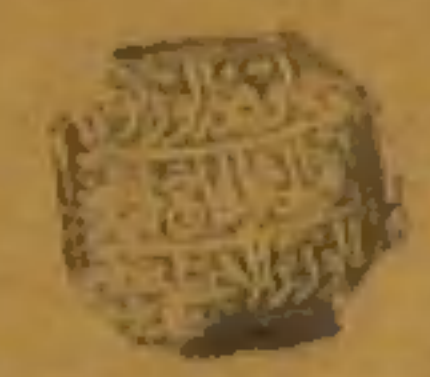
القائم والقائم صومعة الراهب والراهب المتقوف والمتقوف الذي يقتطع ما لا غيره فينتقمه ومنه قوله تعالى  
او ياخذهم على تحوف والخال الرجل ذو الغنى والثراء والثرثرة الاله والاهل والاهل الخلق يقال  
فلان اهل كذا اي خلق الخلق والقدرة والقدرة اليسار واليسار خلقا قايما واليهما الاله  
من لهاقات الجبل والظافة القدرة والمقدرة اليسار واليسار خلقا قايما واليهما الاله  
التقصير والتقصير خلقا قايما والخلق الذبح والذبح الشق والشق شدة الامر على الانسان  
والشدة الخلد والجلد الحزم من الارض والحزم شدة حزام الفرس والحزام مصدر تخانم الرجل  
اذا تبا برأيهما اجبم للخيالة احدث في بطنها والاحزم الاحكام في الامور والاحكام الامتاع والامتاع الخ  
المنيع والمنع الشئ المنوع من طلبه والطلب القوم الطالبون والقوم الرجل القائم والقائم  
المصلي والمصلي من الخيل الذي يحكي بعد السائق في الجري والجري الاقاصم في الاخبار والاقاصم  
الاكتفاء والاكتفاء انكباب الاثاء وانكباب دنا الصدر من الارض والصدر الرئيس والرئيس المصا  
في راسه وبهم والهم القسط من الشئ والقسط العدل والميل الميل الحب والحب ائمة من  
والخير في الجبل والسم الصب والصب الدق من يثق به والدق العلة والعلة السبب والسبب الجبل  
العصفور ما لم ياله والعصفور غيرة دقيق في حبين الفرس والغرة اول ليلة يري فيها الهلال  
الرجي المتلومة والرجي سيد القبيلة والقبيلة واحد شوك الثراس والشرور الاحوال جمع حاله  
والحالة الكارة والكارة جمع كابر هو الذي يكون غامما على راسه والراس من القوم والقار من الكاسر  
زرع السبع والكاسر العقاب والعقاب مائة الجيش والجيش جيشان النفس والنفس مك كفت من دماغ  
والكفت خياطة كفة الثوب والثوب نفس الانسان ولاسان الناس كلام قال لراجز وعصبة بينهم  
من عدنان بن هادي الله جميع الانسان **فرع** والعين عين الشمس والشم شمس الخيل والخيول  
الوهم والوهم الجبل الكبير لا يحمل دابة من اقارب البحر الماء الملح والمالح الحرة والحرة ما كان  
للانسان حراما على غيره وحرام على من العرب والحي من ضد الميت **فرع** والعين النقد والنقد  
ترك الحق الرجل او انق باصبعك والاذن الرجل القابل لما يسمع والقابل لما يسمع الذي  
ياخذ الكون المايح والدلو السير الرقيق والرفيق الصاحب والصاحب السيف والسيف مصدر  
ساقى ماله اذا اودى واودى الرجل اذا خرج من احميل الودي والودي الخيل **فرع**



والعين موضح النجا بالماء والا فبقار اشتاق غنود الصبح والصبح والصبح وهو لون من الالوان  
الاسود واللعون الغريب والغريب لرجل الممزول والممزول الغريب والممزول الغريب والممزول الغريب  
والنوار الخوف الجبال والاثون الاويل من كل شئ والواحد انت بضم الهمزة وفي النون الصم  
**فرع** والعين عين الميزان والميزان سرج السماء والسماء على متن الفرس والتمن الصلب من الارض  
والارض قوام الدابة والقوام جمع قايمة وهي السارية والسارية المزمدة تختلج ليلها والليل في الكروان  
والفرخ ما شملت عليه قبايل راس من الدماغ والقبائل من العرب دون الاحياء **فرع** والعين  
مطر يقلع ايا ما مطر من احياء العرب والاحياء مع حياء الناقرة والحياء والاستحياء  
الاستحياء والاستحياء التماس النظرة والتماس الجماع والجماع صديق الغزاق والفراق جمع فراق وهو  
طرف يسع ستين رجلا والفرق جمع فارق والفارق من النوق والاقن التي تذهب على وجهها عند  
الولادة فلا يرى ان تنبع **فرع** والعين ريش الملق والريش المصاب في راسه بعضا او غيرها  
والراس رعيم القبيلة اي سيدها والزعيم الصبر والصبر السحاب الاسيف لمرآكم اغناقا في الهوى  
والاغناقا جمع غنى والغنى الرجل من الجراد والرجل العمد والعمد الاول في السنة والاول يوم  
الاحد في لغة اسلم الجاهلية روى ابو بكر بن دريد عن ابي حاتم عن الاممى ابي عبيدة وابي زيد  
كلم قالوا حدثنا يونس بن حبيب عن ابي عمر قال كانت العرب في الجاهلية تسمى الاحد الاول  
والاثنين الالهون وبعضهم يقول الالهون ثلاثا جبارا والاربعة دبارا والخميس مونسار  
العروب بعضهم يقول عروبة فلا يعرفها او السبت شيئا **فرع** والعين يقضي الشئ والقض  
الكف من دماغ والكف الذب والذب لثور الوحشي والثور قشو والقص يعلى على وجه الماء  
والقص رهاز الحيل والرهاز المراهنة والمراهنة المقامرة فلا يراهن فلا ناى يقا ومن الق  
مع الرجل ان تذكر قومك وتذكر قومه فيقال خذ بنك والقوم الصيام **فرع** والعين الذهب  
والذهب زوال العقل والعقل الشد والشد الاحكام والاحكام الكف والمنع والكف قدم  
والقدم الثبوت والثبوت جمع ثبت من الرجال وهو الشجاع **فرع** والحيمة والحيمة شجاع القبيلة  
يقال فلان حية ذكر اذا كان شجاعا حيا قال الشاعر وان رابت بواحية ذكر  
فاذمب ودهى اما من حيا لودي هذا اخ هذا المثال وفي الكتب المولقة في هذا النوع

مثل

مثل كثيرة من ذلك لطيفة هذا النوع يات من علم الحديث نوع المسلسل النوع الثاني والثلاثون  
معرفة الابدال قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مقام  
بعض يقولون مدحه ومدحه وقرس رقل ورفعت وهو كثير مشهور قد اختلف فيه العلماء واما  
تعالى فانطلق فكان كل فرق فلانهم والاراميتا قيان كما تقول العرب فلق الصبح وفرقة وذكر عن الخليل  
ولم اسمع بها قال في قوله تعالى فجا سوا اثم ارا د فجا سوا فقامت الجيم مقام الحاء واما احب الخليل  
قال هذا انتهى ومن الف في هذا النوع ابن السكيت وابو الطيب اللغوي قال ابو الطيب في كتابه  
ليس المراد بالبدال ان العرب يتعدون بعض حرفين حرفين وانما هي لغات مختلفة لغات متفقة  
تتقارب في اللغات في تعين المعنى واذا حتى لا يختلف الا في حرف واحدة قال والدليل على ذلك  
ان قبيلة واحدة لا تكلم بكلمة طولا موزونة وطولا غير موزونة ولا بالاصارعة وبالسين اخري وكذا  
ابدال لام التعريف فيما والهمزة المصدرة عينا كقولهم في ثوان عن لا تترك العرب في شئ من  
ذلك انما تقول هذا قوم وذاك اخرون انتهى وقال ابو عبيد في الزبير المصنف باب البدل من الحروف  
مدحه مدحه مدعا يعني مدحه واستايت عدي مثل استغيت والايام والايام الحية وطاف  
على الجير وطاف على جله وقتا والدا والدا والدا يعني جدد وحدث للقبر المعافير والمعاير  
وحدوت وحيتوت والحدوتان تقم على اطراف الاصابع ومرث فلان الجير في الماء ومردة  
ونصف العرق ونيد وقد ترجع المراب وتربه اذا جاء وذهب وحرث الثوب وهرة اذا احرق  
وهو الغرين والغرين ما في اسفل الخوض من الشغل وما بقي في اسفل القارورة وهو شاش  
الاصابع وششل وكين الدلو وكيل يعني شفتها ومن المصاحف قصيت اظفاري يعني قصصت  
المصفيق والعتوت وفعلت منه صدوت اصدوسه اذا قومك منه يصدون فحول احدي  
الداين يا ومنه قول الجراح يفتني البازي اذا البازي كسرة وهو من انقضت وكذلك  
من ظننت ولبيك من ليت بالمكان انت به انتهى وهذا مثل من كتاب الابدال يعقوب  
من التكميت فن ابدال الهمزة يا ويا ويا لك وهياك واما التمام واما اذا  
فا دنت دامت وبرحتها وبوت له وهيرت له وارت الماء وهرفته ومن الهمزة والعين  
ادب علي كذا واو عديته اي قريته واعنيته وكثاء الدين وكثع وهي الكثرة والكثعة وهو





يظهر وجهه ويظهر راسه في الماء وهو ميت ذوات ودعان وهو الذي يحمل القتل  
ان يفتل راسه ويغلق والفتل والفتل لون التبع وهو الساق والفتل والفتل  
فوقه العشر من الهمزة والواو اسخ الكتاب وورقه والاكاف والوكاف واكدت العبد وكد  
واخته واخته واصدقت الباب واصدقت وما امنت لوما وبت وفتح وفتح ووسادة  
ناسا رة وداي البقل خاي لغة الجمار ولغة سجد دوي يدوي ومن الهسرة والياء رجل الى  
وبلهي وبالهو والمجديل ورجع يزي واني وبقان وارقان واه يصيب الذرع ويقال للرجل  
الشد يد المحسنة الذرية والندد وبين وبين وارين موضع واذ رعاه وتبعات وطير يناد  
فان دبو متفرقة وعود ورجل الخوج والنجوج وسم يثلي واثر يثلي منسوب الي يثرب وشروع  
واسروع ورميه وقطع الله يديه واديه ويعمر واعمر في اسائه ليل وابل اذا كان فيها  
اقبال على باطن الدم ومن الباء والميم العصاب والظام سدت رجل يقال نظاما نظاما اذا  
تزوجوا اختين والرا والرا وما اسبك وبسبك ويقال للجمود وكل شدة فحمة وفحة والرجبة  
ما تقديرة النحلة لئلا تقع سيد شرة وتمد اي حلقه والسامب شجرة وما عليه طير ومجرمه اي حرد  
ومنه لاذب ولازم وهو يري من كتب ومن كتم اي من كذب ولكن ووقع في نبات طيار وطيارا  
داهية والمجد للذئب والعجور اسود عليهم ولهم وانه واث وهي لشدة والضيقة ركب بلفظ  
ونكها اي قدق بها والقرب والقرب السبد ويقال هذا وهذا في معنى واحد وقال ابو عمرو يقال  
ويقال اساع ويقال للظلم اسدوار بد وهو لون الى الغيرة وقال بعضهم ليس هذا من الالبان  
ومعني اريد نسبة الى لونه الرماد ومن التاء والذال اعطاه واحده وسينتي وسينتي للهم  
والنوع واللدولم الكناس ومدق السير ومن التدي والستى لسدى الشوب ومن التاء والسين  
يقال الكرم من تومعه ومن منسوبه اي من خليفته ورجل خفيثا وخفيثا اذا كان الخفيف  
الى الفصاحه من الناس والذات والكياس والكياس ومن التاء والظاء والظاء والظاء والظاء  
ورجل طين وطين وما اسطح وما استقيح ومن التاء والواو والكلالة والترات والترات والترات  
وسرى والتكيد والتكيد اصلها وكلت وورثت والوفاة والوفاة والوفاة والوفاة ومن  
التاء والذال يقال لقراب البير البير والبيضة وقهر له من مار وقدم وقهر له من

الظلم

في نسخة  
من نسخة  
من نسخة